

الْفَلَاحُ فِي النَّهَارِ

تحقيق: حسين شيرافكن



فیپا

عنوان و نام پدیدآور: الهدایة فی النحو / تحقيق حسین شیرافکن.

مشخصات نشر: قم: نصایح، ۱۳۹۳

مشخصات ظاهري: ۳۰۴ ص.

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۰۳۲-۱۰۸-۴

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: عربی.

یادداشت: این کتاب به افراد مختلف از جمله ابوحیان نحوی منسوب است.

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.

موضوع: زبان عربی -- نحو

موضوع: زبان عربی -- راهنمای آموزشی

شناسه افزوده: ابوحیان، محمد بن یوسف ، ۶۵۴ - ۷۴۵ ق.

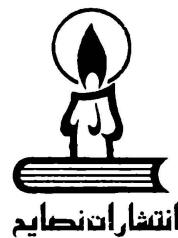
شناسه افزوده: شیرافکن، حسین، ۱۳۴۳

رده بندی کنکره: ۱۳۹۳ هـ / الف ۶۱۵۱

رده بندی دیوبی: ۴۹۲/۷۵

شماره کتابشناسی ملی: ۳۵۷۱۸۵۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الهداية في النحو

تحقيق: حسين شير أفنك

الناشر: نصائح

الطبعة: الثاني - ١٤٢٥ هـ.ق - ١٣٩٣ هـ.ش

عدد النسخ: ٥٠٠٠ نسخة

المطبعة: عمران

ردمك: ٩٧٨-٩٦٤-٥٣٢-١٠٨

قيمة: ١٥٠٠ تومان

مركز النشر والتوزيع:

قم المقدسة / شارع المعلم / مجمع الناشرين / لوحة ٤١١

هاتف: ٣٧٨٤٢٣٦٢ - فكس ٣٧٨٤١٨١٨

متجر ١:

قم المقدسة / شارع آية الله مرعشى النجفى / ممر القدس / الطابق الأرضي السفلي / لوحة ٤٨

تلفون ٣٧٧٤٦٢٩١ - فكس ٣٧٨٣٤٩٤٩ - ٣٧٨٣٠٦٦

متجر ٢:

قم المقدسة / شارع المعلم / مجمع الناشرين / لوحة ١٠

تلفون : ٣٧٨٤٢٣٦٤ - ٥

SMS: ٣٠٠٤٣١٦٦٠

الهداية في النحو

حسين شيرأفكن



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل



❖٧❖

ملاحظة

لقد جعلت بعض المراكز الحوزوية هذا الكتاب في برنامجها الدراسي إلا أنهم كانوا يرون سعة حجم الكتاب وكثرة تمارينه بحيث كان تدريسيه يحتاج إلى ما يقارب ١٦٠ ساعة (١٠ وحدات) وهذا عزّمْتُ على إجراء بعض التغيير بحيث يتم تدريس الكتاب في ما يقارب ١٤ ساعة (٧ وحدات) فقمت بما يلي:

١. تقليل التمارين؛

٢. حذف بعض المباحث الصعبة مثل باب التنازع؛

٣. حذف بعض الأقوال غير المشهورة؛

٤. إضافة الشواهد الشعرية في آخر الكتاب وتخريجها وإعرابها وشرحها؛

٥. شرح بعض العبارات المغلقة في الهوامش؛

٦. نقل بعض العبارات الصعبة إلى الهوامش؛

٧. إعمال بعض المتردحات التي أبدتها الأساتذة الكرام.

وأخيراً فنحن نُرَحِّب بـأيٍّ وُجْهَة نظرٍ يُبديها الأَساتِذَةُ وَالْمُتَخَصِّصُونَ وَنَتَمَىَ لِلجمِيعِ التَّوْفِيقِ . وَ
أَمْدَ اللهُ تَعَالَى الَّذِي وَقَنَى مراجِعَةً وَتَصْحِيفَ هَذَا الْكِتَابَ مَرَّةً أُخْرَى .

حسين شيرافكن

رمضان المبارك

عام ١٤٣٢ ق



مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَقِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

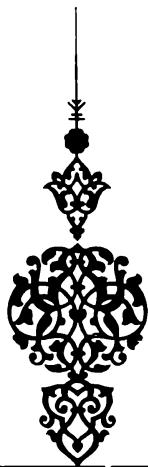
أما بعد فهذا مختصر مضبوط في علم التحوّج جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوباً ومفصلاً بعبارة واضحة مع إيراد الأمثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للأدلة والعلل لئلا يشوش ذهن المبتديء عن فهم المسائل.

وسمّيته بـ«الهداية»^١ رجاءً أن يهدي الله به الطالبين ورتبته على تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة^٢ بتوفيق الملك العزيز العلام.

١ . قال صاحب الذريعة: «نقل (معجم المطبوعات: ص ٣٠٨ و ٢٠٢٤) عن أحمد أبي علي، أمين مكتبة الإسكندرية أنها تأليف أبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف نزيل القاهرة (٧٥٦ - ٦٥٤) و مؤلف منطق الحرس في لسان الفرس. وقال مشار: قد تنسب إلى الزبير البصري ابن أحمد الشافعي أو إلى عبد الجليل بن فيزروز الغزنوي أو إلى ابن درستويه عبد الله بن جعفر كما في كشف الظنون». الذريعة: ٢٥/١٦٥ و ١٦٦.

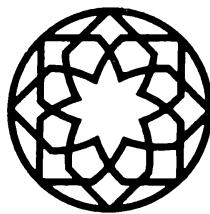
٢ . الظاهر أنه سهو من الناشر، لأن خاتمة الكتاب لم توجد في آخره.

❖١٠❖



الفهرس الإجمالي

الدّروس ١ إلى ٣	التمهيد
الدّروس ٤ إلى ٤٥	باب الاسم
الدّروس ٤٦ إلى ٥٦	باب الفعل
الدّروس ٥٧ إلى ٧٢	باب الحرف



التمهيد

تعريف علم النحو... الكلمة وأقسامها

حد الاسم والفعل وعلاماتهما

حد الحرف وعلاماته وفوائده

تعريف الكلام وأقسامه



الدّرس الأوّل

أَمَا التَّهْمِيدُ: فِي الْمَبَادِي الَّتِي يَحْبُبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوْقِفِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا، فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ فَصُولٌ:

[الفصل الأول: تعرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ وَالغَرْضِ مِنْهُ وَمَوْضُوعُهُ]

الفصل الثاني: تعرِيفُ الْكَلْمَةِ وَأَقْسَامِهَا

الفصل الثالث: تعرِيفُ الْكَلَامِ وَأَقْسَامِهِ وَالتَّفْصِيلُ يَأْتِي فِيمَا يَلِي:]

١. تعرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ وَالغَرْضِ مِنْهُ وَمَوْضُوعُهُ

تعريفُ عِلْمِ النَّحْوِ: وَهُوَ عِلْمٌ بِأَصْوَلٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوْ أَخْرَى الْكَلِمِ الْثَلَاثِ مِنْ جِهَةِ الإِعْرَابِ وَالْبَنَاءِ وَكِيفِيَّةِ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ.

الغَرْضُ مِنْهُ: وَهِيَ صِيَانَةُ الْلِسَانِ عَنِ الْخَطَا اللُّفْظِيِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

مَوْضُوعُهُ: وَهِيَ الْكَلْمَةُ وَالْكَلَامُ.

٢. تعرِيفُ الْكَلْمَةِ وَأَقْسَامِهَا

١. المَرَادُ مِنْ التَّهْمِيدِ هُنَا مَقْدَمَةُ عِلْمِ النَّحْوِ.

٢. عَطَافُ عَلَى «أَحْوَالٍ» أَى: تُعْرَفُ بِهَا كِيفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ.

تعريف الكلمة: هي لفظٌ وضعَ لمعنٍي مفردٍ.

أقسامها: وهي منحصرة في الثلاثة: اسم و فعل و حرف.

وجه الاختصار: إنها إما أن لا تدلّ على معنٍي في نفسها فهو «الحرف» أو تدلّ على معنٍي في نفسها واقترن معناها بأحد الأزمنة الثلاثة فهو «الفعل» أو على معنٍي في نفسها ولم يقترن معناها بأحدٍ فهو «الاسم».

الأسئلة

١. ما هو تعريف علم النحو؟
٢. ما هو موضوع علم النحو؟
٣. لماذا نحتاج إلى تعلم علم النحو؟
٤. عَرِفِ الكلمة و عدّ أقسامها.
٥. ما هو وجه اختصار الكلمة في الأقسام الثلاثة؟



الدرس الثاني

أ) حد الاسم

إنه كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترب بأحد الأزمنة الثلاثة - أعني الماضي والحال والاستقبال - نحو: «رجل» و «علم».

علاماته: [وهي عشر:]

١. أن يصح الإخبار عنه وبه، [نحو قوله عليه السلام: «البخل عارٌ»^١؛
٢. الإضافة، [نحو قوله عليه السلام: «صدر العاقل صندوق سرده»^٢]؛
٣. دخول لام التعريف، [نحو قوله عليه السلام: «المال مادة الشهوات»^٣]؛
٤. الجر، [نحو قوله عليه السلام: «الظفر بالحزم»^٤ و «أفضل الزهد إخفاء الزهد»^٥]؛

١ . فتح البلاغة: قصار الحكم: ٣.

٢ . المصدر: ٦.

٣ . المصدر: ٥٨.

٤ . المصدر: ٤٨.

٥ . المصدر: ٢٨.

٥. التنوين، [نحو قوله عليه السلام]: «العلم وراثة كريمة»^[١]؛
٦. الثنوية، [نحو قوله عليه السلام]: «هَلَكَ فِي رَجُلٍ؛ مُحِبٌ غَالٍ وَمُبغِضٌ قَالٌ»^[٢]؛
٧. الجمع، [نحو قوله عليه السلام]: «الآداب حَلْلٌ مُجَدَّدةٌ»^[٣] و «مَنِ اشترى إلى الجنة سلا عن الشهوات»^[٤]؛
٨. النعت، [نحو قوله عليه السلام]: «الفِكْرُ مِرَأَةٌ صَافِيَّةٌ»^[٥] و قوله تعالى: «... قُرْءَانٌ مَجِيدٌ»^[٦]؛
٩. التصغير، [نحو ما ورد في الدعاء]: «فَأَغْيِثُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغْيَثِينَ عَبَيْدَكَ الْمُبَتَّلِ»^[٧]؛
١٠. النداء، نحو: «يَا الله».
- فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَواصِ الاسم.

❖ ١٥ ❖

ب) حد الفعل

- إِنَّهُ كَلْمَةٌ تَدَلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مَقْتَرٌ بِأَحَدِ الْأَرْبَعَةِ الْمُتَّلِقَاتِ، نَحْوُ: «ضَرَبَ، يَضْرِبُ، إِضْرِبُ». علاماته: [وَهِيَ عَشْرُ أَيْضًاً]:
١. أَنْ يَصْحَّ الإِخْبَارُ بِهِ لَا عَنْهُ، [نحو قوله تعالى]: «كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ»^[٨] و قوله عليه السلام: «الإعجاب يَنْعَمُ بالإِزْدِيَاد»^[٩]؛
٢. دخول «قد»، [نحو قوله تعالى]: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا»^[١٠]؛

- ١ . المصدر: ٥.
- ٢ . المصدر: ٤٦٩.
- ٣ . المصدر: ٥.
- ٤ . المصدر: ٣١-٢.
- ٥ . المصدر: ٥.
- ٦ . البروج / ٢١.
- ٧ . مفاتيح الجنان، دعاء الندبة.
- ٨ . الأنعام / ٥٤.
- ٩ . نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٦٧.
- ١٠ . الشمس / ٩.

❖١٦❖

٣. [دخول] «السين»، [نحو قوله تعالى: # سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسِي^[١]]:
٤. [دخول] «سوف»، [نحو قوله تعالى: # كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ^[٢]]:
٥. الجزم، [نحو قوله تعالى: # لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ^[٣]]:
٦. التصريف إلى الماضي والمضارع:
٧. كونه أمرًا ونهيًّا:
٨. اتصال الضمائر البارزة المفوعة: [نحو قوله تعالى: # ...قَالُوا أَلَّا تَنْجِنْ بِالْحَقِّ...^[٤]؛ و # ...قَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيَادًا^[٥] و # قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا^[٦]]:
٩. [اتصال] تاء التأنيث الساكنة، [نحو قوله تعالى: # تَبَثُّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ^[٧]]:
١٠. [اتصال] نوْفِ التأكيد، [نحو قوله تعالى: # وَلِئْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَّ وَ لَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ^[٨]].

فإن كل هذه من خواص الفعل.

تنبيهان:

١. معنى الإخبار عنه أن يكون محكمًا عليه: فاعلاً أو مفعولٌ ما لم يُسمَّ فاعله أو مُبتدأً.
٢. معنى الإخبار به أن يكون محكمًا به، [نحو قوله تعالى: # اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...^[٩]]؛ و قوله عليه السلام: «الحسنود لا يُسود»^[١٠]:

-
- ١ . الأعلى / ٦.
 - ٢ . الكاثر / ٣.
 - ٣ . الإخلاص / ٣.
 - ٤ . البقرة / ٧١.
 - ٥ . مریم / ٢٧.
 - ٦ . نوح / ٥.
 - ٧ . المسد / ١.
 - ٨ . يوسف / ٣٢.
 - ٩ . النور / ٣٥.
 - ١٠ . ميزان الحكمة: ٤٢٥ / ٢ : ح ٣٩٢٩.

١. عَرِفِ الاسم مع ذِكْرِ أمثلة له.

٢. ما هو تعريف الفعل؟

التمارين

١. عَيْن علاماتِ الأسماء في الآيتين التاليتين:

- أ) ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَغْنَىٰ...﴾ (الكهف/٣٢).
- ب) ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَ اللَّهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا...﴾ (التوبه/١٠٠).

٢. استخرج الأفعال من الآيات الشريفة الآتية و اذكر علاماتها:

- أ) ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَأَثُوْهُنَ أُجْرَاهُنَ...﴾ (الطلاق/٦).
- ب) ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَى ﴿٧﴾ سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى﴾ (الأعلى/٩ و ١٠).
- ج) ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (الضحى/٥).
- د) ﴿ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ (الثكاثر/٧).



الدرس الثالث

❖١٨❖

ج) حَدُّ الْحَرْفِ

إِنَّهَا كَلْمَةٌ لَا تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا بَلْ فِي غَيْرِهَا، نَحْوَ «مِنْ» [وَ «إِلَى»] فَإِنَّ مَعْنَاهُمَا «الابْتِداءُ» [وَ «الْإِنْتِهَاءُ»] وَهُمَا لَا تَدَلَّانِ عَلَيْهِمَا إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يَفْهَمُ مِنْهُ «الابْتِداءُ» وَ «الْإِنْتِهَاءُ» كَالبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ فِي قَوْلِكَ: «سَرَّتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ».

عَلَامَاتُهُ: [وَ هِيَ ثَلَاثٌ]:

١. أَنْ لَا يَصْحَّ الإِخْبَارُ عَنْهُ وَلَا بِهِ:
٢. أَنْ لَا يَقْبَلَ عَلَامَاتُ الْأَسْمَاءِ:
٣. [أَنْ لَا يَقْبَلَ] عَلَامَاتُ الْأَفْعَالِ.

فوائد الحرف: للحرف في الكلام العربي فوائد كثيرةً كالربط بين اسمين، [نحو قوله تعالى: ﴿وَ قَالَ

-
- ١ . فِي تَسْمِيَتِهَا بِالْعَلَمَةِ تَسَامَّعَ . وَ الْحَقُّ مَا ذُكِرَ فِي «الْفَوَادِيدِ الصَّمْدَةِ»: «وَ يُعرَفُ بَعْدِ قَبْولِ شَيْءٍ مِنْ خَواصِّ أَخْوَيْهِ». تعليقة الأستاذ المدرس الأفغاني رحمه الله على جامع المقدمات: ٤٣٨ / ٢ .
 - ٢ . يُمْكِنُ إِرْجَاعُهَا إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ: «عَدْ قَبْولِهِ عَلَامَاتُ الْأَسْمَاءِ وَ الْأَفْعَالِ».

إِنِي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي...^{١٤}] واسِمٌ وفَعْلٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: هُكْلًا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ...^{١٥} أَوْ جَلْتَيْنِ، [نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: هُنَّا إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ...^{١٦}] وغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِفُهَا فِي الْقَسْمِ الْثَالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.^{١٧}

٣. تَعْرِيفُ الْكَلَامِ وَأَقْسَامُهُ

تَعْرِيفُهُ: إِنَّهُ لِفُظُولٌ تَضَمَّنَ كَلْمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ.

فَائِدَةُ الْإِسْنَادِ نَسْبَةُ إِحْدَى الْكَلْمَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى، بِحِيثُ تَفِيدُ الْمَخَاطِبُ فَائِدَةً تَامَّةً يَصْحَّ السَّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ «قَامَ زَيْدُ».

أَقْسَامُهُ: عُلِمَ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ «اسْمِينَ»، [نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «الْوَرَعُ جُنَاحٌ»^{١٨}] وَيُسَمَّى «جَمْلَةً اسْمِيَّةً» أَوْ «فَعْلٍ وَاسِمٍ»، [نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: هُنَّا جَاءَتِ الْحُقُوقُ وَزَهَقَ الْبَطْلُ...^{١٩}] وَيُسَمَّى «جَمْلَةً فَعْلِيَّةً»، إِذْ لَا يُوجَدُ الْمَسْنَدُ وَالْمَسْنَدُ إِلَيْهِ مَعًا فِي غَيْرِهِمَا فَلَا يَبْدُ لِلْكَلَامِ مِنْهُمَا.

فَإِنْ قِيلَ: هَذَا يَنْتَقِضُ بِالْنَّدَاءِ، [نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَتَابُ إِبْرَاهِيمُ...^{٢٠}].

قُلْنَا: حَرْفُ النَّدَاءِ قَاعِمٌ مَقَامًا «أَدْعُو» أَوْ «أَظْلُبُ» وَهُوَ الْفَعْلُ، فَلَا يَنْتَقِضُ بِالْنَّدَاءِ.

الْأَسْئَلَةُ

١. بَيِّنْ تَعْرِيفَ الْحَرْفِ مَعَ ذِكْرِ الْأَمْثَلَةِ.
٢. أَذْكُرْ تَعْرِيفَ الْكَلَامِ وَبَيِّنْ ذَلِكَ بِشَالِ.

-
١. الصَّافَاتُ / ٩٩
 ٢. الْعَنْكَبُوتُ / ٤٠
 ٣. مُحَمَّد / ٧

٤. اعْلَمُ أَنَّهُ يَسْمَى الْاسْمَ اسْمًا لِسَمْوَهُ عَلَى قَسِيمِيهِ، لَا لِكُونِهِ وسَمًا عَلَى الْمَعْنَى وَيُسَمَّى الْفَعْلُ فَعْلًا بِاسْمِ أَصْلِهِ وَهُوَ الْمَصْدُرُ؛ لِأَنَّ الْمَصْدُرَ هُوَ فَعْلٌ لِلْفَاعِلِ حَقِيقَةً وَيُسَمَّى الْحَرْفُ حَرْفًا لِوُقُوعِهِ فِي الْكَلَامِ حَرْفًا أَيْ طَرْفًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَقْصُودٍ بِالذَّاتِ مُثْلِ الْمَسْنَدِ وَالْمَسْنَدِ إِلَيْهِ.

٥. نَحْجُ الْبَلَاغَةِ، قَصْرُ الْحُكْمِ: ٤.
٦. الإِسْرَاءُ / ٨١
٧. هُودٌ / ٧٦

٣. بين أقسام الكلام ومثله.

التمارين

١. استخرج الأسماء والأفعال والمحروف من الجمل الآتية:

أ) *أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طِيرًا أَبَايِيلَ ② تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِنْ سِحِيلٍ ③ فَجَعَلَهُمْ
كَعْصِفٍ مَأْكُولٍ ④؛ (الفيل/٥-١).

ب) «إِنَّ الْجَهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أُولَيَائِهِ وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَىٰ وَ
دِرْزُ اللَّهِ الْحَصِينَةِ وَجُنْشُهُ الْوَثِيقَةِ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثُوبَ الدُّلُّ».

٢. استخرج المُجمل الفعلية والإسمية من الجمل التالية:

أ) *فُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُواً أَحَدٌ ④؛ (الإخلاص/٤-١).

ب) *فَصَلَّ لِرَبِّكَ وَأَنْخَرَ ⑤؛ (الكونثر/٢).

ج) «صِحَّةُ الْجَسَدِ مِنْ قِلَّةِ الْحَسَدِ».

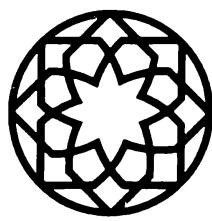
د) «الْأَمْلُ يُنْسِي الْأَجَلَ».

❖ ٢٠ ❖

١. نهج البلاغة، الخطبة: ٢٧.

٢. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢٥٦.

٣. غرر الحكم: ص ٣٠، الفصل ١، ح ٩٢٤.



الباب الأول باب الاسم

القسم الأول
المعربات

المقدمة

تعريف الاسم المعرف وحكمه

أصناف إعراب الاسم

الاسم المنصرف وغير المنصرف

الدرس الرابع

إذا فَرَغْنَا مِن التمهيد فَلَنُشْرِعُ فِي الْأَبْوَابِ الْثَلَاثَةِ وَاللهُ الْمُوْقِتُ الْمُعْنَى.

الباب الأول في الاسم: وقد مرّ تعريفه.

أقسام الاسم [من حيث الإعراب والبناء]:

إنه ينقسم على قسمين: معرب و مبني؛ فلنذكر أحکامه في قسمين:

القسم الأول: في الاسم المعرب، وفيه مقدمة و ثلاثة مقاصد و خاتمة.

أما المقدمة: ففيها ثلاثة فصول:

[الأول: تعريف الاسم المعرب و حكمه؛

الثاني: أصناف إعراب الاسم؛

الثالث: الاسم المنصرف و غير المنصرف.

والتفصيل يأتي فيما يلي:]

١. تعريف الاسم المعرب و حكمه

تعريف الاسم المعرب: وهو كل اسم رجب مع غيره ولا يُشِبه مبنيّ الأصل -أعني الحرف والفعل الماضي والأمر الحاضر- نحو: «زيد» في «قام زيد»، لا «زيد» وحده لعدم التركيب، ولا «هؤلاء»

في «قام هؤلاء» لوجود الشَّبَهِ وَيُسَمَّى متمكناً.

حكمه: و هوأن يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافاً مفظياً، نحو: «جائني زيدٌ. رأيتُ زيداً، مررتُ بزيد» أو تقديرياً، نحو: «جائني موسى، رأيتُ موسى، مررتُ بموسي».

بَقَيْثَ هُنَا أَمْوَأْ

١. حد الإعراب: [و هو] ما به يختلف آخر المعرب ك «الضمة والفتحة والكسرة والواو والياء والألف».

٢. محل الإعراب: محله من الاسم هو الحرف الآخر.

٣. أنواع إعراب الاسم: [و هي ثلاثة:] «رفع و نصب و جرّ».

٤. تعريف العامل: [هو] ما يحصل به رفع و نصب و جرّ.

نحو: «قام زيد» فـ«قام» عاملٌ و «زيد» معرب و «الضمة» إعراب و «الدال» محل الإعراب. وإن علمَ أنه لا معرب في كلام العرب إلا الاسم المتمكن و الفعل المضارع. وسيجيء حكمه في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

الأسئلة

١. عرف المعرب ومثل له.

٢. ما هو حكم المعرب؟

٣. عرف الإعراب والعامل.

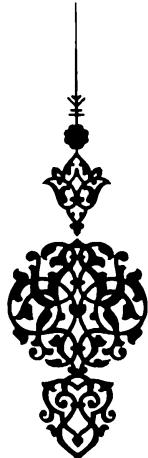
التمارين

١. عين «المعرب» و «العامل» و «الإعراب» و «محله» فيما يلي من الجمل:

أ) ﴿ قُلْ أَغُوْدُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾؛ (الناس/١).

ب) ﴿ إِذَا زُلِّتِ الْأَرْضُ زُلِّتَاهَا﴾؛ (الزلزلة/١).

ج) ﴿...فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ...﴾؛ (الأفال/١).



الدرس الخامس

٢. أصناف إعراب الاسم

وهي تسعه:

الأول: أن يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة و يختص بالأقسام التالية:

أ) بالاسم المفرد المنصرف الصحيح وهو عند النهاة: ما لا يكون آخره حرف العلة،
نحو: «زيد»;

ب) بالجاري مجرى الصحيح وهو: ما يكون آخره «واواً» أو «ياءً» ما قبلها ساكن، نحو:
«دلو» و «ظبي»؛

ج) بالجمع المكسر المنصرف، نحو: «رجال»؛ تقول: «جائني زيد» و «هاجمني ظبي» و
«هؤلاء رجال» و «هي دلو» و «رأيت زيداً و دلواً و ظبياً و رجالاً» و «مررت بزيد و دلو و
ظبي و رجال».

الثاني: أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة و يختص بما يلي:

أ) جمع المؤنث السالم، نحو: «مسلمات»؛

ب) بالملحق به، نحو: «أولات» و «أذرعات»؛ تقول: «جائني مسلماتٌ» و «رأيُ مسلماتٍ» و «مررتُ بِمسلماتٍ».

الثالث: أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف، نحو: «أحمدُ»، تقول: «جائني أَحْمَدُ» و «رأيُتُ أَحْمَدَ» و «مررتُ بِأَحْمَدَ».

الرابع: أن يكون الرفع بالواو والنصب بالألف والجر بالباء ويختص بالأسماء السَّتَّة، مكَبَرَةً، موحَدةً، مضافةً إلى غيرياء المتكلَّم. وهي «أخوك» و «أبوك» و «حموك» و «هنوك» و «فوك» و «ذُو مالٍ»؛ تقول: «جائني أخوك» و «رأيُتُ أخاك» و «مررتُ بأخيك» و كذا البواقي.

الأسئلة

❖ ٢٥ ❖

١. أذكر تعريف الاسم الصحيح والجاري مجراه مع ذكر الأمثلة.

٢. ما هو إعراب الأسماء غير المنصرفة؟ اضرب مثالاً له.

٣. أذكر الأسماء السَّتَّة وبين علامات إعرابها مع ذكر أمثلة.

التمارين

١. استخرج الأسماء العربية مع ذكر نوع إعرابها مما يلي من الجمل:

أ) ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ...﴾ (البقرة/١٨٨).

ب) ﴿...فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ...﴾ (البقرة/١٤٨).

ج) ﴿وَيَقْنَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَام﴾؛ (الرحمن/٢٧).

د) ﴿أَذْهَبْ أَنْتَ وَأَخْوَكَ إِيَّا يِتِي...﴾ (طه/٤٢).

هـ) ﴿...قَالَ أَبُوهُمَّ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ...﴾ (يوسف/٩٤).

و) «أَلَا وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ».^١

٢. ضع كلمةً مناسبةً في المكان الخالي من الجمل الآتية:

(أَبُوكَ - أَبُونِيكَ - ذُو مَالٍ - أَخَاكَ - حَمْوِيكَ - ذِي مَالٍ - فَاهُ - فِيه)

- أ) «إِرَحْمٌ..... وَادْعُ لَهُمَا».
- ب) «جَالِشٌ..... وَاسْعَ نُضْحَه».
- ج) «..... مِنْ أَقْرَبَائِكِ فَأَكْرَمِيه».
- د) «أَغْرِضْ عَنْ كُلِّ..... مُتَكَبِّرٍ».
- ه) «قَلْبُ الأَهْمَقِ فِي وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِه».

❖ ٢٦ ❖



الدرس السادس

٢٧٠

تتمة أصناف إعراب الاسم

الخامس: أن يكون الرفع بالألف و النصب و الجر بالياء المفتوح ما قبلها و يختص بما يأتي:

أ) بالثنى، [نحو: «رجلان»]؛

ب) [بالملحق به و هو] «كَلَّا» و «كُلَّا» مضارفٌ إلى ضميرٍ، و «اثنان» و «اثنتان»؛
تقول: «جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كَلَاهُما، و اثْنَانِ» و «رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كَلَيهِما، و اثْنَيْنِ» و «مَرَرْتُ
بِالرَّجُلَيْنِ كَلَيهِما، و اثْنَيْنِ».

السادس: أن يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها و النصب و الجر بالياء المكسور ما قبلها و
يختص [بما يلي]:

أ) جمع المذكر السالم، [نحو: «مسلمون»]؛

ب) [بالملحق به، نحو:] أولوا و عشرون مع أخواتها [و هي ثلاثون إلى تسعين]؛ تقول:
«جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، و عَشْرُونَ رَجُلًا، و أَوْلَا مَالًا» و «رَأَيْتُ مُسْلِمَيْنَ، و عَشْرِينَ رَجُلًا، و
أَوْلَيْ مَالًا» و «مَرَرْتُ بِمُسْلِمَيْنَ، و عَشْرِينَ رَجُلًا، و أَوْلَيْ مَالًا».

تنبيه: و اعلم أن نون التثنية مكسورةً أبداً و نون الجمع مفتوحةً أبداً و هما يسقطان عند

الإضافة، نحو: «جائني غلاما زيد، و مسلمو مصر».

السابع: أن يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالاسمين التاليين:

أ) بالمصور وهو ما أخره الف مقصورة لازمة، نحو: «عصا» [كما ورد في الذكر الحكيم:
﴿قَالَ هِيَ عَصَائِي...﴾ و﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾ و﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾^١];

ب) بال مضاف إلى ياء المتكلّم غير التثنية وجمع المذكر السالم، نحو: «غلامي»؛ تقول: «جائني غلامي» و «رأيت غلامي» و «مررت بغلامي».

الثامن: أن يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظاً والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمنقوص وهو ما أخره ياء لازمة مكسورة قبلها، نحو: «القاضي»؛ تقول: «جائني القاضي» و «رأيت القاضي» و «مررت بالقاضي».

التاسع: أن يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجر بالياء لفظاً ويختص بجمع المذكر السالم مضافاً إلى ياء المتكلّم؛ تقول: «جائني مسلمي»، أصله «مسلموى» اجتمعت «الواو» و «الياء» في كلمة واحدة والأولى منها ساكنة فقلبت «الواو» ياءً وأدغمت «الياء» في «الياء» وأبدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار «مسلمى»؛ وتقول «رأيت مسلمى» و «مررت بمسلمى» [«أصله «مسلمى ي»»] أدغمت الياء في الياء فاليء الأولى في المثال الأول علامة النصب وفي الثاني علامة الجرا.

الأسئلة

١. ما الفرق بين علامتي التثنية وجمع المذكر السالم؟
٢. ما هو الاسم المصور؟ مثل له مثلاً.
٣. عرف المنقوص ومثل له.
٤. في أي الموضع يقدّر الإعراب؟ ذكرها مع المثال.

١. طه / ١٨.

٢. النمل / ١٠.

٣. البقرة / ٦٠.

١. استخرج الأسماء المعربة مع ذكر نوع إعرابها مما يلي من الجمل:

- أ) ﴿...وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ...﴾؛ (البقرة/٨٧).
- ب) ﴿يَقُولُونَ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ...﴾؛ (الأحقاف/٣١).
- ج) ﴿يَصَاحِبِي السِّجْنَ ءَارْبَابٌ مُتَقْرِفُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾؛ (يوسف/٣٩).
- د) ﴿...مَا أَنَا بِمُضْرِبِ حَكْمٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِبِ حَيٍّ...﴾؛ (إبراهيم/٢٢).
- ه) ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؛ (الأنعام/١٦٢).
- و) ﴿أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَنَاهُ التَّجْدِيدَنِ﴾؛ (البلد/٨-١٠).
- ز) «الراضي يفعل قوم كالداخل فيه معهم»؛ (نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٥٤).
- ح) «أشرف الغنى ترك المُنْتَهِي»؛ (المصدر: ٣٤).



الدّرُسُ السَّابِعُ

٢. الاسم المنصرف و غير المنصرف

أقسام المُعْرِب: الاسم المُعْرِب على نوعين:

١. منصرف: وهو ما ليس فيه سببان من الأسباب التسعة أو واحد منها يقوم مقامهما، نحو: «زيد» ويسمى الأُمْكَنَة حكمه أن تدخله الحركات الثلاث مع التنوين، مثل أن تقول: «جائني زيد، رأيت زيداً، مررت بزيد».

٢. غير منصرف: وهو ما فيه سببان من الأسباب التسعة أو واحد منها يقوم مقامهما وحكمه أن لا تدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحاً، كما من:

الأسباب المانعة من الصرف

الأسباب التسعة هي «العَدْلُ» و«الوَضْفُ» و«التَّائِيَتُ» و«الْمَعْرِفَةُ» و«الْعَجْمَةُ» و«الْجَمْعُ» و«الْتَّرْكِيبُ» و«الْأَلْفُ وَالنُّونُ الزَّانِدَتَانُ» و«وزن الفعل»؛ وأما تفصيله فيأتي فيما يلي:

أ) العدل

تعريفه: وهو تغيير اللُّفْظ من صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى.

أقسامه: وهو على قسمين:

- أ) تَحْقِيقٌ: [وهو الاسم الذي يعدل عن أصلها؛] نحو: «ثُلَاث» و «مَثْلَث» و «أَخَر» و «جُمْعٌ» [فال الأولان معدولتان عن «ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ» والثالث عن «الْأَخَر» أو «آخَرُ مِنْ» و الرابع عن «جُمْعٌ» أو «جَمَاعِيٌّ» أو «جَمَاعَاتٌ»]؛
- ب) تَقْدِيرٌ: [وهو الاسم الذي سمع أنه غير منصرف وليس فيه سوى العلمية، فحيث يفرض له أصلٌ عَدِيلٌ عنه لِيُوَجَّهَ به منع الصرف؛] نحو: «عُمَرٌ» و «زُفْرٌ» [حيث قُدِرَ أنَّهما معدولتان عن «عَامِرٍ» و «زَافِرٍ】.
- و اعلم أن العدل التَّحْقِيقَ يجتمع مع الوصف والتَّقْدِيرَ مع العلمية، ولا يجتمعان مع وزن الفعل أصلًا.

❖ ٣١ ❖

ب) الوصف

و شرطه أن يكون وصفاً في أصل الوضع؛ فـ«أَشَوَّدٌ» و «أَرْقَمٌ» غير منصرفين وإن صارا اسمين للحياة، لأصالتهما في الوصفية؛ و «أَرْبَعٌ» في قوله «مَرَرْتُ بِنَسْوَةٍ أَرْبَعٍ» منصرف، مع أن فيه وصفيةً وزن الفعل، لعدم الأصلية في الوصف. [ولا يخفى أن الوصف] لا يجتمع مع العلمية أصلًا.

الأسئلة

١. عرف الاسم المتمكن وبين حكمه مع ذكر أمثلة.
٢. عرف غير المنصرف وبين حكمه ومثل له.
٣. عدد الأسباب الشَّعَةُ المانعةُ عن صرف الاسم.
٤. اذكر تعريف العدل وأقسامه مع الأمثلة.
٥. لماذا يتمنع صرف «أَشَوَّدٌ» و «أَرْقَمٌ»؟

الّتمارين

استخرج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الآيتين الشريفتين التاليتين:

- أ) # جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسْلًا أُولَئِنَّ أَجْنِحَةً مَّثْنَى وَثُلَثَ وَرُبْعٌ # (فاطر/١).
ب) #...فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامِ أُخْرَ...# (البقرة/١٨٤).



❖٣٢❖

الدرس الثامن

ج) التأنيث

[وهو إما لفظي أو معنوي . و اللفظي إما بـ «الباء» أو بـ «الألف المقصورة» أو «الممدودة»] أما التأنيث بـ «الباء» فشرطه أن يكون علمًا ، نحو : «طلحة» و «خدية» و كذا المعنوي . [الذي جعل علمًا دون عالمة التأنيث] نحو : «زينب» وأما التأنيث بالألف المقصورة ، نحو : «خبل» و الممدودة ، نحو : «حمراء» فمتنع صرفه أبنة لأنَّ الألف قائم مقام السبيبين للتأنيث ولزومه .

تبصرة : [إن] المؤنث المعنوي إن كان ثلثيًّا ، ساكن الوسط ، غير أجمي يجوز صرفه مع وجود السبيبين ، نحو : «هند» لِأجل الخفة و إلَّا يُحْبَب منعه ، نحو : «زينب» و «سَقَرَ» و «ماه» و «جُورَ» .^١

د) المعرفة

ولا يُعتبر في منع الصرف بها إلَّا العلميَّة و تَجتمع مع غير الوصف نحو : «يعقوب» .

ه) العجمة

و شرطها أن تكون علمًا في العجميَّة و زائدة على ثلاثة أحرف ، نحو : «إبراهيم» و «إسماعيل» أو

١ . قال الزمخشري : «ماه» و «جور» اسماء بلدتين بأرض فارس ؛ معجم البلدان : ٥٨ / ٥ ، رقم ١٠٧٩١ .

ثلاثيًّا متحرِّكَ الوسط، نحو: «شَرَّ»، فـ«لِجَام» منصرفٌ لعدم العلميَّة في العجميَّة وـ«نوح» وـ«لوط» منصرفان لسكون الأوسط فيهما.

و) الجمع

وشرطه أن يكون على صيغة منتهى المجموع وهو أن يكون بعد ألف الجمع حرفان متحرِّكان، نحو: «مساجد» وـ«دواَب» أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكنٌ، غير قابلة للثناء، نحو: «مصابيح»، فـ«صَيَاْقِلَة» وـ«فَرَازَة» منصرفان لقبوهما الثناء.

[ثم إنَّ الجمع] أيضًا قائمٌ مقام السبيبين؛ للجمعيَّة وامتناع أن يُجمع مرةً أخرى جمع التكثير، فـكأنَّه جُمِعَ مَرَّتَينِ.

❖ ٣٤ ❖

الأسئلة

١. ما هو شرط منع الصرف في المؤنث المعنوي؟
٢. لم لا يعتبر منع الصرف بالمعرفة إلا العلميَّة؟
٣. ذكر شرائط منع صرف العجمة مع ذكر الأمثلة.
٤. ما هي منتهى المجموع؟

التمارين

١. استخرج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الجمل الآتية:

- أ) ﴿وَلَهُم مَّقْلِمُونْ مِنْ حَدِيدٍ﴾: (الحج/٢١).
- ب) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ...﴾: (الملك/٥).
- ج) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ...﴾: (البقرة/٣٤).
- د) ﴿...وَلَيْ فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى﴾: (طه/١٨).
- هـ) ﴿...فَإِنَّ لَهُ دَجَاهَنَّ...﴾: (طه/٧٤).

١. قلعةٌ من أعمال أَزان بين بِرَّذعة وكنحة؛ معجم البلدان: ٣ / ٣٦٨، رقم ٧٠٠٣.

و) #....فَلَبِثْتَ سِينَنٍ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ...﴿؛ (طه/٤٠).

ز) #...وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَائِنَّا دَاؤِدَ زُبُورًا﴿؛ (النساء/١٦٣).



الدّرُسُ التَّاسِع

ز) التَّرْكِيب

و شرطه أن يكون علماً بلا إضافةٍ و لا إسناد، نحو: «بَغْلَبَكَ» فـ«عبد الله» منصرفٌ للإضافة و «شابٌ قَرَنَاهَا» مبنيٌ للإسناد.

ح) الْأَلْفُ وَ النُّونُ الرَّائِدَتَانِ

إن كانت الألف و النون الرائدتان في اسم فشرطه أن يكون علماً، نحو: «عِثْرَانٌ» و «عُثْمَانٌ»، فـ«سُعْدَانٌ» منصرفٌ لأنَّه ليس علماً بل [اسم نَبِيٍّ].

و إن كانتا في صفة فشرطها أن لا يكون مؤنثها «فعلانة»، نحو: «سَكْرَانٌ» و «عَظْشَانٌ» لأنَّ مؤنثهما «سَكْرَى» و «عَظْشَى»، فعليه «نَدْمَانٌ»^١ منصرفٌ لوجود «نَدْمَانَةٍ».

ط) وزن الفعل

و شرطه أن يختص بالفعل، نحو: «صُرِبَ» و «شَرَّ» و إن لم يختص به فيجب أن يكون في أوله أحد

١ . بمعنى الندم و المعاشر، لأنَّ مؤنث «نَدْمَانٌ» بمعنى النادم «نَدْمَى»، لا «نَدْمَانَةٍ»، فيكون غير منصرفٍ.

حروف المضارعة ولا يدخله الهماء، نحو: «أَحْمَدُ» و«يَشْكُرُ» و«تَغْلِبُ» و«نَرْجِسٌ»؛ فـ«أَزْمَلٌ»^١ منصرف لقبوله الثناء، نحو قوله: «امرأة أرملة».

تنبيه: اعلم أن كل ما يُشترط فيه العلمية - وهو التأنيث بالثناء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الألف والنون الرائدتان - وما لم يُشترط فيه ذلك ولكن اجتمع مع سبب آخر فقط - وهو العدل وزن الفعل - إذا نَكَرَتْهُ انتصار؛ أما في القسم الأول فلبقاء الاسم بلا سبب وأما في القسم الثاني فلبقائه على سبب واحد؛ تقول: «جاء طلحة وطلحة آخر» و«قام عمر وعمر آخر» و«قام أَحْمَدُ وَأَحْمَدُ آخَرُ».

تبصرة: كل مَا لا ينصرف إِذَا أُضِيفَ أَو دخله اللام، دخلُهُ الكسرةُ في حالة الجر، نحو: «مررتُ بأَحْمَدِكُمْ وَبِالْأَمْرِ».

❖ ٣٧ ❖

الأسئلة

١. بين شرائط مَنْعِ صرف المركب ومثل له.
٢. ما هو شرط منع صرف الاسم المختوم بـ«الالف والنون» المزيدتين؟

التمارين

١. استخرج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الجمل الآتية:

- أ) ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ، غَضِبَنَ أَسِفًا...﴾؛ (طه/٨٦).
- ب) ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ...﴾؛ (طه/١٠٤).

ج) ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَوَتَ لِإِبْرَاهِيمَ وَأَنُوحاً وَأَهْلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَلَمِينَ﴾؛
(آل عمران/٣٣).

٢. لماذا جرَت بالكسرة الأسماء غير المنصرفة في الجمل التالية:

- أ) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَرِقِ وَالْمَغَرِبِ...﴾؛ (المعارج/٤٠).

١ . بمعنى الفقير: انظر المصباح المنير، مادة: (ر- م- ل).

ب) «مَا أَخْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًاً لِمَا عِنْدَ اللَّهِ»^١

ج) «وَأَشْفَعْ لِي أَوَّلَ مِنْكَ بِأَوَّلِهَا وَقَدِيمَ فَوَانِدِكَ بِحَوَادِثِهَا».

د) «مِنْ أَعْظَمِ الْفَجَائِعِ إِضَاعَةُ الصَّنَاعَ».^٢

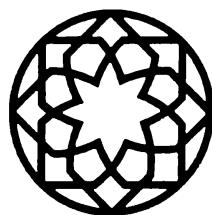
٣. عَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْوَعَةِ مِنِ الصَّرْفِ وَإِذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا فِيمَا يَلِي مِنِ الْكَلْمَاتِ:

شُعَيْب	بَيْضَاء	عُشَار	سَامِرَاء
مَرِيم	أَسِيَّة	أَصْنَام	نِسَاء
مَرْزُوان	مَخْمَس	مَغْدِيَكْرَب	مَوَاعِظ
أَفْصَح	ظَمَنَان	زَكَرِيَّاء	أَزْجُل
قَوَارِير	رَوَاسِي	هُود	حَصْرَمُوت

١ . نَحْجُ الْبَلَاغَةُ، قَصَارُ الْحُكْمِ: ٤٠٦.

٢ . الصَّحِيفَةُ السَّجَادِيَّةُ، الدُّعَاءُ: ٤٧ - ١٢٢.

٣ . غَرَرُ الْحُكْمِ: ص ٧٢٨، الفَصْلُ ٧٨، ح ٦٠.



المقصد الأول المرفوعات

الفاعل

مفعول ما لم يُسمَّ فاعله

المبتدأ والخبر

اسم النواسخ وخبرها



الدرس العاشر

١. الفاعل

[أ و فيه خمسة مباحث:]

الأول: تعريف الفاعل: وهو اسمٌ قبله فعلٌ أو شبيهُ أُسندٌ إليه على جهة قيامِه به، لا وقوعِه عليه، نحو: «قام زيدٌ» و «زيدٌ ضاربٌ أبوه» و «ما ضربَ زيدٌ عمراً».

الثاني: حاجة الفعل إليه: [ثم إن] كلَّ فعل لا بدَّ له من فاعل مرفوعٌ مُظهراً كأن، نحو: «ذهب زيدٌ» أو مضمراً [مستترًا]، نحو: «زيدٌ ذهبٌ» [أو بارزاً، نحو: «الزيدان ذهبًا»].

و إن كان متعدياً كان له أيضاً مفعولاً به منصوبٌ، نحو: «زيدٌ ضربَ عمراً».

الثالث: تنبية: [لا يخفى عليك أن الفاعل إما أن يكون اسمًا صريحاً كما مرّأ أو مُؤولةً به، نحو قوله تعالى: ﴿...أَوَ لَمْ يَكْنِهِمْ أَثَا آنْزَلْنَا...﴾ أى: إنزالنا و﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءامَنُوا أَنْ تخَشَعْ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ...﴾ أى: خُشوعُ قلوبِهِمْ لِذِكْرِ اللَّهِ].

الثالث: إسناد الفعل إلى الفاعل: [إذا أُسند الفعل إلى الفاعل فله أحكام من حيث العدد و

١ . العنکبوت / ٥١

٢ . الحديد / ١٦

أ) من حيث الإفراد والثنية والجمع: الفاعل إن كان مُظهراً وحده الفعل أبداً، نحو: «ضرَبَ زيداً» و«ضرَبَ الزَّيَادَانَ» و«ضرَبَ الزَّيَادُونَ»، وإن كان مضمراً وحده الفعل للفاعل الواحد، نحو: «زيد ضَرَبَ» ويُشَتَّى للثنية، نحو: «الزَّيَادَانَ ضَرَبَاً» ويجتمع للجمع، نحو: «الزَّيَادُونَ ضَرَبُوا».

ب) من حيث التذكير والتائית: إن كان الفاعل مؤنثاً حقيقةً - وهو ما يوجد بإزائه مذكر من الحيوانات - أنيث الفعل أبداً إن لم تفصل بين الفعل والفاعل، نحو: «قامت هند» فإن فصلت ذلك الخيار في التذكير والتائית، نحو: «ضرَبَ أو ضَرَبَتِ الْيَوْمَ هَنْدَ» وكذلك في المؤنث غير الحقيقى، نحو: «طَلَعَتْ أَوْ طَلَعَ الشَّمْسُ» هذا إذا كان الفاعل ظاهراً وأما إذا كان مضمراً فيؤتى الفعل أبنتة، نحو: «الشَّمْسُ طَلَعَتْ».

❖٤١❖

تتمة [إعلم أن] جمع التكسير كالمؤنث غير الحقيقى؛ تقول: «قام أو قامت الرجال».

الأسئلة

١. عدد الأسماء المرفوعة.
٢. عَرِفِ الفاعل وادْكُرْ أنواعه.
٣. متى يُشَتَّى ويُجَمِّعُ الفعل؟
٤. ما هو حكم الفعل إذا أُسِنِدَ إلى جمع التكسير؟

التمارين

١. اسْتَخْرُجْ الفاعل من الجمل الآتية:

أ) ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَدِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ (الفجر/٢٩-٣٠).

ب) ﴿...إِنِّي لَيَخْرُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ...﴾ (يوسف/١٣).

ج) ﴿ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ وَأَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ﴾ (الواقعة/٥٩).

٢. عَيِّنِ الموضعَ التي تجُبُّ أو تجُوزُ فيها التاء مع الفعل ذاكراً للسبب:

أ) ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّيْنِيْ تَذَرُّثُ لَكَ مَا فِي بَطْنِيْ مُحَرَّرًا...﴾؛
(آل عمران / ٣٥).

ب) ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ...﴾؛ (الأنعام / ١٠٣).

ج) ﴿...لَيْسَ جَاءَتْهُمْ بِآيَةٍ لَّيْوَمِنْ بِهَا...﴾؛ (الأنعام / ١٠٩).

د) ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءامَنَّا...﴾؛ (الحجرات / ١٤).

ه) ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَشَقَّتُ وَأَذَنَتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتُ﴾؛ (الانشقاق / ١ و ٢).

و) ﴿عَلِمْتُ نَفْسِيْ مَا قَدَّمْتُ وَأَخَرْتُ﴾؛ (الانفطار / ٥).



الدّرس الحادي عشر

❖٤٣❖

الرابع: الترتيب بين الفاعل والمفعول: يجب تقديم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع:

أ) إذا انتفى الإعراب سواءً أكانا مقصورين [أم اسمى إشارة أم مضارفين إلى اليماء] وخف اللبس، نحو: «ضَرَبَ مُوسَى يَحِيَّى» [أوْهَذَا ذَاكُ أَوْ أَيْ غَلامِيّ] ويجوز تقديم المفعول على الفاعل إذا كانت قرينةً موجبةً لعدم اللبس مقصورين كانا أولاً، نحو: «أَكَلَ الْكُمْثُرَى يَحِيَّى» و«ضَرَبَ عَمَراً زِيداً».

ب) إذا كان الفاعل ضميراً متصلًا والمفعول متأخراً عن الفعل، نحو «ضَرَبَتْ زِيداً».

ج) إذا كان المفعول مخصوصاً فيه بـ«إلا» أو معناها، نحو: «مَا ضَرَبَ زِيداً إِلَّا عَمِراً» و«إِنَّما ضَرَبَ زِيداً عَمِراً».

الخامس: حذف الفعل والفاعل: ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينةً، نحو: «زِيداً» في جواب من قال: «مَنْ ضَرَبَ؟» وكذا حذف الفعل والفاعل معاً، نحو: «نَعَمْ» في جواب من قال: «أَقَامَ زِيداً؟».

وقد يحذف الفاعل ويُقام المفعول مقامه وذلك إذا كان الفعل مجهولاً، نحو: «ضَرَبَ زِيداً» وهو القسم الثاني من المرفوعات.

٢. مفعول ما لم يسمّ فاعله

تعريفه: وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم المفعول مقامه [ويسمى نائب الفاعل]، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا لِلْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾، وحكمه في توحيد فعله وتشنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل.

[ثم اعلم أنه قد تقع الجملة نائب فاعل وهو مختص بباب القول، نحو: ﴿قَبِيلَ أَذْخُلُ الْجَنَّةَ﴾].

تتمة: إذا لم يكن في الكلام مفعول به، ناب عن الفاعل أحد الأشياء الثلاثة:

الأول: «المصدر» إذا كان مختصاً بالوصف، نحو: «صُرِبَ ضَرِبٌ شَدِيدٌ» أو ببيان نوع، نحو: «صُرِبَ ضَرِبُ الْأَمِيرِ» أو بتحديد عدد، نحو: «صُرِبَتْ ضَرِبَاتٌ».

❖ ٤٤ ❖

الثاني: «الظرف» إذا كان مختصاً بالوصف، نحو: «سُهِرْتْ لِيَلَةً كَامِلَةً» أو بالإضافة، نحو: «جُلِسَ أَمَامُ الْأَسْتَاذِ» أو بالعلمية، نحو: «صَيَمَ رَمَضَانُ».

الثالث: «الجرور بالحرف» بشرط أن لا يكون مجروراً بحرف التعليل، نحو: «مُرَبَّاً بِالْحَدِيقَةِ الْجَمِيلَةِ» فعليه يكون نائب الفاعل في قوله: «وَقَفَ لَكَ» ضميرًا مستترًا عائدًا إلى المصدر أي: «وَقَفَ الْوَقْفُ لَكَ».

الأسئلة

١. متى يجب تقديم الفاعل على المفعول؟
٢. هل يحذف الفعل أو الفعل والفاعل معاً؟
٣. عرف نائب الفاعل ومثل له.

التمارين

١. هل يجوز تقديم المفعول على الفاعل فيما يلي من الأمثلة؟

- ١ . الأنفال / ٢ .
- ٢ . يس / ٢٦ .

أ) «كَلَمَ يَحِي فَتَاهُ».

ب) «أَتَعْبَتِ الْحُنْي سُعْدِي».

ج) «أَكْرَمَ صَدِيقِ أَخِي».

د) «أَكْرَمْتُ سُعْدِي يَحِي».

٢. استخرج الفاعل ونائبه من الجمل الآتية:

أ) «وَقَيْلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيْضَ الْمَاءِ وَفُضَّيَ الْأَمْرُ...».
(هود/٤٤).

ب) «وَجِائِيَءَ يَوْمِيْذِ بِجَهَنَّمَ» (الفجر/٢٣).

❖٤٥❖

ج) «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً» * وَحُمِّلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدَكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمِيْذِ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ» (الحاقة/١٣ - ١٥).

٣. إِحْدِيْفِ الفاعل وَاجْعَلِ المفعول نائباً عنه:

أ) «أَشَارَ الْمَعْلَمُ إِلَى التَّلَمِيْذِ».

ب) «إِغْسِلْ يَدِيْكَ جَيْدًا».

ج) «سَارَ زِيدُ سِيرَ الصَّالِحِينَ».



الدرس الثاني عشر

٣. و٤. المبتدأ والخبر

[ففيهما مباحث:]

تعريف المبتدأ: هو اسمٌ [مروفٌ] مجرّدٌ عن العوامل اللفظية^١ مسندٌ إليه.

تعريف الخبر: هو ما أُسندٌ إلى المبتدأ مُتَّمِّماً معناه، نحو قوله عليه السلام: «الْزُّهْدُ ثُرُوةٌ»^٢ و«هَلْ مِنْ عَالَمٍ فِي الدَّارِ».[ولا يُخفي أنَّ عَامِلَ الْرَّفْعِ فِيهِما مَعْنَوٌ وَهُوَ الْابْتِدَاءُ.]

الأصل فيهما من حيث التعريف والتذكير: أصل المبتدأ أن يكون معرفةً وأصل الخبر أن يكون نكرةً فإنْ كانا معرفتين فَاجْعَلْ أَيْمَهَا شِئْتَ مُبْتَداً وَالآخَرْ خَبْرًا، نحو: «اللهُ - تعالى - إِنَّا - وَ «آدَمُ - عَلَيْهِ - أَبُونَا» و«مُحَمَّدٌ - عَلَيْهِ - نَبِيُّنَا».

١ . قد تدخل على المبتدأ العوامل اللفظية المزيدة، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ...﴾؛ آل عمران /٦٢ . وقول سيد الشهداء الإمام حسين بن علي عليهما السلام: «هل من موحد يخافُ الله فينا؟»؛ حياة الإمام الحسين عليهما السلام، ٣/٢٧٤ . «وَ هَلْ مِنْ ذَاتٍ يَدْبُّ عَنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟»؛ بحار الانوار: ٤٥ /٤٦ ومقتل خوارزمي: ٣٢/٢ .

٢ . نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤ .

تبصرة: واعلم أن النكرة إذا خصصت جاز أن تقع مبتدأً والتخصيص بوجوهه:

١. بالوصف؛ مذكوراً كان أو مقدراً، نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ حَيْرٌ مِّنْ مُشَرِّكٍ...﴾ و«شَرٌّ هَرَدَانَابٌ»؛
٢. بوقعها بعد الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿...أَءِ الَّهُ مَعَ اللَّهِ...﴾
٣. بوقعها بعد النفي، نحو: «ما صديق لنا»؛
٤. بتقديم الخبر عليها إذا كان ظرفاً مختصاً، نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَدَنَا مَزِيدٌ﴾ و﴿... وَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ...﴾؛
٥. بكونها دعاءً، نحو قوله تعالى: ﴿...سَلَامٌ عَلَيْكَ...﴾ و﴿... وَيْلٌ لِلْمُطَّافِقِينَ﴾؛
٦. بالإضافة، نحو: «عمل بِرِّيَّنْ صاحبَه»؛
٧. بعمومية المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿...كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ﴾؛
٨. بالتصغير، نحو: «رُجَيْلُ عندنا».

نكات:

١. قد يتقدم الخبر على المبتدأ إن كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: ﴿... وَإِلَهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ...﴾ و﴿... وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ...﴾.

-
١. البقرة / ٢٢١.
 ٢. النمل / ٦٢.
 ٣. ق / ٣٥.
 ٤. البقرة / ١٠.
 ٥. مرثيم / ٤٧.
 ٦. المطففين / ١.
 ٧. الأنبياء / ٩٣.
 ٨. البقرة / ١١٥.
 ٩. الأنعام / ٥٩.

٢. يجوز للمبتدأ الواحد أخبار كثيرة، نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.^١
٣. يكون المبتدأ أسمًا صريحةً كما مرأً مؤولاً به، نحو قوله تعالى: ﴿...وَإِن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ...﴾^٢ أي: صبركم خير لكم.

الأسئلة

١. عرف المبتدأ والخبر و مثال لهما.
٢. ما هو العامل في المبتدأ والخبر؟
٣. أذكر أربعًا من مسوغات الإبداء بالنكارة مع ذكر الأمثلة.
٤. بين أقسام المبتدأ بالمثال.

❖ ٤٨ ❖

التمارين

١. عَيْنِ المبتدأ والخبر في الجمل التالية:
- أ) ﴿... قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾؛ (الرعد/١٦).
 - ب) ﴿... وَإِن تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ...﴾؛ (البقرة/١٨٤).
 - ج) ﴿... قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ...﴾؛ (آل عمران/١٦٥).
 - د) ﴿... وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ دُوْلُ الْعَرْشِ الْمَحِيدُ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾؛ (البروج/١٤ - ١٦).
٢. ما هو المسوغ للإبداء بالنكارة في الجمل الآتية:
- أ) ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآيَةٌ مُّوتٌ...﴾؛ (آل عمران/١٨٥).
 - ب) ﴿... أَفِ الْلَّهِ شَكُّ...﴾؛ (ابراهيم/١٠).
 - ج) ﴿... فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمةٌ﴾؛ (البيتة/٣).
 - د) ﴿... سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾؛ (الصفات/١٠٩).

١. البقرة/٢٥٦.

٢. النساء/٢٥.

٥) «وَيْلٌ لِّمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْغَفْلَةُ».١

و) «حُزْنٌ عَمَّ الْأَمَّةِ بِرُحْلَةِ الْإِمَامِ الْخُمَيْنِيِّ فَلَيْسَ».٢

❖٤٩❖



الدرس الثالث عشر

أقسام الخبر

[واعلم أنَّ الخبر قد يكون [مفرداً وهو ما كان غير جملة وإنْ كان مثِنَى أو مجموعاً، والخبر المفرد إما جامدٌ غير مُؤَولٍ، نحو: «هذا جدار» أو مُؤَولٌ، نحو: «زيدُ أسدٌ» أى شجاعٌ وإما مشتقٌ، نحو: «زيدُ قائمٌ» أى جملةٌ [وهي أربعة:]

١. الإسمية، نحو: «الظلمُ مرتَنَعٌ وخيمٌ»;
٢. الفعلية، نحو قوله تعالى: ﴿...وَاللَّهُ يُحِبُّ وَيُمِيِّزُ...﴾؛
٣. الشرطية، نحو: «زيدٌ إِنْ جاءَنِي فَأَكْرِمُهُ»؛
٤. الظرفية، نحو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ و﴿...وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

[ولا يخفى أنَّ الفعل يتعلَّق بفعل عند الأكثِر وهو «استقر» لأنَّ المقدَّر عاملٌ في الفعل والأصل في العمل الفعل؛ فقولك: «زيدٌ في الدار» تقديره: زيدٌ استقرَ في الدار

تنبيه: لا بد من ضمير في الجملة ليعود إلى المبتدأ «الباء» فيما مرّ ويجوز حذفه عند وجود قرينة، نحو: «السَّمْنُ مَسَوَانٍ بِدِرْهَمٍ» و «البُرُّ الْكُرْبِيْتَيْنِ دَرْهَمًا» أي: منه.

أنواع المبتدأ

اعلم أن المبتدأ على قسمين:

١. الاسمي كما مر.
٢. الوصفي وهو الذي ليس بمسند إليه بل صفة وقعت بعد النفي، نحو: «ما قائم زيد» و «غير قائم الزيدان» [أو بعد الاستفهام، نحو: «أقام زيد؟» [و «كيف مضروب العمران؟»] بشرط أن ترفع تلك الصفة اسمًا ظاهرًا أو ضميراً منفصلاً بعدها، نحو: «ما قائم الزيدان» و «أقام الزيدون؟» و «أجالس أنت؟» بخلاف «أقئان الزيدان؟»].

❖ ٥١ ❖

اعلم أن الاسم المرفوع بعد المبتدأ الوصفي يعرب نائب فاعل إذا كان الوصف اسم المفعول أو فاعلاً إذا كان غيره.

الأسئلة

١. عدد أقسام الخبر مع ذكر مثال لكل واحد منها.
٢. ما هو متعلق الظرف؟ بيئته بمثال.
٣. ما هو المبتدأ الوصفي وما هو شرطه؟

التطارين

١. عين أقسام المبتدأ والخبر في الجمل التالية واذكر العائد من الجمل الخبرية:

أ) ﴿ قُلْ كُلُّ مُرَبِّضٍ فَتَرَبَصُوا ... ﴾: (طه/١٣٥).

ب) ﴿... وَاللَّهُ عِنْدُهُو حُسْنُ الْحَابِ﴾: (آل عمران/١٤).

ج) ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ... ﴾: (الإسراء/٨٤).

د) ﴿... أَنْتَ عَنِ الْهَبِيْتِيْ يَتَابُرَاهِيمُ...﴾: (مريم/٤٦).

- ٥) «...وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ...»؛ (المنافقون/٨).
- ٦) «...وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ...»؛ (التوبه/٧١).
- ٧) «العلم يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ».^١
- ٨) «الْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَغْدِنُهُ».^٢
- ٩) أَغْرِبَ مَا يَلِي:
- أ) «الْمُؤْمِنُ بِشَرَّهُ فِي وَجْهِهِ وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ».^٣
- ب) «الإِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يُغْلَى عَلَيْهِ».^٤

-
- ١ . نَحْجُ الْبَلَاغَةِ، قَصَارُ الْحُكْمِ: ١٤٧.
- ٢ . مَفَاتِيحُ الْجَنَانِ، الْزِيَارَةُ الْجَامِعَةُ الْكَبِيرَةُ.
- ٣ . نَحْجُ الْبَلَاغَةِ، قَصَارُ الْحُكْمِ: ١٣٣.
- ٤ . مِيزَانُ الْحُكْمَةِ: ج ٤ ، ص ٥١٨ ، ح ٨٧٦٢.



❖٥٣❖

الدّرس الرابع عشر

٥. اسم النواسخ و خبرها

[يأتي في أربعة مباحث:]

الأول: خبران وأخواتها

وهي «أن» و «كأن» و «لكن» و «لئن» و «لعل».

وهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسْمَى اسمًا لها وترفع الخبر ويسْمَى خبراً لها؛ فالخبر هو المسند بعد دخوها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ﴾ وحكمه في كونه مفردًا أو جملة، معرفةً أو نكرة، كحكم خبر المبتدأ.

ثم اعلم أنه لا يجوز تقديمه على اسمها إلا إذا كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ و﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ﴾ ثم إنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ﴾ لِمَجَالِ التَّوْسُعِ في الظروف.

الثاني: اسم «كان» وأخواتها

١ . البقرة / ١١٥ .

٢ . الشرح / ٦ .

٣ . الغاشية / ٢٥ و ٢٦ .

وهي «صار» و«أضَبَحَ» و«أَمْسَى» و«أَضْحَى» و«ظَلَّ» و«بَاتَ» و«أَضَرَ» و«عَادَ» و«غَدَا» و«رَاحَ» و«مَا زَالَ» و«مَا فَتَّى» و«مَا انْفَكَّ» و«مَا بَرَحَ» و«مَا دَامَ» و«لِيْسَ».

عملها: وهذه الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويُسمى اسمًا لها وتنصب الخبر و يُسمى خبرًا لها. فاسمها هو المسند إليه بعد دخوها، نحو قوله تعالى: #...وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا#.

تقديم الخبر:

- أ) يجوز في الكل تقديم أخبارها على اسمائها، نحو: «كان قائمًا زيدًّا».
- ب) يجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال أيضًا من «كان» إلى «راح»، نحو: «قائماً كان زيدًّا» ولا يجوز ذلك فيما أوله «ما» فلا يقال: «قائماً ما زال زيدًّا»، وفي «ليس» خلاف.
- وباقى الكلام في هذه الأفعال يجيء في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

❖ ٥٤ ❖

الثالث: اسم الحروف المشبهة بـ«ليس»

[وهي: «إن»، «ما»، «لا» و «لات» .]

و[هو] المسند إليه بعد دخوها، نحو: «إِنَّ الْفَقْرُ عَيْبًا» و«ما زِيدُ قَائِمًا» و«لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ» و«لَاتَّ وَقْتَ النَّدَامَةِ». ويدخل «ما» على المعرفة والتكررة ويختص «لا» بالتكرات خاصةً.

[وهذه الحروف شروط في العمل، ستأتي في القسم الثاني عشر من المنصوبات.]

الرابع: خبر «لا» التي لنفي الجنس

وهو المسند بعد دخوها، نحو: «لَا رَجُلٌ قَائِمٌ».

الأسئلة

١. ما الفرق بين عمل الحروف المشبهة بالفعل والأفعال الناقصة؟
٢. ما هو حكم خبرها من حيث «الإفراد والمجملة» و «التعريف والتنكير»؟
٣. متى يجوز تقديم خبر الحروف المشبهة بالفعل على اسمها؟ ولمَ ذلك؟

٤. هل يتقدم خبر «كان» وأخواتها على اسمها؟ وَضِعْ ذلك بأمثلة.
٥. هل يجوز تقديم أخبار هذه الأفعال على نفسها؟ إشريخ ذلك بأمثلة.
٦. ما الفرق بين «ما» و «لا» المشبهتين بـ«ليس»؟
٧. ما هو عمل «لا» النافية للجنس؟ أذكره مع المثال.

التمارين

١. استخرج النواصح ومعموليهما فيما يلى من الجمل وعِنْ أقسام خبرها:

- أ) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرًّا...﴾ (الحج / ٦٣).
- ب) ﴿...وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (الكهف / ٤٢).
- ج) ﴿رَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالرَّكْوَةِ مَا دُمْتُ حَيَّا﴾ (مريم / ٣١).
- د) ﴿...مَا هُنَّ أَمْهَاتِهِمْ...﴾ (المجادلة / ٢).
- ه) ﴿...وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَ كُمْ حَتَّىٰ يَرُدُوكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أُسْتَطِعُوْا...﴾ (البقرة / ٢١٧).
- و) ﴿...فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّرِ إِنَّهُمْ لَا يَأْمَنُنَّ لَهُمْ لَعْلَهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ (التوبه / ١٢).
- ز) ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ، صَفَّا كَانُهُمْ بُنْيَنٌ مَرْضُوصٌ﴾ (الصف / ٤).

ح) ﴿...فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا حَاضِعِينَ﴾ (الشعراء / ٤).

ط) «فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعًا عَنْ حَقٍّ»؛ (نهج البلاغة، الخطبة: ٦).

ي) «فَصَارَتِ الدُّنْيَا أَمْلَكَ بِكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ»؛ (المصدر، الخطبة: ١١٣).

٢. مَيْزِ الصَّحِيحِ وَالْخَاطِئِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

أ) «حَقًا كَانَ وَعْدُ رَبِّي».

ب) «لَيْسْتُ بِالثَّرْوَةِ الْعِزَّةِ».

ج) «وَاقْفَا مَا بَرَحَ خَلِيلٌ».

د) «مُنْطِرًا أَصْبَحَ الْجُوُزُ».

هـ) «مَا زَالَتْ مَدْوِحَةُ الْعَدْلَةُ».

٣. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيهَ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
(غافر/٥٩).

تمارين عامة

استخرج الأسماء المرفوعة من الجمل الآتية وأغربها:

❖ ٥٦ ❖

أ) ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...﴾ (النحل/١٢٦).

ب) ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بِأُسْهُ وَعَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (الأئمَّة/١٤٧).

ج) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (آل عمران/١٩٩).

د) ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِرُ وَأَغْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الحجر/٩٤).

هـ) ﴿...كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَنِيهِمْ فَرِحُونَ﴾ (الرَّوم/٣٢).

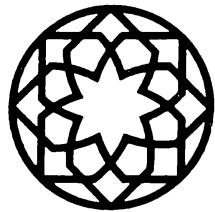
وـ) ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِيمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (المجادلة/٣٩).

زـ) ﴿لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (الأئمَّة/٢٣).

حـ) ﴿...أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ (الأئمَّة/٥٣).

طـ) ﴿...وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَنَ كَفَرَ وَأَوْ...﴾ (البقرة/١٠٢).

يـ) «لَا فَقْرَأَشَدُ مِنَ الْجَهَلِ».



المقصد الثاني المنصوبات

المفعول المطلق

المفعول به

المفعول فيه

المفعول له

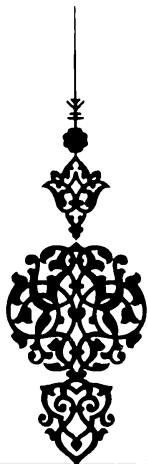
المفعول معه

الحال

التمييز

المستثنى

اسم النواسخ و خبرها



الدرس الخامس عشر

١. المفعول المطلق

تعريفه: وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله.

أقسامه: وهو ثلاثة:

- أ) المؤكّد: [وهو ما] يذكر للتأكيد؛ نحو قوله تعالى: ﴿...وَرَتَلَ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾.
- ب) المبيّن للنوع: [وهو ما يذكر] لبيان النوع؛ نحو قوله تعالى: ﴿فَاضْبِرْ صَبْرًا جَيِّلًا﴾ و قوله عليهما السلام: «الفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَ السَّحَابِ».
- ج) المبيّن للعدد: [وهو ما يذكر] لبيان العدد، نحو: «جَلَسْتُ جَلْسَةً، أَوْ جَلْسَتَيْنِ، أَوْ جَلْسَاتٍ».

النائب عنه: ينوب عن المفعول المطلق المؤكّد ثلاثة أشياء:

- أ) ما كان مرادًّا المصداً، نحو: «قَعَدْتُ جلوسًا»;

-
- ١. المزتل / ٤.
 - ٢. المعاج / ٥.
 - ٣. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢١.

ب) ما كان ملقياً له في الاشتقاء، نحو قوله تعالى: ﴿...وَتَبَّئِلُ إِلَيْهِ تَبَّئِلًا﴾^١
 ج) ما كان اسم المصدر، نحو: «تَوَضَّأْتُ وُضُوءً».
 وينوب عن غير المؤكِّد أمور منها:

أ) «كل»، نحو قوله تعالى: ﴿...فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ...﴾^٢

ب) «بعض»، نحو: «نِمْتُ بَعْضَ النَّوْمِ»؛

ج) «أى»، نحو: «جَدَدْتُ أَيَّ حِدَّة»؛

د) الصفة، نحو: «سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيِّرِ» و «أَكْرَمْنَا الضَّيْوَفَ كَثِيرًا» والأصل: «سِرْتُ سِيرًا أَحْسَنَ السَّيِّرِ» و «أَكْرَمْنَا الضَّيْوَفَ إِكْرَامًا كَثِيرًا»؛

❖ ٥٩ ❖

ه) اسم الإشارة، نحو: «قُلْتُ ذَلِكَ الْقَوْلَ»؛

و) العدد، نحو: «جُلْدَ الْمَجْرُ عَشْرَ جَلَدَاتٍ».

العامل فيه: عامل المفعول المطلق إما فعل، نحو قوله تعالى: ﴿...وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^٣
 أو مصدر، نحو قوله تعالى: ﴿...فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَرَاءَ مَوْفُورًا﴾^٤، أو وصف أعني اسم
 الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة، نحو قوله تعالى: ﴿...وَالصَّافَقَتِ صَفَّا فَالَّذِي جَرَتْ رَجْرًا
 فَالْتَّلِيلَتِ ذَكْرًا إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾^٥.

وقد يُحذَف عامله لقيام قرينة:

أ) جوازاً، نحو قولك للقادم: «خَيْرٌ مَقْدَمٌ».

فـ«خير» اسم تفضيل ومصدريته إما باعتبار الموصوف [المحذوف] وهو «قُدُوماً» [والتقدير:
 قدمتْ قدوماً خيراً مقدم] أو المضاف إليه وهو «مَقْدَمٌ» [والتقدير: قدمتْ خيراً مقدم].

١ . المَرْجَل / ٨.

٢ . النَّسَاء / ١٢٩.

٣ . النَّسَاء / ١٦٤.

٤ . الْإِسْرَاء / ٦٣.

٥ . الصَّافَات / ١ - ٤.

ب) وجوباً ساماً، نحو: «شكراً» و «سقيناً» [أي: شكرت شكرأ و سقاك الله سقياً].

الأسئلة

١. عرف المفعول المطلق مع المثال.
٢. عدد أقسام المفعول المطلق مع ذكر الأمثلة.
٣. ما هو النائب عن المفعول المطلق المؤكّد؟
٤. متى يُحذف عاملُ المفعول المطلق؟

التمارين

٦٠٩ . ١. استخرج المفعول المطلق من الجمل التالية و اذْكُرْنُوْعَهُ و بَيِّنْ عَامِلَهُ:

- أ) ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾؛ (الطارق/١٥ و ١٦).
- ب) ﴿فَيَعْدِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ﴾؛ (الغاشية/٢٤).
- ج) ﴿وَحُمِّلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدَكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾؛ (الحاقة/١٤).
- د) ﴿يَتَأَيُّهَا إِلِّيْنَسُنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾؛ (الانشقاق/٦).
- هـ) ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ظَاهَرُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾؛ (الأحزاب/٤١).
- و) «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ الشَّاكِرِينَ»؛ (مفاتيح الجنان، زيارة عاشوراء).

٢. عَيِّنْ النائب عن المفعول المطلق في الجمل الآتية:

- أ) ﴿فَلِيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيُبَكُّوا كَثِيرًا ...﴾؛ (التوبة/٨٢).
- ب) ﴿... وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾؛ (الشعراء/٢٢٧).
- ج) ﴿... وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ...﴾؛ (الإسراء/٢٩).
- د) ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾؛ (الفجر/٢٥ و ٢٦).
- هـ) ﴿... فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً...﴾؛ (النور/٤).

و) «إِتَّقِ اللَّهَ بَعْضَ الْتُّقُّ وَإِنْ قَلَ».^١

٣. عين العامل المحذف في المفعول المطلق فيما يلي:

أ) ﴿صِبْعَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْعَةً...﴾: (البقرة/١٣٨).

ب) ﴿... وَعَدَ اللَّهِ حَقًّا...﴾: (النساء/١٢٢).

ج) ﴿... سُبْحَنَهُ، وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ﴾: (يونس/١٨).

٤. أغرب ما يلي:

أ) ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَفَرِينَ وَجَاهُهُمْ بِهِ، جِهَادًا كَيْرًا﴾: (الفرقان/٥٢).

ب) ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا﴾: (نوح/٨ - ١٠).



الدرس السادس عشر

٢. المفعول به

تعريفه: وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل، نحو: «ضربت زيداً».

تقديمه: اعلم أنّ الأصل تقديم الفاعل على المفعول وقد يتبعه، وذلك في ثلاثة مواضع:

أ) إذا اتصل بالفاعل ضميراً يعود إلى المفعول به، نحو: «ضربَ زيداً غلامه»؛

ب) إذا كان المفعول به ضميراً متصلًا بالفعل، والفاعل اسمًا ظاهرًا، نحو: «ضرَبَكَ زيد»؛

ج) إذا كان الفاعل مخصوصاً فيه [بـ «الآ» أو معناها]، نحو: «ما ضَرَبَ عَمْرَا إِلَّا زَيْدٌ» و«إِنَّمَا ضَرَبَ عَمْرَا زَيْدٌ».

حذف عامله

قد يُحذف عامله لقرينة:

أ) جوازاً: نحو: «زيداً» في جواب من قال: «من أَضْرَبَ؟»؛

ب) وجوباً: في ستة مواضع أولاًها ساعيٌ والباقي قياسية:

الأول: في نحو: «إمرءٌ ونفسه»

أي: دَعْهُ ونفْسَهُ، قوله تعالى: ﴿...أَنْتُمْ أَحْيَا لَكُمْ...﴾ أي: إِنَّهُوا عَنِ التَّثْلِيثِ وَاقْصِدُوا خَيْرًا لَكُمْ وَ«أَهْلًا وَسَهْلًا» أي: أَتَيْتَ مَكَانًا أَهْلًا وَأَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا.

الثاني: في باب التَّحْذِير

[وهو تنبِيَّهُ المخاطب على أمر مكرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ ولا يجب حذف العامل في هذا الباب الآ في ثلاثة مواضع:]

[أ) فيما إذا كان التَّحْذِير بـ«إِيَّاكَ» وهو معمول بتقدير «إِتَّقِ [أو إِحْذَرْأَوْ باعْدَأَوْ تَجَنَّبْ] أَوْ نَحْوَهَا] تَحْذِيرًا مَمَّا بَعْدَهُ، نحو: «إِيَّاكَ وَالْأَسْد» أصلُه: قِنَافِسَكَ مِنَ الْأَسْدِ.

❖ ٦٣ ❖

[ب) فيما إذا كان] المُحَذَّرُ منه مكررًا، نحو: «الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ»، أصلُه: إِتَّقِ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ.

[ج) فيما إذا كان] المُحَذَّرُ منه معطوفًا عليه، نحو: «الْكِذْبَ وَالْخِدَاعَ»، أصلُه: إِتَّقِ الْكِذْبَ وَاحْذَرِ الْخِدَاعَ.

الثالث: في باب الإغراء

[وهو تنبِيَّهُ المخاطب على أمر مُحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ وَالْأَسْمُ المَنْصُوبُ معمولٌ بتقدير «إِلَزَمْ أَوْ أَظْلَبْ أَوْ إِفْعَلْ» أَوْ نَحْوَهَا تشويقاً إلى ما بعده. وحذف العامل في هذا الباب واجبٌ في الموضعين الأخيرين المذكورين، نحو: «الْأَدْبَرُ الأَدْبَرُ»، أصلُه: إِلَزَمُ الْأَدْبَرِ الْأَدْبَرَ وَ«الْجِدَّ وَالْعَزْمَ» أصلُه: إِلَزَمُ الْجِدَّ وَالْعَزْمَ.

الرابع: في باب الاختصاص

الْأَسْمُ المَنْصُوبُ في هذا الباب معمولٌ بتقدير «أَخْصُ» أو «أَعْنِي» وَهُوَ وَاقِعٌ بعد ضمير غيرِ غائب لبيانِ المراد منه، نحو: «نَحْنُ الطَّلَابُ شِعَارِنَا الْجِدُّ» أصلُه: نَحْنُ - نَخْصُ الطَّلَابَ - شِعَارِنَا الْجِدُّ.

الأسئلة

١. عَرِفْ المفعول به ومثل له.
٢. عَدِّ مواضع وجوب تقديم المفعول على الفاعل.
٣. متى يُحذف عامل المفعول به؟
٤. أذكُر مواضع حذف العامل في باب التحذير.
٥. ما هو العامل المحذوف في باب الإغراء؟
٦. ما هو شرط الاسم المنصوب في باب الاختصاص؟

التمارين

❖ ٦٤ ❖

١. استخرج المفعول به من الجمل التالية مع ذكر العامل فيه:
 - أ) ﴿فَيَوْمٍ لَّا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ...﴾ (الروم/٥٧).
 - ب) ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَ اللَّهَ تُنْكِرُونَ﴾ (غافر/٨١).
 - ج) ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ آتَقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا...﴾ (النحل/٣٠).
 - د) ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِيرُونَ﴾ (الأعراف/٩٩).
 - ه) ﴿وَإِذَا أَبْتَلَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ وَبَكَلِمَتِ فَاتَّهَمَنَّ﴾ (البقرة/١٢٤).
 - و) ﴿...إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الْرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَكُمْ تَظْهِيرًا...﴾ (الأحزاب/٣٣).
 - ز) ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا...﴾ (الروم/٣٠).
- ح) «إياتك وغضبك فإنه طيرة من الشيطان».^١
- ط) «الله الله في القرآن لا يُشِيقُكم بالعمل به غيركم».^٢

١ . نُجَاحُ الْبَلَاغَةِ، الْكِتَابُ: ٧٦

٢ . الْمَصْدَرُ: ٤٧

٢. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ، وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ أَحَدُكُمْ
الْمَوْتُ تَوَفَّهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ (الأنعام/٦١).



الدّرس السابع عشر

الخامس: في باب الاشتغال

وهو اسمٌ أضْمِر عامله بشرطِ تفسيرِه ب فعل أو شبيه يذَكُر بعده، يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره أو متعلقه بحيث لو سلِط عليه هو أو مُناسبُه لتصبَّه، نحو: «زيداً ضربَتْه» [] و «زيداً مررتُ به» و «زيداً ضربَتْ غلامَه» [] فإن «زيداً» منصوب بفعل محذف وهو «ضرَبَتْ» [] و «جاوزَتْ» و «أهنتْ» [] ويفسره الفعل المذكور بعده وهو «ضرَبَته» [] و «مررتْ» [] وهذا الباب فروعٌ كثيرةً.

السادس: المنادى

وهو اسمٌ مَذْعُوبٌ [أحد] حروف النداء وهي «يا» و «أيَا» و «هيا» و «أيٌّ» و «الهمزة المفتوحة»، نحو: «يا عبدَ اللهٍ» أي: أدعُوك عبدَ اللهٍ. و حرف النداء قائمٌ مقام «أذْعُوك» أو «أطلُبَك».

وقد يُحذف حرف النداء لفظاً، نحو قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَغْرِضُ عَنْ هَذَا...﴾ .^١

أقسامه: وأغلَّم أنَّ المنادى على خمسة أقسام:

١. المفرد المعرفة؛ [و هو الاسم المعرفة الذي ليس مضافاً ولا شبيهاً به.]
 ٢. النكرة المقصودة؛ [و هي التي أُريد بها معينٌ و لم تكن أيضاً مضافة ولا شبيهة بالمضاف.]
 ٣. المضاف؛ [و هو ما أضيف إلى ما بعده.]
 ٤. شبه المضاف؛ [و هو الذي اتصل به شيءٌ من تمام معناه، وما بعده إما أن يكون معمولاً له أو معطوفاً عليه.]
 ٥. النكرة غير المقصودة؛ [و هو اسم الجنس الذي لا يراد به فردٌ معينٌ.]
- فالمنادي إن كان مفرداً معرفةً أو نكرةً مقصودةً يبني على عالمة الرفع ك «الضمة». نحو: «يا زيد» [و «يا رجل» و «يا رجال» و «يا مسلمات»] و «الألف»، نحو: «يا زيدان» و «الواو»، نحو: «يا زيدون»، وإلا ينصلب، نحو: «يا عبد الله» [و «يا صاحكاً وجهه» و «يا محموداً فعله»] و «يا طالعاً جيلاً» [و «يا ناصراً الدين الله» و «يا مسافراً اليوم» و «يا ثلاثة و ثلاثين رجلاً】 و قوله الأعمى: «يا رجالاً خذ بيدي».

تتمة: إن المستغاث يُخْفَض بـ«لام» الاستغاثة، نحو: «يا لزيد» و يُفتح لإلحاق ألفها [بدون هاء السكت وصلاًوة معها وقفأً، نحو: [«يا زيداً» و «يا زيداه».

ثم إن ما يُراد نداءه إن كان معرفاً باللام قيل: «يا أئمها الرجل» و «يا أئمها المرأة». [ويستثنى من ذلك لفظ «الله» فيقال فيه: «يا الله» وقد يحذف فيه حرف النداء و يُعَوَّض عنها في آخره «ميم» مشددة فيقال: «اللهم»].

الأسئلة

١. ما هو شرط الاسم المقدم في باب «الاشغال»؟
٢. عرف المنادي مع ذكر المثال.
٣. أذكر المنادي المعرب ومثل له.
٤. كيف يستعمل المستغاث؟

التمارين

١. استخرج الأسماء المنصوبة من باب الاستعمال مع ذكر العامل فيها:

- أ) ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُوهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾؛ (البسملة/١٠٦).
- ب) ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ﴾؛ (الرحمن/١٠).
- ج) ﴿ وَكُلَّ إِنْسَنٍ أَلْزَمْنَاهُ طَهِيرَةً فِي عُنْقِهِ ۚ وَخُرُجَ لَهُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَتَبَنَا يَلْقَهُ مَنْشُورًا﴾؛ (البسملة/١٣).
- د) ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كَتَبَنَا﴾؛ (النَّبِيَّ/٢٩).
- ه) ﴿ خُدُودُهُ فَغُلُوْهُ ۗ ثُمَّ أَلْجِحِيمَ صَلُوْهُ﴾؛ (الحاقة/٣٠ و٣١).

❖ ٦٨ ❖

٢. استخرج المنادى من الجمل التالية وبين نوعه وإعرابه:

- أ) ﴿ يَرِزَّكِرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِعُلَمٍ أَسْمُهُ وَيَحْبِي...﴾؛ (مريم/٧٧).
- ب) ﴿ وَقِيلَ يَتَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعِي...﴾؛ (هود/٤٤).
- ج) ﴿ يَتَأَيِّهَا إِلِّإِنْسُنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمَ﴾؛ (الأنفطار/٦).
- د) ﴿ يَخْسِرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾؛ (يس/٣٠).
- ه) ﴿ ...يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَ...﴾؛ (الأعراف/٥٩).
- و) ﴿ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ...﴾؛ (النساء/١٧١).
- زا) «موالي لا أخصي شنائكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم».
- ح) «اللهم ارزقني شفاعة الحسين عليهما يوم الورود».

٣. أغرب ما يلي:

- أ) ﴿ أَبَنِي ءَادَمَ حُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ وَ...﴾

١. مفاتيح الجنان:زيارة الجامعة الكبيرة.

٢. مفاتيح الجنان: زيارة عاشوراء.

لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ (الأعراف).

ب) ﴿...يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِكِ وَظَهَرَكِ وَأَصْطَفَنِكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران/٤٢).



الدرس الثامن عشر

ترخيم المنادى: يجوز ترخيم المنادى وهو حذف في آخره للتخفيف كما تقول في «يا مالك»، «يا مال» وفي «يا منصور» «يا منصُّ» وفي «يا عثمان»، «يا عُثمان» وفي «يا فاطمة»، [«يا فاطمَ»]. ويحوز في آخر المرحَّم الضمة أو الحركة الأصلية، كما تقول في «يا حارث»، «يا حارِ و يا حارُ».

المندوب: وأعلم أن «يا» من حروف النداء وقد تستعمل في المندوب أيضاً وهو يستفتح عليه بـ«يا» أو «وا»، يقال: «يا زيداًه» و «وازيداًه» فـ«وا» مُختصة بالمندوب و «يا» مشتركة بين النداء والمندوب.

[والمندوب يستعمل على ثلاثة أوجه: «وازِيدُ» و «وازِيدَا» و صلاؤ «وازِيداًه» و قفا].

٣. المفعول فيه

تعريفه: وهو اسم ما وقع الفعل فيه من الزمان والمكان ويسمى «ظرفاً».

أقسامه: [وهو على قسمين:]

١. ظرف الزمان [وهو على قسمين] أيضاً:

- و المنادى إن كان مؤثناً بالباء فيرثُم بلا شرط و إلا فيرثُم بشرط أن يكون علماً غير مركب بالإضافة والإسناد زائداً على ثلاثة أحرف فلا يجوز ترخييم «عالم» و «عبد الله» و «تَابَطَ شَرَّاً» و «حسَنَ».

- أ) مبهم وهو ما لا يكون له حد معين، نحو: «دهر» و «حين»؛
- ب) محدود وهو ما يكون له حد معين، نحو: «يوم» و «ليلة» و «شهر» و «سنة».
- وكلاهما منصوب بتقدير «في» تقول: «صُمِّتْ دهراً» و «سافرت شهرأً» أي: في دهر وفي شهر.
٢. ظرف المكان - كذلك - مبهم [الجهات السمت وأسماء المقادير المكانية] وهو منصوب أيضاً، نحو: «جَلَسْتُ خَلْفَكَ» و «سَرَّتْ فِرْسَخاً»؛ ومحدود وهو لا يكون منصوباً بتقدير «في» بل لا بد من ذكر «في»، نحو: «جَلَسْتُ فِي الدَّارِ» و «فِي السَّوقِ» و «فِي الْمَسْجِدِ».
- [النائب عنه: ينوب عن الظرف خمسة أشياء وهي تنصب على أنها مفعول فيه:
- أ) المضاف إلى الظرف، نحو: «مشيت كل النهار أو بعض النهار»؛
- ❖ ٧١ ❖
- ب) صفة الظرف، نحو: «فَمُّ طَوِيلًا» أي: فمّا زمانا طويلاً؛
- ج) اسم الإشارة، نحو: «سَرَّتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»؛
- د) العدد المميز بالظرف أو المضاف إلى الظرف، نحو: «قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ثَلَاثِينَ دَقِيقَةً» و «اسْتَرَحْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»؛
- ه) المصدر المضمن معنى الظرف، نحو: «جِئْتُكَ قُدُومَ الْحَاجِ».

الأسئلة

١. كيف يكون آخر المنادى المرحّم؟
٢. كم وجهاً لـ«المندوب»؟
٣. عرف المفعول فيه؟
٤. أيُّ ظرف لا يُسمى بمفعول فيه؟
٥. ماذا ينوب عن الظرف؟

١ . و هو ما دلَّ على مكان غير معين (أي ليس له صورة تذكر بالحسن الظاهر و لا حدود للصورة)؛ جامع الدروس العربية، الجزء الثالث، المفعول فيه.

٢ . و هو ما دلَّ على مكان معين (أي له صورة محددة مصورة)؛ المصدر نفسه.

التمارين

١. رَحِيمُ النَّادَى الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ التَّرْخِيمُ:

«يَا زَيْنَبٌ»، «يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ»، «يَا جَعْفَرٍ»، «يَا شَافِعُ»، «يَا حَدِيجَةُ»، «يَا نُوحُ»،
«يَا طَالِعًا جَبَلًا»، «يَا أَبَا الْحَسْنِ»، «يَا سَيِّبَوِيَّهُ»، «يَا طَلْحَةُ».

٢. مِيزَ المُسْتَغاثَ عَنِ الْمَنْدُوبِ مِنِ الْجَمْلِ التَّالِيَّةِ:

أ) «يَا كَبَدَا»

ب) «يَا لَلْمُرْتَضِي لِلشِّيعَةِ»

ج) «يَا لِلأَقْوَاءِ لِلصُّعَفَاءِ»

د) «وَاحْسِينَا»

❖ ٧٢ ❖

٥) «يَا لَمَحَّدَ وَيَا لَعَلَى لِلْيَتَامَى»

٣. اسْتَخْرُجِ المَفْعُولُ فِيهِ مِنِ الْجَمْلِ الْأَتِيَّةِ وَبَيْنَ نُوْعَهُ:

أ) «وَإِذْ كُرِّرَ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»؛ (الإِنْسَان/٢٥).

ب) «وَلَا تَخْسِبَنَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»؛ (آل عَمْرَان/١٦٩).

ج) «...فَلَيَشْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ...»؛ (طه/٤٠).

د) «...وَسَيَّخَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ ظُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ»؛ (ق/٣٩).

ه) «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً...»؛ (الأنْعَرَاف/٣٤).

و) «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَثْمَمْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدَى...»؛ (المائدة/٣).

٤. أَعْرِبِ اسْمَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الَّذِي لَيْسَ بِالْمَفْعُولِ فِيهِ مِنِ الْآيَاتِ التَّالِيَّةِ:

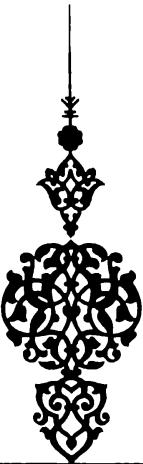
أ) «وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ...»؛ (البَقْرَة/٢٨١).

ب) «...وَإِذْ كُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ...»؛ (الأنْعَرَاف/٨٦).

- ج) ﴿...إِنَّ يَوْمَ الْفَحْصِ لَكَانَ مِيقَاتًا﴾؛ (التباٰ/١٧).
د) ﴿...فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ...﴾؛ (الحديد/١٦).

٥. أُغْرِبْ ما يلي:

﴿سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَنَمَنِيَةً أَيَّامٍ...﴾؛ (الحاقة/٧).



الدرس التاسع عشر

❖ ٧٤ ❖

٤. المفعول له

وهو ما وقع لاجله الفعل المذكور قبله، ينصب بتقدير اللام، نحو: «ضربُه تأديباً» أي: للتأديب
و«قَدْتُ عن الحرب جُنباً» أي: للجنب.^١

٥. المفعول معه

تعريفه: وهو ما يذكر بعد الواو بمعنى «مع» لصاحبته معمول فعل، نحو: « جاءَ الْبَرْدُ وَ الْجِلْبَابُ »
و«جَئْتُ أَنَا وَ زِيَادًا» أي: مع الجلباب ومع زيد.

حكمه: [ثم إن كان الفعل لفظاً وجاز العطف يجوز فيه الوجهان، نحو: «جَئْتُ أَنَا وَ زِيَادًا وَ زِيَادًا »
وإن لم يجز العطف تعين النصب، نحو: «جَئْتُ وَ زِيَادًا» وإن كان الفعل معنى و جاز العطف
تعين العطف، نحو: «مَا لِزِيَادٍ وَ عُمَرٌ؟» وإن لم يجز العطف تعين النصب، نحو: «مَالِكٌ وَ زِيَادًا؟»
و«مَا شَانِكَ وَ عَمَرًا؟» لأن المعنى «ما تضنه؟».

[عامله: العامل فيه إما فعل، نحو: « سرُّ وَ اللَّيلُ » أو شبه فعل، نحو: « أَنَا مسافِرٌ وَ خالدٌ » و

١ . المفعول له إنما تحصيلي و هو الذي يكون وجوده بعد الفعل كالمثال الأول، أو حصولي و هو الذي يكون
وجوده قبل الفعل كالمثال الثاني، فالمفعول له هو الحامل (و الداعي) على الفعل، سواء تقدم وجوده على وجود
الفعل أو تأخر عنه. أنظر: شرح الرضي على الكافي، باب المفعول له.

هو إما لفظي، كما مر، وإما معنويٌ وذلك بعد «ما» و«كيف» الاستفهاميتين، نحو: «ما أنت وزيداً» و«مالك وزيداً» و«كيف أنت والسفر» والتقدير: ماتكون وزيداً أو ما حاصل لك وزيداً أو كيف تكون والسفر.]

الأسئلة

١. عرف، المفعول له واذكر أنواعه؟
٢. اذكر تعريف المفعول معه ومثل له.
٣. متى يجوز الوجهان في المفعول معه؟
٤. متى يتغير النصب في المفعول معه؟

❖ ٧٥ ❖

التمارين

١. اشترج المفعول له والمفعول معه مما يلي:
 - أ) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ...﴾ (البقرة/٢٠٧).
 - ب) ﴿... يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتَ ...﴾ (البقرة/١٩).
 - ج) ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأْمَسْكْتُمْ خُشْيَةَ الْإِنْفَاقِ...﴾ (الإسراء/١٠٠).
 - د) ﴿...فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَكَاءَكُمْ...﴾ (يونس/٧١).
 - ه) ﴿... لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمِنْ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ وَرِثَاءَ النَّاسِ...﴾ (البقرة/٢٦٤).
 - و) ﴿فَذَرُوهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف/١١٢).
٢. إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:
 - «خشية الله، خوفاً، حباً، إكراماً».
 - أ) «أمسكت زيداً... من فراره».

ب) «جِئْتُ...لِلعلمِ».

ج) «رَبِّتِيَّتِيَّةُ الْمَدِينَةِ...لِلْقَادِمِ».

د) «تَرَكْتُ الْمَنْكَرَ...».

٣. مَيْزِ الْوَأْوَالِيَّةِ تُعَيِّنُ لِلْمَعِيَّةِ فِيمَا يَلِي:

أ) «أَتَيْتَ أَنْتَ وَزِيدًا».

ب) «مَا لِبَكْرٍ وَخَالِدٍ».

ج) «مَالِي وَزِيدًا».

د) «إِذْهَبْ وَبَكْرًا».

هـ) «مَشِيتْ وَالثَّهَرَ».

وـ) «مَا أَنْتَ وَعَمْرًا».

٤. أَغْرِبِ الْعَبَارَةَ الشَّرِيفَةَ التَّالِيَّةَ:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أُولَدَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ إِنَّ فَتْلَهُمْ كَانَ خِطَّا
كَبِيرًا﴾ (الإِسْرَاءِ / ٣١).

تمارين عامة

١. استخرج المفاسيل الخمسة من الجمل الآتية مع ذكر نوعها:

أ) ﴿وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدٍ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبَعَّثُ حَيَاً﴾ (مريم / ١٥).

ب) ﴿الرَّازِيَّةُ وَالرَّازِيَّ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ...﴾ (النور / ٢).

ج) ﴿وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَنُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾
(العنكبوت / ٢٥).

د) ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ...﴾ (آل عمران / ١٠٢).

هـ) ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُونَ الدَّارَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ (الحشر / ٩).

و) ﴿وَأَقِيمُ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَرُلْفًا مِنَ الظَّلَى...﴾ (هود/١١٤).
ز) ﴿قَالُوا أَتَعْجِبُنَّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَתُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ﴾ (هود/٧٣).

ح) ﴿وَالآنَعَمَ حَلَقَهَا...﴾ (التحل/٥).

ط) «الله الله في الصلوة فإما عمود دينكم».١

ي) «إياكم والتدابير والتقاطع».٢

٢. إملاء الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«وراء، خالداً، قربة، مجلس، مشيأ، ثلاثة، إياكَنَ، أبناه، إحتراماً».

❖ ٧٧ ❖

أ) «جلست.....أهل الفضل».

ب) «مشيت هذا اليوم.....متعيناً».

ج) «سرت.....يوماً».

د) «ذهب التلميذ.....الأستاذ».

ه) «واكرباه لكربيك يا.....».

و) «قمت.....لالأستاذ».

ز) «دخلت و.....».

ح) «صمت وصليت.....إلى الله».

ط) «.....والرذيلة».



الدّرس العشرون

٦. الحال

تعريفه: وهو لفظ يدلّ على بيان هيئة الفاعل أو المفعول به أو كليهما، نحو: «جاني زيد راكباً» و «ضربت زيداً مسدوداً» و «لقيت عمراً راكبين».

ثم إن الفاعل أو المفعول به الذي وقع الحال عنه على فسمين:

١. لفظي: وهو ملفوظ إما حقيقة كما مرأوا حكماً، نحو: «زيد في الدار قائماً» لأن التقدير: زيد اسْتَقَرَ في الدار قائماً؛
٢. معنوي: نحو: «هذا زيد قائماً» فإن معناه «أشير إليه قائماً».

[واعلم أنه لا تأتي الحال عن المضاف إليه إلا في ثلاثة مواضع:]

أ) إذا كان المضاف جزءاً من المضاف إليه، نحو: «أعجبني وجه هند راكبة»؛

ب) إذا كان المضاف كجزء منه، نحو: «أفادني كلام الواعظ زاجراً»؛

ج) إذا كان المضاف عاملأً في الحال، نحو: «أعجبني محبي زيد راكباً».]

عامله: إعلم أن العامل فيه ثلاثة:

١. الفعل وهو إما لفظي، نحو: «ضربَتْ زيداً راكباً» أو تقديري، نحو: «سعیدٌ في المسجد مصلیاً»؛

٢. شبه الفعل، نحو: «زيد آكل قاعداً»؛

٣. معنى الفعل كأسماء الإشارة، نحو: «هذا جعفرٌ صاحكاً» [وأسماء الأفعال، نحو: «نَزَالٌ مُسْرِعاً»] وأدوات التشبيه، نحو: «كَانَ عَلَيْاً مُقْبِلاً أَسْدُ» والتمني، نحو: «لَيْتَ السُّرُورَ دَائِماً عَنْدَنَا» والترجي، نحو: «لَعَلَّكَ مَذْعِياً عَلَى الْحَقِّ» والاستفهام، نحو: «مَا شَاءْنَكَ وَاقْفَاً» وحروف التنبية، نحو: «هَا أَنْتَ ذُو الْبَدْرِ طَالِعاً» والنداء، نحو: «يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ جَالِساً فَصَلِّ» [.].

وقد يحذف العامل لقرينة كما تقول للمسافر: «سَالَّاً غَانِماً» أي: ترجع سالماً غانماً.

❖ ٧٩ ❖

الأسئلة

١. ما هو تعريف الحال؟ اذكره مع المثال.
٢. متى تأتي الحال عن المضاف إليه؟
٣. اذكر أنواع العامل في الحال مع المثال.

التمارين

١. اشتَرِخْ الحال وصاحبها مما يلي من الجمل وبين العامل فيها:

أ) ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ (النَّبَأ/١٨).

ب) ﴿أَذْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ءَامِنِينَ﴾ (الحجر/٤٦).

ج) ﴿أَيْمَسِبُ الْإِنْسَنُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ وَبَلَى قَدِيرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ وَهُوَ﴾ (القيامة/٤٣).

د) ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَابِيًّا يَتَرَقَّبُ...﴾ (القصص/٢١).

ه) ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآيَبَيْنِ...﴾ (إبراهيم/٣٣).

و) ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَضْبَنَ أَسِفًا...﴾ (طه/٨٦).

٢. بين أن الحال - فيما يلي - هل هو لبيان هيئة الفاعل أو نائمه أو المفعول به أو المضاف إليه:

- أ) ﴿...وَخَلَقَ الْإِنْسَنَ ضَعِيفًا﴾؛ (الثياء / ٢٨).
- ب) ﴿... تَأْتِيُّوا مِلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا...﴾؛ (آل عمران / ٩٥).
- ج) ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا...﴾؛ (الإسراء / ٣٧).
- د) ﴿...إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا...﴾؛ (المائدة / ٤٨).
- ه) ﴿قَالَتْ يَوْمَئِنَّ أَئِلُّهُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا...﴾؛ (هود / ٧٢).
- و) ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ﴾؛ (الأنبياء / ١٦).
- ز) ﴿وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِحْوَانًا...﴾؛ (الحجر / ٤٧).
- ح) ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ حَاوِيَةٌ لِمَا ظَلَمُوا...﴾؛ (التمل / ٥٢).

٣. أعرِب الآية المباركة الآتية:

﴿...سِيرُوا فِيهَا لَيَالٍ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾؛ (سبأ / ١٨).

❖ ٨٠ ❖



الدرس الواحد والعشرون

أحكام الحال:

أ) الحال نكرةً أبداً وذو الحال معرفةً غالباً كما رأيت في الأمثلة.

[ب) يجب تقديم الحال على ذي الحال في موضعين:

الأول: إذا كان ذُو الحال نكرةً، نحو: «جائني راكباً رجل» لثلاً يلتبس بالصفة في حال النصب في قوله «رأيت رجلاً راكباً».

[الثاني: إذا كان ذُو الحال مصوصاً فيه بـ«إلا» أو معناها، نحو: «ما جاء راكباً إلا زيد».]

أقسامه: [الحال قد يكون مفرداً كما مرّوا قد يكون جملة [خبرية، اسمية كانت، نحو: «جائني زيدٌ و غلامه راكب»] أو فعلية، نحو: «جائني زيدٌ يركب غلامه»].

٧. التمييز

تعريفه: وهو اسم نكرة يرفع الإيمان عن ذات أو نسبة؛

فال الأول عن مقدار مِنْ عدد [صريحاً كان]، نحو: «عندِي عشرون رجلاً» [أو مبهماً، نحو: «كم

كتاباً عندك؟»، أو كيل، نحو: «قفيزان بُرّاً»، أو وزن، نحو: «مَنْوَانِ سَمْنَاً»، أو مساحة، نحو: «جَرِيبَان قُظْنَاً»، أو غير ذلك [متا يشبه المقدار]، نحو: «ما في السماء قَدْ راحَة سحاباً» و «على التَّمَرَّة مِثْلُهَا زَبَداً»؛ وعن غير مقدار، نحو: «عندِي سَوَارِّ ذَهَبًا» و «هذا خاتِمٌ حَدِيدًا».

فالثاني عن نسبة في جملة، او ما شابهها نحو: «طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا أَوْ عَلْمًا أَوْ خُلْقًا» و «زَيْدٌ طَيِّبٌ نَفْسًا».

[و من تميز النسبة الاسم الواقع بعد ما يفيد التعجب، نحو: «ما أَخْسَنَهُ وجْهًا» و «الله دَرُّهُ فارساً» و بعد اسم التفضيل، نحو: «زَيْدٌ أَحْسَنَ وجْهًا» غالباً.

حكمه: يجوز في تميز الذات النصب والجرب «من» الزائدة أو بالإضافة، فيصح أن يقال: «عندِي رطل زيتاً أو من زيت أو رطل زيت» و «عندِي ساعَةً ذَهَبًا أو من ذَهَبَ أو ساعَةً ذَهَبِي» إلا أن النصب في المقدار والجرب في غير المقدار أكثر.

ويجوز في تميز النسبة النصب والجرب «من» الزائدة، فيصح أن يقال: «خَيْرُ الأَعْمَالِ أَكْثُرُهَا فائدةً أو من فائدة» و سيأتي حكم تميز العدد الصريح والمهم.

عامله: إن العامل للنصب في تميز الذات هو الذات المبهمة وفي تميز الجملة هو المستند فيها من فعل أو شبيهه. ف «عشرون» عامل للنصب في «عندِي عشرون درهماً» و «طَابَ» في «طَابَ زَيْدٌ عَلِمًا» و «طَيِّبٌ» في «زَيْدٌ طَيِّبٌ نَفْسًا».

الأسئلة

١. متى يجب تقديم الحال على صاحبها؟
٢. بين أقسام الحال مع المثال.
٣. عَرِف التمييز و مثل له.
٤. ما هو حكم تميز النسبة؟
٥. ما هو عامل التمييز؟

التمارين

١. اشتُّرِجِ الجملة الحالية وذا الحال مما يلي من الجمل:

- أ) ﴿...يَقُومُ لِمَ تُؤْذُنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ...﴾: (الصف / ٥).
- ب) ﴿...لَا تَقْرَبُوا الْصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَّرَى...﴾: (النساء / ٤٣).
- ج) ﴿...هَذِهِ بِضَاعَتْنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا...﴾: (يوسف / ٦٥).
- د) ﴿وَجَاءُو أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ﴾: (يوسف / ١٦).
- ه) ﴿...وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ عَذُّو...﴾: (البقرة / ٣٦).

٢. اشتُّرِجِ التمييز مما يلي من الجمل واذكر نوعه وعامله:

- أ) ﴿...وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبَاً...﴾: (مريم / ٤).
- ب) ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ...﴾: (التوبه / ٣٦).
- ج) ﴿...وَلِلآخرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ ثَقْضِيلًا...﴾: (الإسراء / ٢١).
- د) ﴿...وَفَجَرَنَا الْأَرْضُ عُيُونًا...﴾: (القمر / ١٢).
- ه) ﴿...وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾: (النساء / ٤٥).

٣. إِمْلَأُ الفراغاتِ التاليةَ بما يناسبها من الكلمات الآتية:

- «مِنْ صُوفٍ، عَقْلًا، سُرُورًا، إِمَامٍ، كَيْلَوَا، عِلْمًا، أَدْبًا».
- أ) «ما أَحْسَنَ خَالِدًا...».
- ب) «مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَكَ...».
- ج) «خَلِيلٌ أَوْ فَزْ... وَأَكْبَرٌ...».
- د) «عَنْدِي ثُوبُكَ».
- ه) «عَنْدِي عَسْلٌ».

و) «اللهِ دَرَهُ مِنْ».

٤. أَغْرِبُ ما يَلِي:

أ) ﴿...أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ...﴾؛ (الأنبياء/١).

ب) ﴿...وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا وَأَشَدُ تَنَكِيلًا﴾؛ (النساء/٨٤).



الدرس الثاني والعشرون

❖ ٨٥ ❖

٨. المستثنى

تعريفه: وهو لفظ يُذكر بعد «إلا» وأخواتها ليُعلم أنه لا يُنسب إليه ما يُنسب إلى ما قبلها.

أقسامه: وهو على قسمين:

١. متصل: وهو ما أخرج عن الم التعَد بـ«إلا» وأخواتها، نحو: «جائني القوم إلا زيداً».

٢. منقطع: وهو المذكور بعد «إلا» وأخواتها غير مخرج عن متعَدد لعدم دخوله في المستثنى منه، نحو: «جائني القوم إلا حماراً».

إعرابه: إعلم أنَّ اعراب المستثنى على أقسام:

[أ) النصب: وهو فيما إذا] كان المستثنى بعد «إلا» في كلام تام موجب وهو كُل كلام لا يكون نفياً أو نهياً أو استفهاماً، نحو: «جائني القوم إلا زيداً» أو منقطعاً كما مر أو متقدماً على المستثنى منه، نحو: «ما جائي إلا أخاك أحد» أو بعد «عدا» و «خلا» في أكثر الاستعمالات أو بعد «ما خلا» و «ما عدا» و «ليس» و «لا يكون»، نحو: «جائني القوم ما خلا زيداً» إلى آخره.

١ . و هي غير وسوى (بكسر السين و ضمها) و سواه (بفتح السين و كسرها) و خلا و عدا و حاشا و ليس و لا يكون.

[ب] جواز النصب والبدل عما قبلها: و هو فيما إذا كان بعد «إلا» في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور، نحو: «ما جائي أحده إلا زيداً وإنما زيد».

[ج] الإعراب بحسب العوامل: و هو فيما إذا كان مفروغاً بأن يكون بعد «إلا» في كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور، نحو: «ما رأيتك إلا زيداً» و «ما مررت إلا بزيد»، «ما جاء زيد إلا راكباً» و «ما ضربت زيداً إلا تأديباً».

[د] الجر: وهو فيما إذا كان بعد «غير» و «سوى» [عند الجميع وبعد] «حاشا» عند الأكثر، نحو: «جائي القوم غير زيد» و «سوى زيد» و «حاشا زيد».

إعراب لفظ «غير»: ثم أعلم أن إعراب «غير» كإعراب المستثنى بـ«إلا» يقول: «جائي القوم غير زيد وغير حمار» [و «ما جائي غير زيد أحد»] و «ما جائي أحده غير زيد» [و «ما جائي غير زيد»] و «ما رأيتك غير زيد» و «ما مررت بغير زيد».

تبصرة: إعلم أن لفظ «غير» موضوع للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما أن لفظ «إلا» موضوع للاستثناء وقد تستعمل للصفة كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آءَ اللَّهَ لَفَسَدَتَا ...﴾ أي: غير الله.

الأسئلة

١. عرف المستثنى وبين أقسامه مع ذكر المثال.
٢. متى يجب نصب المستثنى؟
٣. أذكر تعريف المستثنى المفرغ وإعرابه.
٤. ما هو إعراب كلمة «غير» إذا استُعمل للاستثناء؟

التمارين

١. استخرج المستثنى فيما يلي من الجمل وبين نوعه:
 - أ) ... فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ... (البقرة/٢٤٩).

- ب) ﴿...ثُمَّ قُلْنَا لِلملائِكَةِ أَسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ...﴾: (الأعراف/١١).
- ج) ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الصَّالُونَ﴾: (الحجر/٥٦).
- د) ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَمًا﴾: (مريم/٦٢).
- ه) ﴿فَهُلْ يُهَلِّكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِيْقُونَ﴾: (الأحقاف/٣٥).
- و) ﴿... مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ...﴾: (النساء/٦٦).
- ز) ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ...﴾: (المائدة/٩٩).
- ح) ﴿...مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَتِبَاعُ الظَّنِّ...﴾: (النساء/١٥٧).
- ط) «كُلُّ مُغْطٍ مُنْتَقِصٌ سواه و كُلُّ مانعٍ مذمومٍ ما خلاه».

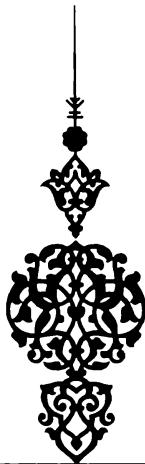
❖٨٧❖

٢. ضع خطأً تحت ما تجده صحيحاً من الكلمات التالية:

- أ) «ما جاء القوم.....أثقلهم» (غير، غير، غيرا)
- ب) «رَجَعَ الْحَجَاجُ سَوِي.....» (مشاهتم، مشاهتم، مشاهتم)
- ج) «لَا أَعَاشُ أَحَدًا.....أهُلُّ الْفَضْلِ» (غير، غير، غيرا)
- د) «العالِمُ لَا يَتَيَّقَنُ مَا عَدَا.....» (العلم، العلم، العلم)
- ه) «لِيُسَ الْعَمَلُ إِلَّا.....الشَّرِيفُ» (سلام، سلام، سلام)
- و) «وَيَنْجُحُ التَّلَامِيْذُ إِلَّا.....» (الكسول، الكسول، الكسول)

٣. أغرب ما يلي:

- أ) «...فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا...»: (العنكبوت/١٤).
- ب) «...وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقَرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلَمُونَ»: (القصص/٥٩).
- ج) «حُقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي مُعْصِيَةِ اللَّهِ سَبَحَاهُ».



الدرس الثالث والعشرون

٩. اسم النواسخ و خبرها

[يأتي في أربعة مباحث:]

الأول: خبر «كان» وأخواتِها

وهو المسند بعد دخولها، نحو: «كان زيداً منطلقأً». وحكمه كحكم خبر المبتدأ إلا أنه يجوز تقديمها على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ، نحو: «كان القائم زيداً».

الثاني: اسم «إن» وأخواتِها

وهو المسند إليه بعد دخولها، نحو: «إن زيداً قائماً».

الثالث: الموصوب بـ«لا» التي لنفي الجنس

وهو المسند إليه بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهٌ فِي الدِّينِ...﴾.

أقسام اسم «لا»: [واعلم أن لاسم «لا» ثلاثة حالات:

أ) أن تليها نكرةٌ مفردةٌ، نحو: «لا رَجُلٌ في الدار»؛
 ب) أن تليها نكرةٌ مضافةٌ، نحو: «لا غلامٌ رجلٌ في الدار»؛
 ج) أن يليها شبيهٌ بالمضاد، نحو: «لا راكباً فرساً في الطريق»، و«لا عشرين درهماً في الكيس».

حكمه: وهو إن كان نكرةٌ مفردةٌ يُبْنِي على علامٍ النصب كـ«الفتحة» كما مرّ أو «الكسرة»، نحو: «لا جاهلاتٍ محترماتٍ» أو «الآباء»، نحو: «لا رجلينٍ حاضران» و«لا مجتهدينٍ محرومون».

وإن كان نكرةٌ مضافةً أو شبيهٌ بالمضاد يُنصَب دائمًا كما مر.

شرائط عمل «لا»: لعملها ثلاثة شرائط:

❖٨٩❖

١. أن لا تَقْتَرَنَ بحرف الجرّ؛

٢. أن لا يكون اسمها وخبرها نكرين؛

٣. أن لا يُفصَلَ بين «لا» واسمها.

و عليه إن فقدَ الشرط الأول بطلَ عملها و خفضَ النكرة، فتقول: «جئْتُ بلا زاد»، وإن فقدَ أحدُ الشرطينِ الآخرينِ بطلَ عملها ولزم تكرار «لا» مع اسم آخر، فتقول: «لا زيدٌ في الدار ولا عمرو» و «لا فيها رجلٌ ولا امرأةً».

الأسئلة

١. ما الفرقُ بين خبر الأفعال الناقصة و خبر المبتدأ؟

٢. متى يجب نصبُ اسم «لا» التي لنفي الجنس؟ مثل ذلك.

٣. ما هي شرائط عمل «لا» التي لنفي الجنس؟

٤. ما هو إعراب اسم «لا» النافية للجنس إذا كان نكرةً مفعولةً؟

التمارين

١. استخرج التواضعَ و معنويَّها مما يلي من الجمل:

❖ ٩٠ ❖

- أ) #...كَانَ فِي أُذُنِيهِ وَقْرًا...#؛ (القمان/٧).
- ب) #وَإِذَا بُشِّرَ أَهْدُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ#؛ (التحل/٥٨).
- ج) #إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ أَنْعَمٍ#؛ (القلم/٣٤).
- د) #...وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا#؛ (الأحزاب/٦٣).
- ه) #أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ#؛ (الثَّيْن/٨).
- و) #يَقُولُ يَلْبَثِنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي#؛ (الفجر/٢٤).
- ز) #...وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ#؛ (الروم/٤٧).
- ح) «لا قُرْبَةَ بِالنَّوَافِلِ إِذَا أَضَرَّتِ بِالْفَرَائِضِ».١
- ط) «لا وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ».٢
٢. ضع خطأً تحت ما تجد من صحيحاً:
- أ) «لا يَرَالُونَ.....»(المختلفون، مختلفين، مختلفين)
- ب) «لا.....قاطعون»(مؤمنون، مؤمنين)
- ج) «لا.....لدين الله.....»(ناصر، ناصراً، ناصر)(مغبون، مغبوناً، مغبون)
- د) «نَحْتَرِمُ الرَّجُلَ مَادَامُ..... خُلُقٌ كَرِيمٌ»(ذو، ذا، ذي)
- ه) «لا.....كَرِيمٌ وَلَا.....»(الرجل، الرجل، الرجل)(ابنه، ابنه)
- و) «زَيْدٌ..... وَلَكَنْهُ.....»(شجاع، شجاعاً، شجاع)(بخيل، بخيلاً، بخيل)

١ . نجح البلاغة، قصار الحكم: ٣٩.

٢ . المصدر: ١١٣.



الدّرّس الرّابع والعشرون

٩١٠

تبصرة: اعلم أنه يجوز- فيما إذا تكررت «لا» على سبيل العطف و جاء بعدها نكرة مفردة بلا فصلٍ، مثل «لا حَوْلٌ وَ لا قَوَّةٌ إِلَّا بِاللهِ»- خمسةُ أوجهٍ:

الأول: فتحهما.

الثاني: رفعهما.

الثالث: فتح الأول و نصب الثاني.

الرابع: فتح الأول و رفع الثاني.

الخامس: رفع الأول و فتح الثاني.

تتمة: وقد يحذف اسم «لا» أو خبرها للقرينة، نحو: «لا عَلَيْكَ» أي: لا بأس عَلَيْكَ، و قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنَقَّلِبُونَ﴾ أي لا ضير علينا.

الرابع: خبر حروف المشبهة بـ«ليس»

وهو المسند بعد دخولها، نحو: «إِنَّ الْجَاهِلُ مُحَتَرِمًا» و«ما زَيْدٌ قَائِمًا» و«لا رَجُلٌ حَاضِرًا» و«لا سَاعَةً فَارِيٍّ».

شرائط عملها: إِنْ وَقَعَ الْخَبْرُ بَعْدَ «إِلَّا»، نحو: «إِنْ سَعَيْكَ إِلَّا مَشْكُورٌ» و«ما زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ» و«لا تَلْمِيذٌ فِي الْمَدْرَسَةِ إِلَّا مَجْتَهِدٌ»؛ أَوْ تَقْدَمَ الْخَبْرُ عَلَى الاسمِ، نحو: «إِنْ وَاسِعَةُ الْمَدِينَةُ» و«ما قَائِمٌ زَيْدٌ» و«لا فِي الْمَدْرَسَةِ رَجُلٌ»؛ أَوْ زَيْدَثُ «إِنْ» بَعْدَ «ما»، نحو: «ما إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ»؛ أَوْ وَقَعَ اسْمُ «لا» مَعْرِفَةً، نحو: «لا زَيْدٌ جَاهِلٌ» بَطَلَ الْعَمَلُ كَمَا رأَيْتَ هِيهْنَا.

[أما شرائط عمل «لات» فهو أن يكون اسمها وخبرها اسم زمانٍ وأن يُحذف أحدهما كما مرّ.]

هذه لغة أهل الحجاز، وأما بنو تميم فلا يعملونها أصلًا و قال الشاعر من لسان بنى تميم:

و مُهَفَّهَفٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ ائْتَسِبْ
فَأَجَابَ مَا قَاتَلُ الْمُحِبِّ حَرَامٌ^١

❖٩٢❖

يرفع «حرام».

[تتمة: اعلم أنه كثيراً ما تقع الباء الزائدة على خبر «ما» فحينئذ يكون الخبر في محل النصب، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَا أَلَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^١. ويقع أيضاً بعد «ما» النافية المهملة «من» الزائدة على المبتدأ فهو في محل الرفع، نحو قوله تعالى: ﴿... وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾^٢].

الأسئلة

٥. اذكر الوجوه الجائزة في نحو «لا ضَرَرٌ وَلا ضَرَارٌ فِي الإِسْلَامِ».

٦. ما الفرق بين شروط عمل «إن» و «ما» و «لا»؟

التمارين

١. اسْتَخْرُجْ الْحُرُوفَ النَّافِيَةَ غَيْرَ الْعَامِلَةِ وَبَيْنَ سَبَبِ الْإِهْمَالِ مَا يَلِي مِنَ الْآيَاتِ الشَّرِيفَةِ:

أ) ﴿... إِنْ أُولَيَا وَهُدًى إِلَّا أَلْمَتَقُونَ...﴾ (الأفال / ٣٤).

١ . راجع الشواهد الشعرية آخر الكتاب.

٢ . البقرة / ٧٤.

٣ . آل عمران / ١٩٢.

ب) ﴿...إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَغُ...﴾؛ (الشورى/٤٨).

ج) ﴿...إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾؛ (الملك/٢٠).

د) ﴿...مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا...﴾؛ (يس/١٥).

ه) ﴿...وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ﴾؛ (التحلع/٣٧).

و) ﴿...وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةُ الدُّنْيَا وَمَا تَحْنُّ بِمَبْعُوثَيْنَ﴾؛ (الأعراف/٢٩).

٢. ضَعْ خَطَاً تَحْتَ مَا تَجْدِه صَحِيحًا:

أ) «لا عذر لك.....»(مقبول، مقبول، مقبول)

ب) «نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ.....مَنْدَمٌ»(ساعة، ساعة، ساعة)

ج) «ما نافع..... على ما فات»(البكاء، البكاء، البكاء)

د) «إن أنت.....»(سخن، سخن، سخن)

ه) «ما إن الحراس.....»(نائمون، نائمين)

و) «ما الصفوف إلآ.....»(مستقيمة، مستقيمة، مستقيمة)

٣. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿...فَقَالَ يَقُومٌ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ...﴾؛ (الأعراف/٥٩).

ب) ﴿يَعْبَادُ لَا حَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْثُمْ تَحْزَنُونَ﴾؛ (الزخرف/٦٨).

تمارين عامة

اشْتَخْرُج النصوباتِ من الجمل التالية وأَغْرِبْها:

أ) ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعَثُ حَيَاً﴾؛ (مريم/٣٣).

ب) ﴿...أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَا لَا وَأَعْزُ نَفَرًا﴾؛ (الكهف/٣٤).

ج) ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ

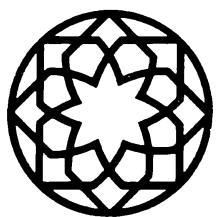
وَقَالَ صَوَابًا^١: (الثَّبَر/٣٨).

- د) ﴿...وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: (الأنفال/٤٥).
- ه) ﴿...وَنَبِلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً...﴾: (الآيات/٣٥).
- و) ﴿...وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾: (يس/١٢).
- ز) ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغَى حَكْمًا...﴾: (الأعراف/١١٤).
- ح) * «وَمَن يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ...»: (آل عمران/٨٥).
- ط) «سَلَمَانُ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ».^٢
- ي) «عِبَادَ اللَّهِ اللَّهُ أَنْتَ فِي أَعْرَى الْأَنْفُسِ عَلَيْكُمْ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكُمْ».^٣.
- ك) فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالْمُثْلَةَ وَلَوْبَالْكَلْبِ الْعَقُورِ».

١ . بخار الأنوار: ج ١٠، ص ١٢٣، ح ٢، ب ٨.

٢ . فتح البلاغة، الخطبة: ١٥٧.

٣ . المصدر، الكتاب: ٤٧.



المقصد الثالث المجرورات

المضاف إليه



الدرس الخامس والعشرون

المضاف إليه

تعريفه: وهو كل اسم نسب إليه شيءً بواسطة حرف المجر لفظاً، نحو: «مررت بزيد» ويُعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بأنه «جار و مجرون» أو تقديرًا، نحو: «غلام زيد» تقديره: غلام لزيد، و يُعبر عنه في الاصطلاح بأنه «مضاف و مضاف إليه».

قاعدة: يجب تحريد المضاف عن التنوين وما يقوم مقامه، نحو: «غلام زيد» و «غلاما عمترو» و «مسلموم مصر».

أقسام الإضافة: اعلم أن الإضافة على قسمين:

١. معنوية: [و تسمى أيضاً حقيقةً و محسنةً]

تعريفها: وهي أن يكون المضاف غير صفة مضافة إلى معنوها، نحو: «غلام زيد».

أنواعها: وهي ثلاثة:

أ) اللامية: وهي ما كانت على تقدير «اللام»، نحو: «غلام زيد» و «لجام الفرس»؛

ب) البيانية: وهي على تقدير «من»، نحو: «خاتم فضة»؛

ج) الظرفية: وهي على تقدير «في»، نحو: «صلوة الليل» و «ماء الكوز». فائدتها: [و هو] تعريف المضاف إن أضيفت إلى معرفة كمامر، و تخصيصه إن أضيفت إلى نكرة، نحو: «غلامِ رجل».

٢. لفظية. [و تسمى أيضاً محازيةً وغير محسنة]

تعريفها: وهي أن يكون المضاف صفة مضافةً إلى معنوها وهي في تقدير الانفصال في اللفظ، نحو: «ضارب زيد» و «شَرَابُ العسلِ» و «مسروقُ المالِ» و «حسنُ الوجهِ» بخلاف «زيد ناصرٌ عمرُو أمِسِ» و «كاتب القاضي» و «رفيق المدرسة».

فائدها: [و هو] تحريف في اللفظ فقط [بحذف التنوين أو نون التثنية والجمع. فعليه لا يكون المضاف في الإضافة اللفظية معرفةً. مثل: «ضارب، شراب، مسروق و حسن» في الأمثلة السابقة. ولذلك يجوز أن يقع نعتاً للنكرة و حالاً نحو: «رأيت رجالاً شراب العسلِ» و « جاء زيدُ مسروقَ المالِ»؛ بخلاف «ناصر و كاتب و رفيق» في الأمثلة السابقة.]

الأسئلة

١. عَرَفِ المضافَ إِلَيْهِ مَعَ ذِكْرِ الْمَثَالِ.
٢. أَذْكُرْ أَقْسَامَ الإِضَافَةِ مَعَ ذِكْرِ الْمَثَالِ.
٣. عَرَفِ الإِضَافَةِ الْمَعْنُوِيَّةِ وَ اذْكُرْ أَنْوَاعَهَا مَعَ الْمَثَالِ.
٤. مَا هِي فَائِدَةُ الإِضَافَةِ؟

التمارين

١. مَيَزِّبِينَ الإِضَافَةَ الْلُّفْظِيَّةَ وَ الْمَعْنُوِيَّةَ وَ بَيْنَ نَوْعِ الإِضَافَةِ الْمَعْنُوِيَّةِ وَ اذْكُرْ فَائِدَةَ الإِضَافَةِ مَمَّا يلي من الجمل:

- أ) ... قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرَيْقِي قَالَ لَا يَنْأِي عَهْدِي الظَّلِيلِيْمِيْنَ (البقرة/١٢٤).
- ب) إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوَى... وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ... (الأنعام/٩٥).

ج) ﴿...قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾؛ (سما/٣٤).

د) ﴿...ذَلِكَ لِمَن لَم يَكُنْ أَهْلُهُ وَ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾؛ (البقرة/١٩٦).

ه) ﴿...وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُلَقُوْهُ...﴾؛ (البقرة/٢٢٣).

و) ﴿...كُلُّ نَفْسٍ ذَآيِقَةُ الْمَوْتِ...﴾؛ (آل عمران/١٨٥).

ز) ﴿...وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ﴾؛ (البقرة/٩٦).

ح) ﴿يُرِيدُونَ لِيُظْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورِهِ...﴾؛ (الصف/٨).

٢. أغرب ما يلي:

أ) «لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه».^١

ب) «المؤمن دائم الذكر كثير الفكير، على النعماء شاكرو في البلاء صابر».^٢

❖ ٩٨ ❖



الدرس السادس والعشرون

❖ ٩٩ ❖

حكم المضاف إلى «ياء» المتكلم

إعلم أن للمضاف إلى «ياء» المتكلم أحكاماً ثلاثة:

الأول: أن يُكسَر آخر المضاف وتشكّن الياء وذلك فيما إذا كان المضاف من الأسماء الآتية: (أب، أخ، حم و هن)؛ تقول: «أين، أخي، حمي، هني» أما «فم» فيه وجهان: «في» عند الأكثر و «في» عند قومٍ. و «ذو» لا يضاف إلى مضمراً صلّاً، و قول الشاعرِ

أهناً المعروَف ما لم يُبيَّنَ فيِ الوجوه إغا يَعْرِفُ ذا الفضل مِنَ النَّاسِ ذُؤُوه (٢)

شاذٌ.

اعلم أن الأسماء السَّتَّة إذا قطِّعت عن الإضافة أعرَبَت بالحركات الثلَاث، تقول: «أخ» و «أب» و «حم» و «هن» و «فم»، إلا «ذو» فإنه لا تقطع عن الإضافة البَلَّة.

الثاني: أن يُكسَر آخر المضاف وتشكّن الياء أو تفتح وذلك في أربعة مواضع:

أ) إذا كان المضاف اسمًا صحيحاً، نحو: «غلامي».

ب) جاريًّا مجرّاه نحو: «دلوي» و «ظبي».

التمارين

١. اشترِج الأسماء المضافة إلى «ياء» المتَّكلَمَ مَا يلي من الجمل وأُغْرِبُها:

ج) جمِعاً مكسراً، نحو: «كُثُنَى».

د) جمِعاً بالألف والياء، نحو: «مُسِلِمَاتِي».

الثالث: أن يَسْكُنَ آخر المضاف وتفتح الياء وذلك في خمسة مواضع:

أ) إذا كان آخر المضاف أَلْفًا مقصورةً أو للثنية، نحو: «عَصَائِي» و«غَلامَائِي»؛

ب) إذا كان آخر المضاف ياءً مكسوراً ما قبلها فتُدْعِمُ الياء في الياء وتفتح الياء الثانية لِتَلَاءِيْتِي سَاكِنَانِ، كما تقول في قاض: «قاضِي»؛

ج) إذا كان المضاف مثنيًّا في حالَي النصب والجر تُحذَفُ النون بالإضافة فتَعْمَلُ كما عملَتَ الآن، فتقول في غلامَيْنِ: «غَلامَيَّ»؛

د) إذا كان المضاف جمع المذكور السالم في حالَي النصب والجر تَعْمَلُ كما عملَتَ، فتقول في مسلِمَيْنِ: «مُسِلِمَيَّ»؛

ه) إذا كان المضاف جمع المذكور السالم في حالة الرفع تُقلِّبُ الواوُ ياءً وابدلَت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء وادْغَمَتْ الياء في الياء، فتقول في مسلِمُونَ: «مُسِلِمَيَّ» وفي مُصْطَفَوْنَ: «مُصْطَفَيَّ»

هذا كله مجرور بتقدير حرف الجر، أما ما يُذكَرُ فيه حرف الجر لفظاً، فسيأتيك في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

الأسئلة

١. ما هو حكم الاسم المبْارِي مَجْرِيُ الصَّحِيحِ وَالْأَسْمِ المنقوص المضافيَن إلى «ياء» المتَّكلَمَ؟
٢. ما هو إعراب الثنوية والجمع المكسري إذا أُضِيفَ إلى «ياء» المتَّكلَمَ؟
٣. ما هو إعراب الأسماء الستة إذا قُطِعَتْ عن الإضافة؟
٤. لم لا يُعرَبُ «ذو» بالحركات أصلًا؟

١. اشترِج الأسماء المضافة إلى «ياء» المتَّكلَمَ مَا يلي من الجمل وأُغْرِبُها:

- أ) ﴿رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾؛ (إبراهيم/٤١).
- ب) ﴿...فَمَنْ تَبَعَ هُدًى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ (البقرة/٣٨).
- ج) ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؛ (الأعراف/١٦٢).
- د) ﴿...وَمَا أَنْشَمْ بِمُضْرِبِ خَيْرٍ...﴾؛ (إبراهيم/٢٢).
- ه) ﴿...فَيَقُولُ يَالَّيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِهِ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِهِ﴾؛ (الحاقة/٢٥ و ٢٦).
- و) ﴿قُلْ يَاعَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ...﴾؛ (الزمر/٥٣).
- ز) ﴿...فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقُوْلَ فَيَتَبَيَّنُونَ أَحْسَنَهُ وَ...﴾؛ (الزمر/١٧ و ١٨).
- ح) ﴿قَالَ يَأْبِلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي...﴾؛ (ص/٧٥).

تمارين عامة

أغرب الأسماء المرفوعة والمنصوبة والمحرورة فيما يلي من الجمل:

- أ) ﴿...رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِّلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ الْتَّارِ﴾؛ (آل عمران/١٩١).
- ب) ﴿...يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ* بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾؛ (يس/٢٦ و ٢٧).
- ج) ﴿...كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا...﴾؛ (التوبه/٦).
- د) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾؛ (النساء/١٠).
- ه) ﴿...أَغَيَرَ اللَّهُ أَبْغَى رَبَّا...﴾؛ (الأعراف/١٦٤).
- و) ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضَحْنَهَا* وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَنَهَا﴾؛ (النازعات/٢٩).
- و) ﴿...وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضَحْنَهَا* وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَنَهَا﴾؛ (النازعات/٣٠).

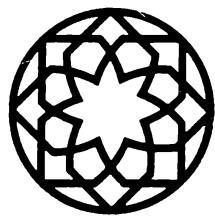
١ . نَفْعُ الْبَلَاغَةِ، قَصَارُ الْحُكْمِ: ٨٢.

٢ . الْمَصْدَرُ: ٣٨.

ز) «لَا يَرْجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا رَبَّهُ». ^١

ح) «يَا بْنَيَّ ابْنَكَ وَمَصَادِقَةَ الْأَمْمَقِ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكُ فَيُضِرَّكَ». ^٢

ط) «جَدْتُ وَحَامِدًا حَمْدًا حَمِيدًا رِعَايَةً شُكْرِيَّ دَهْرًا مَدِيدًا».



الخاتمة فى التوابع

النعت

العطف بالحروف

التأكد

البدل

عطف البيان

الدّرس السّابع والعشرون

خاتمة في التَّوَابِعِ: أَعْلَمُ أَنَّ الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالَةِ بَأْنَ دَخَلَهَا الْعَوَامِلُ مِنَ الْمَفْوَعَاتِ وَالْمَنْصُوبَاتِ وَالْمَجْرُورَاتِ [فَأُوجِبَتْ فِيهَا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْمَجْرَبُ لَا وَاسْطِهِ، كَالْفَاعِلُ وَالْمَفْاعِيلُ الْخَمْسَةُ وَالْمَجْرُورُ بِحُرْفِ الْجَرِّ]. وَقَدْ يَكُونُ إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ بِتَبعِيَّةِ مَا قَبْلَهُ وَيُسَمَّى بِالتَّابِعِ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي الإِعْرَابِ.

تعريف التَّابِعِ: وَهُوَ كُلُّ ثَانٍ أُعْرَبَ بِإِعْرَابٍ سَابِقِهِ مِنْ جَهَةٍ وَاحِدَةٍ.

أَقْسَامُ التَّوَابِعِ: [وَهِيَ] خَمْسَةٌ:

١. النَّعْتُ

تعريفه: وَهُوَ تَابِعٌ يَدْلِلُ عَلَى مَعْنَىٰ فِي مَتَّبِعِهِ، نَحْوُ «جَائِنِي رَجُلٌ عَالَمٌ» أَوْ فِي مَتَّلِقٍ مَتَّبِعِهِ، نَحْوُ «جَائِنِي رَجُلٌ عَالَمٌ أَبُوهُ» وَيُسَمَّى «الصَّفَةَ» أَيْضًا.

أَمَّا الْقَسْمُ الْأَوَّلُ [الَّذِي يُسَمَّى بِالنَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ] فَإِنَّمَا يَتَّبِعُ مَتَّبِعِهِ فِي أَرْبَعَةِ مِنْ عَشْرَةِ أَشْيَاءِ:

أ) فِي إِعْرَابِ الْثَّلَاثَةِ: «الرَّفْعُ» وَ«النَّصْبُ» وَ«الْمَجْرَبُ»؛

ب) فِي «الْتَّعْرِيفِ» وَ«الْتَّنْكِيرِ»؛

ج) في «الإفراد» و«الثنانية» و«الجمع»؛

د) في «التذكير» و«التأنيث»؛

نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ» و«امرأةٌ عالمَةٌ» و«رجلانِ عالِمانِ» و«مُرأتانِ عالِمتانِ» و«رجالٌ علماءٌ» و«نساءٌ عالَماتٌ» و«زيدٌ العالَمُ» و«الزَّيَادَانِ الْعَالَمَانِ» و«الزَّيَادُونَ الْعَالَمُونَ» و«رأيَتُ رجلاً عالِماً»، وكذا الباقي.

[وأما القسم الثاني الذي يُسمى بالنعت السببي فعلى قسمين:

أ) أن لا يحتمل النعت ضمير المぬوت فحينئذٍ يتبع متبوئه في اثنين من الخمسة الأول فقط، أعني واحداً من الإعراب الثلاثة واحداً من التعريف والتنكير؛ ويكون مفرداً دائماً ويراعي ما بعده في التأنيث والتذكير، نحو: « جاءَ الرَّجُلُ الْفَاضِلُ أَبُوهُ » و«الرَّجُلُ الْفَاضِلُ أَبُوهُمَا » و«الرَّجُلُ الْفَاضِلُ أَمْهُمَا » و«الرَّجُلُ الْفَاضِلُ أَمْهُمْ ». و« جاءَتِ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلُ أَبُوهَا » و«الْمَرْأَةُ الْفَاضِلُ أَبُوهُنَّ » و«الْمَرْأَةُ الْفَاضِلُ أَمْهَا » و«الْمَرْأَةُ الْفَاضِلُ أَمْهُنَّ ». و« جاءَتِ النِّسَاءُ الْفَاضِلُ أَبُوهُنَّ » و«النِّسَاءُ الْفَاضِلُ أَمْهُنَّ ». ♦ ١٠٥ ♦

ب) أن يحتمل ضميراً يعود إلى المぬوت فحينئذٍ كالنعت الحقيقى، نحو: « جاءَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْأَبِ » و«الرَّجُلُ الْكَرِيمَ الْأَبِ » و«الرَّجُلُ الْكَرِيمَةُ الْأَبِ » و«الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْأَبِ » و«الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَاتُ الْأَبِ ».]

فائدة النعت: [و له فائدتان:]

أ) تخصيص المぬوت إن كانا نكرتين، نحو: « جاءَ رجلٌ عالمٌ »؛

ب) توضيح المぬوت إن كانا معرفتين، نحو: « جاءَ زيدٌ الفاضلُ ».]

وقد يكون [النعت] للثناء والمدح، نحو: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ »،

١ . يعني أن النعت السببي بالنسبة إلى ما بعده كالفعل والفاعل في وجوب التذكير أو التأنيث أو جوازها، نحو: « جاءَ امرأةٌ كَرِيمٌ أَبُوها » و«رأيَتُ زيداً الجميلةَ أو الجميل دارِه » و«رأيَتُ رجَلَيْنِ كَرِيمَهُمَا » و« هذه فاطمةُ المَعْصُومِ إبْنَاهَا » و لا يخفى أنَّ الاسم المرفوع بعد النعت السببي في الأمثلة المذكورة فاعلٌ و في الأخير نائب الفاعل.

و للذم، نحو: «أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»،
وللتأكيد، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾.^١

تنبیهات:

١. إن النكرة توصف بالجملة الخبرية [لا الإنسانية]، نحو: «مررت بـرجل أبوه قائم» أو «قام أبوه».
٢. [إن الجملة إن وقعت بعد المعرفة ووضاحتها فهي في محل نصب على الحال، نحو: «مررت بـزيد و هوراكب» وبعد النكرة الخالصة فعل النعت كما ماروا بعد النكرة المخصوصة يحتمل الحال أو النعت، نحو: «رأيت رجلاً كريماً أثنيت ماله في سبيل الله»].
٣. الضمير لا يوصف ولا يوصف به. [فعليه يحمل مثل قوله تعالى: ﴿لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ على البدل لا الوصف، لجواز إبدال الاسم الظاهر من الضمير وعدم جواز الوصف منه. ولا يسمع لمثل: «رأيت أخاك آياته» عن الكلام العربي الفصيح نظير فلا يعرب «آياته» في مثله بدلاً ولا وصفاً.]^٢

الأسئلة

١. عرف التابع و اذكر أقسامه.
٢. اذكر تعريف النعت و بين أقسامه.
٣. فيم يتبع النعت الحقيقي منعوه؟
٤. متى يكون النعت السببي كالنعت الحقيقى في التبعية؟
٥. ما هي فوائد النعت؟ إشرح ذلك بأمثلة مفيدة.
٦. ما المراد من قوله: «الضمير لا يوصف ولا يوصف به»؟

التمارين

١. مَيْزِّبِينَ النَّعْتَ الْحَقِيقِ وَالسَّبِبيِّ مَا يَلِي مِنَ الْجَمْلِ وَبَيْنَ أَنَّ النَّعْتَ فِي أَيِّ شَيْءٍ يُطَابِقُ
النَّعْتَ:

- أ) ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَام﴾؛ (الرحمن/٢٧).
- ب) ﴿...رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَّةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا...﴾؛ (النساء/٧٥).
- ج) ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...﴾؛ (الحشر/٢٤).
- د) ﴿وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلَكُوهُ بِرِيعِ صَرْصَرٍ عَاتِيَّةٍ﴾؛ (الحاقة/٦).
- هـ) ﴿...قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَّةٌ صَفَرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُّ الْنَّاظِرِينَ﴾؛ (البقرة/٦٩).
- وـ) ﴿...يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلوَانُهُ وَ...﴾؛ (النحل/٦٩).
- زـ) «لَعْنَ اللَّهِ الْأَمْرِيْنَ بِالْمَعْرُوفِ التَّارِكِيْنَ لَهُ وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمَنْكِرِ الْعَالَمِيْنَ بِهِ».
- ❖ ١٠٧ ❖
٢. مَيْزِ الْجَمْلَةِ الْخَالِيَّةِ وَالْوَصْفِيَّةِ مَا يَلِي مِنَ الْجَمْلِ:
- أ) ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعُهَا أَذَى...﴾؛ (البقرة/٢٦٣).
- ب) ﴿وَأَنَّقُوا يَوْمًا ثُرَجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ...﴾؛ (البقرة/٢٨١).
- ج) ﴿تِلْكَ ءَايَتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ...﴾؛ (البقرة/٢٥٢).
- د) ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ...﴾؛ (آل عمران/٧).
- هـ) ﴿...فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَ...﴾؛ (المائدة/٥٤).
٣. ضَعْ خَطَاً تَحْتَ مَا تَجْدِهِ صَحِيحًا:

- أ) «هَذِهِ كُتُبٌ تَضَمَّنَتْ فوائِدًا (كثيرةً، كثيرةً، الكثيرةً)».
- ب) «نَزُورُ الشَّاهِدَ (الْمُشَرَّفَةِ، مُشَرَّفَةِ، الْمُشَرَّفَةِ) فِي الْعَرَاقِ».
- ج) «رَأَيْتُ الشَّيْبَانَ الْفَاضِلَةَ (أُمَّهُ، أُمَّهُ، أُمَّهَنَّ)».
- د) «هَذَا تَلْمِيذَانِ (حَسَنٌ، حَسَنَانٌ، حَسَنَيْنِ) خَطُّهُمَا».

- ٥) «أَكْرِم امْرَاتِينِ (الْمُؤَدَّبَيْنِ، مُؤَدَّبَيْنِ، مُؤَدَّبًا) وَلَدُهُمَا».
- و) جالِسِ الرَّجُلَيْنِ (الْمُهَدَّبِيْ، الْمُهَدَّبَ، مُهَدَّبًا) الْخُلْقِ».
- ز) «سَلِّمُوا عَلَى الرَّجُلَيْنِ (مُعَلِّمِ، الْمَعْلِمِيْ، الْمَعْلَمَيْنِ) أَبْوَاهُمَا».
٤. أَغْرِب ما يلي:

﴿لَيَسْوَوْا سَوَاءٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتَلَوَّنَ ءَاءِيتَ اللَّهَ ءَانَاءَ الَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾؛ (آل عمران / ١١٣).



الدرس الثامن والعشرون

١٠٩٠

٢. العطف بالحروف

تعريفه: وهو تابعٌ يُنسبُ إلى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبةِ ويُسمى عطف النسق أيضاً.

شرطه: [و هو] أن يتواضع بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف - وسيأتي ذكرها في القسم الثالث - نحو: «قام زيد و عمرو».

واعلم أن المعطوف في حكم المعطوف عليه، أعني إذا كان الأول صفةً أو خبراً أو صلةً أو حالاً فالثاني كذلك.

والضابطة فيه: أنه إن كان يجوز أن يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا.

أحكامه: للعطف ثلاثة أحكام:

الأول: إذا عطف على ضمير مرفوع متصل يجب تأكيده بضمير منفصل، نحو: «ضربت أنا و زيد» إلا إذا فصل، نحو: «ضربت اليوم و زيد».

الثاني: إذا عُطِّفَ على الضمير المجرور تحبب إعادة حرف الجر في المعطوف، نحو: «مررتُ بِكَ وَ بِزَيْدٍ».

الثالث: العطف على معمولٍ عاملين مختلفين جائزًا إذا كان المعطوف عليه مجروراً مقدماً على المفوع، والمعطوف كذلك، نحو: «في الدارِ زيدٌ وَ الحجرةِ عمرو».

الأسئلة

١. عَرَفْ «عَطْفَ النَّسْقِ» وَمَثَلُهُ.
٢. مَاذَا يَحْبُبُ إِذَا عَطَّفَتْ عَلَى ضَمِيرٍ مَتَصَلِّ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِالْمَثَالِ.
٣. مَتَى يَحُوزُ الْعَطْفُ عَلَى ضَمِيرِيِّ الْمَفَوْعِ وَ الْمَجْرُورِ الْمَتَصَلِّيْنِ؟

❖ ١١٠ ❖

التمارين

١. اسْتَخْرِجْ الْمَعْطَوْفُ وَ الْمَعْطَوْفُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمْلِ التَّالِيَةِ وَأَغْرِبْ الْمَعْطَوْفَ عَلَيْهِ:

أ) *وَ قُلْنَا يَا آدُمْ اشْكُنْ أَنْتَ وَ رَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلَّا مِنْهَا رَغْدًا...؛ (البقرة/٣٥).

ب) *إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ إِمَّا كَفُورًا؛ (الإِيمَان/٣).

ج) *سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَشْرَكُنَا وَ لَا آبَاؤُنَا...؛ (الأنعام/١٤٨).

د) *...قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَيْشْتُمْ قَالُوا لِيَشْتَأْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ...؛ (الكهف/١٩).

ه) *أَلَّا تُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءَ بَنَاهَا؟؛ (النَّازُوكُومُ/٢٧).

و) *جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَ مَنْ صَلَحَ...؛ (الرَّعد/٢٣).

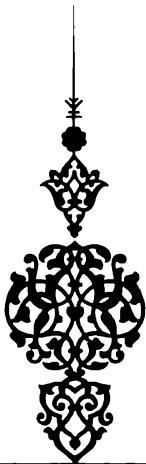
ز) *ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الصَّالُونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ * فَالَّذِئْنَ مِنْهَا الْبُطْوَنَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ؛ (الواقعة/٥١ - ٥٤).

٢. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

أ) *فَاصْبِرْ لِحَكْمِ رَبِّكَ وَ لَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْ كَفُورًا * وَذُكْرِ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا؛ (الإِيمَان/٢٤ وَ ٢٥).

ب) ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الحديد/٣).

❖ ١١١ ❖



الدّرُس التاسع والعشرون

٣. التأكيد

تعريفه: وهو تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب إليه، نحو: «جائني زيدٌ نفسه» أو يدل على شمول الحكم لكل أفراد المتبوع، نحو قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾.

أقسامه: التأكيد على قسمين:

١. لفظيٌّ: وهو تكرير اللفظ الأول بعينه، نحو: « جاء جاء زيدٌ» و «قام زيدٌ زيدٌ».

٢. معنويٌّ: وهو بالفاظ معدودة وهي:

أ) «النفس» و «العين» للواحد والثنى والجمع باختلاف الصيغة والضمير، تقول للذكر: «جائني زيدٌ نفسه» و «الزَّيَّدَانَ أَنفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا» و «الزَّيَّدُونَ أَنفُسُهُمْ» . و كذلك عَيْنُهُ و أَعْيْنُهُمَا أَوْ عَيْنَاهُمَا و أَعْيْنُهُمْ .

وللمؤنث، نحو: «جاءتني هنْدٌ نفسُها» و «الهندان أَنفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا» و «الهندات أَنفُسُهُنَّ» . و كذلك عَيْنُهُا و أَعْيْنُهُمَا أَوْ عَيْنَاهُمَا و أَعْيْنُهُنَّ .^٢

١. الحجر / ٣٠.

٢. إن المؤكّد بالنفس و العين إن كان مشئي فالأحسن أن تجمعهما وقد يجوز أن يثبتا تبعاً للفظ المؤكّد.

ب) «كلا» و «كلتا» للمعنى خاصٌ، نحو: «قام الرجال كلاماً» و «قامت المرأة كلتاها».

ج) «كل» [و «جميع» و «عامة»] لغير المثنى باختلاف الضمير، نحو: «اشترت العبد كلَه أو جميعه أو عامتَه» و «جائني القوم كلُّهم أو جميعهم أو عامتُهم» و «اشترت الجارية كلَّها أو جميعها أو عامتَها» و «جاءت النساء كلُّهنَّ أو جميعهنَّ أو عامتُهنَّ».

[تنبيه: إعلم أنه يجب أن يتصل بهذه الألفاظ ضمير مطابق للمؤكَد كما رأيت؛ فعليه «جِيَعاً» في قوله تعالى: ﴿...إِنَّ الْعِرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا...﴾ ليس تأكيداً بل حالاً بمعنى «مجموعاً».]

د) «أجمع» و «أكتَمَ» و «أبَصَرَ» لغير المثنى باختلاف الصيغة، نحو: «اشترت العبد أجمع، أكتَمَ، أبَصَرَ، أبَثَعَ، أبَصَرَ» و «جائني القوم أجمعون، أكتَمُونَ، أبَثَعُونَ، أبَصَرُونَ» و «اشترت الجارية جماعة، كثُراء، بُشَّاء، بَضْعاء» و «قامت النساء جمُوعاً، كُثُرَةً، بُشَّاءً، بَضْعاءً».

١١٣

أحكام التأكيد المعنوي:

١. إذا أردت تأكيد الضمير [المرفوع] المتصل بـ«النفس» و «العين» يجب تأكيده بضمير مرفوع منفصل، نحو: «ضررت أنت نفسك» [و «إضررت انت نفسك»] بخلاف «القوم جاءوا كلُّهم» و «أكرمتَك نفسك» و «مررت بك نفسك» فإنه لا يجب الفصل بضمير مرفوع منفصل فيها].

٢. ولا يؤكُد بـ«كل» و «أجمع» إلا ما له أجزاء يصح افتراقها حسناً كـ«ال القوم» أو حكماً كما تقول: «اشترت العبد كلَه» ولا تقول: «اكرمت العبد كلَه» و تقول: «قرأت الكتاب كلَه» ولا تقول: «اشترت الكتاب كلَه».

٣. إن «أكتَمَ و أبَثَعَ و أبَصَرَ» أتباع لـ«أجمع» إذ ليس لها معنى بدونه، ولا يجوز تقديمها على «أجمع» ولا يجوز ذكرها بدونه.

[٤. قد يجر «النفس» و «العين» بـ«الباء» التائدة، نحو: «زارنا الأمير بنفسه أو بعينه»، و ما حينئذ يكونان مجرورين لفظاً و معرَبَيْن بإعراب المتبع حالاً.]

الأسئلة

١. عَرَفَ التأكيد ومثل له.
٢. عَرَفَ التأكيد اللفظي مع ذكر المثال.
٣. ما الفرق بين ألفاظ التأكيد المعنوي؟ اشرح ذلك بالأمثلة.
٤. كيف تُؤكِّدُ الضمير المتصل المرفوع بـ«النفس» وـ«العين»؟ مثل لذلك.
٥. ما هو شرط المؤكَد بـ«كل» وـ«أجمع»؟
٦. هل يجوز ذكر «أجمع» وحده بدون ذكر أخواتها؟

التمارين

❖ ١١٤ ❖

١. ميّز بين التأكيد اللفظي والمعنوي فيما يلي من الجمل وأعرب المؤكَد:
 - أ) ﴿وَعَلِمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا...﴾: (البقرة/٣١).
 - ب) ﴿وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾: (الواقعة/١٠ و ١١).
 - ج) ﴿...فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِيلًا إِنَّا هَلْهَنَا قَاعِدُونَ﴾: (الماندة/٢٤).
 - د) ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلِكُ صَفَّا صَفَّا﴾: (الحجر/٢١ و ٢٢).
 - هـ) ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَامِنَ مَنِ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا...﴾: (يونس/٩٩).
 - وـ) ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا﴾: (الإنسان/٢٣).
 - زـ) ﴿أُولَئِكَ جَرَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلِكِيَّةِ وَالثَّالِثِينَ أَجْمَعِينَ﴾: (آل عمران/٨٧).

٢. ضع خطأً تحت ما تجده صحيحًا:

- أ) ذَهَبْتُ (أنا نفسي - أنت نفسك - أنا نفسك)
- ب) كَانَ الرُّومَيْوُنَ (كُلُّهُمْ - كَلَّهُمْ - كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) مُولَعِينَ بِالْحَرُوبِ وَالْفَتوَحَاتِ.

٣. أَعْرِبْ مَا يلي:

أ) # قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبْغَى مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ؛ (الأعراف/١٨).



الدرس الثالثون

٤. البَدْل

تعريفه: وهو تابعٌ يُنْسَبُ إلى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه.

أقسامه: وهي أربعةٌ:

الأول: بدل الكل و هو ما كان مدلوله مدلول المتبوع، نحو: «جائني زيدٌ أخوك».

الثاني: بدل البعض من الكل و هو ما كان مدلوله جزءٌ مدلولٍ للمتبوع، نحو: «ضربت زيداً رأسه».

الثالث: بدل الاستعمال و هو ما كان مدلوله متعلقٌ بالمتبوع، نحو: «سلَبَ زيدٌ ثوبِه» و «أعجَبَني عمراً و علِمه».

[الرابع: البَدْلُ المُبَيِّنُ و هو ما كان مدلوله مخالفٌ للمتبوع و هو على ثلاثة أقسام:]

أ) بدل الغلط: وهو ما يُذَكَّرُ بعد الغلط، [بأن لم يكن البَدْلُ منه مقصوداً و أنا سبق اللسان إليه،] نحو: «جائني زيدٌ جعفرٌ» و «رأيتَ رجلاً حماراً»;

ب) بدل النسيان: وهو ما إذا قصد المبدل منه فتبين بعد ذكره فسادُ قصده،^١ نحو:
«ذهب زيدٌ إلى المدرسةِ السوق»؛

ج) بدل الإضراب: وهو ما إذا قصد كل واحد من المبدل منه والبدل صحيحًا ويسمى أيضًا بدل البداء، نحو: «حبيبي قرّ شمس».

تنبيه: يلحق ببدل الكل من الكل بدل التفصيل وهو الذي فصل ما قبله، نحو: «الاسم على قسمين منصرفٍ وغير منصرفٍ» ويجوز فيه الإتباع على الأصل، والرفع على تقدير المبتدأ أي: هما منصرفٍ وغير منصرفٍ والنصب على المفعولية بتقدير «أعني» أي: أعني منصرفًا وغير منصرفٍ [].

تتمة: البدل إن كان نكرةً عن معرفةٍ يجب نعته، نحو قوله تعالى: *كَلَّا لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بالناصيَّةِ نَاصِيَّةٌ كَذِبَةٌ حَاطِئَةٌ^٢* ولا يجب ذلك في عكسه، نحو قوله تعالى: *...وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطُ اللَّهِ...^٣* ولا في المتجانسين من حيث التعريف و التنكير، نحو: «رأيت رجلاً غلامًا» و «رأيت زيدًا أخاك».

٥. عطف البيان

تعريفه: وهو تابع غير صفةٍ يوضح متبعه وهو أشهر اسميه، نحو: قال أبو الحسن علي بن أبي طالب عليهما السلام: «قدْرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هَمَتِهِ». ^٤ [ويجب أن يطابق متبعه في أربعة من عشرة أشياء، كالنعت الحقيقى.]

ثمَّ اغْلَمَ أَنَّهُ كُلُّ مَا صَلَحَ أَنْ يَكُونَ عَطْفَ الْبَيَانِ صَلَحَ أَنْ يَكُونَ بَدْلَ الْكُلِّ [وَقَدْ يَلْتَبِسُ بِالْبَدْلِ لِفَظًا، مَثَلُ: [«رَأَيْتُ الْقَاتِلَ الرَّجُلَ خَالِدًا» فـ«خَالِد» عَطْفٌ بِيَانٍ لـ«الرَّجُل» لَا بَدْلٌ لِأَنَّ الْبَدْلَ فِي نِيَّةِ إِحْلَالِهِ مَحْلَ الْبَدْلِ مِنْهُ وَهُوَ هُنَا مُمْتَنٌ فَلَا يَجُوزُ «رَأَيْتُ الْقَاتِلَ خَالِدًا» لِعَدَمِ جُوازِ إِضَافَةِ الْمَعْرَفَةِ بِاللَّامِ إِلَى الْخَالِي مِنْهَا. وَهَكَذَا] قول الشاعر:

١ . بدل الغلط يتعلّق باللسان و بدل النسيان يتعلّق بالجتان؛ جامع الدروس العربية، أقسام البدل.

٢ . العلق / ١٥ و ١٦.

٣ . شورى / ٥٢ و ٥٣.

٤ . أى غير مشتق.

٥ . نهج البلاغة، فصار الحكم: ٤٧.

عَلَيْهِ الظَّيْرُ تَرْقُبُهُ وَقُوَّاعًا^(٣)

أَنَا ابْنُ الشَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشِرٍ

[تنبيه: إذا وقع الاسم المعرف باللام بعد «أي» الندائية يُعرّب عطفاً بياناً أو بدل الكل من الكل إن كان جامداً نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ ونعتاً إن كان مشتتاً نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلَغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتِ رسالَتُهُ﴾].^(٤)

الأسئلة

١. عَرَفَ البدل و مثَلُ له.
 ٢. ما الفرق بين بدل البعض والإشتمال؟
 ٣. ما الفرق بين بدل الغلط والنسيان؟
 ٤. هل يجوز بدل النكرة عن المعرفة؟
 ٥. لِمَ لا يجوز أن يكون «زيد» في نحو: « جاء الضارب الرجلِ زيد» بدلًا عن «الرجل»؟
- ❖ ١١٨ ❖

التمارين

١. اسْتَخْرِجْ البدل عما يأتي من الجمل و اذكر نوعها وأغربِ المُبَدَّلِ منه:
 - أ) ﴿...ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ...﴾ (المائدة/٧١).
 - ب) ﴿ يَسْلُونَكَ عَنِ الْشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٌ فِيهِ...﴾ (البقرة/٢١٧).
 - ج) ﴿ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ (البقرة/٢٥١).
 - د) ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمٍ﴾ (الأعراف/١٤٢).
 - ه) ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ الْنَّارِ ذَاتُ الْوَقُودِ﴾ (البروج/٤ و ٥).
 - و) ﴿ فِيهِ ءَايَتُ بَيْنَتُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ

١ . تسمى «أي» حينئذ بـ«أي» الوصلة أيضاً.

٢ . الحج / ١.

٣ . المائدة / ٦٧.

إِلَيْهِ سَبِيلًا... ﴿٤﴾؛ (آل عمران / ٩٧).

نَذِيرًا لِلْمُتَّقِينَ مَقَارًا* حَدَائِقَ وَأَعْنَبَا... ﴿٣٢﴾؛ (النَّبَلٌ / ٣١ وَ ٣٢).

٢. استخرج عطف البيان مما يلي من الجمل وأغرب المبین:

أ) ﴿...وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحْسُنَ مَآبٍ* جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً...﴾؛ (ص / ٤٩ و ٥٠).

ب) ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلُغُ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى﴾؛ (طه / ١٢).

ج) ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَاً﴾؛ (مرثى / ٢).

د) قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: «الظَّمَعُ رِقٌ مُؤَبَّدٌ».

٣. أغرب ما يلي:

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا...﴾؛ (المائدة / ١١٤).

تمارين عامة

استخرج التوازع مما يلي من الآيات الشريفة وأغرب متبوئها:

أ) ﴿يَأَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قُمِ الْيَلَى إِلَّا قَلِيلًا* تَصْفَهُ وَأَوْ أَنْقُضْ مِنْهُ قَلِيلًا* أَوْ زِدْ عَلَيْهِ...﴾؛ (المزمل / ٤-٦).

ب) ﴿أَهَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ...﴾؛ (الحمد / ٦ و ٧).

ج) ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحُقُّ...﴾؛ (يونس / ٣٢).

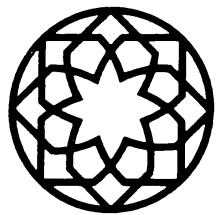
د) ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾؛ (التوبه / ١٢٨).

هـ) ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَاماً لِلنَّاسِ...﴾؛ (المائدة / ٩٧).

وـ) ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لَكِمَةً طَيْبَةً كَشَجَرَةً طَيْبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾؛ (إبراهيم / ٢٤).

ز) ﴿ يَأَيُّهَا أَلْإِنْسَنُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾؛ (الانفطار/٦).

ح) ﴿ يَأَيُّهَا أُلْثَى جَهِدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ...﴾؛ (الثحرم/٩).



القسم الثاني المبنيات

المضمرات

أسماء الإشارات

الموصولات

أسماء الأفعال

الاصوات

المركبات

الكنiyات

الظروف المبنية



الدرس الواحد والثلاثون

القسم الثاني: في الاسم المبني [و هو على قسمين:]

الأول: ما وقع غير مركب مع غيره، مثل: «ألف، با، تا، شا...» و نحو: «أحد اثنان ثلاثة...» مثلاً و كلفظ «زيد» وحده. فإنه مبني بالفعل على السكون و معرب بالقوة.

الثاني: ما شابه مبني الأصل، [و المشابهة بوجوه:]

١. أن يكون [الاسم] في الدلالة على معناه محتاجاً إلى قرينة ك «أسماء الإشارة»، نحو: «هؤلاء».

٢. أن يكون على أقل من ثلاثة أحرف، نحو: «ذا» و «من».

٣. أن تضمن معنى الحرف، نحو: «أحد عشر» إلى «تسعة عشر».

وهذا القسم لا يصير معرجاً أصلاً. و حكمه أن لا يختلف آخره باختلاف العوامل. و حرکاته تسمى ضمماً وفتحاً وكسراً وسكوناً وقفناً.^١

ويتنوع القسم الثاني من قسمي المبني إلى ثمانية أنواع: ١. المضمرات؛ ٢. أسماء الإشارات؛ ٣.

١ . و الصحيح أن يقال: «و غير الحركة يسمى سكوناً».

الموصولات؛ ٤. أسماء الأفعال؛ ٥. أسماء الأصوات؛ ٦. المركبات؛ ٧. الكنایات؛ ٨. بعض الظروف.

١. المضمرات

تعريف الضمير؛ وهو اسم ما يُوضع ليدلّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب تقدّم ذِكْرُه؛ لفظاً، [نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ...﴾] أو معنى، [نحو قوله تعالى: ﴿...أَعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ...﴾] أو حكماً، [نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَاَبَوِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَلْسُدُسُ...﴾].

أقسامه: وهو على قسمين:

الأول: متصل؛ وهو ما لا يستعمل وحده [ويأتي على ثلاثة أقسام:]

أ) مرفوع، نحو: «ضربُتُ» إلى «ضربَنَّ»؛

ب) منصوب، نحو: «ضربَنِي» إلى «ضربَهُنَّ»؛

ج) مجرور، نحو: «غلامي» إلى «غلامهُنَّ» و «لي» إلى «لهُنَّ».

الثاني: متفصل؛ وهو ما يستعمل وحده [ويأتي على قسمين:]

أ) مرفوع؛ وهو «أنا» إلى «هُنَّ»؛

ب) منصوب، وهو «إياتيَ» إلى «إياتُهُنَّ».

فذلك سبعون ضميراً.

الأسئلة

١. عَرِفِي المبني بِقُسْمِيهِ وَمَثَلُهُما.

٢. عَدِّي المبنیات.

٣. عَرِفِي المضمر وَمَثَلُهُ.

٤. اذْكُرْ أَنْوَاءَ تَقدِّم مَرْجِعَ الضَّمِيرِ الْغَائِبِ بِأَمْثَالَةٍ مُفِيدَةٍ.
 ٥. عَرِفِ ضَمِيرَيِّ الْمَتَّصِلِ وَالْمَنْفَصلِ وَاذْكُرْ أَقْسَامَهُما.

التمارين

١. مِيزْبَنُ الْضَّمَائِرِ الْمَتَّصِلَةِ وَالْمَنْفَصلَةِ مِنَ الْآيَاتِ الْمَبَارَكَةِ التَّالِيَةِ وَبَيْنَ نَوْعِهَا ذَاكِرًا
لِلْسَّبِبِ :

- أ) ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا...﴾؛ (آل عمران/١٩٣).
 ب) ﴿مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَّ﴾؛ (الصَّحْنِي/٣).
 ج) ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ...﴾؛ (الكهف/٣٧).
 د) ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًّا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيَّكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ...﴾؛ (الثَّحْرِيم/٦).
 ه) ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾؛ (النساء/٧٣).
 و) ﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ﴾؛ (القلم/٢٩).
 ز) ﴿فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ وَيَشْرَحَ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ...﴾؛ (الأعْمَام/١٢٥).
٢. أَعْرِبْ مَا يَلِي :

- أ) ...فَسَيَكِيفُوكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾؛ (البقرة/١٣٧).
 ب) ...أَنْلِزِ مُكْمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَلِهُونَ﴾؛ (هود/٢٨).



١٢٥

الدرس الثاني والثلاثون

مواقع استثار الضمير

اعلم أن المفوع المتأصل خاصًّا قد يكون مستترًا أي مستكناً وهو على قسمين: واجب وجائز.

والاستثار الواحِي في سبعة مواقع:

- أ) في المضارع المخاطب لك «أنت» في نحو: «تَضَرِّب»؛
- ب) في المضارع المتكلِّم مطلقاً لك «أنا» و «نَحْنُ» في نحو: «أَضْرِب» و «نَضْرِب»؛
- ج) في أمر المخاطب لك «أَنْتَ» في نحو: «إِضْرِب»؛
- د) في أفعال الاستثناء مثل «خلا، عدا، حاشا، ليس ولا يكون» لك «هو» في نحو: « جاء القوم خلا زيداً»؛
- هـ) في أفعال التَّعْجِب لك «هو» في نحو: «ما أَحْسَنَ زيداً»؛
- وـ) في أفعال التَّفْضِيل لك «هو» في نحو: «زَيْدٌ أَحْسَنُ وجهاً»؛
- زـ) في اسم الفعل غير الماضي لك «أنت» في نحو: «صَهْ» بمعنى أَشْكُثُ و «أنا» في نحو: «أَفِ» بمعنى أَتَضَبَّرُ.]

والاستثار الجائز في أربعة مواضع:

- أ) في الماضي للغائب والغائبة كـ «هو» و «هي» في نحو: «زيدٌ ضَرَبَ» و «هندٌ ضَرَبَتْ».
- ب) في المضارع للغائب والغائبة كـ «هو» و «هي» في نحو: «زيدٌ يَضْرِبُ» و «هندٌ تَضْرِبُ»;
- ج) في الصفة أعني اسم الفاعل والمفعول وغيرهما كـ «هو» و «هي» في نحو: «زيدٌ ضاربٌ» و «هندٌ ضاربةً»;
- د) في اسم الفعل الماضي كـ «هو» في نحو: «هيئات» [معنى بعده].

هـ) تبصرة: لا يجوز استعمال المنفصل إلا عند تعذر التصل، نحو قوله تعالى: *إِيَّاكَ نَعْبُدُ... هُوَ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ^١

❖ ١٢٦ ❖

ضمير الشأن والقصة

إعلم أنَّ لهم ضميراً غائباً [مفرداً] قبل جملة تفسِّرُه ويُسمى ضمير الشأن في المذكر، نحو قوله تعالى: *فُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^٢* و «إنه زيد راكب» و ضمير القصة في المؤنث، نحو: «هي هند مليحة» و «إنها زينب قائمة».

أحكامه: [لضمير الشأن والقصة حكمان: الأول أنه لا يُعرَب إلا مبتدأ أو اسم أحد النواسخ كمارأيت. الثاني أنه قد يستتر، نحو: «كان زيد عالم»].

ضمير الفصل

قد يدخل بين المبتدأ والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ إذا كان الخبر معرفةً أو «أفعالٍ مِنْ كذا»^٣ و يُسمى فضلاً للفصل بين الخبر والصفة، نحو: «زيدٌ هو القائم» و «كان زيدٌ هو القائم» و «زيدٌ هو أفضل مِنْ عمرو» و قوله تعالى: *... كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ...^٤*

١ . الحمد / ٥.

٢ . الإسراء / ٢٣.

٣ . الإخلاص / ١.

٤ . يعني به اسم التفضيل الذي يستعمل مجرداً من «ال» و الإضافة و تأتي بعده «من» التفضيلية.

٥ . المائدـة / ١١٧.

[تنبيهٌ: هذا الضمير يفيد التأكيد والحصر ولا محلَّ له من الإعراب ويُسمى عِماداً أيضاً.]

الأسئلة

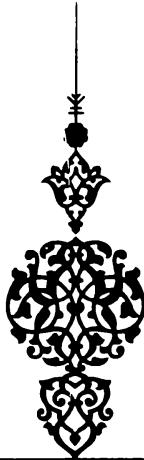
١. اذْكُرْ مَوْضِعَ اسْتِنْتَارِ الضَّمِيرِ وَجُوبَّاً مَعَ أَمْثَلَةً مُفَيِّدَةً.
٢. مَا هُوَ إِعْرَابُ ضَمِيرِ الشَّأنِ وَالقَصَّةِ؟ مَثَلُهُمَا.
٣. مَا هِيَ فَائِدَةُ ضَمِيرِ الفَصلِ؟ بَيْنَهَا بِشَالٍ.

التمارين

١. مَيْزِبِينَ الضَّمَائِرِ الْمُسْتَتَرَةِ وَجُوبَّاً وَجَوازًاً مِنَ الْآيَاتِ الْمَبَارَكَةِ:

❖ ١٢٧ ❖

- أ) ﴿فَسَيَّحْ بِهِمْ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ وَكَانَ تَوَابًا﴾؛ (النصر/٣).
- ب) ﴿...وَمَا آتَاهُنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَنَّكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾؛ (هود/٢٩).
- ج) ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَبِيَسِينِهِ فَيَقُولُ هَاوُمْ أَقْرَءُوا كِتَابِيَّهُ﴾؛ (الحاقة/١٩).
- د) ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالثَّوَّى يُخْرِجُ الْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَىٰ...﴾؛ (الأنعام/٩٥).
- ه) ﴿قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ﴾؛ (عبس/١٧).
- و) ﴿...فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفِ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾؛ (الإسراء/٢٣).
- ز) ﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾؛ (النساء/٨٧).
٢. اسْتَخْرِجْ ضَمَائِرِ الشَّأنِ وَالقَصَّةِ وَالفَصْلِ مِنَ الْجَمْلِ التَّالِيَّةِ وَبَيْنَ اعْرَابِهَا:
- أ) ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطِلُ...﴾؛ (الحج/٦٢).
- ب) ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْرَرُ﴾؛ (الكوثر/٣).
- ج) ﴿...فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْفُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾؛ (الحج/٤٦).



الدرس الثالث والثلاثون

١٢٩

٢. أسماء الإشارات

تعريف اسم الإشارة: [وهو] ما وضع ليدلّ على مشار إليه.

الفاظه: وهي خمسة الفاظ لستة معانٍ:

١. «ذا» للمذكر؛

٢. «ذان» و«ذين» لثناد؛

٣. [«ذى، ذه، ذهٰي، قى، ته، تهٰي، تا» للمؤنث؛

٤. «تان» و«تىن» لثناد؛

٥. «أولاء» بالمدّ و[«أولى»] بالقصر لجمعهما.

[ثم إته] قد تدخل بأوائلها هاء التنبيه، نحو: «هذا» و«هذان» و«هاتا» و«هتان» و«هؤلاء». ويَتَصلُّ بأواخرها حرف الخطاب [لِيَدُلّ على جنس المخاطب وعدهه] وهي أيضًا خمسة الفاظ لستة معانٍ «كـ، كـما، كـم، كـ، كـئـ» فذلك خمسة وعشرون حاصلة من ضرب خمسة في خمسة. وهي «ذاك» إلى «ذاكن» و«ذانك» إلى «ذانكن» وكذلك الباقي.



١٢٩

الدرس الثالث والثلاثون

٢. أسماء الإشارات

تعريف اسم الإشارة: [و هو] ما وضع ليدلّ على مشار إليه.

الفاظه: وهي خمسة الفاظ لستة معان:

١. «ذا» للمذكر؛

٢. «ذان» و «ذين» لثناء؛

٣. [«ذى، ذه، ذه، ذهـىـاـ، قـىـ، تـهـ، تـهـىـ، تـاـ] للمؤنث؛

٤. «تـانـ» و «تـيـنـ» لثناء؛

٥. «أـلـاـءـ» بالمدّ و «أـلـىـ» بالقصر لجمعهما.

[ثم إنـهـ] قد تدخل بأوائلها هاءـ التنبيـهـ، نحوـ: «هـذـاـ» و «هـذـانـ» و «هـاتـانـ» و «هـؤـلـاءـ». ويـتـصلـ بأـواـخـرـهاـ حـرـفـ المـخـطـابـ [ليـدـلـ] عـلـىـ جـنـسـ المـخـاطـبـ وـعـدـدـهـ] وـهـيـ أـيـضـاـ خـمـسـةـ الفـاظـ لـسـتـةـ معـانـ [كـ، كـمـ، كـمـ، كـ، كـنـ] فـذـلـكـ خـمـسـةـ وـعـشـرـونـ حـاـصـلـةـ مـنـ ضـرـبـ خـمـسـةـ فيـ خـمـسـةـ. وـهـيـ «ذـاكـ» إـلـىـ «ذـاكـنـ» وـ «ذـانـكـ» إـلـىـ «ذـانـكـنـ» وـ كـذـلـكـ الـبـوـاقـ.

[وقد يزداد قبل حرف الخطاب لام البعد ليدل على بعده المشار إليه .] و عليه فـ «ذا» للقريب و «ذلك» للبعيد و «ذاك» للمتوسط .

[تتمة : بعض أسماء الإشارات يفيد الإشارة إلى المكان القريب ، مثل : «هنا و هاهنا » والمتوسط ، مثل : « هناك و هاهناك » والبعيد ، مثل : « هناك و ثم ». ولا تُعرّب هذه الأسماء إلا مفعولاً فيه ، نحو : « قف هنا ».]

٣. الموصولات

تعريف الموصول : [وهو] اسم لا يُصلح أن يكون جزءاً تاماً من جملة إلا بصلة بعده وهي جملة خبرية [أو ظرف أو جارو مجرور متعلقان بـ « اشتَرَقَ » المذوف]. ولا بد له من عائد فيها يعود إلى الموصول ، نحو : « الذي » في قولنا : « جائي الذي أبوه فاضل أو قام أبوه [أو لقيت الذي عندك أو في المدرسة] ».]

١٣٠

أقسامه : [الموصول على قسمين :

١. مختص وهو الذي يفرد ويثنى ويجمع ويذكر و يؤتى حسب مقتضى الكلام ، وهو : « الذي » للمذكور و « التي » للمؤنث و « اللذان » و « اللتان » و « اللذين » و « اللتين » لبيانهما بالألف في حالة الرفع وبالباء في حالة النصب والجر ، و « الأولى » و « الذين » لجمع المذكور و « الآتي » و « اللواتي » و « الباقي » و « اللواتي » لجمع المؤنث مطلقاً .

[٢. مشترك وهو ما يستعمل للمفرد والثنى والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهو : « ما » و « من » و « أي »] وقد تستعمل بالثاء للمؤنث] و « ذو » في لغة بني طيء ، نحو قول الشاعر :

فإن الماء ماء أبي وجدي
و بيُري ذو حَفْرُتْ و ذو طَوِينُتْ (٤)

أي : التي حَفَرْتُها والتي طَوَيْتُها و « الألف واللام » و صلته اسم الفاعل أو المفعول ، نحو : « الصارب زيد » أي : الذي ضرب ، زيد و « المضروب عمرو » أي : الذي ضرب ، عمرو

تبليهان :

١. يجوز حذف العائد من اللفظ إن كان مفعولاً ، نحو : « رأيت الذي أكرمت » أي : رأيت

الذى أكرمه.

٢. إِغْلَمْ أَنَّ «أَيَاً» و «أَيَةً» معرَبَةٌ إِلَّا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما، [فَحِينَئِذٍ تُبْنِي عَلَى الصَّمَاءِ،] خَوْقُولَهُ تَعَالَى: ﴿تُمَّ لَتَنْزِعُنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِّيَا﴾ أي: أَيُّهُمْ هُوَ أَشَدُّ.

الأسئلة

١. عَرَفِ اسْمُ الإِشَارَةِ وَمِثْلُهُ.
٢. عَلَامَ تَدْلُّ كَافُ الْخَطَابِ الْمُلْحَقُ بِاسْمَاءِ الإِشَارَاتِ؟
٣. مَا هُوَ إِعْرَابُ اسْمَاءِ الإِشَارَاتِ الْمَكَانِيَّةِ؟
٤. مِنْ كُمْ جُزْءٌ تَرْكَبُ «ذَلِكَ» و «هَنَالِكَ»؟ بَيْنَهُما.
٥. مَا هُوَ الْاسْمُ الْمَوْصُولُ؟
٦. مَا الفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْصُولِ الْمُخْتَصِ وَالْمُشْتَرِكِ؟
٧. مَا هُوَ شَرْطُ صَلَةِ «الْأَلْفُ وَاللَّامُ»؟
٨. مَتَى يُجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنَ الْصَّلَةِ؟
٩. مَتَى تُبْنِي «أَيَّ» الْمَوْصُولَة؟

التمارين

١. اسْتَخْرِجْ اسْمَاءِ الإِشَارَاتِ وَعِنْ نَوْعِهَا وَبَيْنَ إِعْرَابِهَا مَا يَلِي:

أ) ﴿...فَذَلِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِإِيْهِ...﴾ (القصص / ٣٢).

ب) ﴿...وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة / ٣٥).

ج) ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى أُبْنَتَيَ هَذَيْنِ...﴾ (القصص / ٢٧).

د) ﴿...إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (المائدة / ٢٤).

ه) ﴿...فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسِيْدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا...﴾ (التوبه / ٢٨).

و) ﴿...فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَقْعُدُونَ حَدِيثًا﴾؛ (النساء/٧٨).

٢. اسْتَخْرُج «الاسماء الموصولة» و«الصلة» و«العائد» من الجمل التالية وأُغْرِبُها:

أ) ﴿يَبْيَغِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا بِنَعْمَتِ اللَّهِ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ...﴾؛ (البقرة/٤٠).

ب) ﴿يَتَأْيَهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ...﴾؛ (الأحزاب/٥٠).

ج) ﴿...فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِ...﴾؛ (طه/٧٢).

د) ﴿فُلِّ الَّلَّهُمَّ مَنِلَكَ الْمُلْكُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ...﴾؛ (آل عمران/٢٦).

ه) ﴿وَالسَّبِيحَاتِ سَبِحَا * فَالسَّبِيقَاتِ سَبَقَاهُنَّ * فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرَاهُنَّ﴾؛ (النازعات/٥-٣).

و) ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ...﴾؛ (يونس/٦٦).

٣. أُغْرِبُ ما يلي:

أ) ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَا رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾؛ (آل عمران/٣٨).

ب) ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا﴾؛ (الأحزاب/٥٦).



الدّرّس الرّابع و الثّلاثون

١٣٣

٤. أسماء الأفعال

تعريف اسم الفعل: [و هو] كـلـ اسـم بـعـنـي الـأـمـرـ وـ الـماـضـيـ [وـ المـضـارـعـ]، نحو: «رـوـيـدـ زـيـدـاـ» أي: أـمـهـلـهـ وـ «هـيـهـاتـ زـيـدـ» أي: بـعـدـ [وـ «أـوـهـ» أي: أـتـوـجـعـ].

ولـهـ وزـنـ] قـيـاسـيـ وـ هـوـ «فـعـالـ» بـعـنـي الـأـمـرـ، منـ الـثـلـاثـيـ، نحو: «نـزـالـ بـعـنـي إـنـزـلـ وـ «تـرـاـكـ» بـعـنـي أـتـرـكـ.

٥. أسماء الأصوات

تعريف اسم الصوت: وـ هوـ كـلـ اسـم حـكـيـ بـهـ صـوـتـ [صـادـرـ مـنـ الحـيـوانـ أـوـ الـجـمـادـاتـ]، نحو: «غـاقـ» لـصـوـتـ الغـرابـ، وـ «طـافـ» لـحـكـاـيـةـ الضـربـ وـ «ظـقـ» لـحـكـاـيـةـ وـقـعـ المـجـارـةـ بـعـضـهاـ بـعـضـ، أـوـ خـوـطـبـ بـهـ الـبـهـائـمـ] وـ الطـفـلـ، سـوـاءـ أـكـانـ الـخـطـابـ لـلـزـجـرـ وـ الـمـنـعـ، نحو: «هـلـاـ» لـزـجـرـ الـفـرسـ وـ «عـدـسـ» لـلـبـغلـ أـوـ لـلـحـثـ وـ الدـعـوـةـ]، نحو: «نـحـ» لـإـنـاخـةـ الـبـعـيرـاـ وـ «دـجـ» لـدـعـوـةـ الـدـجاجـ

١ . وـ ماـ عـدـاـ ذـلـكـ فـالـمـعـوـلـ فـيـهـ السـمـاعـ، نحو: صـهـ(أـسـكـثـ)، أـفـ(أـتـضـحـرـ)، وـئـ، وـاهـ، وـاـغـحـبـ)، حـيـ، حـيـهـلـ(أـقـبـلـ)، هـيـتـ، هـيـاـ(أـسـرـغـ)، إـنـهـ(إـمـضـ فـيـ حـدـيـشـكـ)، إـنـهـاـ(كـفـ)، وـرـائـكـ(تـأـخـرـ) أـمـامـكـ(تـقـدـمـ)، دـوـنـكـ، هـاـكـ، هـاءـ، عـنـدـكـ، لـدـيـكـ(خـدـ)، مـهـ(إـنـكـفـفـ)، بـلـهـ(دـغـ)، مـكـانـكـ، (أـبـشـتـ) شـتـانـ(بـعـدـ وـ اـفـتـرـقـ)، عـلـيـكـ(إـرـمـ)، إـلـيـكـ(تـشـحـ)، وـ غـيرـ ذـلـكـ مـاـ وـرـدـ فـيـ الـمـطـوـلـاتـ.

إلى الطعام والشراب!

٦. المركبات

تعريف المركب: وهو كل اسم رجب من الكلمتين ليس بينهما نسبة إضافية ولا إسنادية.

أقسامه: وهو على قسمين:

١. ما يتضمن الثاني منه حرفًا فيجب بنائهما على الفتح، نحو: «أَحَدَ عَشَرَ» إلى «تِسْعَةَ عَشَرَ» إلا «اثْنَيْ عَشَرَ» فإن الجزء الأول منه معرُبٌ كالمقى [والجزء الثاني مبنيٌ على الفتح].

٢. ما لم يتضمن الثاني حرفًا فهو على قسمين:

أ) إلا يكون الجزء الثاني مبنياً قبل التركيب وفيها ثلاثة لغاتٍ أفصحتها بناة الأول على الفتح وإعراب الثاني إعراب غير المنصرف، نحو: «بَعْلَبَكَ» و«مَعْدِيَكَبَ».

(ب) أن يكون الجزء الثاني مبنياً قبل التركيب فحينئذ يبني الجزء الأول على الفتح والثاني على الكسر، نحو: «سِيَبَوْيِه» و«بَأْبَوْيِه».

❖ ١٣٤ ❖

الأسئلة

١. عرفِ اسم الفعل ومثل له.

٢. ما هو وزن القياسي لاسم الفعل؟ مثل لذلك.

٣. كم قسماً لاسم الصوت؟ مثل لذلك.

٤. ما هو الاسم المركب؟

٥. اذكر أقسام الاسم المركب.

٦. ما هو إعراب الجزء الثاني من المركب غير المشتمل على حرف؟

١. وفيه لغتان آخرتان «إحديهما إعراب الجزئين معاً و إضافة الأول إلى الثاني و منع صرف المضاف إليه. وأخرىهما إعراب الجزئين و إضافة الأول إلى الثاني و صرف الثاني»؛ شرح جامي: ص ٢٦٢.

التمارين

١. اشترج أسماء الأفعال والمركبات من الجمل التالية وعين فاعل أسماء الأفعال وأعرب المركبات:

أ) «...وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ آنِي عَشَرَ نَقِيبًا...»: (المائدة/١٢).

ب) «...فَلَا تَقُولَ لَهُمَا أُفِّ...»: (الإسراء/٢٣).

ج) «...وَيَكَانَ اللَّهُ يَنْسَطِ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ...»: (القصص/٨٢).

د) «فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُمُ أَفْرَغُوا كِتَابِيَهُ»: (الحافظة/١٩).

❖١٣٥❖

ه) «...فَأَتَبَجَسْتَ مِنْهُ أَنْتَ عَشَرَةَ عَيْنَاتٍ...»: (الأعراف/١٦٠).

و) «شَتَانَ مَا بَيْنَ عَمَلَيِ تَذَهَّبُ لَذَّتُهُ وَتَبَقَّى تَبَعْثُهُ وَعَمَلٌ تَذَهَّبُ مَوْنَتُهُ وَيَبْقِي أَجْرُهُ». ^١

ز) «هَيَاهَتْ مِنَ الدِّلَةِ».

ح) «يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكَ عَنِي».^٢

٢. إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«أَكَالِ، إِيهَا، بَدَارِ، دُونَكَ، حَيَّهَلِ، أَوَّهَ، بَلَهُ»

أ) «.....الشريـدـ».

ب) «.....الكتـابـ».

ج) «.....الثـوانـيـ إـنـهـ آـفـةـ الـفـلاحـ».

د) «.....أـئـمـاـ الـطلـابـ».

١ . نهج البلاغة، قصار الحكم: ص ١٢١.

٢ . اللهوـفـ عـلـىـ فـتـلـىـ الطـفـوفـ: ص ٩٧.

٣ . نهج البلاغة، قصار الحكم: ٧٧.

- ٥) «.....الطعام».
- و) «.....من تَساهِلُكَ».
- ز) «.....عَنَا».
٣. أغرب ما يلي:
- ﴿أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ...﴾ (الأنبياء / ٦٧).

❖ ١٣٦ ❖



❖١٣٧❖

الدرس الخامس والثلاثون

٧. الكنایات

تعريفها: وهي أسماء وضعت لتدل على عدد مبهم وهي «كُم» و«كَذَا» و«كَأِنْ» [أو حديث مبهم أو فعل مبهم وهو «كَيْث» و«ذَيْث»].

كُم: وهي على قسمين:

١. استفهامية: [معنى «أيّ عدد»] وما بعده مفرد منصوب على التمييز، نحو: «كم رجالاً عندك؟».

٢. خبرية: وما بعده مجرور مفرد، نحو: «كم مال أَنْفَقْتُه» أو «مجموع»، نحو: «كم رجالٍ لقيتهم» و معناه التكثير.

وقد تأتي «من» [الزائدة] بعدهما، نحو: «كُمْ مِنْ رجلٍ لقيته؟» و«كُمْ مِنْ مالٍ أَنْفَقْتُه» وقد يحذف ميمها القيام قرينة، نحو: «كُمْ مالُك؟» أي: كم ديناراً مالك؟ و«كم ضربت؟» أي: كم رجلاً ضربت؟، نحو: «كم أَنْفَقْتُ» أي: كم مال أَنْفَقْتُ.

إعرابها: إعلم أنَّ لـ«كم» في الوجهين ثلاثة إعرابات:

١. النصب: وهو إذا كان بعده فعلٌ غير مشتغل عنه بضميره، فتقع «كم» مفعولاً به إن كان مميّز «كم» اسمًا، نحو: «كم رجلاً ضربت؟» و «كم غلام ملكٌ» أو مفعولاً مطلقاً إن كان مصدرًا، نحو: «كم ضربةً ضربت؟» أو مفعولاً فيه [إن كان ظرفاً]، نحو: «كم يوماً سرت؟» و «كم يوم صمت».

٢. الجر: وهو إذا كان ما قبله حرف جر، نحو: «بِكَمْ رجلاً مرت؟» و «على كم رجل حكمٌ»، أو مضافاً، نحو: «غلام كم رجلاً ضربت؟» و «مال كم رجل سلبت».

٣. الرفع: [وهو إذا لم يكن شيء من الأمرين؛ فيكون مبتدأ إذا لم يكن تمييزه ظرفاً، نحو: «كم رجلاً إخوتك؟» و «كم رجلٍ ضربته»، و خبراً إن كان ظرفاً، نحو: «كم يوماً سفرك؟» و «كم شهراً صومي».

[كذا يُكتَّب بها عن الأعداد القليل والكثير و يجب في تمييزها النصب، نحو: « جاءَ كذا معلماً» و «قبضتُ كذا و كذا درهماً».

كَائِنٌ: وهي تفيد التكثيرك «كم» الخبرية و مميّزها مجرور بـ«من» الزائدة غالباً و تُعرَّب مبتدأ، نحو: «كَائِنٌ مِنْ رجلٍ رأيُه» إلا إذا أتى بعدها فعلٌ متعدٍ لم يستوفِ مفعوله، نحو: «كَائِنٌ مِنْ مِسْكِينٍ أَكْرَمْتُ».]

كَيْنَتْ وَذَيْنَتْ: لا تُستعملان إلا مُكرَّرتَينِ، بالعاطف أو بدونه، نحو: «قلتُ كَيْنَتْ وَكَيْنَتْ»، «فَعَلَ زَيْدٌ ذَيْتَ ذَيْتَ».[٠]

الأسئلة

١. عَرَفِ الكنية و مثيل لها.

٢. ما الفرق بين «كم» الخبرية والاستفهامية؟

٣. متى تُنصَّب «كم»؟

٤. متى تُعرَّف «كم»؟

٥. هل يجوز زيادة «من» على تمييز «كذا؟»

٦. ما هو إعراب «كَائِنٌ» محل؟

١. استخرج الكنيات و تميّزها من الجمل التالية وأغّربها:

- أ) #...كُم مِنْ فِئَةِ قَلِيلَةٍ غَلَبْتُ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ...؛ (البقرة/٢٤٩).
- ب) # قَلَ كُمْ لَيْشُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ؛ (المؤمنون/١١٢).
- ج) # وَكَأَيْنَ مِنْ نَبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ...؛ (آل عمران/١٤٦).
- د) # سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُمْ ءاَتَيْنَاهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ...؛ (البقرة/٢١١).
- ه) # وَكَمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَّنَاتٌ أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ؛ (الأعراف/٤).
- و) # وَكَأَيْنَ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا...؛ (يوسف/١٠٥).
- ز) # أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ؛ (يس/٣١).
- ح) «وَ لَا تَفْطِعُوا نَهَارَكُمْ بـ«كَيْتَ وَ كَيْتَ» وَ فَعَلْنَا كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَعَكُمْ حَفَظَةً يَخْفَظُونَ عَلَيْكُمْ».١

٢. ضع خطأً تحت ما تجد صحيحاً:

- أ) «بِكُمْ (دينارٍ، دنانيرٍ، ديناراً) اشتريت عبائك؟»
- ب) «كم (مصابعاً، مصيبةً، مصابع) إقتحمته».
- ج) «كم (شجرةً، شجرةً، شجراتٍ) سَتَغْرِسُ».
- د) «كم (رجالٍ، رجالاً) في الدار؛ عشرون بل ثلاثون».
- ه) «كم (أيامٍ، يومٍ، يوماً) لبشت بـ«قم» المقدسة».
- و) «رأيت (كذا و كذا، كيت و ذيت، كيت و كيت) عمارةً في الشارع».
- ز) «سمعت من رجل (كيت و ذيت، كم، كأين) و قلث له (كأين، كم، كيت و كيت)».

ح) «(كذا، كأين، كيت وكيت) مِن طالب لا يَعْرِفُ قِيمَةَ الْعِلْمِ.»

٢. أَعْرِبْ مَا يلي:

أ) ﴿وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَّتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَخْنَ الْوَرِثَيْن﴾؛ (القصص/٥٨).

ب) «كُمْ مِنْ أَكْلَةَ مَنَعَتْ أَكْلَاتِ».١

❖ ١٤٠ ❖

١. فتح البلاغة، قصار الحكم: ١٧١.



الدرس السادس والثلاثون

١٤١٩

٨. الظروف المبنية

و هي ما يلي:

١. الغایات: وهي ما قطع عن الإضافة بأن حذف المضاف إليه، نحو: «قبل» و «بعد» و «فوق» و «تحت». قال الله تعالى: ﴿...لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ...﴾ أي: من قبل كل شيء ومن بعد.

هذا إذا كان المحذوف منوياً للمتكلّم وإلا كانت معربة وهذا قوله: «الله الامر من قبل ومن بعده».

٢. حيث: وإنما نبّيتشبيها بالغایات للازمتها الإضافة.
و شرطها أن يضاف إلى الجملة [اسميّة] كانت نحو: «اجلس حيث زيد جالس» [أو فعلية] نحو قوله تعالى: ﴿...وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...﴾^١

و قد تضاف إلى المفرد، كقول الشاعر:

١ . الرؤوم / ٤ .

٢ . البقرة / ٣٥ .

نَجْمًا يُضيِّءُ كَالشَّهَابِ لامعاً^(٥)

أَمَارَى حِيثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا

فـ«حيث» هنا بمعنى «مكان» أي مكان سهيل.

٣. إذا: وهي للمستقبل وإن دخلت على الماضي صار مستقبلاً، نحو قوله تعالى: «إذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ»^١ وفيها معنى الشرط غالباً. وهي تختص بالجملة الفعلية عند غير الأخفش والковيين، نحو قوله تعالى: «فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ»^٢ فأما نحو قوله تعالى: «وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ...»^٣ فباضمار الفعل، والتقدير: «إذا انشَقَّتِ السَّمَاءُ انشَقَّتْ...». وقد تكون للمفاجاة فيلزم بعدها المبدأ، نحو قوله تعالى: «فَأَلْقَاهَا إِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعِ»^٤.

٤. إذ: وهي للماضي، نحو: «جئتك إذ طلعت الشمس» و «إذ الشمس طالعة». [١٤٢]
[وَقَدْ تَكُونُ لِلمفاجَاةِ وَشَرْطُهَا أَنْ تَقْعُ بَعْدَ «بَيْنَمَا» أَوْ «بَيْنَمَا»، نحو: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَتَكَلَّمُ إِذ دَخَلَ زِيدُ»].

الأسئلة

١. متى تبني الغایات؟
٢. لماذا بنيت «حيث»؟
٣. إلى مَ تضيف «حيث»؟
٤. لأي زمان تستعمل «إذا» و «إذ»؟
٥. أي جملة تقع بعد «إذا» الفجائحة؟
٦. ما هو شرط «إذ» الفجائحة؟

-
١. التصر / ١.
 ٢. آل عمران / ١٥٩
 ٣. الانشقاق / ١.
 ٤. طه / ٢٠.

١. استخرج الظروف من الجمل التالية:

- أ) # بَلْ يُرِيدُ إِلَّا نَسِنْ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ وَهُوَ (القيامة/٥).
- ب) # لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ...# (الفتح/١٨).
- ج، # وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُواْ ءَامَنَّا...# (البقرة/١٤).
- د) # فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَفِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ...# (الشعراء/١٢٠ و ١١٩).
- ه) # وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ شَقَقْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُكُمْ...# (البقرة/١٩١).
- و) # وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَمِيرُ# (الأنعام/١٨).
- ز) «وَإِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا كَرْكِبٌ بَيْنَا هُمْ حَلَوْا إِذْ صَاحُ بَهْم سَائِقُهُمْ فَارْتَحَلُوا».

٢. أغرب ما يلي:

- أ) # وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُرُونَ# (آل الزمر/٤٥).
- ب) # ...وَلَا تَتَبَعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا...# (آل عمران/٧٧).



الدرس السابع والثلاثون

٥. أين وأني: للمكان، بمعنى الاستفهام، نحو: «أين تَقْشِي؟» و«أني تَغْدُ؟» وبمعنى الشرط، نحو: «أين تَجْلِسْ أَجْلِسْ» و«أني تَقْنُمْ أَقْنُمْ».

٧. متى: للزمان، شرطاً، نحو: «متى تُسَافِرُ أَسَافِرْ» واستفهاماً، نحو: «متى تسافر؟».

٨. كيف: للاستفهام حالاً، نحو: «كيف جاء زيد» [أو خبراً، نحو: «كيف أنت»] و«كيف كنت» [أي: في أي حال] أو مفعولاً ثانياً، نحو: «كيف ظنت زيداً، أو مفعولاً مطلقاً، نحو: «كيف فَعَلَ اللَّهُ بِهِمْ» أي: أي فعل].

٩. أيان: للزمان استفهاماً، نحو: «...أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ»^١ [و شرطاً، نحو: «أَيَّانَ سَائِنِي أَجْبَكَ»].

١٠. مذ ومنذ: بمعنى «أول المدة» إن صلح جواباً لـ«متى»، نحو: «ما رأيْتُ زيداً مذ يوْم الجمعة» في جواب مَنْ قال: «متى ما رأيْتَ زيداً؟» أي: أول مدة انقطعت رؤيتي إياه يوم الجمعة^٢، وبمعنى «جميع المدة» إن صلح جواباً لـ«كم»، نحو: «ما رأيْتُه مذ يوْمَان» في جواب

١ . الدَّارِيَات / ١٢

٢ . فعلية «يوم الجمعة» خبر لمبدأ محذوف (أول مدة)؛ و«الجملة الاسمية في محل الجر مضاد اليه للظرف الزمان (مذ)

من قال: «كم مدةً ما رأيَتْ زيداً؟» أي: جميع مدةٍ ما رأيَته فيها يومان.^١

١٢. لَدِي وَلَدُنْ: بمعنى «عند»، نحو: «المال لَدَيْكَ»، والفرق بينهما أن «عند» للمكان ولا يُشترط فيه الحضور، ويُشترط ذلك في «لدي» و«لدن».

١٤. قَطْ: لنماضي المنفي، نحو: «ما رأيَته قَطْ».

١٥. عَوْضٌ: للمستقبل المنفي، نحو: «لا أصْرِبُه عَوْضٌ».

[لا يخفى أن «عوض» إذا أضيف أُغْرِبَ مفعولاً فيه ، نحو: «لا أَدْعُكَ عَوْضَ الدَّهْرِ».]

١٤٥ ❁ تتمة: اعلم أنه إذا أضيفت الظروف إلى الجملة أو إلى «إذ» جاز بنائها على الفتح، نحو قوله تعالى:
*...يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّدِيقَيْنَ صِدْقُهُمْ...^٢ و «يَوْمَئذٍ» و «حِينَئذٍ» وكذلك «مثل» و «غير» مع «ما وَأَنْ وَأَنْ»، نحو: «ضَرَبْتُهُ مثَلَّ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ»^٣ و «ضَرَبْتُهُ غَيْرَأَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ»^٤ و «قِيَامِي مثَلَّ أَنَّكَ تَقُومُ»^٥.

الأسئلة

١. ما معنى «أين» و «أني»؟

٢. لأيٍ معنى تستعمل «متى» و «كيف» و «أيَان»؟ مثل لها.

٣. ما معنى «مذ» و «منذ»؟

٤. ما الفرق بين «لدى»، «لدن» و «عند»؟

١ . فعلية «يومان» في نحو: «مارأيَته مُذِيْوَمَانِ» خبرٌ لمبدأ ممحوظ (جميع مدة)؛ والجملة الاسمية في محل الجر مضاف اليه للظرف الزمان (مذ).

٢ . المائدة/١٩ ، بفتح «يوم» على قراءة نافع وحده؛ مجمع البيان: ٤٦/٣.

٣ . «مثل» في محل النصب ، نائبٌ عن المفعول المطلق و «ما» موصولٌ حرفٌ وحرفٌ مصدرٌ و ثُوَّلٌ مع صلته (ضرَبَ زَيْدٌ) بالمصدر و المصدر المُؤَوَّل في محل الجر، مضاف اليه ، والتقدير: «ضَرَبْتُهُ مثَلَّ ضَرَبَ زَيْدٍ»

٤ . «غير» في محل النصب ، نائبٌ عن المفعول المطلق، و «أنْ» موصولٌ حرفٌ وحرفٌ مصدرٌ و ثُوَّلٌ مع صلته (ضرَبَ زَيْدٌ) بالمصدر والمصدر المُؤَوَّل في محل الجر، مضاف اليه ، والتقدير: «ضَرَبْتُهُ غَيْرَ ضَرَبَ زَيْدٍ»

٥ . «مثل» في محل الرفع، خبرٌ و «أنْ» من الحروف المشبهة بالفعل و موصولٌ حرفٌ وحرفٌ مصدرٌ ثُوَّلٌ مع صلته (ك تَقُوم) بالمصدر، والمصدر المُؤَوَّل في محل الجر، مضاف اليه ، والتقدير: «قِيَامِي مثَلَّ قِيَامِكَ»

٥. ما الفرق بين «قط» و «عوض»؟
٦. متى يجوز بناء الظروف على الفتح؟
٧. ما حكم «مثل» و «غير» مع «ما، أن، أن»؟ وضح ذلك بأمثلة.

التمارين

١. اشْتَرِح الظروfs من الجمل التالية وبَيْنَ نوعها:

- أ) ﴿يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُوهُ﴾؛ (القيامة/١٠).
- ب) ﴿...قَالَ أَنِّي يُحِبُّهُ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا...﴾؛ (البقرة/٢٥٩).
- ج) ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾؛ (الملك/٢٥).
- د) ﴿يَسْلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾؛ (القيامة/٦).
- ه) ﴿...وَرُزْلِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾؛ (البقرة/٢١٤).
- و) ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدِيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾؛ (ق/١٨).
- ز) ﴿...قَالَ يَمْرِيمُ أَنِّي لَكِ هَذَا قَالَ ثُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾؛ (آل عمران/٣٧).
- ح) ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُذْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةً...﴾؛ (النساء/٧٨).
- ط) «فَوَاللَّهِ مَا زِلتُ مَدْفُوعًا عَنْ حَقِّي وَمُسْتَأْنِراً عَلَيَّ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ شَلَّالَةَ». ١
- ي) «إِنِّي لَمْ أَرْدَعْ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ سَاعَةً قَطْ». ٢
- ك) «وَاللَّهِ مَا شَكَكْتُ فِي الْحَقِّ مُذْ أَرِيَتُهُ». ٣
- ل) «مَا أَفْحَشَ كَرِيمٌ قَطْ». ٤

١. فتح البلاغة، الخطبة: ٦.

٢. المصدر، الخطبة: ١٩٧.

٣. المصدر، قصار الحكم: ١٨٤.

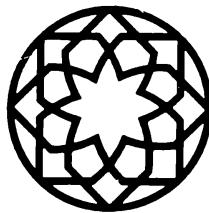
٤. غر الحكم: ص ٢٣٧، الفصل ٧٩، ح ٢٦؛ ميزان الحكمة: ح ٧ ص ٤٠٩ ح ١٥٣٨٧.

٢. إِمْلَأُ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

- أ) «....تجهد تجد نجاحاً»(كيف، مُنْذُ، أیان):
- ب) «.....تقن عملك، تبلغ أملك»(متى، كيف، عوض).
- ج) «ما فَعَلْتُ هَذَا وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْهُ»(عوض، مُذْ، قَطُّ).
- د) «.....تَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْهُ»(إذ، أَنَّ، وراء).
- هـ) «.....ظننتَ الْأَمْرَ؟»(إذ، إذا، كيف).
- و) «.....جَئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ»(إذا، لَدَى، إذ).

٣. أَغْرِبْ ما يلي:

- ❖١٤٧❖
- أ) # رَبَّنَا لَا تُرِغِّبْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ #؛ (آل عمران/٨).
 - ب) #...وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ #؛ (المؤمنون/٦٢).



القسم الثالث الخاتمة

التعريف والتنكير

أسماء العدد

المذكور والمؤتث

الثنية

الجمع

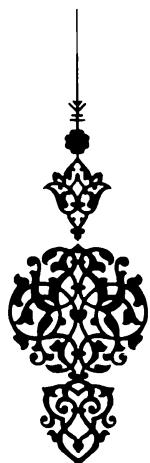
المصدر

اسم الفاعل

اسم المفعول

الصفة المشبهة

اسم التفضيل



الدّرس الثّامن و الثّلاثون

❖ ١٥٠ ❖

خاتمة: في سائر أحكام الاسم ولوحاته (غير الإعراب والبناء).

وفيها فصول:

١. التعريف و التنكير

أعلم أنَّ الاسم على قسمين:

الأول: المعرفة: [و هو] اسم وضع لشيء معين.

أقسامها: وهي ستة:

أ) المضمرات.

ب) الأعلام.

ج) المهمات: أعني أسماء الإشارات والموصولات.

د) المعرف بـ «اللام».

هـ) المضاف إلى أحدها إضافةً معنويةً.

و) المعرف بـ«النداء».

الترتيب بين المعرف: أَعْرَفُ المَعْرِفِ المضمُرُ المتكلّمُ، نحو: «أنا» و «نحن» ثم المخاطب، نحو: «أنت» ثم الغائب، نحو: «هو» ثم الْعَلَمُ؛ وهو ما وضع لشيءٍ معينٍ لا يتناول غيره بوضع واحدٍ، نحو: «زيد» ثم المبهمات نحو: «هذا والذى» ثم المعرف بـ«الآلام»، نحو: «الرجل» ثم المعرف، بـ«النداء»، نحو: «يا رجلٌ» والمضاف في قوةِ المضاف إليه.

الثاني: النكارة: [و هو] ما وضع لشيءٍ غير معينٍ، نحو: «رجل» و «فرس».

٢. أسماء العدد

تعريف اسم العدد: [و هو] ما وضع ليدلّ على كمية آحاد الأشياء. وأصول العدد اثنتاً عشرةً^{❖ ١٥١ ❖} كلمة: «واحد» إلى «عشر» و «مائة» و «ألف».

كيفية استعماله: [استعمال العدد] في «واحد» و «اثنين» على القياس؛ أعني للمذكر بدون «التاء» وللمؤنث بـ«التاء» تقول في رجل: «واحد» وفي رجلين: «اثنان» وفي امرأة: «واحدة» و في امرأتين: «اثنتان».

و من «ثلاثة» إلى «عشرة» على خلاف القياس؛ أعني للمذكر بالباء، تقول: «ثلاثة رجال إلى عشرة رجال» و للمؤنث بدونها، تقول: «ثلاث نساء إلى عشر نساء».

و بعد العشرة [للواحد والاثنان على القياس،] تقول: «أَحَدَ عَشَرَ رجلاً» و «اثنا عَشَرَ رجلاً» و [«إِحْدَى عَشَرَةَ امْرَأَةً» و «اثنَتَا عَشَرَةَ امْرَأَةً» و [للثلاثة إلى التسعة على خلاف القياس، تقول: «ثلاثة عَشَرَ رجلاً» إلى «تِسْعَةَ عَشَرَ رجلاً» و «ثلاث عَشَرَةَ امْرَأَةً» إلى «تِسْعَ عَشَرَةَ امْرَأَةً».

و بعد ذلك [في العشرين إلى التسعين أعني العقود] تقول: «عشرون رجالاً و عشرون امرأةً» إلى «تسعين رجالاً و امرأةً» بلا فرقٍ بين المذكر والمؤنث؛ و [للأحد والاثنان مع العقود على القياس، تقول:] «أَحَدُ و عشرون رجالاً» و «إِحْدَى و عشرون امرأةً» و «اثنان و عشرون رجالاً» و «اثنتان و عشرون امرأةً»؛ و [للثلاثة إلى التسعة مع العقود على خلاف القياس، تقول:] «ثلاثة و عشرون رجالاً» و «ثلاث و عشرون امرأةً» إلى «تسعة و تسعين رجالاً» و إلى «تسع و تسعين امرأةً» ثم تقول: [في المائة والألف] «مائة رجل» و «مائة امرأة» و «ألف رجل» و «ألف امرأة» و «مائتا رجل» و «مائتا امرأة» و «ألفارجل» و «ألف امرأة» بلا فرقٍ بين المذكر والمؤنث.

فإذا زاد على الألف والمائة يستعمل على قياس ما عرفت، وتُقَدِّمُ «الألف» على «المائة» و«الآحاد» على «العشرات» تقول: «عندِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَأَحَدٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا» و«أَلْفان وَثَلَاثُمَائَةٍ وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ رَجُلًا» و«أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُمَائَةٍ وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ امْرَأً» وعلى هذا القياس.

الأسئلة

❖ ١٥٢ ❖

١. عَرِفِ المعرفة والنكرة مع ذكر المثال.
٢. عَدَّ المعرف ومتى لها.
٣. ما هو حُدُّ العِلْمِ؟
٤. ما هو اسم العدد؟ وما هي أصوله؟
٥. كيف يستعمل العدد من ١١ إلى ١٩؟
٦. بين كيفية استعمال الأعداد من «الثلاثة» إلى «العشرة». اذكرها مع أمثلة مفيدة.
٧. اذكر كيفية استعمال عَدَّي «المائة» و«الألف».

التمارين

١. اشْتَرْجِ العَارِفَ مِنَ الْجَمْلِ التَّالِيَةِ وَأَغْرِبْهَا:

- أ) ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ إِذْ أَنْبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (مريم/١٦).
- ب) ﴿...وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة/٢١٦).
- ج) ﴿...قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلِ ...﴾ (البقرة/٢٥).
- د) ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ظَاهَرُوا أَنْقُوا اللَّهَ...﴾ (البقرة/٢٧٨).
- ه) ﴿يَنْذِرُكُمْ إِنَّا نُبَشِّرُكُمْ بِعُلُمٍ أَسْمُهُ وَيَحْيَ...﴾ (مريم/٧٧).
- و) ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْثَنَى فِيهِ...﴾ (يوسف/٣٢).
- ز) ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ (الجمعة/١).
٢. بَدِيلُ الْأَرْقَامِ التَّالِيَةِ فِي الْجَمْلِ بِالْمُحْرُوفِ:

- أ) «الكذبُ والخيانةُ والغيبةُ والتهمةُ (٤) رذائلٌ مُهْلِكَةٌ».
- ب) «قرأتُ (٢٥) حكايةً مفيدةً».
- ج) «ذهبتُ إلى محطةِ القطار لشراءِ (١٧) بطاقةً».
- د) «شاهدتُ (١٢) كوكباً منيراً و(١١) نجمةً مضيئةً».
- هـ) «من أخلصَ اللهُ (٤٠) يوماً نورَ اللهُ قلبه».
- و) «سِعْرُ هذه المحفظة (٤٥٠) توماناً».
- زـ) «كان عمر الإمام الحسين عليه السلام حين استشهاده (٥٧) سنةً».
- حـ) «إرتحل الإمام الخميني (رحمه الله) ما يقارب من (١١) عاماً بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران».

❖ ١٥٣ ❖

٣. أغرب ما يلي:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْأَيَّلَ الْهَارَ يَطْلُبُهُ وَحَيْثَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَتٍ بِأَمْرِهِ...﴾؛ (الأعراف / ٥٤).



الدرس التاسع والثلاثون

مميّز أسماء العدد: اعلم أن «الواحد» و «الاثنين» لا مميّز لهما، لأن لفظ المميّز مُستَغنٍ عن ذكر العدد فيما كما تقول: «عندِي رجل و رجالن».

وأما سائر الأعداد فلابد لها من مميّز، فمميّز «ثلاثة» إلى «عشرة» مخوضٌ مجموعٌ، تقول: «ثلاثة رجال» و «ثلاث نسوة» إلا إذا كان المميّز لفظ المائة فحينئذ يكون مخوضاً مفرداً، تقول: «ثلثيَّة» و القياس «ثلثيَّاتٍ» أو «ثلثيَّاتٍ».

و مميّز «أحدَ عَشَرَ» إلى «تسعة و تسعين» منصوبٌ مفردٌ تقول: «أحدَ عَشَرَ رجلاً» و «إحدى عَشَرَةَ امرأةً» و «تسعة و تسعون رجلاً» و «تسع و تسعون امرأةً».

و مميّز «مائة» و «ألف» و «تشتيَّتها» و «جمع الألف» مخوضٌ مفردٌ؛

تقول: «مائةَ رجل» و «مائتا رجل» و «مائة امرأة» و «مائتا امرأة» و «ألف رجل» و «ألفاً رجل» و «ألف امرأة» و «ألفاً امرأة» و «ثلاثة آلافِ رجل» و «ثلاثة آلافِ امرأة». و قس على هذا.

٣. المذكر و المؤنث

الاسم إما مذكر و إما مؤنث.

تعريفهما: المؤنث ما فيه عالمة التأنيث لفظاً أو تقديرأً والمذكر بخلافه.

عِلَاماتُ التَّأْنِيْثِ: [وَهِيَ] ثَلَاثَةٌ:

١. التاء، نحو: «طَلْحَة»؛
٢. الألف المقصورة، نحو: «جَبْلِي»؛
٣. [الألف] الممدودة، نحو: «جَمْرَاء».

والمقدرة إنما هي التاء فقط ، نحو: «أَرْض» و «دَار» بدليل «أَرْيَضَه» و «دُوَيْرَه». والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها.

أقسام المؤنث: [وَهُوَ] على قسمين:

١. حقيق: وهو ما بإزائه ذكر من الحيوان، نحو: «امرأة» و «مريم» و «ناقة».
 ٢. مجازي: وهو بخلافه، نحو: «ظلمة» و «عين».
- وقد عرفت أحكام الفعل إذا أُسند إلى المؤنث فلانعيدها.

الأسئلة

١. لماذا لا يحتاج «الواحد» و «الاثنان» إلى المميز؟
٢. متى ينصب و يفرد تمييز العدد؟
٣. ما هو حكم الاسم الواقع بعد الأعداد ٣ إلى ١٠؟
٤. عريف المذكر والمؤنث ومثلهما.
٥. ما هي علامات التأنيث؟ وأيها يُقدر؟
٦. اذكُر أقسام المؤنث مع المثال.
٧. اكتب الأرقام التالية بالحروف وأحقها بأسماء مذكرة و مؤنثة:

. ٩٩٩٩، ١٣٤٢، ٤٥٢، ٧٨، ٥٠، ١٦، ١٢، ٧، ١٢٥

التمارين

١. استخرج العدد و ميزة في الجمل التالية و عين إعرابها:

أ) # وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثَيْنِ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمْ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً...؛ (الأعراف / ١٤٢).

ب) # إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً وَلَيْ نَعْجَةً وَاحِدَةً...؛ (ص / ٢٣).

ج) # فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجَّاجِ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ...؛ (البقرة / ١٩٦).

د) # وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ؛ (النمل / ٤٨).

ه) # أُمٌّ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ، مُفْتَرَيَّتِ...؛ (هود / ١٣).

و) # الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدًا...؛ (التور / ٢).

٢. ميزة المؤنث الحقيق عن المجازي فيما يلي من الأسماء:

شاة، بنت، أربن، حوزة، رجعي، صحراء، دواة، ضأن، ريح، رجل، عطيية، سعدى، قرة، معن، جهنم، زينب.

٣. استخرج الأسماء المؤنثة مما يلي من الآيات:

أ) # وَمَا آذَرْنَكَ مَا أَخْطَمَهُ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ الَّتِي تَظْلِمُ عَلَى الْأَفْيَدَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ؛ (الهمزة / ٥-٩).

ب) # إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ...؛ (الإنسان / ٦ و ٥).

ج) # أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ؛
الغاشية / ١٨ و ١٧.

د) # هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ؛ (يس / ٦٣).

هـ) هـ) # إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَدْهُلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ...؛ (الحج / ٢ و ١).

❖ ١٥٦ ❖

وَ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ * وَ لَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ﴿٢١﴾؛ (القيمة ١/٢).

٤. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ * أَرْجِعِنِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَدِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾؛ (الفجر/ ٢٧ - ٣٠).



الدرس الأربعون

٤. الثنية

تعريف المثنى: [وهو اسم الحق بآخره «الف» أو «ياء» مفتوح ما قبلها و «نون» مكسورة ليدل على أن معه آخر مثله، نحو: «رجلان» [و «دلوان»] رفعاً و «رجلين» [و «دلّوانين»] نصباً وجراً، هذا في الصحيح] والجاري مجراه].

تشنية المقصور: [إذا ثني المقصور] فإن كانت الألف منقلبة عن «الواو» في الثلاثي رد إلى أصله، نحو: «عَصَوان» في «عصا»؛ وإن كانت عن «ياء» أو عن «واو» في الأكثر من الثلاثي، أوليس منقلبة عن شيء، تقلب «ياء»، نحو: «رَحِيَان» و «مَلْهَيَان» و «حُبَارَيَان» [في تشنية «رحى» و «ملهي» و «حباري»].

تشنية المدود: [إذا ثني المدود] فإن كانت همزة أصلية، نحو: «قَرَاء» تُثبتُ، نحو: «قَرَاءان»، وإن كانت للثانية، نحو: «حَمَراء»] تقلب واواً، نحو: «حَمَراوَان»، وإن كانت بدلأ من «واو» أو «ياء» جاز فيه الوجهان، نحو: «كِساوَانِ و كِسائِانِ» و «رِداوَانِ و رِدائِانِ» في تشنية «كِسائِ» و «رِدائِ».

١. يجب حذف نونه عند الإضافة، تقول: « جاء غلاماً زيداً ».
٢. إذا أردت إضافة المثنى إلى المثنى يعبر عن الأول بلفظ الجمع، خو قوله تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطُعُوهُ أَيْدِيهِمَا ... ﴾^١ وذلك لكرابحية اجتماع التثنين فيما تأكّد الاتصال لفظاً و معنىً .

الأسئلة

١. ما هو حذف المثنى؟ اذكره مع المثال .
٢. كيف يُشَنَّ المقصور؟ بينها مع المثال .
٣. هل يجوز إضافة المثنى إلى مثله؟ وضح ذلك بمثال .

❖ ١٥٩ ❖

التمارين

١. ميّز المثنى من غيره فيما يلي من الكلمات:
جولان، ساعيان، حنين، فَقَوان، غَضْبان، كِرمان، صَفْراوان، وَضَاءان، دَعَاوَان، قِنْوان .
٢. ثُنِّي الكلمات التالية:
عَظْمى، مُنْجى، عَرْجاء، دَاعٍ، رضا، زَهْراء، مَحَظٌ، نِداء، خَضْراء، صَحْراء، مَشَاء .
٣. اسْتَخْرِج المثنى مما يلي من الجمل و عِين مفرد و أَغْرِبْهُ:
 أ) # وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ...؛ (يوسف/٣٦).

 ب) # وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلَى مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنَيْهِ وَقُرَّاً...؛ (القمان/٧).

 ج) # وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ أُثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ...؛ (النحل/٥١).

 د) # وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانُوا أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ...؛ (الكهف/٨٠).

 ه) # مَرَحَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ#؛ (الرحمن/١٩).

٤. أَعْرِبْ مَا يَلِي:

- أ) # وَأَمَّا الْحِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ... #؛ (الكهف/٨٢).
- ب) # إِذْ يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ فَعِيدُ #؛ (ق/١٧).
- أ) # وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أُولَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِيمَ الرَّضَاعَةَ... #؛ (البقرة/٢٣٣).
- ب) # أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ التَّجَدَدَيْنِ #؛ (البلد/٨-١٠).

و) # وَأَمَّا الْحِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ... #؛ (الكهف/٨٢).



١٦١

الدرس الواحد والأربعون

٥. الجمع

تعريف المجموع: [وهو] اسم مادل على آحاد، وتلك الآحاد مقصودة بمحروف مفرد بـ^{تغريب} ما، [وهو إما] لفظي، نحو: «رجال» جمع «رجل» أو تقديرى، نحو: «فُلْك» على وزن أَسْد» فإن مفرده أيضاً «فُلْك» لكنه على وزن «قُفل» وعليه فـ«قوم» ونحوه وإن دل على آحاد ليس بجمعٍ إذ لا مفرد له.

أقسام الجمع: وهو على قسمين: المصحح والمكسر

الجمع المصحح

وهو ما لم يتغير بناءً مفرده، نحو: «مسلمون». وهو على قسمين:

الأول: المذكر؛ وهو ما يحقّ بآخره «واو» مضمومٌ ما قبلها و«نون» مفتوحة، نحو: «مسلمون» أو «ياءً» مكسورةً ما قبلها و«نون» كذلك، نحو: «مسلمين» ليدل على أن معه أكثر منه. هذا في الصحيح.

جمع المنقوص: [إذا جمعَ المنقوص هذا الجمع] تُحذف يائُه، نحو: «قاضون» و«قاضين» و«داعون» و«داعين».

جمع المقصور: [إن أريد جمع المقصور] يحذف ألفه ويبقى ما قبلها مفتوحاً ليدلّ على الألف المحذوفة، مثل: «مصطَفَونَ».

جمع المدود: [اعلم أنَّ جمع المدود كثنتيه، نحو: «قراؤونَ» و «قرائينَ».]

شرط جمع المذكر المصحّح: [المفرد] إنْ كان اسمًا فشرطه أن يكون مذكراً علماً يعقل، [و خالياً من الثناء والتركيب، نحو: «محمدُون» بخلاف مريم، رَجُلٌ، كلب، حِمَةٌ و بعلبك] وأما قوْلُم «سِنُونَ» و «أَرْضُونَ» و «ثُبُونَ» و «قُلُونَ» بـ«الواو» و «النون» فشاذ.

[و إنْ كان صفة فشرطه أن يكون مذكراً عاقلاً خالياً من الثناء] ولا يكون «أفعَل» الذي مؤنته «فَعَلَاء»، ولا «فَعَلَان» الذي مؤنته «فَعَلَى»، ولا «فَعِيلًا» بمعنى «مَفْعُول»، ولا «فَعُولًا» بمعنى «فَاعِل» [نحو: «عَالِمُونَ» بخلاف مُرْضِع، سابق، عَلَامَة، أحْمَر، سَكَرَان، جَرِيج و صَبُوراً].

❖ ١٦٢ ❖

تنبيه: يجب حذف نونه بالإضافة، نحو: «مسلمو مصر».

الثاني: المؤنث وهو ما الحق بآخره «الف» و «تا». .

شرط جمع المؤنث السالم: [المفرد] إنْ كان صفة و له مذكّر فشرطه أن يكون مذكّره قد جُمِعَ بـ«الواو» و «النون»، نحو: «مسلمات» فإن لم يكن له مذكّر فشرطه أن لا يكون مؤنثاً مجرداً من الثناء، نحو: «الحائض» و «الحامل».

و إنْ كان اسمًا يُجمع بـ«الألف» و «الثناء» بلا شرط، نحو «هنَدَات».

الأسئلة

١. عَرِفَ الجمع واذكر أقسامه، مع المثال.
٢. ما هو الجمع المصحّح؟ وكم قسمًا له؟
٣. اذْكُرْ تعريف جمع المذكر السالم.
٤. كيف يجمع المنقوص بهذا الجمع؟ اذكره مع المثال.

١. صفة لفَرس؛ المصباح المنير للفيُومي مادة: «سيق».

٥. كيف يبني جمع المذكر السالم، من المقصور؟

٦. ما هو شرط جمع المذكر السالم إذا كان اسمًا وما هو شرطه إذا كان صفة؟

٧. كيف يجمع جمع المؤنث السالم وما هو شرطه إذا كان صفة؟

التمارين

١. بيان لائي سبب لا تجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً:

كتاب، غيور، هند، قتيل، أسود، أُعرج، أسد، بتول، أيسَر، يُفظان، نَسَابَة.

٢. إجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً:

هادٍ، أحقر، رضا، مُفتى، يحيى، سعد، طبيب، وضاء، الداعي، فَطْنَة، أَعْلَى، بَنَاء.

٣. إجمع الكلمات التالية جمعاً مؤنثاً سالماً:

حجرة، نافعة، عادية، إنطلاق، فُصْلٌ، جملة، قِطْعَة، بَدْرَة، عُرْوَة، صلاة، سَنَة.

٤. اشترح الجمع السالم من الجمل التالية وادرك مفرده وأغيره:

أ) ... كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجٍ مِّنَ النَّارِ: (البقرة/١٦٧).

ب) *فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيَنَ *الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ *الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ *وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ*: (الماعون/٤ - ٧).

ج) *وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ...*: (الإسراء/٥٨).

د) *وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَحْيَانِ*: (ص/٤٧).

هـ) «أَذْكُرُوا النِّقَاطَ اللَّذَاتِ وَبَقَاءَ التِّبَاعَاتِ».

وـ) «أَنَا حَجِيجُ الْمَارِقِينَ وَخَصِيمُ النَّاكِثِينَ الْمُرْتَابِينَ».

١. فهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٣٣.

٢. المصدر، الخطبة: ٢، ٧٥.

٥. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

- أ) ﴿...وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ دُونَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾؛ (البقرة/١٦٨).
- ب) «إِنَّ أَعْظَمَ الْحَسَرَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَرَةُ رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ».

❖١٦٤❖



الدرس الثاني والأربعون

١٦٥

الجمع المكسر

وهو ما تَعْيَّرُ بِنَاءً مفردًا، نحو: «رجال». وصيغته في التّلّاثي كثيرة غير مضبوطة تُعرف بالسّماع، نحو: «رجال» و «أفراس» و «قلوب»، وفي غير التّلّاثي على وزن «فعالل» قياساً، نحو: «جعافر» و «جداؤل» جمعي «جعفر» و «جدول»، كما عرفت في التّصريف.

أقسام الجمع المكسر: أعلم أنه أيضاً على قسمين:

١. جمع قِلَّةٍ: وهو ما يطلق على العشرة فما دونها، وأبنيته «أفعُل» و «أفعَال» و «فُغلة» و «أفعِلة»، نحو: «أنفُس» و «أثواب» و «غِلْمَة» و «أطْعِمة».

٢. جمع كَثْرَةٍ: وهو ما يطلق على ما فوق العشرة، وأبنيته ما عدا هذا الأربع.

ويستعمل كل منها في موضع الآخر على سبيل الاستعارة،^١ نحو قوله تعالى: ﴿...ثَلَاثَةَ قُرُوعٍ...﴾^٢ مع وجود «أقْراء».

٦. المصدر

١ . أي مع القرية.

٢ . البقرة / ٢٢٨

تعريفه: [و هو] اسم يدل على الحدث فقط. و يشتق منه الأفعال نحو: «الضرب» و «النصر» مثلاً.

أبنيته: [و هي] من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تُعرف بالسماع، و من غيره قياسية، نحو: «الإفعال» و «الانفعال» و «الاستفعال» و «الفعلة» و «التفعلل» مثلاً.

عمله: المصدر إن لم يكن مفعولاً مطلقاً يعمل عمل فعله، أعني يرفع فاعلاً إن كان لازماً، نحو: «أعجبني قيام زيدٍ»، و ينصب مفعولاً به أيضاً إن كان متعدياً، نحو: «أعجبني ضرب زيد عمراً» و «إعطاء زيدٍ عمراً درهماً» و «إعلامك عمراً زيداً جاهلاً».

و إن كان مفعولاً مطلقاً فالعمل لل فعل الذي قبله، نحو: «ضربْتُ ضرباً عمراً، فـ «عمراً» منصوب بـ «ضربت» لا بـ «ضرباً» [إلا إذا كان المفعول المطلق بدلاً عن الفعل، نحو: «سقياً زيداً» فيه قوله:

❖ ١٦٦ ❖

أحدهما: أن يكون العامل الفعل المحذوف أعني «إسق»؛

الثاني: أن يكون العامل المصدر المذكور أعني «سقياً».

تنبيهان:

١. لا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال: «أعجبني زيداً ضرب».
٢. يجوز إضافته إلى الفاعل، نحو: «كرهت ضرب زيدٍ عمراً» و إلى المفعول، نحو: «كرهت ضرب عمرو زيد».

الأسئلة

١. عرف الجمع المكسر مع ذكر المثال.
٢. ما هو جمع القلة؟ ذكر أوزانه.
٣. متى يُستَعْمَلُ جمع الكثرة موضع القلة؟ وضح ذلك بمثال.
٤. ما هو المصدر؟ مثل له.
٥. متى يعمل المصدر عمل فعله؟

٦. هل يصح إطلاق «اللازم» أو «المتعدد» على المصدر أولاً؟ إشرح ذلك بأمثلة.
٧. هل يجوز تقديم معمول المصدر عليه أولاً؟ وضع ذلك بمثال.

التمارين

١. اسْتَخْرِجِ الْجُمْعَ الْمُكْسَرَ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَّةِ وَعِنْ نَوْعِهِ وَادْكُرْ مَفْرَدَهُ وَأَغْرِبَهُ:
- أ) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسْلًا أُولَئِنَّ أَجْنَاحَهُ
مَشْنَقَ وَثَلَاثَ وَرْبَعَ...﴾؛ (فاطر/١)
- ب) ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا فَهُنَّ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾؛ (بس/٨).
- ج) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَبَّهُمْ
رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ
السُّجُودِ...﴾؛ (الفتح/٢٩).
- د) ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَمْ مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾؛ (فاطر/٢٨).
- ه) ﴿قُلْ يَعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا...﴾؛ (الزمر/٥٣).
٢. إِجْمَعُ الْكَلْمَاتِ التَّالِيَّةِ جَمِيعًا مُكْسَرًا:
- «أَهْمٌ، سَوْدَاءُ، صَعْبٌ، بَظَلٌ، كَبْرٍ، صَاهِلٌ، قَتِيلٌ، قَاضٍ، صَدِيقٌ، جَوَادٌ، جَبَانٌ».
٣. اسْتَخْرِجِ الْمَصَادِرَ وَمُعْمَلِيهَا مَمْا يَلِي مِنَ الْجُمْعِ وَادْكُرْ نَوْعَهَا:
- أ) ﴿وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ...﴾.
- ب) ﴿...يَقُومُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاِتْخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى
بَارِيَكُمْ...﴾.

ج) ﴿أَوْ إِطْعَمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾^١.

د) ﴿لِإِيلَفِ قُرَيْشٍ إِلَفِهِمْ رِحْلَةُ الْسِّنَاءِ وَالصَّيفُ﴾^٢.

ه) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدِيهِ رَسُولُهُ وَ...﴾^٣.

٤. أَغْرِبُ مَا يَلِي:

أ) ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَرَكْرِيًّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءً حَفِيًّا رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقًا﴾^٤.

ب) «أَبْلَغُ الْعِظَاتِ النَّظَرُ إِلَى مَصَارِعِ الْأَمْوَاتِ وَالْإِعْتِباَرِ بِعَصَائرِ الْآبَاءِ وَالْأَمْهَاتِ»^٥.

١ . البلد / ١٤ - ١٦.

٢ . قريش / ١ و ٢.

٣ . إبراهيم / ٤٧.

٤ . مریم / ٤ - ٢.

٥ . غرر الحكم: ص ٢١٣ ، الفصل ٨، ح ٥٣٦.



الدرس الثالث والأربعون

١٦٩٠

٧. اسم الفاعل

تعريفه: [و هو] اسم يُشتق من «يَفْعُلُ» ليدلّ على مَنْ قام به الفعلُ بمعنى المحدث.

صيغته: [وهي] من المجرد الثلاثي على وزن «فاعل» نحو: «ضارب و ناصر»، ومن غيره على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل بـ«مِيم» مضمة مكان حرف المضارعة و كسر ما قبل الآخر، نحو: «مُذْخِل و مُسْتَخْرِج».

عمله: ويعمل عمل فعله إن كان فيه معنى الحال والاستقبال و معتمداً على المبتدأ، نحو: «زيد قائم أبوه» أو ذي الحال، نحو: «جائني زيد ضارباً أبوه عمراً»، أو همزة الاستفهام، نحو: «أقام زيد»، أو حرف التقي، نحو: «ما قائم زيد»، أو الموصوف، نحو: «عندِي رجلٌ ضاربٌ أبوه عمراً الآن أو غداً»، أو الموصول، نحو: «عندِي الضارب أبوه عمراً» فإن كان فيه معنى الماضي وجبت الإضافة معنى، نحو: «زيد ضاربٌ عمرو وأمس».

هذا إذا كان مُنْكَرًا أَمَا إذا كان معرفاً بـ«اللام» فيستوي فيه جميع الأزمنة و لا يُشترط فيه الاعتماد، نحو: «زيد الضارب أبوه عمراً الآن أو غداً أو أمس» [و « جاء المكرِّمُ أخاك الآن أو غداً أو أمس»]، وتجوز الإضافة إن كان فيه معنى الماضي، نحو: « جاء زيد المكرِّمُ الأخ أو الآخر» [.]

٨. اسم المفعول

تعريفه: [و هو] مشتق من «يُفْعَل» بالجهول متعدياً ليدلّ على من وقع عليه الفعل.

صيغته: [و هي] من الثلاثي المجرد على وزن «مفعول» لفظاً، نحو: «مضروب» أو تقديرأ، نحو: «مقول و مرمي»، ومن غيره ك «اسم الفاعل» منه بفتح ما قبل الآخر، نحو: «مدخل و مُستَخْرِج».

عمله: و يعمل عمل فعل الجھول بالشراط المذكورة في اسم الفاعل، نحو: «زيدٌ مضروبٌ غلامه الآن أو غداً» و « جاء زيد المكرم أخوه أو الأخ». [

الأسئلة

❖ ١٧٠ ❖

١. ما هو اسم الفاعل؟ و ما هو وزنه من الثلاثي المجرد؟
٢. كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد؟ أذكر أمثلةً لذلك.
٣. متى يعمل اسم الفاعل عمل فعله؟ مثل لذلك.
٤. متى يعمل اسم الفاعل بلا شرط؟
٥. متى تجوز إضافة اسم الفاعل الذي فيه معنى الماضي؟
٦. عرف اسم المفعول و اذكر كيفية استقاقه مع أمثلة مفيدة.
٧. ما هي شروط عمل اسم المفعول؟

التمارين

١. استخرج اسم الفاعل والمفعول مما يلي من الجمل و اذكر المعتمد عليه وأغير بهما:
 - أ) ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾، ﴿إِنَّمَا يَأْخُذُونَ مَا ظَرَفُوا﴾؛ (الذاريات/ ١٥ و ١٦).
 - ب) ﴿...قَالَ إِنَّهُو يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْنُهَا تَسْرُ الْمُنَظَّرِينَ﴾؛ (البقرة/ ٦٩).
 - ج) ﴿الَّذِينَ يَظْلُمُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾؛ (البقرة/ ٤٦).
 - د) ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُظَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

وَجَاءُكُمْ أَنَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...»؛ (آل عمران/٥٥).

٥) «فَلَعِلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَابِقٌ بِهِ، صَدِرَكَ»؛ (هود/١٢).

٦) «...وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيلَتْهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ يَتَابِعُ قِبْلَةً بَعْضٍ...»؛ (البقرة/١٤٥).

٧) «تَرَاهُ (المُتَّقَ) قَرِيبًا أَمْلُهُ، قَلِيلًا زَلْهُ، خَائِفًا قَلْبُهُ، قَانِعَةً نَفْسُهُ، مَنْزُورًا أَكْلُهُ، سَهْلًا أَمْرُهُ،... مَكْظُومًا غَيْظُهُ... غَائِبًا مُنْكَرُهُ، حَاضِرًا مَعْرُوفُهُ...».

٨) «الْمَرءُ مَحْبُوبٌ تَحْتَ لِسَانِهِ».

٩) «(الدُّنْيَا) مَحْوُفٌ وَعَيْدُهَا».

٢. ضُغْطُ اسْمِي الفاعل والمفعول من الأفعال التابعة:

﴿أَقَامَ، إِخْلَوَى، اسْتَعْلَى، لَقِيَ، رَأَيَ، قَابَلَ، حَشِّيَ، إِرْتَدَ﴾.

٣. ضُغْطُ في الفراغات التالية ما يناسبها من الكلمات الآتية:

«الْمَعْطِيُّ، مُحَمَّدًا، مَذْكُورَةً، مَعْنَى، الْمَسْفُوَكَةُ، مُكْرَمًا، عَارِفٌ».

أ) أَنْتَ.....العااجِزُ المَسْكِينُ».

ب) «جَاءَ.....الْمَساكِينُ أَمْسِيَ أو أَلَآنَ أو غَدَأً».

ج) «هَلَ.....أَخْوَكَ قَدْرَ الْاِنْصَافِ».

د) «عَزَّمَنْ كَانَ.....جَارُهُ.....جَوَاهُ».

ه) «مَا أَعْظَمَ سَعَادَةَ الشَّهَدَاءِ.....دِمَاؤُهُمْ».

و) «هَذَا الْبَطْلُ.....سِيرَتُهُ فِي قَصصِ مَشَاهِيرِ الْعَالَمِ».

٤. أَغْرِبُ مَا يَلِي:

* وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةِ مَنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعْدَثُ

١ . نَحْجُ الْبِلَاغَةُ، الْحَاطِةُ: ١٩٣.

٢ . الْمَصْدَرُ، قَصَارُ الْحَكْمِ: ١٤٨.

٣ . الْمَصْدَرُ، الْحَاطِةُ: ١٩٠.

لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغِيَظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
الْسَّائِسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٣ وَ ١٣٤﴾ (آل عمران / ١٣٣ و ١٣٤).

❖ ١٧٢ ❖



❖١٧٣❖

الدرس الرابع والأربعون

٩. الصفة المشبهة

تعريفها: [وهو] اسم مشتقٌ من فعل لازم ليدلّ على مَنْ قام به الفعل بمعنى الثبوت.

صيغتها: [وهي]- على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول - تُعرف بالسماع نحو: «حسن» و «صعب» و «شجاع» و «شريف» و «ذلول» و «جبان» و «خشن»[.]

عملها: وهي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الاعتماد المذكور.

ولها ثانية عشرة صورة لأنَّ الصفة إما بـ«اللام» أو مجردة عنها، و معنوها إما مضاد أو بـ«اللام» أو مجرد عنها، فهذه [الصوراً] ست و معمول كل واحد منها إما مرفوع أو منصوب أو مجرور فلذلك كانت [الصوراً] ثانية عشرة.

و تفصيلها، نحو: «الحسن وجهه» ثلاثة [أمثلة]، وكذلك «الحسن الوجه»، و «الحسن وجه» و «حسن وجه»، «حسن الوجه» و «حسن وجه»[.]

و هي خمسة أقسام:

الإول: ممتنع، [وهو] «الحسن وجهه» و «الحسن وجه»؛

الثاني: مختلف فيه، [و هو] «حسن وجهه»؛

الثالث: أحسن، إنْ كان فيه ضمير واحدٌ، [و هو تسع صورٍ] «الحسن الوجه و الحسن الوجه و حسن الوجه و حسن الوجه و الحسن وجههاً و حسن وجههاً و حسن وجهه و الحسن وجهه و حسن وجهه»؛^[٣]

الرابع: حسن، إنْ كان فيه ضميرانٍ [و هو قسمان: «حسن وجهه و الحسن وجهه»؛^[٤]

الخامس: قبيح، إنْ لم يكن فيه ضميرٍ، [و هو أربع صورٍ] «الحسن الوجه و حسن الوجه و حسن وجه و الحسن وجه».٥

والضابطة فيه أنك متى رفعت بها معنوهاً فلا ضمير في الصفة و متى نصبت أو جررت فيها ضمير الموصوف.

الأسئلة

١. عرف الصفة المشبهة و مثل لها.
٢. متى تعمل الصفة المشبهة عمل فعلها؟
٣. متى تحتمل الصفة ضميراً؟ اشرح ذلك بأمثلة.

التمارين

١. اشترج الصفة المشبهة مما يلي من الجمل و اذكر معنوهاً وأغيرها:

أ) «...ضُمْ بِكُمْ عَنِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ»: (البقرة/١٧١).

ب) «...إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ»: (آل عمران/١٩٩).

ج) «...وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»: (البقرة/٢٥٥).

د) «وَلِيُنْظِرِ امْرُؤٌ فِي قَصِيرٍ أَيَامٍ وَ قَلِيلٍ مَقَامٍ».

- ٥) «تَرَاهُ (المُتَّقِيُّ) قَرِيبًا أَمْلُهُ، قَلِيلًا زَلَّهُ... حَرِيزًا دِينُهُ».١
 و) «نَعْمَ الظِّيْبُ الْمِشْكُ؛ خَفِيفٌ حَمِلُهُ عَطِيرٌ يَحْكُهُ».٢
 ز) «الْمُؤْمِنُ طَوِيلٌ غَمْهُ، بَعِيدٌ هَمْهُ، كَثِيرٌ صَمْتُهُ، مُشْغُولٌ وَقْتُهُ...».٣
 ح) «الْمُؤْمِنُ دَاعِبٌ لَعِبٌ وَالْمُنَافِقُ قَطِيبٌ قَضِيبٌ».٤
٢. عَيْنَ «الْمُمْتَنَعِ» وَ«الْقَبِيْحِ» وَ«الْحَسْنِ» وَ«الْأَحْسَنِ» مِنَ الْجَمْلِ الْآتِيَةِ:
- أ) «أَمْدُ طَاهِرٌ نَفْسًا».
- ب) «جَعْفُرُ الْفَصِيحُ كَلَامٌ».
- ج) «حَسْيَنٌ قَوْيٌ الْإِرَادَةِ».
- د) «جَوَادٌ عَالٌ هَمَتْهُ».
- ه) «بَكْرٌ الصَّحِيحُ فَكُرُّ».
- و) «عَلَيٌّ جَيْدٌ خُلُقٌ».
- ز) «تَقِيٌّ سَعِيدٌ عَاقِبَتَهُ».
- ح) «مُحَمَّدٌ الْجَمِيلُ وَجْهِهِ».

٣. ضَعِ الْكَلْمَاتِ التَّالِيَّةَ فِي الْفَرَاغَاتِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا:

- «يَقِظَّ، شَدِيدَةُ، قَرِيرٌ، حَلُوُّ، كَرِيمَةُ»
- أ) «الْعَرْبُ.....نَخْوَتُهُمْضِيَافُهُمْ».
- ب) «هَذَا الْخَطِيبُ.....الْأَلْفَاظُ».
- ج) «مَا زَالَ سَجَادُ.....الْعَيْنُ نَاعِمُ الْبَالِ».

١ . المُصْدَرُ، الْحَطَبَةُ: ١٩٣.

٢ . المُصْدَرُ، قَصَارُ الْحُكْمِ: ٣٩٧.

٣ . المُصْدَرُ: ٣٣٣.

٤ . تَحْفَ الْعُقُولُ: ص ٤٩.

د) «لقيت اليوم رجلاً.....الفؤاد».

٤. أغرب ما يلي:

أ) # فَنَادَهُ الْمَلِئَكُهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الْصَّالِحِينَ؛ (آل عمران/٣٩).

ب) «فَإِنَّ الدُّنْيَا رَيْقٌ مَشْرَعُهَا، رَدْغٌ مَشْرَعُهَا، يُونِقُ مَنْظَرُهَا وَيُوبِقُ خَبَرُهَا، غُرُورٌ حَائِلٌ وَضَوْءٌ آفِلٌ وَظِلٌّ زَائِلٌ...». °



❖١٧٧❖

الدّرس الخامس والأربعون

١٠. اسم التفضيل

تعريفه: [و هو] اسم يُشتق من فعل لِيَدُلَّ على موصوف بزيادة على غيره.

صيغته: [و هو للمذكّر] «أَفْعَل» غالباً نحو: «أَفْضَل» وقد تمحّف همّته، نحو: «خَيْر، شَرّ، حَبّ» وللمؤنث «فُعْلٌ»، نحو: «فُضْلٌ».

شروط صوغه: ولا يُبني إلا من [فعل] ثلاثي، مجرّد، معلوم، متصرف، تام، قابل للتفضيل، ليس بلونٍ ولا عيّبٍ، ولا حليةٍ، نحو: «زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ»، فلا يبني من دُخْرَج، استَخْرَجَ، نُصْرَ، بِسْنَ، كَانَ، مَاتَ، حَمَرَ، عَرَجَ وَكَحَلَ.

فإن لم يكن جاماً للشروط يجب أن يبني من الثلاثي المجرّد ما يدلّ على المبالغة أو الشدة أو الكثرة ثم يذكّر بعده مصدر ذلك الفعل منصوباً على التمييز كما تقول: «هوأشدُّ استخراجاً» و «أقوى حُمْرَةً» و «أَفْبَخُ عَرَجاً» و «أَوْفَرُ كُحْلًا» و «أَكْثُرُ اضطراباً من زيدٍ».

وجوه استعماله: [و هو] على ثلاثة أوجه:

[١. أن يكون] مضافاً، نحو: «زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ»؛

نبهان:

[٢. أن يكون] معرفاً بـ«اللَّام»، نحو: «زَيْدُ الْأَفْضَلُ»؛

[٣. أن تأتي بعده] «مِنْ» [التفضيلية]، نحو: «زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرُو».

ويجوز في الأول الإفراد والتذكير و مطابقة اسم التفضيل للموصوف، نحو: «زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ» و «الزَّيْدَانُ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ» و «الزَّيْدُونُ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ» و «هَنْدٌ فُضْلَى الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ» و «الهَنْدَانُ فُضْلَى الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ» و «الهَنْدَاتُ فُضْلَيَّاتُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ».

وفي الثاني يجب المطابقة، نحو: «زَيْدٌ أَفْضَلُ» و «الزَّيْدَانُ أَفْضَلَانُ» و «الزَّيْدُونُ أَفْضَلُونُ».

وفي الثالث يجب كونه مفرداً مذكراً أبداً، نحو: «زَيْدٌ وَالزَّيْدَانُ وَالزَّيْدُونُ وَهَنْدٌ وَالهَنْدَانُ وَالهَنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرُو».

عمله: [ثُمَّ إِنَّ اسْمَ التَّفْضِيلِ] عَلَى الْأَوْجَهِ النَّلَاثَةِ يَضْمُرُ فِيهِ الْفَاعِلُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ الْمُضْمَرِ وَلَا يَعْمَلُ فِي الْمَظَهَرِ أَصْلًا إِلَّا فِي مَثْلِ قَوْلِهِمْ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكَحْلِ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ» فَإِنَّ الْكَحْلَ فَاعِلٌ لِـ«أَحْسَنَ» وَهِيَ بَحْثٌ.

الأسئلة

١. عَرِفِ اسْمَ التَّفْضِيلِ وَاذْكُرْ صِيغَتِيهِ.

٢. مَا هِي شُرُوطُ صُوغِ اسْمِ التَّفْضِيلِ؟

٣. كَيْفَ تَبْنِي صِيغَةَ اسْمِ التَّفْضِيلِ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْفَعْلُ جَامِعًا لِلشُرُوطِ الْلَّازِمةِ؟

٤. أَذْكُرْ أَوْجَهَ اسْتِعْمَالِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مَعَ أَمْثلَةٍ.

١. اسْتَخْرِجْ اسْمَ التَّفْضِيلِ مَا يَلِي مِنَ الْجَمْلَ وَأَغْرِبْهُ:
- إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ...؛ (الحجّات / ١٣).
 - وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ نَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَ...؛ (البقرة / ١١٤).
 - فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظَاً وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ؛ (يوسف / ٦٤).
 - أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَّ السَّمَاءَ بَنَتُهَا؟؛ (النَّازُورَاتِ / ٢٧).
 - سَيِّدَ كُلِّ مَنْ يَخْشَى * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصْلِي الْثَّارَ الْكُبْرَى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى؛ (الأعلى / ١٠ - ١٧).
 - لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَا فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ؛ (التين / ٤ و ٥).

٢. صُنْعُّ مِنَ الْكَلْمَاتِ التَّابِعَةِ اسْمَ التَّفْضِيلِ:

«غَفَلَ، إِخْضَرَ، حَسْنَ، أَكْرَمَ، تَزَنَّلَ، سَادَ، قَلَّ، عَوَرَ، إِحْرَاجَمَ، شَجَعَ»

٣. صُنْعُ خَطَاً تَحْتَ مَا تَجْدِه صَحِيحًا:

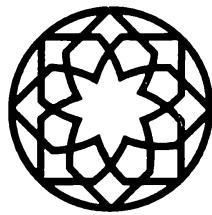
- أَولُوا الْأَلْبَابِ (أَرْغَبُون، أَرْغَبُون) إِلَى الْعِلْمِ مِنَ الْجُهَالِ.
- هَذَانِ الْغَنِيَانِ (أَحْرَصَانُ، الْأَحْرَصَانُ، أَحْرَضُون) عَلَى الْمَالِ مِنَ الْفَقَرَاءِ.
- هُؤُلَاءِ (أَعْطُوْنَ، أَعْطَيْنَ، أَعْطَى) النَّاسِ لِلَّدَرَاهِمِ.
- (سعِيدُ وَأَبْوَهُ (الْأَعْلَمُ، أَعْلَمُ، أَعْلَمُ مِنْ) أَهْلِ الْقَرْيَةِ).
- الْمَجَاهِدُونَ (هُمُ الْأَفْضَلُونَ، الْأَفْضَلُونَ، أَفْضَلُ مِنَ الْقَاعِدِينَ).

٤. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شُرُّ الْبَرِيَّةِ؛ (البيتَة / ٦).

ب) «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَضْلَتَانٌ: اتَّبَاعُ الْهَوَى وَطُولُ الْأَمْلِ».^١

١ . بخار الأنوار: ج ٢ ، ص ١٠٦ ، ح ٢ ، ب ١٥



الباب الثاني باب الفعل

الماضي

المضارع

الأمر

الفعل المجهول

اللازم و المتعدي

أفعال القلوب

الأفعال الناقصة

أفعال المقاربة

فعل التعجب

أفعال المدح و الذم



الدّرس السادس والأربعون

الباب الثاني في الفعل

أقسامه: وهي ثلاثة: ماضٍ و مضارعٍ و أمرٌ.

١. الماضي

تعريفه: وهو فعلٌ دلَّ على زمانٍ قبلَ زمانِ الخبرية.

بنائه: وهو مبنيٌ على الفتح [اللفظي]، نحو: «صَرَبَ» [أو التَّقْدِيرِيَّ، نحو: «رَمَى»، إِلَّا إِذَا كَانَ] معه ضميرٌ مرفوعٌ متحرِّكٌ فهو مبنيٌ على السكون، نحو: «ضَرَبْتُ» [أو «وَأَوْ» فهو مبنيٌ على الضمة [اللفظيَّ]، نحو: «ضَرَبُوا» [أو التَّقْدِيرِيَّ، نحو: «رَمَوا»].

٢. المضارع

تعريفه: وهو فعل يشبه الاسم بآحد حروف «أَتَيْنَا» في أَوْلَه [من جهتين:]

أ) لفظاً:

١. في اتفاق حركاتها و سَكَنَاتها، نحو: «يَضْرِبُ» و «يَسْتَخْرُجُ» فهو «ضَارِبٌ» و «مَسْتَخْرِجٌ».

٢. في دخول لام التأكيد في أَوْهِمَا، تقول: «إِنْ زَيْدًا لَّيَقُومُ» كما تقول: «إِنْ زَيْدًا لَّقَاءُمُ». .

٣. في تساويهما في عدد الحروف.

ب) معنى: في أنه مشترك بين الحال والاستقبال، كاسم الفاعل، و«السين» و«سوف» يخصّصه بالاستقبال، نحو: «سيضرب» و«اللام» المفتوحة بالحال، نحو: «ليضرب». ولذلك سمه مضارعاً.

[اعلم أن] حروف المضارعة مضمومة في الرباعي [أى فيما كان ماضيه على أربعة أحرف]، نحو: «يَدْخُرُ» و«يُخْرُجُ» لأن أصله هي يأْخُرُجُ كما عرفت في التصريف ومفتوحة فيما عداه، نحو: «يَضْرُبُ» و«يَسْتَخْرُجُ».

إعرابه وبنائه: إنما أعرّبوه مع أن الأصل في الفعل البناء لمضارعته الاسم^١، والأصل في الاسم الإعراب، وذلك إذا لم يتصل به إحدى نوافِي التأكيد [مباشرةً] ولا «نون» جمع المؤنث؛ [وإلا فهو مبني على الفتح في الأول، نحو: «يَنْصُرَنَّ، تَنْصُرَنَّ، أَنْصُرَنَّ، تَنْصُرَنَّ» وعلى السكون في الثاني، نحو: «يَنْصُرَنَّ وَتَنْصُرَنَّ»].

الأسئلة

١. ما هو الفعل الماضي والمضارع وعلام يبني؟
٢. عَرِفِ المضارع ومثل له؟
٣. لماذا سمى الفعل المضارع مضارعاً؟
٤. متى يبني الفعل المضارع؟ ووضح ذلك بأمثلة.

التمارين

١. اشْتَرِجِ الماضي والمضارع المبني من الجمل التالية واذكر علامات البناء:

أ) # فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَنْهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَرْتَدَ بَصِيرًا...#؛ (يوسف/٩٦).

ب) # قَالَ إِذَا مَنْتُمْ لَهُ، قَبْلَ أَنْ تَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ، لَكِبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَمَكُمُ السِّحْرَ

فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قَطِعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَا صِلْبَنَكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ (الشعراء/٤٩).

ج) ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلُنَّهَا
وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَهَمَّلَهَا إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الأحزاب/٧٢).

د) ﴿كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا هَجَنُونٌ وَأَزْدْجَرٌ﴾ (القمر/٩).

ه) ﴿...وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَ اللَّهَ رَمَى...﴾ (الأنفال/١٧).

٢. أَغْرِبُ مَا يَلِي:

أ) ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ
لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُم﴾ (محمد/٢٥).

❖ ١٨٤ ❖

ب) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَإِلَحْسَنِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل/٩٠).



❖١٨٥❖

الدّرس السّابع والأربعون

أنواع الإعراب في المضارع

أنواع الإعراب فيه ثلاثة أيضاً: رفع ونصب وجزم، نحو: «يضرب» و«أنْ يضرب» و«لم يضرب». وهي هنا فصوٌل أربعة:

أ) أصناف إعراب الفعل المضارع

وهي أربعة:

الأول: أن يكون الرفع بـ«الضمة»، والنصب بـ«الفتحة»، والجزم بـ«السكون». ويختَص بالفرد الصحيح غير المخاطبة، نحو: «يضرب» و«أنْ يضرِب» و«لم يضرِب».

الثاني: أن يكون الرفع بثبوت «النون»، والنصب والجزم بحذفها. ويختَص بالثنائية والجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحاً كان أو غيره، تقول: «هُما يفعلان» و«هُم يفعلون» و«أَنْتِ تفعلين» و«لَنْ تفعلوا» و«لَنْ تفعِلي» و«لَمْ تفعلوا» و«لَمْ تفعِلي».

الثالث: أن يكون الرفع بتقدير «الضمة»، والنصب بـ«الفتحة» لفظاً، والجزم بحذف «اللام». ويختَص بالناصص اليائى والواوى في غير الثنائية والجمع والمخاطبة، تقول:

«هوَ يَرْمِي» و «يَغْرُو» و «لَنْ يَرْمِي» و «لَنْ يَغْرُو» و «لَمْ يَرْمِ» و «لَمْ يَغْرُ». .

الرابع: أن يكون الرفع بتقدير «الضمة»، والتنصب بتقدير «الفتحة»، والجزم بحذف «اللام». ويختص بالناصص الألفي في غير الثنائية والجمع والمخاطبة، نحو: «هُوَ يَسْعِي» و «لَنْ يَسْعِ» و «لَمْ يَسْعَ».

ب) المضارع المرفوع و عامله

المضارع المرفوع عامله معنويٌّ وهو تحريره عن الناصب والجازم، نحو: «هُوَ يَصْرِبُ» و «هُوَ يَغْرُو» و «هُوَ يَرْمِي» و «هُوَ يَسْعِي».

الأسئلة

❖ ١٨٦ ❖

١. ما هي إعراب المضارع المفرد الصحيح؟ وضح ذلك بأمثلة.
٢. أيُّ صيغ من المضارع تنصب و تجزم بحذف «اللون»؟
٣. ما هي إعراب الناقص اليائي والواوبي في حالي الرفع والجزم؟
٤. أيُّ نوع من المضارع يرفع بتقدير «الضمة» و ينصب بتقدير «الفتحة» و يجزم بحذف «اللام»؟
٥. ما هو العامل في المضارع المرفوع؟

التمارين

١. اشْتَخْرِجِ المضارع مثايلٍ من الجمل و اذْكُر علامَةً لإعرابه:

أ) ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾؛ (الرعد/٢١).

ب) ﴿قَالُوا إِنَّا نَطَّيْرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لِنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمْسَنَّكُمْ مِنَّا عَذَابُ أَلِيمٍ﴾؛ (يس/١٨).

ج) ... قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَ مَكَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَنِي...؛ (الأعراف/١٤٣).

٤) ﴿وَلَا يَحْلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافُوا إِلَّا يُقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ...﴾: (البقرة/٢٢٩).

٥) ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَئْتَقَى * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ وَيَتَرَكُ﴾: (الليل/١٧ و١٨).

٢. ضُعْ الكلمة مناسبة من الكلمات التالية في الفراغات الآتية:

«يَنْبَغِي، يَسْمُو، يَرْتَقِي، تَشْرُك، يَتَكَلَّم، يَسْعِي»

أ) «العالَم يَسْمُو و.....». .

ب) «الْمُجِدُ.....للفوْز». .

ج) «لَن.....الكسُولُ وَلَن يَرْتَقِي». .

د) «مرِيمٌ لَم.....كُثُبَها عَلَى الرَّفِ». .

٥) «الظَّالِب يَسْعِي كَي.....في الْإِمْتَحَانِ». .

٦) «الظَّالِب الْمُجِدُ لَن.....أَثْنَاء الدَّرْسِ». .

٣. أَغْرِبْ ما يَلِي:

أ) ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: (الشعراء/١٨٣).

ب) «أَهْلُ الدُّنْيَا كَرْكِب يُسَارِعُهُمْ وَهُمْ نِيَامٌ». .



الدرس الثامن والأربعون

ج) المضارع المنصوب وعامله

المضارع المنصوب عامله خمسة:

١. «أن»، نحو: «أريد أن تُحسِّنْ إلَيَّ».
٢. «لن»، نحو: «أنا لن أضرِّبك».
٣. «كَيْ»، نحو: «أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ».
٤. «إذن»، نحو: «إذن يغفر الله لك» [جواباً لِمَنْ قَالَ: «سَأَسْتَغْفِرُ الله»].
٥. «أن» المقدرة، نحو قوله تعالى: ﴿... وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ...﴾.

مواضع تقدير «أن»: تقدير «أن» على قسمين: واجب و جائز؛ أما التقدير الواجب فَيَبْغُدُ خمسة أحرفٍ:

١. بعد «حتى»، نحو: «أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ».

٢. بعد «لام» الجُنُود، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ...﴾.

٣. بعد «فاء» السبيبة الواقعة في جواب شيئاً:

أ) النفي، نحو: «ما تَزُورُنَا فَنُكَرِّمَكَ»;

ب) الطلب والمراد منه الأمر، نحو: «أَسْلِمْ فَتَسْلِمْ» و «لَيَرْحَمْ زِيدُ فَيُرْحَمْ» والنهي، نحو: «لَا تَعْصِ فَتَعَذَّبْ» والاستفهام، نحو: «هَلْ تَعْلَمْ فَتَتْجُو؟» والتميي، نحو: «لَيْتَ لِي مَا لَا فَأَنْفَقْهُ» والترجي، نحو: «لَعَلَ الصَّدِيقَ يَزُورُنَا فَنَسْتَأْنِسَ بِهِ» والعرض، نحو: «أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا» والتحضير، نحو: «هَلَّا تَدْرُسْ فَتَحْفَظْ».

٤. بعد «واو» المعية الواقعة كذلك في جواب هذين الشيئين، نحو: «أَسْلِمْ وَتَسْلِمْ» إلى آخر الأمثلة.

❖١٨٩❖

٥. بعد «أو» بمعنى «إلى» أو «إله»، نحو: «لَأَجِئَنَّكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقَّ».

أما التقدير الجائز فبعد خمسة أحرف أيضاً:

١. بعد «لام كي»، نحو: «قَامَ زِيدٌ لِيَضْرِبَ».

٥-٢. بعد «الواو والفاء وثمّ وأو» العاطفات إذا كان المعطوف عليه اسم صريحاً، نحو: «أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَخَرْجَ».

تنبيه: يجب إظهار «أن» مع «لا» و «لام كي» [إذا اجتمعتا]، نحو قوله تعالى: ﴿...إِلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ...﴾ و ^٤﴿...إِلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَبِ...﴾.

قاعدة: إن علم أن «أن» الواقعة بعد «العلم» ليست هي الناسبة للمضارع بل إنما هي المخففة من الثقلية، نحو قوله تعالى: ﴿...عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِي...﴾.

أما الواقعة بعد «الظن» فيجوز فيه الوجهان:

أ) أن تنصب بها.

ب) أن تجعلها كالواقعة بعد «العلم»، نحو قوله تعالى: ﴿ وَحِسِّبُوا أَلَا تَكُونَ فِتْنَةً...﴾ بحسب «تكون» ورفعه.^٦

الأسئلة

١. أذكر نواصب المضارع مع المثال.
٢. عدد مواضع جواز تقدير «أن».
٣. لماذا جيء بالمثلين في قوله «تنبيه...؟
٤. ما هي «أن» الواقعة بعد «الظن»؟

❖ ١٩٠ ❖

التمارين

١. اشترج المضارع المنصوب ممالي من الجمل وبين السبب الذي من أجله نصب:
- أ) *...قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرُنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؛ (الأعراف/٧١).
- ب) * لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ...﴿؛ (آل عمران/٩٢).
- ج) *...لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِّيهِمْ سَبِيلًا﴾؛ (النساء/١٣٧).
- د) *...فَلَنْ تَجِدَ لِسُتُّتِ اللَّهِ تَبَدِّيلًا...﴿؛ (فاطر/٤٣).
- ه) *...يَلِيَّتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَرَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾؛ (النساء/٧٣).
- و) *...فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا...﴿؛ (الأعراف/٥٣).
- ز) * كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَّىٰ...﴿؛ (طه/٨١).

ح) *...لَعَلَهُ، يَرَكَّيْ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنَفَّعُهُ الَّذِكْرَى﴾؛ (عبس/٣ و٤).

ط) *...لَوْلَا أَخْرَتِنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ...﴿؛ (ال Manafortون/١٠).

٥ . المائدة/٧١.

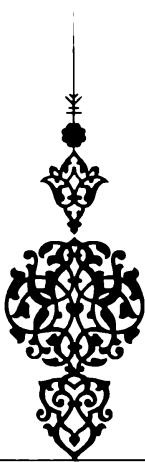
٦ . الرفع على قراءة أي عمرو و الكسائي و حمزة؛ و النصب على قراءة آخرين؛ مجمع البيان: ٣/٣٨٦.

ي) ﴿...فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَّاتَكَ كَمَا تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَخْزَنَ...﴾؛ (طه/٤٠).

٢. أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيوتًا غَيْرَ بُيوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّمَّا كُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾؛ (الثور/٢٧).

ب) ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهُ وَمِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ...﴾؛ (الإسراء/١١).



الدرس التاسع والأربعون

د) المضارع المجزوم وعامله

المجزوم عامله:

١. «لم»، نحو: «لم يضرِّب».
 ٢. «لَمَا»، نحو: «لَمَا يضرِّب».
 ٣. «لام» الأمر، نحو: «ليضرِّب».
 ٤. «لا» النهي، نحو: «لا يضرِّب».
 ٥. كَلِمُ الْمُجَازَةِ وَهِيَ: «إِنْ، مَهْمَا، إِذْمَا، أَيْنَ، حِيشَمَا، مَنْ، [ما، كَيْفَمَا، مَتِّي، أَيَّانَ، أَيُّ، أَنِّي وَإِنِّي المَقْدَرَةُ»، نحو: «إِنْ تَضْرِبْ أَصْرِبْ» إِلَى آخرها.
- واعلم أن «لم» تقلب المضارع ماضياً منفيأً و«لَمَا» كذلك إلا أن فيها توقعاً لما بعده ودوماً لما قبله، وأيضاً يجوز حذف الفعل بعد «لَمَا» تقول: «نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَا» أي: لَمَا ينفعه الندم ولا تقول: «نَدِمَ زَيْدٌ وَمَمْ».

وأما كلام المجازة - حرفًا كانت أو اسمًا - فهي تدخل على جملتين ليتدلى على أن الأولى سبب لـ الثانية وتسمى الأولى شرطاً وـ الثانية جزاءً.

ثُمَّ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مَضَارِعَيْنِ يُحِبُّ الْجَزْمَ فِيهِمَا لِفَظًا، نَحْوَ: «إِنْ تُكْرِمْنِي أَكْرِمْكَ»، وَإِنْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِمَا لِفَظًا، نَحْوَ: «إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ»، وَإِنْ كَانَ الْجَزَاءُ وَحْدَهُ مَاضِيًّا يُحِبُّ الْجَزْمَ فِي الشَّرْطِ، نَحْوَ: «إِنْ تَضَرَّبَنِي ضَرَبْتُكَ». وَإِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ مَاضِيًّا جَازَ فِي الْجَزَاءِ الْوِجْهَانِ، نَحْوَ: «إِنْ جِئْنِي أَكْرِمْكَ وَأَكْرِمْكَ».

مَوَاضِعُ امْتِنَاعِ رِبْطِ الْجَزَاءِ بِ«الْفَاءِ» وَجَوازِهِ: اعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَجُزِّ الْفَاءُ [الرِّابِطَةُ] فِي الْجَزَاءِ فِي الصُّورَتَيْنِ:

أ) إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًّا مُتَصْرِفًا بِغَيْرِ «قَدْ» نَحْوَ: «إِنْ أَكْرَمْنِي أَكْرِمْتُكَ»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «... وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا...»^١.

ب) إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَضَارِعًا مُنْفَيًّا بِ«لَمْ»، نَحْوَ: «مَنْ جَهَدَ لَمْ يَنْدَمْ».

وَإِنْ كَانَ مَضَارِعًا مُثبِتاً أَوْ مُنْفَيًّا بِ«لَا» جَازَ الْوِجْهَانِ، نَحْوَ:

«إِنْ تَضَرَّبَنِي أَضَرَبْتُكَ» أَوْ «فَأَضَرَبْتُكَ».

وَ«إِنْ شَتَّمْنِي لَا أَضَرَبْتُكَ» أَوْ «فَلَا أَضَرَبْتُكَ».

[تَنبِيَّهٌ: إِذَا اقْتَرَنَ المَضَارِعُ بِ«الْفَاءِ» وَجَبَ رفعُهُ عَلَى تَقْدِيرِ ضَمِيرٍ عَلَى الْابْدَائِيَّةِ وَالْجَمْلَةِ الْمَكْوَنَةِ مِنَ الْمَضَارِعِ وَفَاعِلِهِ خَبْرُ عَنْهُ؛ فَالْتَّقْدِيرُ: إِنْ تَضَرَّبَنِي فَأَنَا أَضَرَبْتُكَ وَإِنْ شَتَّمْنِي فَأَنَا لَا أَضَرَبْتُكَ.]

أَمَّا مَوَاضِعُ وجُوبِ الرِّبْطِ بِ«الْفَاءِ» فَسِيَّاطُ حُكْمِهَا.]

الأسئلة

١. عَدِيدُ جُوازِّمِ الْمَضَارِعِ مَعَ أَمْثَالِهِ.

٢. مَا الفَرْقُ بَيْنَ «لَمْ» وَ«لَمَّا»؟

٣. عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَّةِ الْمَجَازَةِ وَعَلَى مَاذَا تَدْلِي بَعْدِ دُخُولِهَا؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثَالِهِ.

٤. مَتى يَحُوزُ الرُّفْعُ وَالْجَزْمُ فِي الْجَزَاءِ؟

٥. مَتى يَمْتَنِعُ رِبْطُ الْجَزَاءِ بِالْفَاءِ وَمَتى يَحُوزُ؟

التمارين

١. اشْتَرِجْ المضارع المجزوم من الجمل التالية واذكر عامله:

- أ) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ*: (الإخلاص / ٣ و ٤).
- ب) ...رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ...*: (البقرة / ٢٨٦).
- ج) ثُمَّ لَيَقْضُوا تَقْتِلَهُمْ وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ*: (الحج / ٢٩).
- د) قَالَتِ الْأَغْرَابُ ءامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ...*: (الحجرات / ١٤).

٢. استخرج جملة الشرط والجزاء من الآيات التالية:

❖ ١٩٤ ❖

- أ) ...وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ و...*: (الطلاق / ١).
- ب) ... وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ...*: (البقرة / ١٩٧).
- ج) ...وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ...*: (البقرة / ٢٨٤).
- د) أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَلْذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ...*: (التساءل / ٧٨).
- ه) فَإِن لَمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...*: (البقرة / ٢٤).

و) عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عُدُنَّا...*: (الإسراء / ٨).

ز) مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ...*: (الشورى / ٢٠).

ح) ...وَإِلَّا تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مَنَ الْجَاهِلِينَ...*: (يوسف / ٣٣).

٣. أَغْرِبْ ما يَلِي:

أ) ﴿ وَمَن يُهَا جِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً...﴾؛ (النساء/١٠٠).

ب) ﴿ إِلَّا تَنْفِرُوا إِلَيْنَا عَذَابًا أَلِيمًا وَإِسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ (التوبه/٣٩).

ج) ﴿ ...عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ...﴾؛ (المائدة/٩٥).



الدرس الخمسون

مواضع وجوب ربط الجزاء بـ«الفاء»: يجب الفاء في سبع صورٍ

إحداها: أن يكون الجزاء ماضياً مع «قد»، نحو قوله تعالى: ﴿...إِن يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ...﴾.

الثانية: أن يكون مضارعاً منفياً بـ«غير» لـ«لا»، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُفْلِحَ مِنْهُ...﴾.

الثالثة: أن يكون جملة اسمية، نحو قوله تعالى: ﴿...مَن جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالَهَا...﴾.

الرابعة: أن يكون جملة إنشائية؛ إما أمراً، نحو قوله تعالى: ﴿...فُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي...﴾؛ وإما نهياً، نحو قوله تعالى: ﴿...فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ...﴾؛ أو استفهاماً، نحو قولك: «إن تركتنا فلن يرحمنا» أو دعاء، نحو قولك: «إن أكرمنا فيرحمك الله».

١ . يوسف / ٧٧

٢ . آل عمران / ٨٥

٣ . الأنعام / ١٦٠

٤ . آل عمران / ٣١

٥ . المحتضة / ١٠

[الخامسة: أن يكون مقتنناً بـ«ما»، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ ...
١٩]

السادسة: أن يكون فعلاً جامداً، نحو قوله تعالى: ﴿...إِن تَرَنَ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِينِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ...﴾.

السابعة: أن يكون مقتنناً بحرف التنفيس، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَن يَسْتَنِكُفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ و﴿...وَإِن حِفْثُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغَيِّكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...﴾.

تممة: وقد يقع «إذا» [الفجائية] مع الجملة الاسمية موضع «الفاء»، نحو قوله تعالى: ﴿...وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.^١ ١٩٧

موضع تقدير «إن»: إنما يجزم المضارع بـ«إن» المقدرة إذا وقع في جواب الطلب وهو:

الأمر، نحو: «تعلّمَ تَنْجَحْ» و«لِيَتَعْلَمَ زِيدٌ يَفْزُ» والنهي، نحو: «لَا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا» والاستفهام، نحو: «هَلْ تَرْوَنَا نُكْرِمَكَ» والتميي، نحو: «لِيَتَكَ عندي أَخْدِمَكَ» والترجي، نحو: «لَعَلَّكَ تطِيعُ اللَّهَ تَفْرِبُ السَّعَادَة» والعرض، نحو: «أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا مِنَا» والتحضيض، نحو: «هَلَا لَمْجَهِدْ تَنْتَلُ خَيْرًا».

[إعلم أنه يشترط في تقدير «إن» أن لا يكون المضارع مقتنناً بـ«فاء» السببية أو «واو» المعية] وأن يكون الأول سبباً للثاني كما رأيت في الأمثلة، فإن معنى قولك: «تعلّمَ تَنْجَحْ» هو «تعلّم إن تَعلّمَ تَنْجَحْ» على أن جملة «تنجح» جواب لشرطٍ محدودٍ، لا محل لها. وكذلك الباقي. فلذلك امتنع قولك: «لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ» بالجزم لامتناع السببية إذ لا يصح أن يقال: «لَا تَكْفُرْ إِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ»؛ [فعليه يجب رفع «تدخل» فيقال: «لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ» على أن جملة «تَدْخُلِ النَّارَ» جملة مستأنفة، لا محل لها].

١ . يونس / ٧٢

٢ . الكهف / ٣٩ و ٤٠

٣ . النساء / ١٧٢

٤ . التوبه / ٢٨

٥ . الروم / ٣٦

الأسئلة

١. عدد مواضع نزوم ربط الجزاء بـ«الفاء» الرابطة.
٢. ماذا تختلف «الفاء» الرابطة؟
٣. متى تقدر «إن» وما هو شرطه؟

التمارين

١. استخرج الجزاء مما يلي من الجمل وبين أن دخول «الفاء» الرابطة عليه واجب أو جائز أو ممتنع، ذاكراً للسبب:

❖ ١٩٨ ❖

- أ) ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ...﴾؛ (التوبه/٤٠).
- ب) ﴿...أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...﴾؛ (الإسراء/١١٠)..
- ج) ﴿وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُوهَا...﴾؛ (التحل/١٨).
- د) ﴿...وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ...﴾؛ (البقرة/١٥٠).
- ه) ﴿فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا﴾؛ (الجن/١٣).
- و) ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا...﴾؛ (الإسراء/٧).
- ز) ﴿...أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا...﴾؛ (البقرة/١٤٨).
- ح) ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ...﴾؛ (الأعراف/١٨٦).
- ط) قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: «مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يُكَفَّرُ بِهِ ذُنُوبَهِ فَلَيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَذِمًا»^١
- ي) «إِنْ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَهُ وَأَضَلَّهُ وَفَرَعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ»^٢
- ك) «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ»^٣.

١ . بحار الانوار ج ٩١ - ص ٤٧ - ح ٢ ، ب ٢٩ .

٢ . مفاتيح الجنان:زيارة الجامعة الكبيرة

٣ . نهج الحياة: ص ٤١ ، ح ١٧ .

٢. ما هو سبب جزم المضارع في ما يلي من الجمل:

أ) ﴿...فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ...﴾: (آل عمران/٦١).

ب) ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾: (آل عمران/٣١).

ج) ﴿...فَلِيلْقَهِ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّ لَهُ...﴾: (طه/٣٩).

د) ﴿...وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ...﴾: (البقرة/٤٠).

٣. أغرب ما يلي:

﴿...يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ، عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾: (النساء/١٠٠).

ب) ﴿...وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾: (النور/٥٢).



الدّرس الواحد والخمسون

٣. الأمر

تعريفه: وهو فعل يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب، نحو: «إضرِب» و «أغْزُ» و «إِرْمٌ» و «إِسْعَ».

كيفية صوغه: [وهي] أن يحذف من المضارع حرف المضارعة ثم يُنظر؛

فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكنًا زيدًا همزة الوصل مضمومة إن اضَمَ ثالثه، نحو: «انْصُرْ» و مكسورة إن انْفَتَحَ ثالثه، نحو: «إِعْلَمْ» أو انكَسَرَ، نحو: «إِضْرِبْ» و «اشْتَرْخْ»؛ وإن كان متحرّكًا فلا حاجة إلى الهمزة، نحو: «عِدْ» و «حَاسِبْ». وباب الإفعال من القسم الثاني.

بنائه: وهو مبني على ما انحزم به مضارعه، [عليه] نحو: «إِضْرِبْ» و دَخْرَجْ مبني على السكون و «أغْزُ» و «إِرْمٌ» و «إِسْعَ» [مبني على حذف حرف العلة،] و «إِضْرِبَا» و «إِضْرِبُوا» [مبني على حذف النون].

٤. أقسام آخر للفعل

أ) فعل ما لم يسم فاعله

تعريفه: وهو فعل حذف فاعله وأقيم المفعول به مقامه ويختص بالمعدى.

علامته في الماضي: وهي أن يكون أوله مضموماً وما قبل آخره مكسوراً و ذلك في الأبواب التي ليست في أوائلها «همزة» وصل و لا «تاءً» زائدة، نحو: «صُرِبَ» و «دُخْرَجَ» و «أَكْرَمَ».

وأن يكون أوله وثانيه مضموماً وما قبل آخره مكسوراً و ذلك فيما أوله «تاءً» زائدة، نحو: «ثُفِضَلَ» و «تُقُورَبَ».

أو يكون ثالثه مضموماً وما قبل آخره مكسوراً و ذلك فيما أوله «همزة» وصل، نحو: «أُشْتُرِحَ» و «أَفْتَدِرَ» والهمزة تتبع المضموم إن لم تندفع.

الأسئلة

❖ ٢٠١ ❖

١. عرف الأمر و مثل له.
٢. كيف يصاغ فعل الأمر؟
٣. علام يبني فعل الأمر؟ وضح ذلك بأمثلة.
٤. عرف الفعل المجهول و مثل له.
٥. كيف يبني الماضي المجهول في الأبواب التي أولها «همزة» وصل أو «تاءً» زائدة؟

التمارين

١. اشتهر فعل الأمر تمايلياً من الجمل و اذكر أصله المشتق منه:

- أ) ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلَيْهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ...﴾ (الزوم/٤٢).
- ب) ﴿ يَبْيَسَى أَقِيمُ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ...﴾ (القمان/١٧).
- ج) ﴿ خُذُوهُ فَغُلُوْهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوْهُ﴾ (الحاقة/٣٠ و ٣١).
- د) ﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ...﴾ (الإسراء/٢٦)
- هـ) ﴿ وَقِهِمُ الْسَّيَّاتِ...﴾ (غافر/٩)

٣. أغرب ما يلي:

- أ) ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَغْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ * الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ...﴾؛ (الحجر/٩٤-٩٦).
- ب) ﴿وَأُدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحْيَيْهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾؛ (ابراهيم/٢٣).

٢. اشتُرخِجِ المجهول مما يلي من الجمل و عيّن نائب الفاعل فيها:

- أ) ﴿...وَلَوْ رُدُوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ...﴾؛ (الأعراف/٢٨).
- ب) ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ...﴾؛ (الجن/١).
- ج) ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوكُمْ بِمِثْلِ مَا عَوْقِبْتُمْ بِهِ...﴾؛ (التحل/١٢٦).
- د) ﴿يَتَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ...﴾؛ (الجمعة/٩).
- ه) ﴿قَالُوا يَتَأْبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعْتَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا...﴾؛ (يوسف/٦٥).
- و) ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا...﴾؛ (الأعراف/١٤٩).



الدّرس الثّانى و الخمسون

❖ ٢٠٣ ❖

علامة « فعل مالم يسم فاعله » في المضارع: [وهي] أن يكون حرف المضارعة مضموماً و ما قبل آخره مفتوحاً، نحو: « يُضَرِّبُ » و « يُسْتَخْرِجُ » إلا في باب « المفاعة » و « الإفعال » و « التفعيل » و « الفعلة » و ملحقاتها، فإن العلامة فيها فتح ما قبل الآخر، نحو: « يُحَاسِّبُ » و « يُدْخِرَجُ ». و علامته في الأجوف [أن يكون] فاء الفعل من ماضيه مكسوراً.

و تقلب العين في مضارعه ألفاً، نحو: « يُقَالُ » و « يُبَاعُ » كما مر في التصريف مستقصيًّا.

ب) اللازم و المتعدي

تعريفهما: الفعل إما « متعدٍ » وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل، نحو: « ضَرَبَ زَيْدَ عَمَراً » وإما « لازمٌ » وهو بخلافه، نحو: « قَعَدَ زَيْدٌ ».

أقسام المتعدي: [وهو ثلاثة]:

١. المتعدي إلى مفعول واحد، نحو: « ضَرَبَ زَيْدَ عَمَراً ».

٢. [المتعدي] إلى مفعوليْن: نحو: « أَغْطِي زَيْدَ عَمَراً دَرْهَمًا » و يجوز فيه الاقتصر على أحد مفعوليْه، نحو: « أَعْطَيْتُ زَيْدًا » أو « أَعْطَيْتُ دَرْهَمًا »، بخلاف باب « علمتُ ».

٣. [المتعدّى] إلى ثلاثةٍ مفاعيل، نحو: «أعْلَمَ اللَّهُ زِيدًا عَمْرًا فَاضلًا» وَمِنْهُ «أَرَى وَأَبْنَأَ وَبَنَأَ وَأَخْبَرَ وَحَدَّثَ».

وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ السَّبْطُ مَفْعُولُهَا الْأَوَّلُ مَعَ الْأَخْيَرِيْنَ كَمَفْعُولَيْنِ «أَعْطَيْتُ» فِي جُوازِ الْإِقْتَصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا، نحو: «أَعْلَمَ اللَّهُ زِيدًا» وَ«أَعْلَمَ اللَّهُ عَمْرًا فَاضلًا» وَالثَّانِي مَعَ التَّالِثِ كَمَفْعُولَيْنِ «عَلِمْتُ» فِي عَدْمِ جُوازِ الْإِقْتَصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَلَا يُقَالُ: «أَعْلَمْتُ زِيدًا خَيْرَ النَّاسِ» أَوْ «أَعْلَمْتُ زِيدًا عَمْرًا» بَلْ يُقَالُ: «أَعْلَمْتُ زِيدًا عَمْرًا خَيْرَ النَّاسِ».

الأسئلة

❖ ٢٠٤ ❖

١. ما هي ملحقات «فَغَلَّة»؟

٢. كيف يبني المضارع المجهول من الأجواف؟

٣. أذكر الأوجه الجائزة في الماضي المجهول من الأجواف.

٤. عرف الفعل اللازم ومثل له.

٥. عدد أقسام المتعدّى ومثل له.

٦. أيٌّ مِنَ المفاعيلِ الْثَّلَاثَةِ يُحْوزُ حَذْفَهُ؟

التمارين

١. مَيْزِ الْلَّازِمِ مِنَ الْمَتَعَدِّيِ وَعِيْنِ أَقْسَامِ الْمَتَعَدِّيِ فِي الْجَمْلِ التَّالِيَّةِ:

أ) ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾ (الكوثر/١).

ب) ﴿...إِنِّي وَضَعَثُهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الدَّكَرُ كَالْأَنْتَ وَإِنِّي سَمِّيَّتُهَا مَرِيمَ وَإِنِّي أَعِيَّدُهَا لِكَ وَدَرِيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ﴾ (آل عمران/٣٦).

ج) ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا حَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأَنْتَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتُقْلِمُ...﴾ (الحجرات/١٣).

د) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِي فَلَيَسْتَحِبُّوا لِي وَلَئِنْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة/١٨٦).

٥) ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّاتِهِمْ حَسَنَاتِهِمْ...﴾: (الفرقان/٧٠).

و) ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ عَائِتِهِ، وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا...﴾: (غافر/١٣).

ز) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَأْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَدْوِقُوا الْعَذَابَ...﴾: (النساء/٥٦).

٢. أغرب ما يلي:

أ) ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَنَاكُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعُتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْمُضْطَرِّ﴾: (الأفال/٤٣).

❖ ٢٠٥ ❖
ب) ﴿وَلَقَدْ كُذَبْتُ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَهُمْ نَصْرًا...﴾: (آل عمران/٣٤).



الدرس الثالث والخمسون

ج) أفعال القلوب

وهي تسعه: «علمتُ» و«ظننتُ» و«حسبتُ» و«رأيتُ» و«خللتُ» و«زعمتُ» و«وجدتُ» [و«الفيتُ» و«جعلتُ»].

عملها: وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبُّهما على المفعولية، نحو: «علمتُ زيداً فاضلاً» و«ظننتُ عمراً عالماً».¹

خواصها: اعلم أن هذه الأفعال خواص [فمنها]:

أ) أن لا يقتصر على أحد مفعوليها بخلاف باب «أعطيتُ» فلاتقول: «علمتُ زيداً».

ب) جواز إغائتها [وهو إبطال عملها لفظاً ومحلاً إذا توسلتْ، نحو: «زيدٌ ظننتُ عالماً» أو تأخرتْ، نحو: «زيدٌ قائمٌ ظننتُ»].

ج) وجوب تعليقها [وهو إبطال عملها لفظاً فقط] إذا وقعت قبل [ماله الصدر؛] كـ «الاستفهام»، نحو: «علمتُ أزيدٌ عندك أم عمرو» و«علمتُ متى السفر»؛ أو [ما وإن

¹ قد تشد مسداً المفعوليَّن «أن» وصلتها، نحو: #و ظنَّ أنه الفراق#(القيامة/ ٢٨). أو «أن» و صلتها، نحو: #أيحب الإنسان أن يترك سدئ#(القيامة/ ٣٦).

ولا»] النافيات، نحو: «علمْتُ ما زِيدٌ فِي الدَّارِ» و«عَلِمْتُ إِنْ هَنْدٌ إِلَّا عَالَمَةُ» و«عَلِمْتُ لَازِيدٌ عَالَمٌ وَلَا عَمَرُو»؛ أو «لَامٌ» الإبتداء، نحو: «عَلِمْتُ لَزِيدٌ مُنْطَلِقٌ»؛ أو «لَامٌ» القسم، نحو: «عَلِمْتُ لَيَاتِيَنَّ زِيدٌ». فهي في هذه الموضع لا تعمل لفظاً بل تعمل معنى ولذلك سُمِّيَ تعليقاً.

د) أئنه يجوز أن يكون فاعلها و مفعولها ضميرين لشيء الواحد، نحو: «عَلِمْتُني مُنْطَلِقاً» و «ظَنَنْتُكَ فاضلاً».

فائدة: إن علم أنه قد يكون «ظَنَنْتُ» بمعنى «اتَّهَمْتُ» و «عَلِمْتُ» بمعنى «عَرَفْتُ» و «رَأَيْتُ» بمعنى «أَبْصَرْتُ» و «وَجَدْتُ» بمعنى «أَضَبْتُ الصَّالَةَ» [و «جَعَلْتُ» بمعنى «خَلَقْتُ»] فتنصب مفعولاً واحداً فقط فلاتكون حينئذ من أفعال القلوب.

❖ ٢٠٧ ❖

الأسئلة

١. علام تدخل أفعال القلوب وما هو عملها؟
٢. هل يجوز أن يقتصر على أحد مفعولي أفعال القلوب أولاً؟
٣. ما الفرق بين الإلغاء والتعليق؟
٤. ما هي معلمات أفعال القلوب؟ اشرح ذلك بأمثلة.
٥. متى يتعدى «ظَنَنْتُ» و «عَلِمْتُ» و «رَأَيْتُ» و «وَجَدْتُ» و «جَعَلْتُ» إلى مفعول واحد فقط؟

التمارين

١. اسْتَخْرِجْ أفعال القلوب من الجمل التالية و عِين مفعوليهما أو ما سَدَّ مَسَدَّهما:

أ) ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَتِ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ...﴾؛ (المتحنة/١٠).

ب) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾؛ (آل عمران/١٦٩).

ج) ﴿أَلَمْ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَأَوَى * وَوَجَدَكَ ضَالًا فَهَدَى﴾؛ (النَّصْحَى/٦ و ٧).

د) ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وَبَعِيدًا * وَنَرَنَاهُ قَرِيبًا﴾؛ (المعارج/٦ و ٧).

❖ ٢٠٨ ❖

- ٥) ﴿ إِنَّهُمْ لَفَوْا ءَابَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴾؛ (الصافات/٦٩).
- و) ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا... ﴾؛ (الزخرف/١٩).
- ز) ﴿ ...وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ﴾؛ (الأعراف/١٠٢).
- ح) ﴿ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾؛ (إبراهيم/٤٩).
- ط) ﴿ رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا... ﴾؛ (التغابن/٧).
- ي) ﴿ ...يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ الْتَّعْفُفِ... ﴾؛ (البقرة/٢٧٣).
- ك) «إِعْلَمُوا أَنَّ كَمَالَ الدِّينِ طَلْبُ الْعِلْمِ وَالْعَمْلُ بِهِ».

٢. لماذا تعلقت أفعال القلوب عن العمل في الجمل التالية:

- أ) ﴿ ...لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾؛ (الأنياء/٦٥).
- ب) ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِتَعْلَمَ أَئِ الْحِزْبَيْنِ أَحَصَى... ﴾؛ (الكهف/١٢).
- ج) ﴿ ...وَتَطْنَبُونَ إِنْ لَيَثْمُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾؛ (الإسراء/٥٢).
- د) ﴿ ...وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَنَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ... ﴾؛ (البقرة/١٠٢).
- ه) ﴿ ...وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَئِ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾؛ (الشعراء/٢٢٧).

٣. أغرب ما يلي:

- أ) ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ... ﴾؛ (النمل/٨٨).
- ب) ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنَّ يُرَكُّوْا أَنَّ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفَتَّنُونَ ﴾؛ (العنكبوت/٢).
- ج) ﴿ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي الْيَوْمِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَلَيفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ... ﴾؛ (المؤمن/٢٠).



الدّرّس الرّابع والّخمسون

٢٠٩

د) الأفعال الناقصة

تعريفها: [وهي أفعال وُضِعَتْ لتقرير الفاعل^١ على صفةٍ غير صفة مصدرها] وهي «كان، صار، أصبح، أُمِيَ» إلى آخرها.

عملها: وتدخل على الجملة الاسمية لإفادتها^٢ نسبتها حكم معناها؛ فترفع الأول وتنصب الثاني فتقول: «كان زيداً قائماً».

أقسام «كان»: وهي على ثلاثة أقسام:

أ) ناقصة؛ وهي تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي إما دائماً، نحو قوله تعالى:

١ . أى: تثبيت الفاعل.

٢ . معنى «كان زيداً قائماً» أن زيداً مُتَصَفٌ بصفة القيام المتصف بصفة الكون أي الحصول والوجود، ومعنى «صار زيداً غنياً» أن زيداً مُتَصَفٌ بصفة الغنى المتصف بصفة الصيرورة أي الحصول بعد أن لم يحصل. انظر: شرح الرضي على الكافية ج ٤ ص ١٨٢ (باب الأفعال الناقصة)

٣ . لإفادة نسبة الجملة الاسمية -أعني زيداً قائماً وزيداً غنياً- حكم معنى هذه الأفعال.

٤ . يعني أنه لما دخل «صار» -الذي معناه الصيرورة والانتقال -على الجملة الاسمية (زيداً غنياً) أعطى «صار» الخبر (غنى) أثر ذلك الانتقال والصيرورة. انظر: شرح جامي ص ٤٧٦

#...وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا #أو مِنْقَطِعًا، نحو: «كَانَ زَيْدٌ شَابًا». [وَقَدْ تَكُونُ بَعْنِي «صَارَ»، نحو قوله تعالى: #وَفُتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا #].

ب) تامة؛ وهي بمعنى «ثبت» أو «حصل» [وَتَكْتَفِي بِمَرْفُوعٍ فَقَطْ وَهُوَ فَاعِلُهَا]، نحو: «كَانَ الْقَتَالُ» أي: حصل.

ج) زائدة؛ وهي لا يتغير بها المعنى، كقول الشاعر:

عَلَى كَانَ الْمُسَؤَةَ الْعِرَابِ (٦)

جِيَادُ بْنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي

أي: عَلَى الْمُسَؤَةِ.

❖ و «صار» على قسمين:

❖ ٢١٠ ❖

أ) ناقصة؛ وهي تدل على الانتقال من صفة إلى صفة، نحو: «صار زيد غنياً» أو من حقيقة إلى حقيقة، نحو: «صار الطين خفافاً».

ب) تامة؛ وهي بمعنى «انتقل»، نحو: «صار الأمر إليك» [.

و «أصبح وأمسى وأضحي» أيضاً على قسمين:

أ) ناقصة؛ وهي تدل على اقتران معنى الجملة بتلك الأوقات، نحو: «أصبح زيد ذاكراً» أي: كان ذاكراً في وقت الصباح؛

[وَقَدْ تَكُونُ بَعْنِي «صَارَ»، نحو قوله تعالى: #...فَأَصْبَحْتُمْ يَنْعَمِتُهُ إِخْوَانًا... #].

ب) تامة؛ وهي بمعنى «دخل في الصباح والمساء والضحى»، نحو قوله تعالى: #فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ #].

و كذلك «ظلل وبات» على قسمين:

أ) ناقصة؛ وهو اتدلان على اقتران معنى الجملة بوقت النهار والليل، نحو: «ظلل زيد

١ . النساء / ١٧ .

٢ . البأ / ١٩ .

٣ . آل عمران / ١٠٣ .

٤ . الروم / ١٧ .

سائراً» و «بات عمرٌ و نائماً».

و قد تكونان بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْيَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ وَمُسْوَدًا...﴾.

ب) تامة؛ و حينئذ تكون «ظل» بمعنى «استمر»، نحو: «ظلَّ الْيَوْمُ» أي: استمرَ ظلُّه و «بَاتَ» بمعنى «نَزَّلَ لِيَلَّا»، نحو: «بات زَيْدٌ بِالْقَوْمِ» أي: نَزَّلَ بالقوم ليلاً.]

الأسئلة

١. عَرِفِ الأفعال الناقصة و اذكر عملها.

٢. ما هي أقسام «كان»؟ اذكرها مع إيراد المثال.

٣. ما معنى «ظل» و «بات»؟

❖ ٢١١ ❖

التمارين

١. اسْتَخْرِجِ الأفعال الناقصة والتامة و معهموها مما يلي من الجمل و اذكر معانيها:

أ) ...وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿الرَّوْمَ/٤٧﴾.

ب) ...وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿الْحَجَرَ/١٤﴾.

ج) ...وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرٍ... ﴿الْبَقَرَةَ/٢٨٠﴾.

د) ...وَالَّذِينَ يَبْيَطُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيمًا ﴿الْفَرْqَانَ/٦٤﴾.

ه) ...فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا حَاضِعِينَ ﴿الْشَّعْرَاءَ/٤﴾.

و) ...وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمُوجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغَرِّقِينَ ﴿هُودَ/٤٣﴾.

ز) ...وَمَا كَانَ صَلَاثُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَّةً... ﴿الْأَنْفَالَ/٣٥﴾.

ح) ...إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿النَّسَاءَ/٧٦﴾.

ط) ...فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿الْأَعْرَافَ/٩١﴾.

ي) ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَن يَقُولَ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ﴾؛ (يس/٨٢).

٢. أغرب ما يلي:

أ) ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً...﴾؛ (البقرة/١٤٣).

ب) ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ يَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُضْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ﴾؛ (الحجرات/٦).



الدّرس الخامس والخمسون

❖٢١٣❖

تتمة الأفعال الناقصة: «ما زال» و «ما بَرَحَ» و «ما فَقِيَ» و «ما انْفَكَ» تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها، و يلزّمها حرف النفي، نحو: «ما زالَ زِيدٌ أَمِيرًا» [وقد تأتي «بَرَحَ» و «انْفَكَ» تامتين بمعنى «إنْفَصَلَ» و «ذَهَبَ»، نحو: «ما انْفَكَ الْخَاتُمُ» أي: لم ينْفَصِل و «لَا بَرَحَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ» أي: لا ذَهَبَ.]

و «مادام» تدل على توقيت أمرٍ مبدأ ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: «أَقْوَمَ مَادَامَ الْأَمِيرَ جَالِسًا» [وقد تستعمل تامةً بمعنى «بَقِيَ»، نحو قوله تعالى: *...خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ...* أي: بَقَيَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ].

و «ليس» تدل على نفي معنى الجملة حالاً، و قيل: مطلقاً، نحو: «لِيسَ زِيدُ قَائِمًا». وقد عرفت بقية أحكامها في القسم الأول فلانعيدها.

٥) أفعال المقاربة

تعريفها: [وهي] أفعالٌ وضِعَتْ للدلالة على دُنْوِ الخبر لفاعلها.

أقسامها: وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يدل على رجاء وقوع الخبر وهو «عسى»، نحو: «عسى زيد أن يخرج» و «إخلوق»، نحو: «إخلوق الشجر أن يثمر» و «حرى»، نحو: «حرى عمرو أن يتعلم»؛

الثاني: ما يدل على قرب حصول الخبر وهو «قاد»، نحو: «قاد الشمس تغرب» و «كرب»، نحو: «كرب الصبح ينبع» و «أوشك»، نحو: «أوشكت السماء أن تنطر»؛

الثالث: ما يدل على الأخذ والشروع في الفعل وهي كثيرة، منها: «طفق و جعل و أخذ و أثأ و علق»، نحو: «طفق زيد يكتب».

عملها: وهي في العمل مثل «كان» إلا أن خبرها فعل مضارع مسندة إلى ضمير يعود إلى اسمها سواءً كان مقتناً بـ«أن» أم مجردة منها كما مر.

[إعلم أن أفعال المقاربة من حيث اقتران خبرها بـ«أن» أو عدمه على أربعة أقسام:

أ) ما يجب اقتران خبره بها وهو «حرى و إخلوق»؛

ب) ما يجب تجزيده منها وهي أفعال الشروع؛

ج) ما يغلب اقترانه بها وهو «عسى و أوشك»؛

د) ما يغلب تجزيده منها وهو «قاد و كرب».

تتمة: أفعال المقاربة كلها جامدة ولا يستعمل منها غير الماضي إلا «قاد و أوشك»، نحو قوله تعالى: #يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ...# و قوله عليه السلام: «مَنْ يَزْرِعْ خَيْرًا يُؤْشِكُ أَنْ يَحْصُدَ خَيْرًا». [٢].

الأسئلة

١. عدد الأفعال الناقصة التي كان في أوصافها «ما» وذكر معانها مع إيراد أمثلة.
٢. ما معنى «ليس»؟ أذكره مع المثال.
٣. عرف أفعال المقاربة ومثلها.

١. البقرة / ٢٠ .

٢. بخار الأنوار: ج ٧٤، ص ٧٦، ح ٣، ب ٤ .

٤. اذكر أقسام أفعال المقاربة و اضرب لكلّ قسم مثالاً مفيداً.
٥. ما الفرق بين خبر الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة؟
٦. أيُّ فعل من أفعال المقاربة لا يستعمل مع «أن»؟

التمارين

١. اشْتَرِجْ الأفعال الناقصة و معمولها من الجمل التالية:

- أ) ﴿فَمَا زَالَتِ تِلْكَ دَعْوَتِهِمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا حَمِيدِين﴾؛ (الأنياء/١٥).
- ب) ﴿قَالُوا لَن نَبْرَخْ عَلَيْهِ عَذَّكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾؛ (طه/٩١).
- ج) ﴿فَلَا تَسْلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ...﴾؛ (هود/٤٦).
- د) ﴿... وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ...﴾؛ (المائدة/١١٧).
- ٥) ﴿قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَأِرُ تُكْرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْأَهْلِكِينَ﴾؛ (يوسف/٨٥).
- و) ﴿... وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا...﴾؛ (المائدة/٩٦).
- ز) ﴿لَيْسَ الْبَرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ...﴾؛ (البقرة/١٧٧).
- ح) ﴿... فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ...﴾؛ (غافر/٣٤).

٢. اشْتَرِجْ أفعال المقاربة و معمولها بما يلي من الجمل و اذكر نوعها:

- أ) ﴿قَالَ أَبْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي...﴾؛ (الأعراف/١٥٠).
- ب) ﴿... فَلَمَّا ذَاقَ الْشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَظَفِيقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ...﴾؛ (الأعراف/٢٢).
- ج) ﴿فَأَوْلَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ...﴾؛ (النساء/٩٩).
- د) ﴿... لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾؛ (الكهف/٩٣).
- ٥) قال رسول الله ﷺ: «دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ فَنَ رَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ

أن يقع فيه».^١

٢. أغرب ما يلي:

أ) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيَّاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَخْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمًا لَا يُخْزِي اللَّهُ أَنَّهُ أَنَّهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ و...﴾ (الثحريم/٨).

ب) ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَعْفِرُونَ لِمَنِ فِي الْأَرْضِ...﴾ (الشوري/٥).

❖ ٢٦ ❖



الدّرُسُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونُ

❖٢١٧❖

و) فعل التّعجّب

تعريفه: وهو ما وضع لإنشاء التّعجّب.

وله صيغتان:

١. «ما أَفْعَلَهُ»، نحو: «ما أَحْسَنَ زِيدًا» أي أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ زِيدًا وَفِي «أَحْسَنَ» ضميرٌ [مستترٌ] هو فاعله، [و «زِيدًا» مفعوله والجملة خبرٌ لـ«ما» الاستفهامية].

٢. «أَفْعَلْ بِهِ»، نحو: «أَحْسِنْ بِزِيدٍ» [و «أَحْسِنْ» أمرٌ لفظاً و ماضٍ معنٍي، بمعنى «صار زِيدٌ ذَا حُسْنٍ» و الباء زائدةٌ و «زِيدٍ» في محل الرفع فاعلٌ لـ«أَحْسِنْ»].

شروط صوغهما: ولا يبنيان إلاّ ما يُبَيِّنُ منه «أَفْعَل» التفضيل، ويُتوَصلُ في الممتنع بمثل «ما أَشَدَّ» كما عرفت في اسم التفضيل، [نحو: «ما أَشَدَّ إيمانَهُ» و «ما أَقْلَ سوادَ عَيْنَيْهِ» و «أَوْفَرَ بِكُحْلِهِ» و «أَكْثَرَ بِاجْتِهَادِهِ»].

أحكامهما: ولا يجوز التصريف فيهما ولا التقديم ولا التأخير ولا الفصل. فلا يقال: «ما زِيدًا أَحْسَنَ» ولا «بِزِيدٍ أَحْسِنْ» ولا «ما أَحْسَنَ الْيَوْمَ زِيدًا».

١ . يعني «ما» استفهامية و يستفاد منه معنى التّعجّب.

أفعال المدح والذم

تعريفها: [وهي] ما وضع لإنشاء مدح أو ذمٍ.

أفعال المدح: وللمدح فَعْلَان:

١. «نعم»، وفاعله اسم معرف بـ «اللام»، نحو: «نعم الرجل زيد»، أو مضاف إلى المعرف بـ «اللام»، نحو: «نعم غلام الرَّجُل زيد».

وقد يكون فاعله مُضْمِراً فيجب تمييزه بنكرة منصوبة، نحو: «نعم رجلاً زيد» أي: نعم هو رجلاً زيد. أو بـ «ما» [النكرة التي بمعنى «شيء»]، نحو: «نعمَا زيد» أي: نعم هو شيئاً زيد. [و «زيد» يسمى المخصوص بالمدح.]

❖ ٢١٨ ❖

[وفي إعراب المخصوص وجهاً مشهوراً:]

- أ) أن يكون مبتدأ و الجملة التي قبله خبره، فأصله «زيد نعم الرجل»؛
- ب) أن يكون خبراً لمبتدء محذوف وجوباً، فأصله «نعم الرجل، هو زيد».

تنبيه: قد يُحذف المخصوص إذا عُلِمَ، نحو قوله تعالى في مدح أَيُّوب عليه السلام: *...إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا تَعْمَلُ الْعَبْدُ...[أي: نعم العبد أَيُّوب].

٢. «حَبَّذا»، نحو: «حَبَّذاً زيد».

فـ «حَبَّ» فعل المدح [و «ذا» اسم إشارة فاعله] والمخصوص «زيد».

ويجوز أن يقع قبل مخصوص «حَبَّذا» أو بعده تمييزه، نحو: «حَبَّذا رجلاً زيد» و «حَبَّذا زيد رجلاً» و «حَبَّذا رجلين الزيدان» و «حَبَّذا الزيدان رجلين» أو حال، نحو: «حَبَّذا راكباً زيد» و «حَبَّذا زيد راكباً» و «حَبَّذا راكبين الزيدان» و «حَبَّذا الزيدان راكبين». والعامل في التمييز والحال فعل المدح يعني «أحبت»، والمميز ذو الحال هو الفاعل يعني «ذا» لا المخصوص سواء تقدم التمييز والحال عليه أو تأخرها.

أفعال الذمّ: وللذمّ فعلان أيضًا:

١. «بئس»؛ نحو: «بئس الرجل زيدٌ» و «بئس غلامُ الرجل زيدٌ» و «بئس رجلاً زيدٌ».
٢. «ساء»، نحو: «ساءَ الرجل زيدٌ» و «ساءَ غلامُ الرجل زيدٌ» و «ساءَ رجلاً زيدٌ».

الأسئلة

١. كم صيغةً للتعجب؟ أذكرها ومثل لها.

٢. من أين تبني صيغتا التعجب؟

٣. هل يجوز الفصل بين صيغتي التعجب و معهما؟

٤. عدد فعل المدح مع مثال لكل واحد منها.

٥. ماذا يكون فاعل المدح والذم؟

٦. ما هو إعراب المخصوص؟

٧. هل يجوز حذف المخصوص؟ بيئته بمثال.

التمارين

١. عين أفعال التعجب ومعهما في الجمل التالية:

أ) * قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْثَرَهُ؛ (عبس/١٧).

ب) * لَهُ وَغَيْرُهُ أَنْتَمْ وَالْأَرْضُ أَبْصِرُ بِهِ، وَأَسْمِعُ...؛ (الكهف/٢٦).

ج) * ... فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ؛ (البقرة/١٧٥).

د) «فَأَخْلَى أَسْمَائَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَغْظَمَ شَانِكُمْ وَأَجَلَ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَ عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ».١

هـ) «مَا أَبْعَدَ الْخَيْرَ مَنْ هَمَّهُ بِطْنُهُ وَفَرْجُهُ».٢

١ . مفاتيح الجنان - الزيارة الجامعة الكبيرة.

٢ . غرر الحكم: ٧٤٨، الفصل ٧٩، ١٩٠ ح.

١) «ما أَكْثَرُ الْعِبَرَوْ أَقْلَلُ الْاعْتَبَارِ».

٢. تَوَصَّلُ إِلَى التَّعْجِبِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ مُسْتَأْنِسًا بِالْمَثَالِ:

إِسْوَادَ وَجْهُ الْخَائِنِ =

أ) مَا أَشَدَّ إِسْوِادَادِ وَجْهِ الْخَائِنِ.

ب) أَشَدِّدْ بِإِسْوِادِادِ وَجْهِ الْخَائِنِ.

١- تَدَخُّلُ الْحَجَرِ:

٢- عَرْجَ الصَّبِيِّ.

٣- أَمْنَ جَوَادُ بَالَّهِ وَرَسُولِهِ.

❖ ٢٢٠ ❖

٣. اسْتَخْرَجَ أَفْعَالَ الْمَدْحِ وَالْذَّمِّ مَمَّا يَلِي مِنَ الْجَمْلِ وَعَيْنِ فَاعِلِهَا:

أ) # وَهَبْنَا لِدَاوِدَ سَلِيمَانَ نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ؛ (ص/٣٠).

ب) ...وَمَا وَنَاهُمُ أَثَارُ وَبِئْسَ مَثَوْيَ الظَّالِمِينَ؛ (آل عمران/١٥١).

ج) ...إِنْ تُبَدِّلُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ...؛ (البقرة/٢٧١).

د) ...قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَنْتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ؛ (البقرة/٩٣).

ه) «بِئْسَ السَّعْيُ التَّفَرِقَةُ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ». ٢

٤. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

أ) «مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ! وَأَحْسَنُ مِنْهُ تَبَيْهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ أَكَلًا عَلَى اللَّهِ». ٣

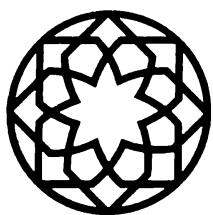
ب) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعَمَ الشَّيْءُ الْهَدَيَةُ تَذَهَّبُ الصَّفَّائِنَ مِنَ الصُّدُورِ».

١ . نَحْجُ الْبَلَاغَةُ، قَصَارُ الْحُكْمِ: ٢٩٧.

٢ . غَرْرُ الْحُكْمِ: ٣٤٢، الفَصْلُ ٢٠، ح ٢٩.

٣ . نَحْجُ الْبَلَاغَةُ، قَصَارُ الْحُكْمِ: ٤٠٦.

٤ . بَحَارُ الْأَنُوَارِ: ٧٢ / ٤، ح ٤، ب ٣٨.



الباب الثالث باب الحرف

حروف الجر

الحروف المشبهة بالفعل

حروف العطف

حروف النداء

حروف الإيجاب

حروف الزيادة

الحروف المصدرية

حربا التفسير

حروف التحضيض

حرف التوقع

حروف الشرط

حرف الردع

تاء التأنيث

التنوين

نون التأكيد



الدّرُسُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونُ

١. حِرَوْفُ الْجَرِّ

[وهي حروف] وَضَعَتْ لِإِفْضَاءِ فِعْلٍ أَوْ شَبِيهٍ أَوْ مَعْنَاهٍ إِلَى مَا يَلِيهِ،^١ نَحْوُ «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ» وَ«أَنَا مَازِيزِيدٌ» وَ«هَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكٌ»^٢ أَيْ: أَشِيرُ إِلَيْهِ فِيهَا.

وَهِيَ تِسْعَةً عَشَرَ حَرْفًا: [كَمَا يَلِي:]

أ) من و إلى

١. «مِنْ»: [وَهَذَا سِتَّةُ مَعَانٍ:]

أ) ابتداء الغاية، وعلامة أن يصح في مقابلته «إلى» لانتهاء الغاية، نَحْوُ «سَرَتْ مِنْ البَصَرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ».

ب) التَّبَيِّنُ، وعلامة أن يصح وضع «الذِّي هُوَ» مكانه، نَحْوُ قُولَه تَعَالَى: ﴿... فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ...﴾ أَيْ: الرِّجْسُ الذِّي هُوَ الْأَوْثَانُ؛

١ . يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ وَضَعَتْ لِإِيصالِ فَعْلٍ أَوْ شَبَهِ الْفَعْلِ أَوْ مَعْنَى الْفَعْلِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَلِي الْفَعْلُ أَيْ: إِنِّي الْمَحْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

٢ . اَخْجَ / ٣٠

ج) التَّبْعِيْضُ، وَعَلَمَتْهُ أَنْ يَصْحَّ وَضْعُ «بَعْضٍ» مَكَانَهُ، نَحْوَ: «أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمْ» أَيْ: بَعْضُ الدَّرَاهِمْ.

د) التَّعْلِيلُ، نَحْوُ قُولَهُ تَعَالَى: ﴿...مِمَّا حَطَّيْتَ لَهُمْ أَغْرِقُوا...﴾^١ أَيْ: لَخْطَيَّاهُمْ، وَ«مَا» زَائِدَةُ:

هـ) الظَّرْفِيَّةُ، نَحْوُ قُولَهُ تَعَالَى: ﴿...مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ...﴾^٢ أَيْ: فِي الْأَرْضِ؛ وَالْتَّأْكِيدُ، وَهِيَ] الزَّائِدَةُ وَعَلَمَتْهُ أَنْ لَا يَخْتَلِلُ الْمَعْنَى بِإِسْقاطِهِ، نَحْوُ: قُولَهُ تَعَالَى: ﴿...مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُتٍ...﴾^٣ أَيْ: مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ تَفَوُتًا. [وَلِزِيادَتِهَا ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ:

الْأُولُّ: أَنْ يَكُونَ مَجْرُورُهَا نَكَرَةً

❖ ٢٢٢ ❖

الثَّانِيُّ: أَنْ يَكُونَ مَجْرُورُهَا فَاعِلًاً أَوْ مَفْعُولًاً أَوْ مُبْتَدَأً

الثَّالِثُ: أَنْ يَتَقدَّمَ نَوْيُهُ أَوْ نَهْيُهُ أَوْ اسْتِفْهَامُ بِ«هَلْ»] فَلَا تَزَادُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجَبُ خَلَافًا لِلْكَوْفَيْنِ وَالْأَخْفَشِ.^٤

٢. «إِلَى»: [وَلَا مَعْنَيَانُ:]

أ) إِنْتِهَاءُ الْغَايَةِ، كَمَا مَرَّ

بـ) مَعْنَى «مَعْ» قَلِيلًا، نَحْوُ قُولَهُ تَعَالَى: ﴿...فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَاقِيقِ...﴾^٥ أَيْ: مَعَ الْمَرَاقِيقِ.

١ . نَوْح / ٢٥ .

٢ . فَاطِر / ٤٠ .

٣ . الْمَلْك / ٣ .

٤ . أَمَّا اسْتِدَالَالُ الْكَوْفَيْنِ بِمَا حَكَى الْبَغْدَادِيُّونَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: «قَدْ كَانَ مِنْ مَطْرِ» فَمُتَأَوِّلٌ عَلَى أَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْحَكَايَةِ، كَأَنَّهُ نَسْئَلَ: «هَلْ كَانَ مِنْ مَطْرِ؟» فَأَجِيبُ: «قَدْ كَانَ مِنْ مَطْرِ»، فَزَيَّدَتْ «مِنْ» فِي الْمَوْجَبِ، لِأَجْلِ حَكَايَةِ الْمَزِيدَةِ فِي غَيْرِ الْمَوْجَبِ. شَرْحُ الرَّضِيِّ عَلَى الْكَافِيَّةِ: ٤ / ٢٦٨ .

٥ . الْمَائِدَةُ / ٦ .

الأسئلة

١. عرف حروف الجر و مثيلها.

٢. عدد معانى «من».

٣. لأى المعانى تستعمل «إلى»؟ وضح ذلك بأمثلة.

التمارين

١. اشتَّرِجْ حَرْفَيْ «مِنْ» و «إِلَى» من الجمل التالية و اذكر معانيهما:

أ) سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا... (الإسراء/١).

❖ ٢٢٤ ❖

ب) ...أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ... (فاطر/٣).

ج) تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهَ... (البقرة/٢٥٣).

د) ...وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ... (النساء/٢).

ه) ...مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ... (المائدة/١٩).

و) ...مَا تَنَسَّخَ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ تُنْسِيَهَا تَأْتِي بِخَيْرٍ... (البقرة/١٠٦).

ز) ...إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَأَسْعُوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ... (الجمعة/٩).

ح) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ... (آل عمران/٥٢).

ط) قال الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين عَلَيْهِ الْكَلَمُ:

يُغْضِي حِيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِتِهِ

فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْشِّرُ

٢. أَعْرِبْ مَا يلي:

﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (فاطر/٢).



الدّرُسُ الثَّامنُ وَالْخَمْسونُ

ب) حَتَّىٰ، فِي وَالباء

٣. «حَتَّىٰ»: [وَلَهَا معنيان:]

أ) [انتهاء الغاية]، مثل «إلى»، نحو: «نَمَتُ الْبَارِحَةَ حَتَّىٰ الصَّبَاحِ».

ب) معنى «مع» كثيراً، نحو: «قَدِمَ الْحَاجُ حَتَّىٰ الْمُشَاهَةِ».

و لا تدخل على غير الظاهر، فلا يقال: «حَتَّاهُ» خلافاً للمبرد، وأما قول الشاعر:

فَتَّى حَتَّاكَ يَابْنَ أَبِي زِيَادٍ (٧)

فَلَا وَاللهِ لَا يَبْقَى أَنْاسٌ

فِشَادٌ.

٤. «فِي»: [وَلَهَا معنيان:]

أ) الظرفية؛ [حقيقة] كانت، نحو: «زَيْدٌ فِي الدَّارِ» و [«سرُّ فِي التَّهَارِ】 أو مجازيةً، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ...﴾.

ب) معنى «على» قليلاً، نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَا أَصِيلَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ...﴾
أى: على جذوع النخل.

٥. «الباء»: [وَهَا ثَانِيَةٌ مَعَانٍ:]

أ) الإلصاق حقيقةً كان، نحو: «بِهِ دَاءٌ» أو مجازياً، نحو: «مررتُ بِزيد» أي: إلتصاق
مُؤوري بِمكانٍ يَقْرُبُ منه زيد.

ب) الاستعانة، نحو: «كَتَبْتُ بِالْقَلْمَنْ».

[ج) السبيبة، نحو: «ضَرَبْتُ زَيْدًا بِسُوءِ أَدْبِيهِ».]

د) التعدية، نحو: «ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ».

ه) الظرفية، نحو: «جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ».

و) المصاحبة، نحو: «اَشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ».

ز) المقابلة، نحو: «بَعْثَتُ هَذَا بِهَذَا».

ح) التأكيد، وهي الرائدة، قياساً[في فاعل «أَفْعِلْ بِهِ»، نحو: «أَخْسِنْ بِزَيْدٍ»] و[في الخبر
المنفي، نحو: «ما زَيْدُ بِقَائِمٍ» و«لَيْسَ زَيْدُ بِجَاهِلٍ» وفي الاستفهام، نحو: «هَلْ زَيْدُ بِقَائِمٍ»
وسِعَاعاً في المرفوع، نحو: «بِخَسِنِكَ دَرْهَمٌ» أي: حسبك درهمٌ وَوَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً^۱]
أى: كفى اللهُ، وفي المنسوب، نحو: «أَلْقِ بِيَدِهِ» أي: ألق يده.

الأسئلة

١. ما هي معاني «حتى» و «في»؟

٢. اذكر ثلاثة معانٍ من معانٍ «الباء» ومثلها.

٣. متى تُزاد «الباء»؟

التمارين

١. اشتُّرخْج «حَتَّى» و «فِي» و «الباء» من الآيات الشرفية التالية و عيَّن معانيها:

- أ) ﴿غُلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾؛ (الزوم/٢ و ٣).
- ب) ﴿سَلَمٌ هِيَ حَقَّ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾؛ (القدر/٥).
- ج) ﴿...وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيهِكُمْ إِلَى الْتَّهْلُكَةِ...﴾؛ (البقرة/١٩٥).
- د) ﴿...وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾؛ (النساء/٤٥).
- ه) ﴿...ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ...﴾؛ (البقرة/١٧).
- و) ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾؛ (الأحزاب/٢١).

❖ ٢٢٨ ❖

ز) ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾؛ (هود/٨١).

ح) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَرُوا أَصَالَلَةَ بِالْهُدَى...﴾؛ (البقرة/١٦).

ط) ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ يَمْجُنُونِ﴾؛ (التوكير/٢٢).

ي) ﴿فَكُلُّا أَخْذُنَا بِذَنْبِهِ...﴾؛ (العنكبوت/٤٠).

ك) ﴿وَلَقَدْ نَصَرْكُمُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَنْتُمْ أَذَلَّةٌ...﴾؛ (آل عمران/١٢٣).

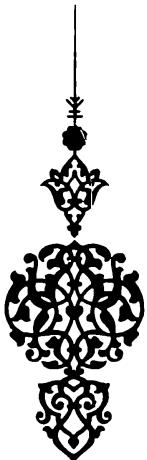
ل) ﴿قِيلَ يَئُوْخُ أَهْبِطُ بِسَلَمٍ مِنَ وَبَرَّكَتٍ عَلَيْكَ...﴾؛ (هود/٤٨).

م) ﴿...نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ﴾؛ (القمر/٣٤).

٢. أَعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿لَنْ تَنَالُوا الْأَلْرَحَى حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾؛ (آل عمران/٩٢).

ب) ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ﴾؛ (الحجر/٤٥ و ٤٦).



الدّرُسُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونُ

٢٢٩٠

٦. «اللام»: [وَهَا ثَانِيَةً مَعَانِي:]
أ) الاختصاص، نحو: «الجُلُلُ لِلْفَرْسِ» و «الْمَالُ لِزِيدٍ».
ب) [التمليك، نحو: «وَهَبْتُ لِعُمَرٍ وَدِينَارًا»].
ج) التعليل، نحو: «ضَرِبَتُهُ لِلتَّأْدِيبِ».
د) [الْجُحْدُ، نحو: «مَا كَنْتُ لِأَنْفَضُ الْعَهْدَ»].
ه) التأكيد، وهي [الزيادة، نحو قوله تعالى: #...رَدَفَ لَكُمْ...#] أي: رَدِفُكُمْ.
و) معنى «عن» إذا استعمل مع القول، نحو قوله تعالى: #وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
إِيمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ...#] أي: عن الذين.
ز) معنى «الواو» في القسم للتعجب، نحو: «لَهُ لَا يُؤَخِّرُ الْأَجَلُ».
ح) [التبليغ، إذا وقعتِ اللام على سامِعِ القول و شَبِهِ، نحو: «قَلْتُ لِزِيدٍ» و «أَذِنْتُ
لِعُمَرٍ»].

٧. «رَبَّ»: [و هي] للتقليلٍ وتستحق صدر الكلام.

أحكامها:

الأول: أنها لا تدخل إلا على التكرا الموصوفة، نحو: «رَبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتهُ» أو مضمومهم مفرد مذكور ميئز بذكره منصوبة، نحو: «رَبَّهُ رجلاً» و «رَبَّهُ رجليْنِ» و «رَبَّهُ رجالاً» و «رَبَّهُ امرأةً» و «رَبَّهُ امرأتينِ» و «رَبَّهُ نساءً».

و عند الكوفيين تجب المطابقة، نحو: «رَبَّهُما رجليْنِ» و «رَبَّهُما امرأتينِ» و «رَبَّهُم رجالاً».

الثاني: أنه قد تلحقها «ما» الكافية فتدخل على الجملة [فعلية كانت]، نحو: «رَبَّا قامَ زيدٌ» أو [اسمية]، نحو: «رَبَّا زيدٌ قائمٌ».

❖ ٢٣٠ ❖

الثالث: أنه لا بد لها من فعلٍ ماضٍ، لأنَّ «رَبَّ» للتقليل المحقق وهو لا يتحقق إلا به ويُحذف ذلك الفعل غالباً، كقولك: «رَبَّ رجلٍ كريمٍ» في جواب مَنْ قال: «هل رأيْتَ مَنْ أكرَمَكَ؟» أي: رَبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتهُ، فـ«كريمٍ» صفة لـ«رجلٍ» [و هو مرفوع محلاً مبتدأ] و «لقيت» فعلها وهو محذوفٌ، والجملة المحذوفة في محل الرفع خبر لـ«رجلٍ».

٨. «واو» رَبَّ: وهي الواو التي يبدأ بها في أول الكلام، كقول الشاعر:

إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (٨)

وَبَلْدَةُ لَيْسَ لَهَا أَنْيَسُ

الأسئلة

٤. اذْكُرْ ثلاثة معانٍ من معانٍ «اللام» و مثل لها.

٥. ما معنى «رب» وما هو مدخلوها؟

٦. أيُّ فعل يقع بعد «رب» و لماذا؟

٧. ما هي «واو» رَبَّ؟

١ . استعملت في معنى التكثير أيضاً.

١. اشْتَرِحْ «اللَّام» و «رُبٌّ» من الجمل التالية و اذْكُر معانيهما:

- أ) ﴿...لَهُ الْمُدْلُوْلُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ (التغابن/١).
- ب) ﴿...قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾؛ (يونس/٥٩).
- ج) ﴿رُبَّمَا يَوْمُ الْدِيْنَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِيْنَ﴾؛ (الحجر/٢).
- د) ﴿وَوَهَبَنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا...﴾؛ (مريم/٥٠).
- ه) ﴿...وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾؛ (العنكبوت/٤٠).
- و) ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةً...﴾؛ (البقرة/٣٠).
- ز) «رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَدُ مِنْ صَوْلٍ».

٢. أَغْرِبْ ما يلي:

- أ) ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ﴾؛ (الأنعام/١٦٢ و ١٦٣).
- ب) «رُبَّ عَالِمٍ قَدْ قَتَلَهُ جَهْلُهُ وَعِلْمُهُ مَعَهُ لَا يَنْفَعُهُ».



الدرس الستون

٩. «واو» القسم: وهي مختصة بالاسم الظاهر، نحو قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ﴾ فلا يقال: «وك».
١٠. «باء» القسم: وهي مختصة بالله وحده، نحو: «تَالَّهُ لَأَنْصُرَنَّ زِيدًا» فلا يقال: «تَالَّهُمْنَ» و قوله: «تَرَبِّيَتِ الْكَعْبَةِ» شاذ.
١١. «باء» القسم: وهي تدخل على الظاهر والمضر، نحو: «بِاللَّهِ» و «بِالرَّحْمَنِ» و «بِكَ». تنبية: ولا بد للقسم من جواب وهي جملة تسمى «مقسماً عليها». فإن كانت موجبة اسميّة يجب دخول اللام عليها سواءً أكانت مع «إن»، نحو: «وَاللَّهِ إِنْ زِيدًا لَقَائِمٌ» أم بدونها، نحو: «وَاللَّهِ لَرَيْدٌ قَائِمٌ». وإن كانت موجبة فعلية يجب أيضاً دخول اللام: [مع «قد» إن كان فعلها ماضياً، نحو: «وَاللَّهِ لَقَدْ نَصَرْتُ زِيدًا». أو مع نون التأكيد إن كان فعلها مضارعاً، نحو: «وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا»]. وإن كانت منفيّة يجب دخول «ما» أو «لا»، نحو: «وَاللَّهِ مَا زِيدٌ قَائِمًا» و «وَاللَّهِ لَا يَقُومُ زِيدٌ».

وقد يُحذف حرف النفي لوجود القرينة، نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ تَفْتَأِرُ تَذَكُّرُ يُوسُفَ...﴾ أي: لا تُفْتَأِرُ.

واعلم أنه قد يُحذف جواب القسم إن تقدم ما يدل عليه، نحو: «زيد قائمٌ وَاللهُ» أو توسط القسم بيته، نحو: «زيدٌ وَاللهُ قائمٌ».

١٢. «عن»: [و هي] للمجاوزة، نحو: «رميت السهم عن القوس».

١٣. «على»: [و لها ثلاثة معانٍ:
أ) الاستعلاء، [حيثياً كاناً]، نحو: «زيد على السطح» [أو معنويًا، نحو: «علىَ الْفُدْرِهِمْ»].

ب) المصاحبة، نحو قوله تعالى: ﴿...وَعَانِي الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ...﴾ أي: مع حبه.

ج) التعليل، نحو: «زرتُكَ على أنَّكَ كَرِيمٌ» أي: لأنك.

وقد يكون «عن» و «على» اسمين إذا دخل عليهما «من»، فيكون «عن» بمعنى «الجانب»، تقول: «جلستُ منْ عنْ يمينِه» ويكون «على» بمعنى «فوق»، نحو: «نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الفرسِ».

١٤. «الكاف»: [و لها معنيان:
أ) التشبيه، نحو: «زيد كعمرو».

ب) [التأكيد، وهي] الزائدة، نحو قوله تعالى: ﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ، شَيْءٌ...﴾.
وقد يكون اسمًا بمعنى «مِثل» كقول الشاعر:

أَتَهُونَ وَلَنْ يَهُنَ ذُوي شَطَطٍ كَالظُّفْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْثُ وَالْفُتْلُ^(٩)

١٥ و ١٦. «مُذْ» و «مُنْذُ»: [و لهما معنيان:]

١ . يوسف / ٨٥

٢ . الضمير يرجع إلى «ما يدل عليه»، يعني توسط القسم بين جُزأِي الجواب.

٣ . البقرة / ١٧٧

٤ . الشورى / ١١

- أ) ابتداء الزَّمان في الماضي، كما تقول في شعبان: «ما رأيْتُه مُذْ رجِبٍ».
- ب) الظرفية في الحاضر، نحو: «ما رأيْتُه مُذْ شهِرِنَا» و «منذ يومنَا» أي: في شهرنا وفي يومنا.
- ١٧ و ١٨ و ١٩. «خالاً»، «عَدَا»، و «حاشاً»: [وهي] للاستثناء، نحو: «جائني القوم خلازيد» و «عَدَا بَكَ» و «حاشا عَمْرُوا».

الأسئلة

١. لماذا تختص «واو» القسم و «تاء» به؟ مثل لذلك.
٢. علام تدخل «باء» القسم؟ مثل له.
٣. متى يجب دخول «اللام» على جواب القسم؟ إشرح ذلك بالمثال.
٤. هل يجب دخول «إن» على جواب القسم؟
٥. متى تدخل «ما» أو «لا» على الجملة المُقسم عليها؟
٦. متى يحذف جواب القسم؟ بين ذلك بأمثلة.
٧. ما معنى «عن» و «على»؟ مثل لهما.
٨. متى تكون «عن» و «على» اسمين؟ بين ذلك بأمثلة.
٩. لأي معنى تستعمل «الكاف»؟
١٠. بين معنئي «مُذْ» و «منذ» بالمثال.
١١. ما هي الحروف الجازية التي تستعمل للاستثناء؟

التمارين

١. اسْتَخْرِجْ «الواو» و «الباء» و «على» و «الكاف» من الجمل التالية و اذكر معانيها.
 - أ) * وَالْطُورِ وَكَتَبَ مَسْطُورِ فِي رَقِ مَنْشُورِ (الطور/٣-١).
 - ب) * وَلِثَكَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ... (البقرة/١٨٥).
 - ج) * وَتَأَلَّهُ لَأَكِيدَنَ أَصْنَمَكُمْ... (آلأنبياء/٥٧).

- د) ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحَمَّلُونَ ﴾؛ (المؤمنون/٢٢).
- ه) ﴿ قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ ءاَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴾؛ (يوسف/٩١).
- و) ﴿ وَلَهُمْ عَلَيْهِ ذَبَابٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴾؛ (الشعراء/١٤).
- ز) ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا... ﴾؛ (البقرة/١٧).
- ح) ﴿ فَلَوْلَا فَضُلُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَكُنْتُم مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴾؛ (البقرة/٦٤).
- ط) ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ... ﴾؛ (الرعد/٦).
- ي) من كلام الإمام الباقر عليه السلام: «فَأَنْزَلْتُ نَفْسَكَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَثَلِ مَنْزِلِ نَزَّلْتُهُ سَاعَةً ثُمَّ ارْتَحَلْتَ مِنْهَا».

❖٢٣٥❖

٢. عَيْن جواب القسم فيما يلي من الجمل وادركنوعها:

أ) «وَاللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَفِي نِعْمَ».

ب) «وَاللَّهِ لَا يُهْلِكُ الْمُؤْمِنَ الْفَاضِلُ».

ج) «وَاللَّهِ إِنْ صَرَبْتُمْ لَهُوَ خَيْرُ لَكُمْ».

د) «وَاللَّهِ لَقَدْ فَرَّ الْجَانِي مِنَ السِّجْنِ».

ه) «وَاللَّهِ مَا ظَنَّكَ بِكاذِبٍ».

و) «وَاللَّهِ لَا زِيدٌ شَاعِرٌ وَلَا عَمْرُو».

ز) «وَاللَّهِ مَا كَذَبَ ظَنَّكَ».

ح) «وَاللَّهِ لَأَنْصَرَنَّكَ».

٣. أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْكَهُ مُبَارَّكًا وَهُدَى لِلْعَالَمِينَ ﴾؛ (آل عمران/٩٦).

ب) ﴿ وَالْتَّيِّنَ وَالرَّبِيعُونَ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَاهُ إِنْسَنَنَّ

فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ؛ (التين/٤-١).

تمارين عامة

عين معاني الحروف الجارة التي تحتها خط:

أ) ...فِي مِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ...؛
(العنكبوت / ٤٠).

ب) أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ؛ (الحج / ٣٩).

ج) وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَى قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ...؛ (القصص / ٤٤).

د) ...مَهْمَا أَتَيْنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لَّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ...؛
(الأعراف / ١٣٢).

❖ ٢٣٦ ❖

ه) ...لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ؛ (غافر / ١٦).

و) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُضْبِحِينَ وَبِاللَّيلِ...؛ (الصفات / ١٣٧ و ١٣٨).

ز) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَكَمِينَ؟؛ (التين / ٨).

ح) لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ...؛ (التوبه / ١٠٨).

ط) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنَّتِ فِيهِمْ...؛ (الأفال / ٣٣).

ي) وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ؛ (التكوير / ٢٤).



❖ ٢٣٧ ❖

الدرس الواحد والستون

٢. حروف المشبهة بالفعل

وهي ستة: «إنَّ، أَنَّ، كَانَ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ».

عملها: وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت.

وقد يلحقها «ما» الكافية فتكتفها عن العمل [إلا «ليت»] فيجوز فيها الإعمال، نحو قوله تعالى: «فُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ...»^١ و«كَانَ الْعِلْمُ نُورٌ» و«لَعَلَّمَا اللَّهُ يَرْحَمُنَا» و«لِيَشَمَا الشَّبَابُ يَعُودُ».

اعلم أنه إذا لحقتها «ما» الكافية يزول اختصاصها بالأسماء] فيجوز أن تدخل على الأفعال، تقول: «إِنَّا زِيدٌ قَائِمٌ» و«إِنَّا قَامَ زِيدٌ».

١ و ٢. «إنَّ» المكسورة و «أَنَّ» المفتوحة:

اعلم أن «إنَّ» المكسورة لا تغيِّر معنى الجملة بل تؤكِّدها و «أنَّ» المفتوحة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر [في مواضع وفتح في مواضع أخرى].

مواقع وحجب فتح همزة «أن»: يجب فتح همزة «أن» إذا وقعت:

أ) فاعلاً، نحو: «بلغني أن زيداً عالم»؛

ب) نائب فاعل، نحو: «سمِعَ أَنَّ الْعَسْكَرَ مُنْصُورٌ»؛

ج) مفعولاً، نحو: «كرهت أَنْكَ قَائِمٌ»؛

أ) في ابتداء الكلام [حقيقة، نحو قوله تعالى: * إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ^١ أو حكماً، نحو قوله تعالى: *...أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ^٢ وَ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ^٣ وَ شَمَ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَشْوُنَّ^٤]

ب) بعد القول، نحو قوله تعالى: * قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ...^٥

ج) بعد الموصول، نحو قوله تعالى: *...مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَ لَتَنْتَوْا بِالْعُصْبَةِ...^٦

د) في خبرها اللام، نحو قوله تعالى: * إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ^٧

هـ) بعد القسم، نحو قوله تعالى: * وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ^٨

وـ) بعد الأمر، نحو قوله تعالى: * فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...^٩

زـ) بعد النهي، نحو قوله تعالى: *...لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا...^{١٠}

حـ) بعد النداء، نحو قوله تعالى: * يَرِزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ أُسْمُهُ وَ يَحْيَى...^{١١}.

مواقع وحجب كسر همزة: «إن»: يجب كسر همزة «إن» إذا كانت:

١ . الكوثر / ١

٢ . البقرة / ٢١٤

٣ . عبس / ١١

٤ . المؤمنون / ١٥

٥ . مرثية / ٣٠

٦ . القصص / ٧٦

٧ . الانفال / ١٣

٨ . العصر / ١ و ٢

٩ . غافر / ٧٧

١٠ . التوبه / ٤٠

١١ . مرثية / ٧

د) مضافاً إليه، نحو: «أعجبني اشتهر أنت فاضل»؛

هـ) مبتدأ، نحو: «عندك قائم»؛

و) محوررة، نحو: «عجبت من أن زيداً قائم»؛

ز) بعد «لو»، نحو: «لو أتي عندنا لأخدمك»؛

حـ) بعد «لولا»، نحو: «لولا أنه حاضر لا كرمتك».

العطف على أسماء هذه الحروف: يجوز العطف على اسم «إن» وأن ولتكن» بعد مجيء الخبر بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ، نحو: «إن زيداً قائم وعمرو وعمراً».

[وأما في الباقي فلا يجوز إلا النصب باعتبار اللفظ، نحو: «كان زيداً أسد و عمراً».]

❖ ٢٣٩ ❖

الأسئلة

١. كم هي الحروف المشبهة بالفعل وما هو عملها؟

٢. هل يجب دخول الحروف المشبهة بالفعل على الجملة الاسمية بعد إلحادق «ما» الكافية؟

٣. أذكر مواضع وجوب كسر همزة «إن» ومثل ذلك.

٤. عدد مواضع وجوب فتح همزة «أن».

٥. ما هو إعراب المعطوف على اسم «إن»؟

التمارين

١. ميّز الاسم من الخبر واذكر سبب كسر «إن» أو فتحها تالي من الجمل:

أ) ﴿وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾؛ (بس ٢/ ٣).

ب) ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ وَكَانَ مِنَ الْمُسَيَّحِينَ لَلَّيْثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ﴾؛
الصفات ١٤٣ و ١٤٤.

ج) ﴿أَوَ لَمْ يَكُفِّهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾؛ (العنكبوت ٥١).

د) ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعْثُونَ﴾؛ (المؤمنون ١٦).

- ٥) ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَأَتَقَوْا لَمْ ثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ... ﴾؛ (البقرة / ١٠٣).
- وَ ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ﴾؛ (يونس / ٦٢).
- ز) ﴿ ... وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكُتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكُتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ، عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ... ﴾؛ (الأنعام / ٨١).
- ح) ﴿ ... فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾؛ (الأعراف / ١٣).
- ط) ﴿ وَلَا تَتَبَعُوا حُطُوطَ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُّبِينٌ ﴾؛ (الأنعام / ١٤٢).
٢. أغرب ما يلي:
- ﴿ أَذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾؛ (الأعراف / ٥٥).

❖ ٢٤٠ ❖



❖٢٤١❖

الدّرس الثّاني و السّتون

تحفيف «إن»: أعلم أن «إن» المكسورة قد تخفف ويلزمها «اللام» فرقاً بينها وبين «إن» النافية،^١ نحو قوله تعالى: # وإن كلاً مَا لَيُوقِنُهُم...#. وحينئذ يجوز إغاءها، نحو قوله تعالى: # وإن كُلُّ مَا جَمِيعَ لَدِينَا مُخْضَرُون#. ^٢

وتدخل على الأفعال [الناسخة غالباً]، نحو قوله تعالى: #... وإن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ، لَمْ يَأْتِ الْغَافِلِينَ#؛ #... وإن نَظُنْتَكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ#. ^٣

تحفيف «أن»: قد تخفف «أن» المفتوحة ويجب إعمالها في ضمير شأنٍ مقدّرٍ فتدخل على الجملة

١ . ولذلك تسمى اللام بـ«اللام الفارقة».

٢ . هود/١١١؛ على قرائة نافع و ابن كثير بتحفيض «إن و لما»؛ مجمع البيان: ٥ / ٣٣٧.

٣ . يس/٣٢؛ على قرائة غير عاصم و حمزة و ابن عامر بتحفيض «إن و لما»؛ مجمع البيان: ٨ / ٢٧١.

٤ . يوسف/٣.

٥ . الشعراء/١٨٦.

إسميةً كانت نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِخْرُ دَعْوَتُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^١ أو فعليةً و يجب دخول «السين» أو «سوف» أو «قد» أو «حرف النفي» على الفعل [إن كان فعلها متصرفًا]، نحو قوله تعالى: ﴿ ... عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ... ﴾^٢ فالضمير المقدر اسم «أن» والجملة خبرها.

٣. «كان»: وهي للتشبيه، نحو: «كان زيداً الأسد».

و قيل: هي مركبة من كاف التشبيه و «إن» المكسورة و إنما فتحت لتقديم الكاف عليها، و تقديرها: «إن زيداً كالأسد».

و قد تخفف فتلغى عن العمل، نحو: «كان زيد الأسد» [فان دخلت على الجملة الاسمية لم يحتاج إلى فاصل و إن دخلت على الجملة الفعلية وجب فصلها بـ«قد» أو «م»، نحو قوله تعالى: ﴿ ... فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَفْنِ بِالْأَمْسِ ... ﴾^٣].

٤. «لكن»: [و هي] للاستدراك وتوسيط بين كلاميin متغايرiin في اللفظ أو المعنى، نحو: «ما جائي زيد لكن عمراً جاء» و «غاب زيد لكن بكرأ حاضر». و يجوز معها الواو، نحو: «قام زيد ولكن عمراً قاعد».

و تخفف فتلغى، نحو: «ذهب زيد لكن عمرو عندنا» و «سافر زيد لكن جاء عمرو».

٥. «ليث»: [و هي] للتمني، نحو: «ليث زيداً قائم» بمعنى «أئمّي».

٦. «لعل»: [و هي] للترجي، نحو قول الشاعر:

لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَلَاحًا^(١٠)

أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ

و شدّ الجربها، نحو: «لعل زيد قائم».

الأسئلة

١. ماذا يلزم في «إن» المكسورة إن خففت ولماذا؟

١. يonus / ١٠.

٢. المزتلى / ٢٠.

٣. يonus / ٢٤.

٢. هل تعمل «إن» المكسورة بعد التخفيف أولاً؟ مثل ذلك.
٣. ما هو اسم «أن» المفتوحة بعد التخفيف؟ مثل له.
٤. ما يفصل بين «أن» المخففة والفعل المتصرف وجوباً؟
٥. اذْكُرْ مَعْنَيَّ «كَانَ» و «لَكَنَ» و حُكْمُهُما إِذَا حَقَّفْتَاهُ؟
٦. ما هي معاني «ليت» و «لعل»؟ مثل هما.

النَّصَارَى

١. استخرج الحروف المشبهة بالفعل فيما يلي من الآيات الشريفة واذكر معانها وعین معوليهَا:

❖ ٢٤٣ ❖

- أ) كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ...؛ (الأفال/٦).
- ب) وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا...؛ (النبا/٤).
- ج) فَمَا لَهُمْ عَنِ الْتَّذْكِرَةِ مُغَرِّضُينَ * كَانُوكُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ...؛ (المذقر/٤٩ و٥٠).
- د) ...وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ...؛ (الشوري/١٧).
- هـ) ...وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ...؛ (المنافقون).

٢. استخرج الحروف المشبهة بالفعل المخفة مما يلي من الجمل وعین معوليهَا إن عَمِلَتْ:

- أ) ...وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ...؛ (البقرة/١٤٣).
- ب) ...وَظَلَّنُوا أَنَّ لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ...؛ (التوبة/١١٨).
- ج) ...وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْرَبَ أَجَلَهُمْ...؛ (الأعراف/١٨٥).
- د) قَالَ تَالِلَهُ إِنْ كِدَّ لَتُرْدِينِ...؛ (الصفات/٥٦).
- هـ) ...فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ * كَانَ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا...؛ (هود/٦٧ و٦٨).

٣. أغرب ما يلي:

- أ) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَنُ أَنَّ نَجْمَعَ عِظَامَهُ...؛ (القيامة/٣).

ب) ﴿ وَإِذَا تُشَلَّى عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلَيْ مُسْتَكْبِرًا كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعُهَا كَأَنَّ فِي أُذُنِيهِ
وَقُرَّاً...﴾؛ (القمان/٧).

ج) ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزِلُّوْنَكَ بِأَبْصَارِهِمْ...﴾؛ (القلم/٥١).



❖ ٢٤٥ ❖

الدرس الثالث والستون

٣. حروف العطف

و هي عشرة: «الواو، الفاء، ثمّ، حتى، أو، إما، أم، لا، بل، ولكن».

فالأربعة الأولى للجمع:

فـ«الواو» للجمع مطلقاً، نحو: « جاء زيدٌ و عمرو» سواءً كان «زيد» مقدماً في المجيء أم «عمرو».

و «الفاء» للترتيب بلا مهلة، نحو: «قامَ زيدُ فعمرو» إذا كان «زيد» مقدماً بالدخول وبعدهما مهلة.

و «ثمّ» للترتيب بمهلة، نحو: «دخلَ زيدُ ثمَ خالدٌ» إذا كان «زيد» مقدماً بالدخول وبينهما مهلة.

و «حتى» كـ«ثمّ» في الترتيب والمهلة إلا أن مهلتها أقل من مهلة «ثمّ»^١ ويشترط أن يكون معطوفها داخلاً في المعطوف عليه [وبعضاً منه]، وهي تفيد قوّةً في المعطوف، نحو: «مات الناس حتى الأنبياء» أو ضعفاً فيه، نحو: «قدم الحاج حتى المشاة».

و «أو» و «إما» و «أم» لثبت الحکم لأحد الأمرين لا بعينه، نحو: «مررت برجل أو امرأة».

١ . «حتى» في الذهن كـ«ثمّ» و في الخارج كـ«الواو».

و «إِمَّا» إنما تكون حريف العطف إذا تقدّم عليها «إِمَّا» أخرى، نحو: «العدد إِمَّا زوجٌ و إِمَّا فردٌ». و يجوز أن تقدم «إِمَّا» على «أو»، نحو: «زَيْدٌ إِمَّا كاتِبٌ أو لِيس بِكَاتِبٍ».

الأسئلة

١. ما الفرق بين معانٍ «اللَّوَافِ» و «الفَاءُ» و «ثُمَّ»؟ إشرح ذلك بأمثلة.
٢. ما الفرق بين معنٍ «ثُمَّ» و «حَتَّىٰ»؟
٣. ماذا يتطلب للعطف بـ«حَتَّىٰ» وماذا تفيد؟
٤. لأيٍّ معنى تستعمل «أو» و «إِمَّا» و «أَمْ»؟ اذكرها مع المثال.

❖ ٢٤٦ ❖

التمارين

١. عين «العاطف» و «المعطوف» و «المعطوف عليه» و اذكر معانيه في الجمل التالية:
 - أ) لَا كُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقُومٍ فَمَالِوْنَ مِنْهَا الْبُطْوُنَ فَشَرِبُوْنَ عَلَيْهِ مِنْ أَخْمِيمٍ؛ (الواقعة/٥٢ - ٥٤).
 - ب) الَّذِينَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقْبِلُوْنَ الْصَّلَوةَ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُوْنَ؛ (البقرة/٣).
 - ج) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُوْنَ؛ (يس/٩).
 - د) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِّرْهُ وَثُمَّ أَمَاتَهُ وَفَاقْبَرَهُ وَثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ؛ (عبس/٢٠ - ٢٢).
 - ه) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا؛ (الإنسان/٣).
 - و) وَإِخْرُوْنَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ؛ (التوبه/١٠٦).
٢. أغرب ما يلي:

أ) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ

١ . تسمى «إِمَّا» الأولى بـ«التوطئة».

هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (سباء/٢٤).

ب) قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ الْأَرْضِ حَتَّى النَّمَلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ لَيُصَلُّونَ عَلَى مَعْلَمِي النَّاسِ الْخَيْرِ».^١

❖ ٢٤٧ ❖



الدرس الرابع والستون

أقسام «أم»: وهي على قسمين:

١. متصلة: وهي ما يسئل بها عن تعيين أحد الأمرين والسائل بها عالم بثبوت أحدهما مبهمًا، بخلاف «أو» و«إما» فإن السائل بهما لا يعلم بثبوت أحدهما أصلًا.
وتستعمل بثلاثة شرائط:

الأول: أن يقع قبلها همزة، نحو: «أزيد عندك أم عمرو».

الثانى: أن يليها الفظ مثل ما يلي الممزة؛ أعني إن كان بعد الممزة اسم فكذلك بعد «أم» كما أمرَ وإن كان فعل فكذلك، نحو: «أقام زيد أم قعد». فلا يقال: «رأيت زيداً أم عمراً» و«أزيد في الدار أم في السوق».

الثالث: أن يكون ثبوت أحد الأمرين المتساوين محققًا، وإنما يكون الاستفهام من التعيين فلذلك وجب أن يكون جواب «أم» بالتعيين دون «نعم» أو «لا»، فإذا قيل: «أزيد عندك أم عمرو» فجوابه بتعيين أحدهما، أما إذا سئل بـ«أو» و«إما» فجوابه «نعم» أو «لا».

٢. منقطعة: وهو ما يكون بمعنى «بل» مع الممزة، [نحو: «إنها لـبل أم هي شاء»] فيما لو رأيت شبحاً من بعيد وقلت: «إنها لـبل» على سبيل القطع ثم حصل لك شك في أنها شاء

فقلتَ «أَمْ هِيَ شَاءٌ» بقصد الإعراضِ عن الإخبارِ الأولِ واستئنافِ سؤال آخرَ، معناه: «بل أَهِيَ شَاءٌ».

واعلم أن «أَمْ» المنقطعة لا تستعمل إلا في الخبر كما مَرَّ، أو في الاستفهام، نحو: «أَعْنَدُكَ زِيدٌ أَمْ عَنْدُكَ عُمَرُو».

الأسئلة

١. ما معنى «أَمْ» وما الفرق بينها وبين «أَوْ» و«إِمَا»؟
٢. أذكر شرائط استعمال «أَمْ» المتصلة.
٣. ما هو معنى «أَمْ» المنقطعة؟
٤. في كم موضعًا تستعمل «أَمْ» المنقطعة؟

❖ ٢٤٩ ❖

التمارين

١. ميّز «أَمْ» المتصلة عن المنقطعة فيما يلي من الجمل:
 - أ) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ؛
(البقرة/٦).
 - ب) أَلَّهُمَّ أَرْجُلْ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدِي بَطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ ءادَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا...؛
(الأعراف/١٩٥).
 - ج) قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَةُ وَالثُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ...؛
(الرعد/١٦).
 - د) إِنَّهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ...؛
(التازعات/٢٧).
 - هـ) أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ...؛
(النور/٥٠).
 - وـ) إِنَّهُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُرْزِنِ أَمْ تَحْنُّ الْمُنْزَلِوْنَ؛
(الواقعة/٦٩).

١ . إن الفرق بين أَمَ المتصلة وَالمنقطعة بعد الاستفهام أنه لا يجوز حذف أحد جزأِي الجملة بعد المنقطعة بخلاف المتصلة؛ كما هو ظاهر في المثالين: «أَعْنَدُكَ زِيدٌ أَمْ عَنْدُكَ عُمَرُو» و «أَزِيدٌ عَنْدُكَ أَمْ عُمَرُو»؛ شرح الرضي على الكافية: ٤٠٧ / ٤.

❖ ٢٥٠ ❖

٣. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿...فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُوْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَابِيْنَ﴾: (الثَّمَل / ٢٠).

ب) ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِيْنَ﴾: (النَّافِقُونَ / ٦).

٢. صَحَّ مَا تَجْدَهُ خَطأً:

أ) «أَفِي الدَّارِ أخْيٌ أَمْ أَبْنَى».

ب) «سَوَاءٌ عَلَيَّ أَشْرَأْ كَلَمَتَ أَمْ عَمِراً».

ج) «أَسْعِيدَ الْقِيتَ أَمْ ضَرَبَتْ».

د) «قَالَ رَجُلٌ: أَزِيدُ عَادِلٌ أَمْ فَاسِقٌ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ».

ه) «مَا أَدْرِي أَتَقِيَّ مَمَّ أَمْ نَقِيَّ».



٢٥١

الدرس الخامس والستون

- تتمة حروف العطف: «لا» و «بل» و «لكن» و هي جميعاً لثبوت الحكم لأحد الأمرين معيناً. أما «لا» فتنفي ما وجب للأول عن الثاني [و شرط معطوفها أن يكون مفرداً و يقع بعد الإيجاب أو الأمر]، نحو: «جائني زيد لا عمرو» و «خذ الكتاب لا القلم».
- وأما «بل» فهي للإضراب والعدول عن الأول [و معناها بعد الإيجاب والأمرسكتوت الحكم بالنسبة إلى ما قبلها]، نحو: «جائني زيد بل عمرو» و معناه تحقق المجيء لـ «عمرو» و سكوته لـ «زيد»، [و معناها بعد النفي أو النهي تقرير الحكم لما قبلها و جعل ضده لما بعدها، نحو: «ما جاء زيد بل عمرو» و معناه تتحقق نفي المجيء عن «زيد» و إثباته لـ «عمرو».]
- وأما «لكن» فهي للإستدراك [و تكون حرف عطف بثلاثة شروط:]
١. أن يكون معطوفها مفرداً.
 ٢. أن تقع بعد النفي أو النهي.
 ٣. ألا تقترن بالواو، نحو: «ما جاء زيد لكن عمرو» و «لا يقم زيد لكن عمرو».
٤. حروف التنبيه

[وهي] ثلاثة: «ألا، أما، ها». [وهي حرفٌ] وضعت لتنبيه المخاطب، لِئلاً يفوته شيءٌ من الحكم.

فـ «ألا» و «أما» لا تدخلان إلا على الجملة، إسميةً كانت، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ... ﴾^١.

أو فعليةً نحو قوله تعالى: ﴿ ... أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ... ﴾^٢ و «اما لا تضرِب زيداً».

[و «ها» تقع في ثلاثة مواضع:

أ) قبل أسماء الإشارة لغير البعيد، نحو قوله تعالى: ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ ... ﴾^٣.

ب) قبل الضمير المرفوع الذي يُخبرُ عنه باسم الإشارة، نحو قوله تعالى: ﴿ هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ... ﴾^٤.

❖ ٢٥٢ ❖

ج) بعد «أي» النَّدَائِيَّة، نحو قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيَهَا الرَّسُولُ ... ﴾^٥.

٥. حروف النداء

[وهي] خمسة: «الهمزة» المفتوحة و «أي» للقريب، «أيا» و «هيا» للبعيد، «يا» وهي لهما و للمتوسط وقد مررت أحکامها.

٦. حروف الإيجاب

[وهي] ستة: «نعم، بل، إن، أجل، جين، إن».

أما «نعم» فلتقرير كلام سابق، مثبتاً كان أو منفيًا.

١ . البقرة / ١٢ .

٢ . هود / ٨ .

٣ . آل عمران / ١٣٨ .

٤ . آل عمران / ٦٦ .

٥ . المائدة / ٦٧ .

و «بَلِّ» تختص بـإيجاب نفي بعد الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿...أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى...﴾
أو بعد الخبر، كما يقال: «لَمْ يَقُمْ زِيدٌ» قلت: «بَلِّ» أي: قد قام.

و «إِنِّي» لـإثبات بعد الاستفهام و يلزمها القسم كما إذا قيل لك: «هل كان كذا؟» قلت: «إِنِّي
وَاللَّهِ».

و «أَجَلُّ» و «جَيْرِ» و «إِنَّ» لـتصديق الخبر، فإذا قيل: « جاء زيد» قلت: «أَجَلُّ» و «جَيْرِ» و «إِنَّ»
أي: أَصَدِّقُكَ في هذا الخبر.

الأسئلة

❖ ٢٥٣ ❖

١. ما هو شرط «لا» العاطفة؟

٢. ما هو معنى «بل» العاطفة بعد النفي؟

٣. ما هي شروط «لكن» العاطفة؟

٤. لأَيِّ معنى وضعت حروف التنبيه؟ مثل لها.

٥. ما هو مدخل «ها» التنبيه؟

٦. لأَيِّ حرف من حروف النداء تستعمل مطلقاً؟

٧. ما الفرق بين «نعم» و «بَلِّ» و «إِنِّي»؟

٨. لأَيِّ معنى تستعمل «أَجَلُّ» و «جَيْرِ» و «إِنَّ»؟

التمارين

١. اسْتَخْرُجْ حروف التنبيه والنداء والإيجاب مما يلي من الجمل:

أ) ﴿إِنَّ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ (يونس/٦٢).

ب) ﴿...فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ...﴾؛ (الأعراف/٤٤).

ج) ﴿هَتَأْنُتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ...﴾؛ (آل عمران/١١٩).

د) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَ وَلَكِنْ لَيَظْمِنَ قَلْبِي...﴾ (البقرة/٢٦٠).

د) ﴿وَيَسْتَهِنُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ...﴾ (يونس/٥٣).

و) ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذَهِّنُونَ﴾ (الواقعة/٨١).

ز) ﴿رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا فُلْ بَلَ وَرَبِّي لَتَبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبِّئُنَّ...﴾ (التغابن/٧).

ح) ﴿...أَلَا يَذْكُرِ اللَّهُ تَطْمِنُ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد/٢٨).

ط) «فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ- أَيْ بُنَيَّ- وَلُزُومِ أَمْرِهِ وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ وَالإِعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ».^١

ي) «أَمَّا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْلَا حُضُورُ الْحَاضِرِ... لَا لَقَيْتُ حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا...».^٢

٢. صُنْح حرفاً مناسباً من الحروف التالية في الفراغات الآتية:

«لا، بل، لكن»

أ) «إِشْتَرَىتُ الْكِتَابَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ.....أَكْثَر».

ب) «ما مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَاسِقٍ.....عَادِل».

ج) «أَلَيْسِ الْقَمِيصُ الْأَبْيَضُ.....الْأَسْوَدُ».

د) «مَا أَكَلْتُ لَحْمًا.....ثَرِيدًا».

ه) «جَالِسٌ رَجُلًا صَالِحًا.....طَالِحًا».

و) «لَا يَقُولُ خَلِيلٌ.....قَاسِمٌ».

٣. إِمَالِ الفراغات الآتية بأحد حروف الإيجاب المناسبة لها:

١ . فُحْجَ الْبَلَاغَةِ، الْكِتَابُ: ٣١.

٢ . الْمُصْدَرُ، الْخَطْبَةُ: ٣.

أ) قال سعيدٌ لي: «أليس لي عليك ألف درهم؟» قلت له: «..... لك عليَّ ألف درهم».

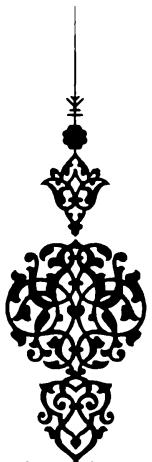
ب) قال عمرو: «هل قدِمَ الحاجُ من السَّفَر؟ قلت: «.....».

ج) قلت: «لم أصلِ صلوة الظَّهَرِ» قال زيدٌ: «..... قد صلَّيْتَ».

د) قلت لصديقي: «هل تشرفَتَ إلى زيارة قبر الحسين عَلَيْهِ الْكَلَّابِ؟ قال: «..... وَاللهِ».

٤. أغرب ما يلي:

أ) قال رسول الله ﷺ: «ألا أُنِئُكُم بِشَرَارِ النَّاسِ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: مَنْ نَزَّلَ وحدهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ وَجَلَّدَ عَبْدَهُ؛ ألا أُنِئُكُم بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: مَنْ لا يُقْبِلُ عَثْرَةً وَلا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً...».^١



❖ ٢٥٦ ❖

الدّرُسُ السَّادِسُ وَ السَّتُونُ

٧. حِروْفُ الزِّيَادَةِ

[وهي] سبعة: «إِنْ، أَنْ، مَا، لَا، مِنْ، الْبَاءُ، الْلَّامُ ». .

موضع زيادة «إِنْ»: وهي تزداد بعد ثلاثة مواضع:

١. «ما» النافية، نحو: «مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ ». .

٢. «ما» المصدرية، نحو: «إِنْتَظِرْ مَا إِنْ يَجْلِسُ الْأَمِيرُ ». .

٣. «لَمَا»، نحو: «لَمَا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ ». .

موضع زيادة «أَنْ»: [وهي تزداد في موضعين:]

١. مع «لَمَا» نحو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا آتَ جَاءَ الْبَشِيرُ ...﴾ .

٢. بين «واو» القسم و «لو»، نحو: «وَاللَّهِ أَنْ لَوْقُتَ قَمْتُ ». .

موضع زيادة «ما»: «ما» الزائدة على قسمين:

الأول : «الكافة» وهي تتصل بأمور:

أ) بالحروف المشبهة بالفعل

ب) ببعض حروف الجرّك «رب» كما مرت.

ج) ببعض الظروف لك «بين»، نحو: «بينما نحن نأكل إذ ذهب عمرو».

الثاني: «غير الكافة» وهي تلحق بأشياء:

أ) ببعض حروف الجرّك «الباء»، نحو قوله تعالى: # فِيمَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ...^١ و «من»،
نحو قوله تعالى: # مِمَّا حَاطَيَتِهِمْ أُغْرِقُوا...^٢.

ب) ببعض أدوات الشرط، جازمةً كانت، لك «إن، إذ، متى، حيث، أن، أين، أيّان و
**أيّ»، نحو قوله تعالى: # وَإِمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَرْغُ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ...^٣ أو غيره
جازمةً لك «إذا»، نحو قوله تعالى: # فَأَمَّا إِلِّيْسَنْ إِذَا مَا أَبْتَلَنَهُ رَبُّهُ...^٤.**

مواضع زيادة «لا»: وهي تزداد في ثلاثة مواضع:

**أ) مع «الواو» بعد التّفي، نحو قوله تعالى: # ...وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
نَصِيرٍ^٥ أو النهي، نحو قوله تعالى: # يَتَأْيِهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا
الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَبِ وَلَا ءامِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامِ...^٦.**

ب) بعد «أن» المصدرية، نحو قوله تعالى: # ...مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرُتَكَ...^٧.

ج) قبل «أقسم»، نحو قوله تعالى: # لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ^٨.

وأمّا «من» و «الباء» و «اللام» فقد تقدّم ذكرها في حروف الجرّف لأنّها.

١ . آل عمران / ١٥٦.

٢ . نوح / ٢٥.

٣ . الأعراف / ٢٠٠.

٤ . الفجر / ١٥.

٥ . البقرة / ١٠٧.

٦ . المائدة / ٢.

٧ . الأعراف / ١٢.

٨ . القيامة / ١.

٨. الحروف المصدرية

[وهي] خمسة: «ما، أن، أن، [كى، لو].»

فـ«ما» وـ«أن» للجملة الفعلية، نحو قوله تعالى: ﴿...ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ...﴾
أى: بِرُحْبِهَا وَكَعْنَ الشاعر:

وَكَانَ ذَهَابُهُ لَهُ ذَهَاباً^(١)

يَسُرُّ الرَّجُلَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِ

[أى: يَسُرُّ الرَّجُلَ ذَهَابُ اللَّيَالِ.]

وَنحو قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا...﴾، أى: إِلَّا قَوْلُهُمْ وَ... وَأَنْ تَصُومُوا
خَيْرًا لَكُمْ...،^(٢) أى صومكم.

❖ ٢٥٨ ❖

وـ«أن» للجملة الاسمية، نحو: «علمتُ أنكَ قائمٌ» أى: علمتُ قيامكَ.

[وـ«كى» للفعل المضارع فقط، نحو: ﴿...لَكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ...﴾،^(٣) أى: عدم
كون حرج على المؤمنين.

وـ«لو» تقع غالباً بعد فعلٍ ماضٍ ومضارع يفيد التمني لـ«وَدَ وَحَبَ»، نحو قوله تعالى: ﴿...يَوْمٌ
أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ...﴾^(٤) أى: يَوْمٌ تعمير ألف سنة.]

الأسئلة

١. عدد مواضع زيادة «إن».
٢. متى تزداد «أن»؟ مثل لذلك.
٣. ما الفرق بين «ما» لـ«الكاف» و غير لـ«الكاف»؟

١ . التوبه/ ١١٨.

٢ . النمل/ ٥٦.

٣ . البقرة/ ١٨٤.

٤ . الأحزاب/ ٣٧.

٥ . البقرة/ ٩٦.

٤. أذكر مواضع زيادة «لـ».

٥. أذكر صلة الحروف المصدرية.

٦. هل يوجد فرق بين الحروف المصدرية والوصلات الحرفية؟

التمارين

١. اسْتَخْرُجْ حروف الزيادة من الآيات الشريفة التالية:

أ) ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنْ وَلَا مَجْهُونْ﴾؛ (الطور/٢٩).

ب) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ... لَتَرْكَبْنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ﴾؛ (الانشقاق/١٦ - ١٩).

ج) ﴿...مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّواً أَلَا تَتَبَعَنْ...﴾؛ (طه/٩٣ و٩٢).

❖٢٠٩❖

د) ﴿فَمَا لَهُو مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾؛ (الطارق/١٠).

د) ﴿...أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً...﴾؛ (البقرة/١٤٨).

و) ﴿...قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ...﴾؛ (الأنعام/٣٠).

ز) ﴿...أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...﴾؛ (الإسراء/١١٠).

ح) ﴿فِيمَا نَقْضِيهِمْ مِيَقَدِّهِمْ لَعْنَهُمْ...﴾؛ (المائدة/١٣).

ط) ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ...﴾؛ (المجرات/١٠).

ي) ﴿أَثْمَّ إِذَا مَا وَقَعَ إِمَانُكُمْ بِهِ...﴾؛ (يونس/٥١).

ك) ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّءَ بِهِمْ...﴾؛ (العنكبوت/٣٣).

ل) ﴿...غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾؛ (الحمد/٧).

٢. اسْتَخْرُجْ الحروف المصدرية مما يلي من الآيات:

أ) ﴿بَشِّرِ الْمُنَفِّقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا...﴾؛ (النساء/١٣٨).

ب) ﴿...وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ...﴾؛ (البقرة/٢٨٠).

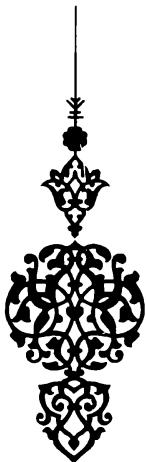
ج) ﴿وَدُوا لَوْ تَكُفُّرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً...﴾؛ (النساء/٨٩).

- د) ﴿...وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ...﴾ (المائدة/١١٧).
- ه) ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَّارًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (المومنون/١١٥).
- و) ﴿...لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ (ص/٢٦).

٣. أَغْرِبُ مَا يَلِي:

- أ) ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنْ هُدَىٰ فَمَنْ تَبِعَ هُدَىٰ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ...﴾ (البقرة/٣٨).
- ب) قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ تَارِكَ فِيْكُمُ التَّقْلِينَ كَتَابَ اللَّهِ وَعِتَرَقَ مَا إِنْ تَمْسَكْتُمْ بِهِ مَا لَنْ تَضْلُلُوا أَبْدًا».

❖ ٢٦٠ ❖



الدرس السابع والستون

٢٦١

٩. حرف التفسير

و هما «أي» و «أن».

فـ «أي»، نحو قوله، «قال الله تعالى: ﴿ وَسَلِ الْقَرِيَةَ الَّتِي ...﴾ أي: أهل القرية كأنك قلت: «تفسير أهل القرية».

و «أن» إنما يفسرها فعل بمعنى القول [دون حروفه وتقع بين الجملتين] ولا يدخل عليها حرف الجرا، نحو قوله تعالى: ﴿ وَنَذَرْنَا لَهُ أَنْ يَتَابَ إِلَيْهِمْ ﴾ فلا يقال: «قلناه أن يا إبراهيم» إذ هو لفظ القول لا معناه [ولا يقال: «ذكرت عَسَجَداً أَنْ ذَهَبَ لِعَدَمِ وُقُوعِهَا بَيْنَ الْجَمْلَتَيْنِ وَلَوْقِيلَ: «كَتَبْتُ إِلَى زَيْدِ بْنِ إِفْعَلْ»] كانت مصدرية لا مفسرة لدخول الجار عليها.]

١٠. حروف التخصيص

[وهي]: «هَلَّا، أَلَا، لَوْلَا، لَوْمَا، أَلَا» و لها صدر الكلام.

١ . يوسف، ٨٢ / .

٢ . تسمى الجملة التي تقع بعد «أن» المفسرة، بـ«الجملة المفسرة» و لا محل لها على الأصح.

٣ . الصّافات / ٤٠ .

و معناها الحث على الفعل اذا دخلت على المضارع، نحو: «هَلَا تَأْكُلُ» ولوّم و تعير اذا دخلت على الماضي، نحو: «هَلَا كرِمَتْ زِيدًا»، و حينئذ لا يكون تحضيضاً إلا باعتبار مافات.

ولا تدخل إلا على الفعل كما مرّ، وإن وقع بعدها اسمٌ فبإضمارِ فعل كما تقول لَمْ يَنْ ضَرَبْ قوماً: «هَلَا زِيدًا» أي: هَلَا ضَرَبَتْ زِيدًا.

و جميعها مركبة؛ جزئها الثاني حرف التقي، والجزء الأول حرف الشرط و حرف المصدر و حرف الاستفهام.

ولـ «لولا» و «لوما» معنى آخر هو امتناع الجملة الثانية لوجود الجملة الأولى، نحو: «لولا على هَلَكَ عُمْرٌ» و «لوما زِيدُ لِأَكْرَمُتُك» و حينئذ يحتاجان إلى الجملتين أوليهما اسميةً أبداً و الثانية فعليةً.

❖ ٢٦٢ ❖

الأسئلة

١. عدد حروف التفسير و مثلهما.
٢. ما هي شرائط «أن» المفسرة؟
٣. عدد حروف التحضيض و بين معناها.
٤. ما هو مدخل حروف التحضيض؟
٥. ما معنى «لولا» و «لوما» الشرطيتان؟ وضح ذلك بالمثال.

التمارين

١. استخرج حروف التفسير و التحضيض و الشرطية من الآيات المباركة التالية:

أ) «وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبِّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْ رَبِّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَدَنَ مُؤْدَنْ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ»: (الأعراف/٤٤).

١ . وهى المكونة من المبتدأ و الخبر، و حذف الخبر واجب إن كان كوناً مطلقاً، أى: من أفعال العموم، فالتقدير: لولا على موجود هلك عمر.

ب) *...يَقُولُ الَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكْبِرُوا لَوْلَا أَنْ شِئْتُ لَكُمَا مُؤْمِنِينَ#؛
(سبأ/٣١).

ج) *وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ...#؛ (الفرقان/٢١).

د) *لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ#؛ (الحجر/٧).

ه) *...وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بِعَضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ...#؛ (البقرة/٢٥١).

و) *فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ أَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَّاهَةً...#؛ (الأحقاف/٢٨).

ز) *فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعَ الْفُلْكَ...#؛ (المؤمنون/٢٧).

ح) *أَلَا تُقْتَلُونَ قَوْمًا نَكْثُوا أَيْمَنَهُمْ وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ...#؛ (التوبه/١٣).

ط) *...فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَتَيَقَّظُهُوا فِي الدِّينِ...#؛ (التوبه/١٢٢).

٢. أغرب ما يلي:

أ) *قَالَ يَقُولُونَ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحُسْنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ#؛ (الثَّمَل/٤٦).

ب) *...فَلَوْلَا فَضُلُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُم مِنَ الْخَلِيلِينَ#؛ (البقرة/٦٤).



الدّرُسُ الثَّامنُ وَ السِّتُونُ

١١. حرف التّوّقّع

و هو «قد» [وله خمسة معانٍ:]

١. التّوّقّع، نحو: «قد يجيء المسافرُاليوم»؛
 ٢. تقرّيب الماضي إلى الحال، نحو: «قد رَكِبَ الأميْرُ» أي: قُبِيلَ هذا؛ ولأجل ذلك سُميّت حرف التّقرّيب أيضًا ولهذا تلزم الماضي ليصلح أن يقع حالاً، نحو: «سافَرَ زيدٌ وَقَدْ ظَلَّمَ الْفَجْرُ»؛
 ٣. التّقليل، و تختصّ بالمضارع، نحو: «إِنَّ الْكَذُوبَ قد يَصُدُّقُ» و «إِنَّ الْجَوَادَ قد يَفْتَرُ»؛
 ٤. التّحقيق والتأكيد، و تختصّ بالماضي، نحو: «قد قام زيدٌ» في جواب مَنْ سَأَلَ: «هل قام زيد؟» و حوقوله تعالى: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ».^١
- و قد تدخل «قد» التّحقيقية على المضارع إذا كانت هناك قرينة، نحو قوله تعالى: «قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ...»^٢.

[إعلم أنه قد اجتمع في «قد قامت الصلة» معنى التّحقيق والتّقرّيب والتّوّقّع معاً.]

١. المؤمنون / ١.

٢. الأحزاب / ١٨.

٥. التكثير، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَّقْلِبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ...﴾ [].

تنبيهان:

أ) يجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم، نحو: «قَدْ وَالله أَخْسَنْتَ».

ب) ويحذف الفعل بعدها عند وجود قرينة كقول الشاعر:

لَمْ تَنْزُلْ بِرْ حَالِنَا وَكَانَ قَدْ (١٢)

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا

أي: وَكَانَ قَدْ زَالَتْ.

١٢. حرف الاستفهام

❖ ٢٦٥ ❖ وَهَا «الهمزة» و «هل» و هما صدر الكلام و تدخلان على الجملة الاسمية، نحو: «أَزِيدُ قَائِمًّا» و الفعلية، نحو: «هل قام زِيدٌ». و دخولهما على الفعلية أكثر لأن الاستفهام بالفعل أولى.

و قد تدخل «الهمزة» في مواضع لا يجوز دخول «هل» فيها، [و هي أربعة:

١. أن تدخل «الهمزة» على الاسم مع وجود الفعل،] نحو: «أَزِيدًا ضربَتَ».

٢. [أن تكون «الهمزة» للتبيين، نحو]: «أَتَضْرِبُ زِيدًا وَهُوَ أَخْوَكَ».

٣. [أن تستعمل «الهمزة» مع «أم» المتصلة، نحو]: «أَزِيدُ عَنْدَكَ أَمْ عَمْرُو».

٤. [أن تدخل «الهمزة» على حروف العطف، نحو]: «أَوْ مَنْ كَانَ» و «أَفْنَ كَانَ» ولا تستعمل «هل» في هذه الموضع. وهي هنا بحث.

الأسئلة

١. عَدَدُ معاني «قد». اشرح ذلك باختصار.

٢. بماذا يفصل بين «قد» و الفعل؟

٣. علام يدخل حرف الاستفهام؟

٤. ما هي الموضع التي يجوز استعمال «الهمزة» فيها دون «هل»؟

التمارين

١. انتَخُرْج حرف التوْقَع مِنَ الْآيَاتِ الشَّرِيفَةِ وَعِنْ مَعْنَاهِ:

- أ) ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ...﴾؛ (الثُّور/٦٤).
- ب) ﴿... وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾؛ (آل عمران/١٠١).
- ج) ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾؛ (الشمس/٩ و ١٠).
- د) ﴿...أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ...﴾؛ (آل عمران/٤٠).
- هـ) ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ...﴾؛ (الأنعام/٣٣).
- و) ﴿... وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفَّرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ الْسَّبِيلِ﴾؛ (البقرة/١٠٨).

❖ ٢٦٦ ❖

٢. هل يجوز وضع «هل» مكان «المهمنة» في الجمل التالية أو لا؟

أ) «أَعْنَدُكَ زِيدٌ أَمْ فِي الْمَدِينَةِ؟»

ب) «أَزِيدُ قَامٌ؟»

ج) «مَا أَدْرِي أَبْسِيفَ قَتْلَتَهُ أَمْ بِسِكِينٍ؟»

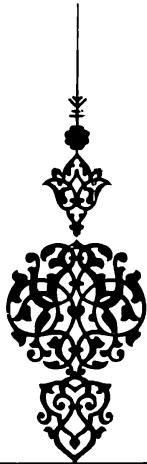
د) «أَجَعْفَرُ عَادِلٌ؟»

هـ) «أَغِيرَ اللَّهِ تَعَبُّدُونَ؟»

٣. أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾؛ (المائدة/٧٦).

ب) ﴿... وَمَنْ يَتَقَبَّلِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ بَلِّغَ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾؛
(الطلاق/٢ و ٣).



الدرس التاسع والستون

٢٦٧

١٣. حروف الشرط

[وهي ثلاثة، «أنا، إن، لو». و لها صدر الكلام. و «أما» تدخل على الجملتين؛ إسميتين كانتا أو فعليتين أو مختلفتين] بخلاف «إن» و «لو» الشرطيتين فإنهما لا تدخلان إلا على الفعلية].

ف «إن» للاستقبال و إن دخلت على الفعل الماضي نحو: «إن زرني فأكرمك».

و أعلم أن «إن» لا تستعمل إلا في الأمور المشكوك فيها، نحو: «إن قلت قلت» فلا يقال: «آتيك إن طلعت الشمس» وإنما يقال: «آتيك إذا طلعت الشمس».

و «لو» للماضي و إن دخلت على المضارع، نحو: «لو تزورني أكرمك» و تدل على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الأولى، نحو قوله تعالى: «لو كان فيهما إله إلا الله لفسدنا...»^{*}

و يلزمهما الفعل لفظاً كما مرّأ و تقديرًا، نحو: «إن أنت زايري فأنا أكرمك» [فالتقدير: إن كنْت زائري فأنا أكرمك].

تنبيه: [إعلم أنه] إذا وقع القسم في أول الكلام و تقدم على الشرط يجب أن يكون الفعل الذي

يدخل عليه حرف الشرط ماضياً لفظاً، نحو: «وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَقَدْ أَكْرَمْتَكَ» أو معنى، نحو: «وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرَنَّكَ» و حينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جواباً للقسم لا جزاءً للشرط ولذلك وجب فيها ما يجب في جواب القسم من اللام و نحوها كما رأيت في المثالين.

وإذا وقع القسم في وسط الكلام جاز أن يعتبر القسم بأن يكون الجواب بـ«اللام» له، نحو: «إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ» و «إِنْ أَتَيْتَنِي فَوَاللَّهِ لَا تَأْتِنَكَ» و جاز أن يلغى ويكون الجواب للشرط، نحو: «إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهِ أَتَيْتُكَ» و «إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهِ آتَكَ».

الأسئلة

❖ ٢٦٨ ❖

١. عدد حروف الشرط وبين أنها علام تدخل؟
٢. ما الفرق بين «إِنْ» و «لو»؟
٣. لماذا لم يصح أن يقال: «اتيتكِ إِنْ طلعتِ الشمسُ»؟
٤. علام تدل «لو»؟ وضح ذلك بمثال.
٥. إذا تقدم القسم على الشرط:
 - أ) فما هو الفعل الذي يدخل عليه حرف الشرط؟
 - ب) فجواب أيهما محذوف؟
 - ج) ماذا يجب في الجملة المجاوب بها؟

التمارين

١. اسْتَخْرِجْ حروف الشرط مما يلي من الآيات و عين جملتي الشرط والجزاء:
 - أ) ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَأَبْغِعُونِي...﴾؛ (آل عمران/٣١).
 - ب) ﴿...وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾؛ (المائدة/٤٨).
 - ج) ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغَرِّ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ...﴾؛ (الأنفال/٣٨).
 - د) ﴿ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ...﴾؛ (الأعراف/١٧).

- ٥) ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُظَّاً مَا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾؛ (الواقعة/٦٥).
- ٦) ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا شَكَرُونَ﴾؛ (الواقعة/٧٠).
- ٧) ﴿...وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَضْلِهِ...﴾؛ (الثوبة/٢٨).

٢. أَعْرِبْ مَا يَلِي:

- أ) ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ثُكَّفِرُ عَنْكُمْ سَيِّاتِكُمْ وَنُدُخْلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾؛ (النساء/٣١).
- ب) ﴿لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ، خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾؛ (الحشر/٢١).

الدرس السبعون

«أَمَا» لتفصيل ما ذكر محملًا، نحو: «النَّاسُ شَقِّيٌّ وَسَعِيدٌ أَمَا الَّذِينَ سُعدُوا فِي الْجَنَّةِ وَأَمَا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ» و يجب في جوابه «الفاء» وأن يكون الأول سبباً للثاني وأن يحذف فعلها - مع أن الشرط لا بد له من فعل - ليكون تنبيها على أن المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها، نحو: «أَمَا زِيَّدَ فَمَنْظَلُقُ»، تقديره: «مهما يكن من شيءٍ فزيَّدَ مَنْظَلُقُ» فَحَذِفَ الفعل والجائز والجرور حتى بقي: «أَمَا فَزِيَّدَ مَنْظَلُقُ» ولما لم يناسب دخول الشرط على «فاء» الجزاء، نُقلت «الفاء» إلى الجزء الثاني ووضع الجزء الأول بين «أَمَا» و«الفاء» عوضاً عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء إن كان صالحًا لابتداء فهو مبتدء كما مرّ وإنما فاعمله ما بعد الفاء، نحو: «أَمَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَزِيَّدَ مَنْظَلُقُ» فـ«منظلق» عامل في «يَوْمِ الْجُمُعَةِ» على الظرفية.

١٤. حرف الرّدع

[وهي] «كَلَّا»، وَضَعْتُ لِرَجُرِ المُتَكَلِّمِ وَرَدَعْتُهُ عَمَّا تَكَلَّمُ بِهِ، نَحْوُ قُولَهُ تَعَالَى: «وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَنَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَّ^{*} كَلَّا بَلْ لَا تُكَرِّمُونَ الْيَتَيمَ» أي: لا تتكلّم بهذا فإنّه ليس كذلك. هذا في الخبر.

وقد تجيء بعد الأمر أيضاً كما إذا قيل لك: «إضرب زيداً» فقلت: «كلاً» أي: لا أفعل هذا

غَوْضُ.

وقد تجبيء بمعنى حقاً [والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة]، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾؛ وحينئذ تكون اسماء مبنيةً لكونها مشابهةً لـ«كلا» التي هي حرف الرد. وقيل تكون حرفاً أيضاً بمعنى «إن» تكونها لتحقيق معنى الجملة.

الأسئلة

❖ ٢٧١ ❖

١. لِيَ مَعْنَى تَسْتَعْمِلُ «أَمَا» الشَّرْطِيَّة؟ مَثَلُ لَهُ.
٢. مَاذَا يَجِبُ فِي جَوابِ «أَمَا»؟ وَضَحَّ ذَلِكَ بِالْمَثَالِ.
٣. لِمَاذَا تَحْذِفُ جَمِيلَةَ الشَّرْطِ فِي «أَمَا»؟
٤. مَا هُوَ حُكْمُ الْجَزءِ الْوَاقِعِ بَعْدَ «أَمَا»؟
٥. لِمَاذَا وَضَعْتَ «كَلَّا»؟
٦. مَا هِيَ عَلَةُ بَنَاءِ «كَلَّا» بَعْدَ «حَقًا»؟

التمارين

١. اسْتَخْرِجْ «كَلَّا» مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَّةِ وَادْكُرْ مَعْنَاهَا:

- أ) ﴿...رَبِّ أَرْجِعُونَ﴾ لَعَلَى أَعْمَلِ صَلِحَّا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةُ هُوَ قَائِلُهَا...﴾؛ (الْمُؤْمِنُونَ/٩٩ و ١٠٠).
- ب) ﴿...وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ كَلَّا وَالْقَمَرُ﴾؛ (الْمَذْكُورُ/٣١ و ٣٢).
- ج) ﴿... وَأَنْخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَهْلَهُ لَيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ كَلَّا سَيَكُفُّرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ...﴾؛ (إِرْبَلَةُ/٨١ و ٨٢).

- د) ﴿إِذَا ثُشِّلَ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِنِ لَمَحْجُونُونَ﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمَ﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَبِّرُونَ﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لِفِي

٢. استخراج «أما» الشرطية مما يلي من الآيات وعین ما هو إعراب الجزء الذي قُدِّمَ على الفاء وكذلك اعراب الكلمة التي تختها خط:

أ) * أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى نُرِّلَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَهُمْ أَلَّا سَارُوا * (السجدة/١٩ و٢٠).

ب) * يَصَاحِبِي السِّجْنُ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ وَحَمَرًا وَأَمَّا الْأَخْرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ... * (يوسف/٤١).

ج) * فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى * وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى * (النازعات/٣٧ - ٤١).

د) * فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ وَبِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا * ... وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ وَوَرَاءَ ظَهَرَهُ * (الإنشقاق/١٠-٧).

٣. أغرب ما يلي:

أ) * أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَأَوَى * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى * وَوَجَدَكَ غَائِلًا فَأَغْنَى * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّاَيِلَ فَلَا تَنْهَرْ * وَأَمَّا بِنْعَمَةِ رَبِّكَ فَحَدِيثٌ * (الضحى/٦ - ١١).



الدّرس الواحد والسبعون

١٥. تاء التأنيث الساكنة

وهي تلحق الماضي لتدل على تأنيث ما أُسند إليه الفعل، نحو: «ضربت هنّد».

وقد عرفت مواضع وجوب إحراقها.

وإذا أقيمت ساكنٌ بعدها، وجب تحريكُها بالكسر، لأن الساكن إذا حُركَ حُركَ بالكسر، نحو: «قُدْ قامت الصّلوة».

وحركتها لا توجب ردّ ما حذف لأجلِ سكونها، فلا يقال [في: «رمث»] [«رمات المرأة»] لأن حركتها عارضية لدفع التقاء الساكنين، وقولهم: «المراتان رماتا» ضعيف.

وأما إلحاق علامة الثنائية وجمع المذكر وجمع المؤنث ضعيف، فلا يقال: «قاما الزيدان» و«قاموا الزيدون» و«قُنَ النساء»، وبتقدير إلحاق لا تكون ضمائر ثلاثة يلزم الإضمار قبل الذكر بل هي علامات دالة على أحوال الفاعل لك «تاء» التأنيث.

١٦. التنوين

[وهي] نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة ولا تدخل الفعل.

أقسام التنوين: وهي خمسة:

١. التمكّن: وهو ما يدل على أن الاسم أمكن في مقتضى الاسمية بمعنى أنه منصرف قابل للحركات الإعرابية، نحو: «زيد».

٢. التنكير: وهو ما يدل على أن الاسم نكرة، نحو: «صَهِ» أي أُسْكُت سكتاً ما في وقت ما وأما «صَهْ» بالسكون فعنده أُسْكُت لأنَّ

٣. العوض: [وهو على ثلاثة أقسام:

أ) عوض عن حرفٍ وهو ما يلحق الأسماء المنقوصة غير المنصرفة من صيغ منتهى الجموع في حالتي الرفع والجر، كـ«جوارٍ» وـ«معانٍ»؛

ب) عوض عن مفرد وهو ما يلحق الكلمات المعدودة كـ«كل و بعض وأي»، نحو: «كُلُّ يَمُوتُ» أي «كُلُّ إنسان يموت»؛

ج) عوض عن جملة وهو ما يلحق «إذ» كـ«يَوْمَئِذٍ وَهِينَئِذٍ وَسَاعَتَئِذٍ»، نحو: #فَإِذَا نُقِرَّ فِي النَّافُورِ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ أي «فذلك يوم إذ نقر في الناقور يوم عسير».

٤. المقابلة: وهو التنوين الذي يلحق جمع المؤنث السالم، نحو: «مُسْلِمَاتٍ» ليقابل «نون» جمع المذكر السالم، كـ«مسلمين».

وهذه الأربع تختص بالاسم.

٥. الترَّنْم: وهو الذي يلحق آخر الأبيات والمصاريف، كقول الشاعر:

أَقِلَّ اللَّوْمَ عَادِلٌ وَالْعِتَابَاً
وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقْدَ أَصَابَاً (١٣)

وكقوله:

تَقُولُ بَنِي قَدْ أَنِي إِنَا كَا
يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَا كَا (١٤)

تبصرة: يحذف التنوين من العلم إذا كان موصوفاً بـ«ابن» مضافاً إلى علم آخر، نحو: «قال الإمام

حسن بن علي عليهما السلام: «إن أحسن الحسن الخلق الحسن».^١

الأسئلة

١. علام تدل «باء» التأنيث الساكنة؟ مثل لها.
٢. متى وجب تحريك باء التأنيث وبم وليم؟
٣. عرف الثنويين ومثل له.
٤. عدد أقسام الثنويين.
٥. ما هو تنوين التمكّن؟ مثل له.
٦. بأي اسم يلحق تنوين التنكير؟
٧. اذكر أقسام تنوين العوض.
٨. لماذا سمّي تنوين المقابلة بها؟ اشرح ذلك بالمثال.
٩. ما هو تنوين الذي لا يختص بالاسم؟
١٠. متى يحذف الثنويين من العلم؟

التمارين

١. اسْتَخْرِجْ باء التأنيث الساكنة والثنويين من الجمل التالية وعِين نوعه:
 - أ) #...فَانْبَجَسْتُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةً عَيْنًا...#؛ (الأعراف/١٦٠).
 - ب) # وَيْلٌ يَوْمٌ لِلْمُكَذِّبِينَ#؛ (المرسلات/١٥).
 - ج) # تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ...#؛ (البقرة/٢٥٣).
 - د) # إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجَّا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا * فَكَانَتْ هَبَاءَ مُثْبَثًا#؛ (الواقعة/٤).
.٦-
 - ه) #...وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْنَى وَفَضَلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعْدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا#؛ (الثَّوَّاب/٩٥).

١ . وسائل الشيعة: كتاب الحج، باب الحج، باب ٤، من أبواب أحكام العشرة، ح ٢٦

و) ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ وَأَنْشُمْ حِينِيذِ تَنْظُرُونَ﴾؛ (الواقعة/٨٣ و٨٤).
 ز) ﴿فُلِ أَدْعُوا اللَّهَ أَوِ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْخُسْنَى...﴾؛
 (الإسراء/١١٠).

٢. أَغْرِبُ مَا يَلِي:

أ) ﴿وَكَأَيْنِ مِنْ قَرِيَةٍ عَتَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ، فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا
 وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا﴾؛ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَقِبَةً أَمْرِهَا خُسْرًا؛ (الطلاق
 ٨/٩).

ب) ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ
 مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتِ تَبِيَّنَتِ عَيْدَاتٍ سَتِيحَاتٍ ثَبَيَّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾؛ (التحريم/٥).



❖ ٢٧٧ ❖

الدرس الثاني والسبعون

١٧. نون التأكيد

و هي نونٌ وضعت لتأكيد الأمر والمصارع إذا كان فيه طلبٌ، بإزاء «قد» لتأكيد الماضي.

أقسامها: وهي على ضربين:

١. خفيفة، أي ساكنة أبداً، نحو: «اضربُنَّ».

٢. ثقيلة، أي مشددة، وهي مفتوحةٌ إن لم يكن قبلها «ألف»، نحو: «اصْرِبَنَّ» و «اصْرِبُنَّ» و «اصْرِبِنَّ». وإلا فكسورة، نحو: «اصْرِبَانَ» و «اصْرِبَنَانَ».

مواضع إلهاقاتها: ونون التأكيد تدخل جوازاً على الأمر، نحو: «إِاصْرِبَنَّ» والنهي، نحو: «لَا تَاصْرِبَنَّ» والاستفهام، نحو: «هَلْ تَاصْرِبَنَّ» والتميي، نحو: «لَيْتَكَ تَاصْرِبَنَّ» والعرض، نحو: «أَلَا تَثْرِلَنَّ». لأن في كل منها طلباً [والطلب يناسب التأكيد].

وتدخل وجوباً على [جواب] القسم لوقوع القسم على ما يكون مطلوباً للمتكلم غالباً فآراد أن لا يكون آخر القسم خالياً عن معنى التأكيد كما لا يخلو قوله منه، نحو: «وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كذا».

تنبيهان:

١. اعلم أنه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر، نحو: «إِضْرِبُنَّ» لتدل على «واو» الجمع المحدودة، وكسر ما قبلها في المخاطبة، نحو: «إِضْرِبُنَّ» لتدل على «الباء» المحدودة، والفتح فيما عداها: أما في المفرد فلأنه لو انضم لألتبس بجمع المذكر ولو كسر لألتبس بالمخاطبة؛ وأما في الثنائي وجمع المؤنث، فلأن ما قبلها ألف، نحو: «إِضْرِبَانَّ» و«إِضْرِبِنَانَّ».

وزيدت الألف في جمع المؤنث قبل نون التأكيد، لكرامة اجتماع ثلاث نونات: نون المضمر ونون التأكيد.

٢. نون الخفيفة لا تدخل على الثنائية ولا في الجمع المؤنث أصلًا لأنه لو حرك «النون» لم يبق على الأصل فلن تكون خفيفة، وإن بقى ساكنة فيلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير حسن.

والله اعلم بالصواب تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآلها وآله اجمعين.

الأسئلة

١. ما هي «نون» التأكيد؟
٢. متى تفتح «نون» التأكيد الثقيلة ومتى تكسر؟
٣. ما هي مواضع إلحاد «نون» التأكيد جوازاً؟
٤. متى يجب إلحاد «نون» التأكيد؟ ولماذا؟
٥. متى يجب ضم ما قبل «نون» التأكيد؟ ومتى يجب كسره؟
٦. لماذا يفتح ما قبل «نون» التأكيد في الثنائي وجمع المؤنث؟
٧. علام لا تدخل «نون» الخفيفة ولماذا؟

التمارين

١. اشترح الأفعال المؤكدة بالنون من العمل التالية وردها إلى أصلها قبل التأكيد:
أ) ﴿وَلَئِنْ لَمْ يَفْعُلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَنَا مِنَ الْصَّاغِرِينَ﴾ (يوسف/٣٢).

- ب) ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً...﴾؛ (الأنفال/٢٥).
- ج) ﴿فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي...﴾؛ (مريم/٢٦).
- د) ﴿وَلَا أَضِلَّنَهُمْ وَلَا مُتَبَّهُمْ وَلَا مُرَأَهُمْ فَلَيَبْتَكِنَنَّ إِذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مُرَأَهُمْ فَلَيَعْجِزُنَ حَلْقَ اللَّهِ...﴾؛ (النساء/١١٩).
- ه) ﴿قَالَ قَدْ أُحِبَّتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾؛ (يونس/٨٩).
- و) «وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لِتُبْلِبُنَّ بَلْبَلَةً وَلِتُغَرِّبُنَّ غَرَبَلَةً وَلِتُسَاطِنَ سَوْطَ الْقِدْرِ...»؛ (نهج البلاغة، الخطبة: ٣-١٦).

٢. أدخل نون التأكيد على الأفعال الآتية:

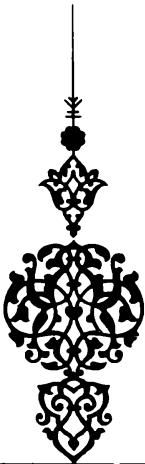
«إِحْرِصَا، إِدَّخْرُوا، لَا تَهْمِلْنَ، تُنْجِزِينَ، إِبْذِلِي، إِتَّقِ، عِظْ»

٣. أعرّب ما يلي:

- أ) ﴿...الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ...﴾؛ (الأعراف/٤٣).

ب) «فَلَا إِنْدِنَكَ صبَاحًا وَمَسَاءً وَلَا بَكِيرَ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَمًا».^١

- ج) سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّهُ: هَلْ وُلِدَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «لَا وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ لَخَدْمَتُهُ أَيَّامَ حَيَاةِي».^٢



الشواهد الشعرية

❖ ٢٨٠ ❖

.١

و مَهْفَهِفٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ أَنْسِبٌ

التّخريج: لم يسمّ قائله في جامع الشواهد ٣ / ٢٦٧.

اللغة: الواو: بمعنى رب. «المهفهف» غلامٌ ضامر البطن دقيق الخصر، و الكاف للتثنية، و «البدر» القمر الممتلى و «أنسِب» امرٌ من الانتساب و هو ارتفاعُ النسب.

الإعراب: الواو من الحروف الجارى شبه الرائدة بمعنى «رب»، لا يتعلّق بشيء. «مهفهف» مجرور لفظاً بالواو، مرفوعٌ محالاً مبتدأ، كالبدر الجار والمجرور صفة لـ«مهفهف»، والخبر مذوف أي: «مهفهفٌ مثل البدر لقيته»، له: الجار والمجرور متعلق بـ«قلت» والضمير في «له» يرجع إلى غلامٍ من بنى قيم:

و «الجملة الفعلية» (أنتسب) في محل النصب مقول القول، الفاء عاطفة، «أجاب» فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه، «ما» نافية (تميية)، «قتل» مبتدأ، مضارف إلى المحب، فـ«المحب» المضاف إليه، و «حرام» خبر.

والشاهد فيه أنَّ بني قيم لا يُعملونها، ورفع «حرام» دليلٌ على أنَّ الشاعر من بني قيم.

.٢

أَهْنَا الْمَعْرُوفَ مَا مَمْ يُبَتَّدِلُ فِيهِ الْوِجْهُ
إِنَّمَا يَعْرُفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوَوْهُ

التخريج: البيت لأبي العتاهية في شرح ابن يعيش /١٥٧؛ و جامع الشواهد /١٢٩.

الإعراب: «إنما»: كافية و مكفوفة. «يعرف»: فعل مضارع مرفوع بالضمة. «ذا»: مفعول به منصوب بالألف لأنَّه من الأسماء السَّتَّة، وهو مضارف. «الفضل»: مضارف إليه مجرور بالكسرة. «من الناس»: جار و مجرور متعلقان بحالٍ محدوَفة. «ذووه»: فاعل «يعرف» مرفوع بالواو لأنَّه مُلحَّق بجمع المذكر السالم، وهو مضارف، واهاء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ في محلٍ جرًّا مضارف إليه.

❖ ٢٨١ ❖

و جملة «يعرف»: إبتدائية لا محل لها.

و الشاهد فيه قوله: «ذووه» حيث أضاف «ذووه» إلى الضمير، وهو شاذٌ.

.٣

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشِرٍ
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وَقُوَّاعُهُ

التخريج: البيت للمرار الأسدى في شرح ابن يعيش /٢٢٠؛ و جامع الشواهد /١٢٣؛ و خزانة الأدب /٤-٢٦٢؛ وأوضح المسالك /١٤٦٩؛ حاشية الصبان /١٢٥، ١٢٦ و ١٢٨؛ والطبقات النحوية على شواهد ابن عقيل /١٨١؛ و همع الموامع /٣؛ الأشباه والنظائر /١

.٣٤٢

اللغة: «بشر»: هو بشر بن عمرو بن مرثد. «البكري»: نسبة إلى بكر بن وائل. «ترقبه»: تنتظر خروج الروح لتقع عليه، لأنَّ الطيور لا تقع إلا على الموتى.

الإعراب: «أنا»: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌ في محل رفع مبتدأ. «ابن»: خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضارف. «التارك»: مضارف إليه مجرور، وهو مضارف. «البكري»: مضارف إليه مجرور. «بشر»: عطف بيانٌ على «البكري» مجرور. «عليه»: جار و مجرور متعلقان بخبرٍ مقدم. «الطير»: مبتدأ مؤخرٌ مرفوع. «ترقبه»: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضميرٌ مستترٌ فيه جوازاً، تقديره: «هي»، واهاء:

ضمير متصل مبنيٍ في محل نصب مفعولٍ به. «وقوعاً»: حال منصوبةٌ من الضمير في «ترقبه».

و جملة «أنا ابن...»: لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية. و جملة «عليه الطير»: في محل نصب مفعولٍ به ثانٍ لاسم الفاعل (التارك). و جملة «ترقبه وقوعاً»: في محل نصب حال.

والشاهدُ فيه قوله: «بشر» حيث جاء عطف بيانٍ على «البكري» لا بدلاً منه، لأنَّه لو كان بدلاً منه والبدلُ منه في حكم الطرح، لكان «التارك» داخلاً على «بشر» و ذلك غير جائز.

٤

فإن الماء ماء أبي و جدي
وبئري ذو حفَرتُ و ذو طويتُ

التخريج: البيت لسنان بن الفحل في جامع الشواهد ١٥٠/٢؛ و شرح الأشنونى ١٤٣/١؛ و حاشية الصبان ١/٢٢٩؛ و أوضح المسالك ٩٣/١.

❖ ٢٨٢ ❖

اللغة: «ذو حفَرت»: أي التي حفرتها. «ذو طويت»: أي التي طويتها، أي، بنيتها بالحجارة.

المعنى: يقول: إنَّ هذا الماء كان يرده أبي و جدي، وهذه البئر أنا الذي حفرتها و بنيتها بالحجارة، إذن لا يحق لكم ورودها.

الإعراب: «فإن»: الفاء بحسبِ ما قبلَها، «إن» حرفٌ مشبهٌ بالفعل. «الماء»: اسم «إن» منصوب بالفتحة الظاهرة، «ماء»: خبرٌ «إن» مرفوعٌ بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «أبي»: مضارف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبلَ الياء. وهو مضاف، والياء: ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل جرٍ بالإضافة. «وجدي»: الواو حرف عطف، «جدي»: معطوفٌ على «أبي» و يُعربُ إعرابه. «وبئري»: الواو: حرف عطف، «بئري»: معطوفٌ على «الماء» منصوب بالفتحة مَنْعَ من ظهورها اشتغالُ المحلِ بالحركة المناسبة، أو مبتدأ مرفوع... وهو مضاف، والياء: ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل جرٍ بالإضافة. «ذو»: اسمٌ موصولٌ معطوفٌ على «ماء» أو خبرٌ المبتدأ مبنيٌ في محل رفعٍ. «حفرت»: فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على السكون، والتاء: ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل رفعٍ فاعلٍ. و «ذو طويت»: معطوفٌ على «ذو حفرت»، تُعرَبُ إعرابها.

و جملة «إن الماء...» استئنافية لا محل لها من الإعراب. و جملة: «بئري ذو حفرت» معطوفةٌ على جملةٍ لا محل لها من الإعراب. و جملة «حفرت» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. و

جملة «ذو طويت» معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.

والشاهد فيه قوله: «ذو حفرت و ذو طويت» حيث استعمل «ذو» اسمًا موصولاً بمعنى «التي».

.٥

أما ترى حيث سهيل طالعاً

نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لامعاً

التخريج: الرجز بلا نسبيٍّ في ابن يعيش ٣/١١٣؛ و جامع الشواهد ١/٢١٠؛ و خزانة الأدب ٧/٧-٣؛ و التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢/٥٤-٥٢؛ و حاشية الصبان ١/٣٨٢ و ٣٨٣.

اللغة: «سهيل»: نجم. «الشهاب»: شعلة نارٍ لامعة.

❖ ٢٨٣ ❖

الإعراب: لا يخفى عليك أن إعراب هذا البيت مشكل. والذي أراه أن «أما»: حرف استفتاح أو الممزة للإستفهام و «ما» نافية. «ترى»: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره. أنت. وتكون «ترى» علمية، مفعوله الأول «حيث» و مفعوله الثاني «طالعاً»، و «نجماً» بدل منه أو تكون بصرية فتكون «حيث» مفعولاً به و «طالعاً» حال من «حيث»، و «نجماً» بدل منه أو «حيث»: ظرف مبني على الضم في محل نصب، متعلق بـ«ترى»، وهو مضاف. «سهيل»: مضاف إليه محروم. «طالعاً»: حال منصوبة. «نجماً»: مفعول به منصوب بالفتحة. «يضيء»: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو «كالشهاب»: جار و محروم متعلقان بمحذوف حال من الضمير المستتر في قوله «يضيء» أو متعلق به «يضيء»، «لامعاً»: حال منصوبة.

و جملة «أما ترى...»: لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية. و جملة «يضيء»، في محل نصب نعت لـ«نجماً».

والشاهد فيه قوله: «حيث سهيل»، فقد أضاف الظرف «حيث» إلى مفرد، وهذا نادر.

.٦

جياد بن أبي بكر تسامي

على كان المسؤولة العِرَابِ

التخريج: البيت بلا نسبة في شرح ابن يعيش ٤/٣٤٦؛ و جامع الشواهد ١/٣٨٧؛ و خزانة الأدب ٩/٢١٠ و ١٠/٢٠٣؛ و سر صناعة الإعراب ١/٣٠٨؛ و شرح الرضي على الكافي ٤/١٩٠؛ و التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ١/١٤٧؛ أوضح المسالك ١/١٣٦؛ شرح الأشموني ١/٢٤٤؛ و حاشية الصبان ١/٣٥٥؛ الأشباه والنظائر ٣/٥٠.

اللغة: «تسامي»: أصله تسامى بمعنى ترفع. «المسممة»: من المخيل التي جعلت لها عالمة تُعرف بها. العِراب: الكريمة، السالمة من الهجننة.

المعنى: إن جياد بني أبي بكر من الجياد العربية التي تسمى على سائر الخيول، والتي تبعد كل البعد عن الهجننة.

الإعراب: «جياد»: مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضارف. «بني»: مضارف إليه مجرور بالياء لأنها ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضارف. «أبي»: مضارف إليه مجرور بالياء لأنها من الأسماء السبعة، وهو مضارف. «بكر»: مضارف إليه مجرور بالكسرة. «تسامي»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً، تقديره: هي. «على»: حرف جر. «كان»: زائدة. «المسممة»: اسم مجرور، والجار والمجرور متصلان بـ«تسامي». «العِراب»: نعت «المسممة» مجرور بالكسرة.

و جملة «جياد بني أبي بكر تسامي»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. و جملة «تسامي»: في محل رفع خبر المبتدأ.

والشاهد فيه قوله: «على كان المسممة» حيث زاد «كان» بين الجار والمجرور.

.٧

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَاسٌ
فَتَّى حَتَّاكَ يَأْبَنَ أَبِي زِيَادَ

التخريج: البيت بلا نسبة في التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢/١٣-١٥؛ و جامع الشواهد ٢/٢٠٩؛ و حاشية الصبان ١/٣١١؛ و شرح الرضي ٤/٢٧٧؛ و خزانة الأدب ٩/٤٧٥ و ٤٧٦.

الإعراب: الفاء بحسب ما قبلها، و «لا» نافية. و «الله»: الواو واو القسم، والجار والمجرور و

متعلقان بفعلِ القسم الممحذوف وهو «أقسم». «لا» نافية مؤكدة للأولى و «يبقى»: فعل مضارع «أناس»: فاعله. فتى: مفعوله. أصله: فتىً، تحرك حرف العلة (الباء)، و افتح ما قبلها، قلبت ألفاً، فالتق الساكنان، أي: الألف والتنوين الذي يرسم ألفاً في حالة النصب بحسب الأصل، فمحذفت الألف لالتقاء بها فصار «فتى». «حثاك»: الجار و المجرور متعلقان بـ «يبقى». «يا»: حرف النداء «ابن»: منادي مضادٌ معربٌ منصوبٌ. «أبي»: «أب» مضادٌ إليه مجرور و عالمة جرّه الباء، نيابةً عن الكسرة، لأنَّه من الأسماء الستة. وهو مضادٌ. «زياد» مضادٌ إليه.

والشاهد فيه قوله: «حثاك، حيث دخلت «حتى» على المضمرو هو شاذٌ.

.٨

❖ ٢٨٥ ❖ و بلدة ليس لها أنيس
إلاَّ اليعافيرُ و إلاَّ العيسُ

التخريج: الرجز لجران العود في: شرح ابن عييش: ٥٦ / ٢؛ وأوضح المسالك ٣٠٣ / ١؛ وجامع الشواهد ٣ / ١٢٨؛ و خزانة الأدب ١١٤ / ٤ و ١١٥؛ و حاشية الصبان ١ / ٢١٤؛ و شرح الرضي على الكافية ٤ / ٢٩٦؛ الأشباء و النظائر ١ / ١٩١.

اللغة: «الأنيس»: الذي يُؤنس به «اليعافير»: جمع اليعافور، وهو ولد البقرة الوحشية أو الغزال.
«العيس»: الإبل البيض.

المعنى: رب بلدةٍ بلغتها خاليةٌ من الناس، وليس فيها إلاَّ الظباء والإبل البيض.

الإعراب: «و بلدة»: الواو: واوٌ «رب». «بلدة»: اسم مجرور بـ «الواو» مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، و خبره ممحذفٌ، تقديره: دخلتها أو بلغتها. و الجار و المجرور لا يتعلقان بشيءٍ لأنَّ الواو بمعنى «رب» من الحروف الجارة شبه الزائدة. «ليس»: فعلٌ ماضٌ ناقصٌ. «لها»: جار مجرور متعلقان بخبرٍ «ليس» الممحذف. «أنيس»: اسم «ليس» مرفوع. «إلاً»: حرف حصر. «اليعافير»: بدلٌ من «أنيس» مرفوع. «و إلاً»: الواو: حرف عطف. «إلاً»: حرف حصر. «العيس»: بدلٌ من «أنيس» مرفوع.

وجملة «و بلدة»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. و جملة «ليس لها أنيس»: في محل جرٍ أو رفعٍ صفةٌ كـ «بلدة».

والشاهد فيه قوله: «و بلدة» حيث اعمل الواو التي تقع أولاً الكلام وبمعنى «رب».

أَتَهُونَ لَنْ يَنْهِي ذَوِي شَطَطٍ

كَالظَّغْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الرَّيْثُ وَالْفَتْلُ

التخريج: البيت للأعشى أبو بصير وهو ميمون بن قيس بن جندل، في التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢٨/٢؛ وجامع الشواهد ١/٣٨؛ وسر صناعة الإعراب ١/٢٩٢؛ وخزانة الأدب ٩/٤٥٤ - ٤٦١ و ١٠/١٨٥ - ١٩١؛ وشرح الرضي على الكافية ٤/٤ ٢٦٩ و ٣٢٤/٤؛ والأشباء والنظائر ٤/١٦١.

اللغة: «الشطط»: الجور والظلم. الفتل: بضمتين جمع فتيلة يداوى بها الجرح.

❖ ٢٨٦ ❖

المعنى: أنت لا تنتهيون بالمعروف ولا ينهاكم من حيث أنكم أصحاب جور وظلم مثل الطعن أى ولا يرددكم عن ظلمكم إلا الطعن الشديد الواسع التي تغيب فيه الفتل إذا دسست بالزيت التي توضع عليه لأجل مداواته وتحفيقه.

الإعراب: «أَتَهُونَ»: الهمزة للإستفهام الإنكارى و «تَنْهَوْنَ» فعل مضارع مرفوع و علامه رفعه ثبوت النون والواو فاعله. «و لَنْ»: الواو للعطف و «لَنْ» حرف نفي و نصب واستقبال. «يَنْهِي»: فعل مضارع منصوب بـ «لَنْ» و علامه نصبه فتحة مقدرة على الألف متن من ظهورها العذر. «ذَوِي»: مفعوله مقدماً منصوب و علامه نصبه الياء المكسورة ما قبلها تحقيقاً المفتوح ما بعدها تقديراً لأنَّه ملحق بجمع المذكر السالم، مضاف. «شطط»: مضاف إليه. «كَالظَّغْنِ»: الكاف اسم بمعنى «مِثْلٌ»، فاعل «يَنْهِي»، مبني على الفتح في محل رفع وهو مضاف و «الظَّغْنِ» مضاف إليه. «يَذْهَبُ»: فعل مضارع مرفوع لتجدد من الناصب والحاذا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. «فِيهِ»: جار و مجرور متعلق بـ «يَذْهَبُ». «الزيت»: فاعله. و الفتل: «الواو» للعطف و «الفَتْلُ» معطوف على «الزيت».

والجملة في محل نصب حالٌ من «الظعن» على جفل، أى «معرفة» أو صفة له على جعلها زائدةً.

والشاهد فيه قوله: «كَالظعن» حيث استعملت هنا الكاف اسمًا بمعنى «مِثْلٌ»، وهو قليل.

أحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ

لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَلَاحًا

التخريج: البيت بلانسبة في جامع الشواهد ٤٥ / ١.

اللغة: «أحِبُّ» «ضَدَّ» «أَبْغَضَ» «الصَّالِحِينَ» جمع الصالح ضد الطالع، والصالح من يعمل
البِرَّ وَمَا يَصْلُحُ لِأَمْوَالِ دُنْيَا وَآخِرَتِهِ. و«لَسْتُ» بصيغة المتكلّم من الأفعال الناقصة.

وَالضمير في «مِنْهُمْ» يرجع إلى «الصَّالِحِينَ» والضلال ضد النساد.

الإعراب: «أحِبُّ» فعل مضارع متكلّم والفاعل ضمير مستتر(أنا)، الصالحون مفعول به والواو
للحال و «مِنْهُمْ» متعلق بالفعل العام المذوف، خبر «لَسْتُ»، و «الله» اسم «لَعَلَّ»، منصوب
بالفتحة الظاهرة و «ي» مفعول أول له «يَرْزُقَ» و «صَلَاحًا» مفعول ثانٍ له.

و جملة «أحِبُّ الصَّالِحِينَ» ابتدائية لا محل لها من الإعراب و جملة «لَسْتُ مِنْهُمْ» حالية في محل
النصب، والضمير المستتر(أنا) ذوالحال، و جملة لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَلَاحًا استثنافية لا محل لها من
الإعراب و جملة يَرْزُقُنِي صَلَاحًا في محل الرفع خبر لـ «لَعَلَّ».

والشاهد فيه قوله: لَعَلَّ لِلتَّرْجِي.

يَسُرُّ الْمَرءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي

وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

التخريج: البيت بلانسبة في ابن عيسى ٢٤٥ / ١؛ و جامع الشواهد ٣٦٢ / ٣؛ و الأشيه و النظائر
١٩ / ٢.

اللغة: ما ذهب الليالي: أي توالى الليالي، مرورها.

المعنى: يقول: يفرح المرء بمرور الأيام، وهو لا يعلم أن في مرورها انتزاعاً لأنّ أيام حياته، ومن ثم اقتراباً
لدنو أجله.

الإعراب: «يسِّرَ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. «الْمَرءُ»: مفعول به منصوب بالفتحة.

«ما»: حرف مصدرى. «ذهب»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل رفع فاعل «يسر». «الليالي»: فاعل «ذهب» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. «و كان»: الواو: حرف استئناف، و «كان»: فعل ماضٍ ناقص. «ذهابهنّ»: اسم «كان» مرفوع بالضمة، وهو مضارف: و «هنّ»: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. «له»: الجار و المجرور متعلقان بـ «ذهبها». «ذهباباً»: خبر «كان» منصوب بالفتحة.

و جملة «يسر»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. و جملة «كان ذهابهن...» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

والشاهد فيه قوله: «ما» حيث اعتبرت حرفًا تسبّك مع ما بعدها مصدر.

.١٢

❖ ٢٨٨ ❖

**أَفِدَ التَّرْخُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابِنا
لَمَّا تَرَلَ بِرِحَالِنَا وَكَانَ قَدْ**

التخريج: البيت للنابغة الذبياني في شرح ابن يعيش ٤٥٢ / ٤؛ و جامع الشواهد ١٣٥ / ١؛ و خزانة الأدب ٨٦ / ١ و ١٨٤ / ٧ و ١٨٤ / ١١ و ٢٧٨؛ و التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ١٥ / ١؛ و حاشية الصبان ٤٦؛ و سر صناعة الإعراب ١٧ / ٢؛ و شرح الأشموني ٢٨ / ١؛ و الأشباد والنظائر ١٧٦ / ١ و ٣٠٩.

اللغة: «أَفِد»: دنا. «الترحل»: الرحيل. «الركاب»: المطايا. «لَمَّا تَرَلَ»: لم تفارق بعد. «الرحال»: ما يوجد على ظهر المطية لتركب. «كَانَ قَدْ»: أي كان قد زالت لاقتراح موعد الرحيل.

المعنى: قرب الترخل و مفارقة الديار. ولكن الإبل لم تنزل فيها، وكأنها قد فارقتها، وذلك لقرب وقت الارتفاع.

الإعراب: «أَفِدَ»: فعل ماضٍ. «الترخل»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «غير»: مستثنى منصوب بالفتحة، وهو مضارف. «أَنْ»: حرف مشبه بالفعل. «رِكَابِنا»: اسم «أن» منصوب بالفتحة، وهو مضارف، و «نا»: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. «لَمَّا»: حرف جزم. «تَرَلَ»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. «بِرِحَالِنَا»: الياء: حرف جر، و «رِحَالِنَا»: اسم مجرور بالكسرة، وهو مضارف، «نا» ضمير متصل مبني في

محلَّ جرَبِ الإضافة، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل (تزل)، والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محلَّ جرَبِ الإضافة. «وَكَانَ»: الواو: حرف عطف، و«كَانَ»: حرف مشبه بالفعل مخفف من «كَانَ»، واسمه ضميرُ شائِنٍ مُحذوفٌ. «قد»: حرف تحقيق مبني على السكون، وحُرك بالكسر المضروبة الشعرية، وقد حذف مدخله، والتقدير: «قد زالت».

وجملة «أَفِرَّ الترْحَلَ»: ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب. وجملة «لَمْ تَزَلْ بِرْحَالًا»: في محلَّ رفع خبر «أن». وجملة «كَانَ قَد»: معطوفة على جملة «لَمْ تَزَلْ». والجملة المحوفة: في محلَّ رفع خبر «كَانَ».

والشاهد فيه طرح الفعل بعد «قد» لدلالة ما تقدم عليه.

❖ ٢٨٩ ❖

.١٣

أَقْلَى اللَّوْمَ عَادِلُ وَالعِتَابَاً

التخريج: البيت لجريـر بن عطيـة في شـرح ابن يـعيش ٨٨/١؛ و جـامـع الشـواهد ١٤٥/١؛ و التطـبيـقات النـحوـية عـلـى شـرح ابن عـقـيل ١٣/١؛ و أوضـح المسـالـك ٣٥/١؛ و خـزانـة الأـدـب ٨٥/١ و ٣٣٠؛ و سـرـ صـنـاعـة الإـعـراب ١٣٦/٢.

اللغة: «أَقْلَى»: خَفِيفٌ أو اتركيـ. «عـادـلـ»: تـرـخيـم «عـادـلـةـ»، وـهـيـ الـلـائـمةـ. «أـصـبـتـ»: أـيـ كـنـتـ مـصـيبـاـ فـيـماـ أـقـولـ أوـ أـفـعـلـ.

المعنى: خَفِيفٌ لـوـمـكـ وـعـاتـبـكـ يـاـ لـائـمـيـ، وـاعـتـرـفـ بـصـوـابـ ماـ أـقـولـهـ إـذـاـ مـاـ كـنـتـ مـصـيبـاـ.

الإـعـرابـ: «أَقْلَى»: فعل أمر مبني على حـذـفـ النـونـ، وـالـيـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ فيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ. «الـلـوـمـ»: مـفـعـولـ بـهـ منـصـوبـ بـالـفـتـحةـ. «عـادـلـ»: منـادـى مـرـخـمـ مـبـنيـ عـلـىـ ضـمـ الحـرـفـ المـحـذـوفـ للـتـرـخيـمـ فـيـ محلـ نـصـبـ. «وـالـعـاتـبـانـ»: الواـوـ حـرـفـ عـطـفـ، وـ«الـعـاتـبـانـ»: مـعـطـوفـ عـلـىـ «الـلـوـمـ» مـنـصـوبـ بـالـفـتـحةـ وـالـنـونـ لـلـشـرـمـ. «وـقـوـلـيـ»: الواـوـ حـرـفـ عـطـفـ. وـ«قـوـلـيـ»: فعل أمر مبني على حـذـفـ النـونـ، وـالـيـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ فيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ. «إـنـ»: حـرـفـ شـرـطـ جـازـمـ. «أـصـبـتـ»: فعل ماضـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ. وـالـتـاءـ: ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ فيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ، وـهـوـيـ محلـ جـزـمـ فعلـ الشـرـطـ، وـجـوابـ الشـرـطـ مـحـذـوفـ تـقـديـرـهـ: «إـنـ أـصـبـتـ فـقـوـلـيـ....ـ». «لـقـدـ»: الـلامـ: وـاقـعـةـ فـيـ

جواب قسم مذوف تقديره «والله...»، و «قد»: حرف تحقير. «أصابن»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و فاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره: «هو»، والنون للترثيم.

و جملة «أقلّ» الفعلية: إبتدائية لا محل لها من الإعراب. و جملة النداء (يا عاذل): اعتراضية لا محل لها من الإعراب. و جملة «قولي» الفعلية: معطوفة على جملة «أقلّ» لا محل لها من الإعراب. و جملة «إن أصبت فقولي» الشرطية: اعتراضية لا محل لها من الإعراب. و جملة «قولي» المذوفة: في محل جزم جواب الشرط. و جملة القسم المذوف وجوابه: في محل نصب مفعول به. و جملة «أصابن»: الفعلية: جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

والشاهد فيه قوله: «العتاب» و «أصابن» حيث أدخل على اللفظتين تنوين الترثيم، واللفظة الأولى اسم، والثانية فعل.

❖ ٢٩٠ ❖

.١٤

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنِي إِنَاكَأَ
يَا أَبْنَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَأَ

التخريج: للرؤبة في ابن يعيش ٣٥٣/١؛ و جامع الشواهد ٣٥٥/١؛ و خزانة الأدب ٣٢٩/٥؛ و حاشية الصبان ٣٩٣/١؛ شرح الأشموني ٢٩١/١؛ و شرح الرضا على الكافية ٤٤٧/٢.

اللغة: «أني»: حان واقترب. «أناك»: موعدك ووقتك.

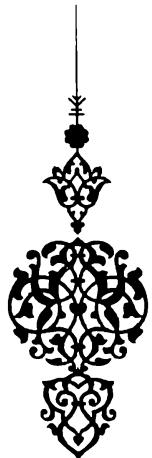
المعنى: تقول بنت الشاعر لأبيها: قد حان ارتحالك في سفر تطلب فيه الرزق. وأنتي يا أبي أن تُصيب خيراً في سفرك هذا، وأن تعود لنا سالماً غافلاً.

الإعراب: «تقول»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. «بنتي»: «بنـت» فعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء لاستغلال المحل بالحركة المناسبة، و الياء: مضارف إليه. «قد»: حرف تتحققـق. «أني»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر. «أناكـأ»: فعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، والكاف: مضارف إليه. والنون للترثيم. «يا»: حرف نداء. «أبـتا»: منادي مضارـف منصوب بالفتحة، و «الأـلـف»: عوض من الياء المذوفة التي هي ضمير متصل في محل جر بالإضافة. «ـعـلـكـأ»: حرف مشتبـه بالفعل، و الكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «ـعـلـ»، و خبر «ـعـلـ» مذوف. «ـأـوـ»: حرف عطف. «ـعـسـاـكـأـ»: حرف للرجاء بمعنى «ـلـعـلـ» و

الكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «عسى»، وخبرها ضمير مستتر (هذا الإعراب لـ «عساك» محمول على أحد الأقوال في إعرابها)، والنون: للترجم.

و جملة «تقول بنتي»: إبتدائية لا محل لها من الإعراب. و جملة «قد أني أناكا»: في محل نصب مفعول به (مقول القول). و جملة النداء «يا أبتي»: استثنافية لا محل لها من الإعراب. و جملة «علك..»: استثنافية لا محل لها من الإعراب، و عطف عليها جملة «عساك».

والشاهد فيه دخول تنوين الترجم على «إناكاً» و «عساكاً».



الأسئلة متعددة الاختيارات

الأولى: الأسئلة المرتبطة بالإعراب اللفظي و التقديرى و المحتوى و الإعراب الأصلي و النيابي

١ - عين المنقوص بعلامة ظاهرية للإعراب:

١) من الأحق أن يحكم بيننا قاض عادل!

٢) لا أحبك أبداً إلا أن تُصبح عالي الهمة!

٣) أنت داعي الآخرين إلى الخير ولا تعمل به نفسك!

٤) هناك راع شاب يحرس غنمه أحسن من الآخرين!

٢ - عين المناسب للفراغ: «أعطي ك حق حقه»

١) أبو - ذا ٢) أخ - ذا ٣) أخا - ذي ٤) أب - ذو

٣ - عين المنقوص بعلامة ظاهرية للإعراب:

١) من الأحق أن يحكم بيننا قاض عادل!

٢) لا أحبك أبداً إلا أن تُصبح عالي الهمة!

٣) أنت داعي الآخرين إلى الخير ولا تعمل به نفسك!

٤) هناك راع شاب يحرس غنمه أحسن من الآخرين!

٤ - ما هو الخطأ:

١) إذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم.

٢) انهزوا فرصة الخير فإنها تمُر مَ السحاب.

٣) قضم ظهري رجلين، عالم مُتهَكّ و جاهلٌ متنسّك.
٤) السرعة من طبائع الجهاـل.

٥ - عين الصحيح (في علامات الإعراب):

- ١) للمسلمين رسائلأ و كتبـا في موضوعات علمية
- ٢) لكل إنسان جناحان لا يقدران على الطيرين إلا بهما!
- ٣) وصي عمنا إخواي بالوالدان إحساناً دائمـاً!
- ٤) كلام القرآن يشمل الفئات المختلفة باستخدام البراهين!

٦ - عين عالمة الإعراب فرعية (نيابية):

- ١) أطعـت ربـي خاشعاً.
 - ٢) سلمـت على أمـي متواضـعاً.
 - ٣) هذه أقـلامـي الحمراء.
 - ٤) الطـائرـان يطـيرـان في السـماءـ.
- ٧ - في أي جواب يختلف إعراب «أب» مع الآخرـي:
- ١) سيـشـاهـدـ نـتيـجـةـ عملـ أبيـ غـداـ.
 - ٢) سـلـمـتـ علىـ أبيـ صـديـقـيـ.
 - ٣) العـاقـلـ يـكـرمـ أـبـاهـ دائمـاـ.
 - ٤) سـمعـ أبوـهـماـ هـذـاـ الـكـلامـ.

٨ - عـينـ «ـالـمـعـاصـيـ»ـ بـالـإـعـرـابـ التـقـدـيرـيـ:

- ١) ربـناـ اـغـفـرـ لـنـاـ مـعـاصـيـناـ فـيـ أـعـمـالـنـاـ!
- ٢) المـعـاصـيـ سـمـ يـسـبـ الفـنـاءـ!
- ٣) إنـ المـعـاصـيـ تـهـلـكـ قـلـبـ الإـنـسـانـ!
- ٤) كـفـيـ لـنـجـاحـكـ فـيـ الـحـيـاةـ أـنـ تـبـعـدـ المـعـاصـيـ عـنـ نـفـسـكـ!

٩ - متـىـ تـقـبـلـ «ـكـلاـ»ـ إـعـرـابـ المـشـتـيـ؟

- ١) إذاـ تـضـافـ إـلـيـ الـاسمـ الـظـاهـرـ
- ٢) إذاـ تـضـافـ إـلـيـ الـمـضـمـرـ
- ٣) إذاـ تـضـافـ إـلـيـ الـاـسـمـ الـإـشـارـةـ
- ٤) إذاـ لاـ تـضـافـ

١٠ - عـينـ «ـالـوـالـيـ»ـ بـالـإـعـرـابـ الـظـاهـرـيـ:

- ١) رـعـيـةـ هـذـهـ المـدـيـنـةـ يـحـجـونـ وـالـيـهـمـ.
- ٢) وـالـيـ المـدـيـنـةـ يـدـافـعـ عنـ مـظـلـومـيـ الـبـلـدـ.

١١ - عـينـ ماـ فـيـ عـالـمـاتـ الـإـعـرـابـ الـفـرعـيـةـ:

- ١) شـاهـدـتـ أـخـيـ فـيـ الـمـكـتبـةـ صـباـحاـ.
- ٢) إـنـ وـالـدـيـ يـسـاعـدـانـيـ فـيـ الشـدائـدـ.
- ٣) أـنـتـ تـرـيدـ رـضـايـ للـوـصـلـ إـلـيـ أـهـدـافـكـ.
- ٤) سـلـمـتـ عـلـيـ الـمـعـلـمـاتـ الـفـاضـلـاتـ فـيـ الصـفـ.

١٢- عين الصحيح في علامات الإعراب:

- ١) يساعدنا أخاك في الشدائد دائمًا.
 ٢) المجتهد يصبرون عند البلاء.
 ٣) قرأت من كتابي الدراسي صفحتين.
 ٤) سلمت علي مريم في الشارع قرب بيتي.

١٣- أي عبارة لا يشتمل على الإعراب الفرعى؟

- ١) قربت القطة من الفأرتين و هربت الفأرتان بسرعة.
 ٢) صديقي ذو الإرادة القوية و له أخلاق حسنة.
 ٣) شاهدت ذا حاجة بين الحاضرين.
 ٤) عرف المساكين إمامهم بعد وفاته.

١٤- عين الصحيح:

- ١) رأيت مُعتدِّ يؤذى الحيوان الجميل.
 ٢) اعتزل ذكر أغان لا يفيدك.
 ٣) هناك أراضٌ وسعة للفلاحين.
 ٤) يا بُني! لا تَحزن هذه ليالٍ تنتهي.

١٥- عين ما ليس فيه الإعراب الفرعى:

- ١) ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَحَاتِ لَهُمْ جَنَاحُ النَّعِيمِ﴾
 ٢) ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾
 ٣) ﴿وَفَصَالَهُ فِي عَامِينَ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَيَّ الْمَصِير﴾
 ٤) ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِ عَنِ الْمُنْكَر﴾

١٦- «يحب صديقه المخلصين». عين الخطأ للفراغ:

- ١) أخاك ٢) أخي ٣) الأخ ٤) أخوك

١٧- عين ما ليس فيه إلا العلامات الأصلية الظاهرة للإعراب:

- ١) إنَّ أخِي الكبير كان يرشدنا في المجالات الفكرية!
 ٢) يفتخر هذا الفتى بما كسبت يداه ولا يعتمد على يد الآخرين!
 ٣) ساعدنـي أبوك و صديقـي في الوصول إلى الرأـي الصـحيح!
 ٤) الأمـ الذـكـيـة توـذـبـ الأولـادـ في الزـمـنـ وـ المـكـانـ المنـاسـبـ!

١٨- عين عالمة الإعراب التقديرية:

- ١) ناجينا الله في ليلـيـ الـقـدرـ المـقدـسـةـ.
 ٢) عليكـ أنـ توـكـلـ عـلـيـ الحـيـ الذـيـ لاـ يـمـوتـ!
 ٣) تـكـلـمـتـ معـ أـبـيـناـ حـولـ أـوضـاعـ العـالـمـ.
 ٤) اـعـلـمـواـ أـنـ النـاسـ لـاـ يـجـبـونـ الرـاضـيـ عـنـ نـفـسـهـ!

١٩- عين العبارة التي جاء فيها أنواع الإعراب (الظاهري، التقديرية، المحلي):

- (١) ﴿أَولَنَّكَ عَلَى هُدَى مِنْ رَبِّهِمْ وَأَولَنَّكَ هُمُ الْمُهَلَّكُونَ﴾.
- (٢) ﴿إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.
- (٣) ﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَعَذَّ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.
- (٤) ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.

٢٠- عين العبارة التي لها علامة فرعية لإعراب:

- (١) لنشاهد حال المساكين في مجتمعنا ونساعدهم في الحياة!
- (٢) دخلنا في الميادين الشجاعة والاستقامة حتى ننجح!
- (٣) يطلب الناس المخلصون من الله أن يغفر لهم!
- (٤) يريد الشياطين إبعاد الإنسان عن حقيقة الحياة!

٢١- عين ما ليس فيه من العلامات التقديرية:

- (١) ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَافِكِ﴾. ٣) من أطاع الواشي ضيع الصديق.
- (٢) ﴿وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾. ٤) كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤولة عن رعيته.

٢٢- عين الصحيح في علامات الإعراب:

- (١) احفظوا فاكتم من اللغو في كل الأحوال!
- (٢) زرنا مساجداً عديدة في مدينة أصفهان.
- (٣) شاهدت أبو زميلاً يذهب إلى المكتبة.
- (٤) من أدب الأولاد أن لا يقطعون كلام والداتهم!

٢٣- عين الخطأ في علامات الإعراب الفرعية:

- (١) إن خمسة معلمين حضروا في المدرسة اليوم!
- (٢) كانت طالبتا صفتنا قد نجحتا في المبارزة العلمية!
- (٣) سلمت علي الأب وشربت معه كوباً شاياً!
- (٤) سافرنا إلي أصفهان وصلينا في مساجد كثيرة!

٢٤- عين الصحيح حسب قواعد الاسم المنقوص:

- (١) كل الأنبياء هادٌ إلى الصراط المستقيم.
- (٢) أتمنى لك عمرًا طويلاً لأنك ساع في طريق العلم.
- (٣) ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس.
- (٤) سلمت علي قاضي الذي كان في المحكمة.

٢٥- عين علامة الإعراب ليست تقديرية:

- ١) يا إلهي؛ اجعل التوفيق حظي و نصبي في الحياة!
- ٢) نحن نعرف الوالي العادل الذي يحب الناس كلهم!
- ٣) يدرس التلميذ الساعي حتى يصل إلى أهدافه في الحياة!
- ٤) يا رب؛ قو على خدمتك جوارحي و اشد على العزيمة جوانحي!

٢٦- عين ما ليس فيه علامة تقديرية للإعراب:

- ١) لم ينجح الراضي عن عمله و فشل!
- ٢) رجعت اختاي الصغيرتان إلى البيت!
- ٣) ليالي القدر في حياة الإنسان مهمة!
- ٤) هو والي هذا البلد و يراقب رعيته!

٢٧- عين العبارة التي لا تشتمل على علامة الإعراب الفرعية:

- ١) رجاء؛ عندما تأكل الطعام، لا تفتح فاك أبداً!

٢٩٦

- ٢) أعطيتُ أستاذِي مجلات علمية حول جسم الإنسان!

- ٣) يعرف أخوك العالم في المجالات المختلفة العلمية!

- ٤) في مساجد هذه المدينة الصغيرة يقوم الناس بأمور مهمة!

٢٨- في أي خيار تُوجَد شرائط إعراب الأسماء الستة؟

- ١) هؤلاء ذُوو مال
- ٢) أكرمتُ أبوَي

- ٣) نظرتُ إلى فِيهِ
- ٤) أعجبني حلمُ أبِيكُم

٢٩- أي الأجرة كلها من علامات الاسم؟

- ١) التصغير - اتصال الضمير البارز المرفوعي - النداء

- ٢) دخول قد - دخول "ال" غير الموصولة - النداء

- ٣) الجر - التنوين - صحة الإخبار به

- ٤) صحة الإخبار عنه و به - الجر - التنوين

٣٠- أي الأجرة كلها من علامات الفعل؟

- ١) الجزم - النداء - صحة الإخبار به

- ٢) التصغير - اتصال الضمير البارز المرفوعي - دخول سوف

- ٣) اتصال تاء التأنيث الساكنة - نون التأكيد - الضمير البارز المرفوعي

- ٤) دخول قد - دخول حرف الجر - دخول سين

الثانية: الأسئلة المرتبطة بغير المنصرف

١- عين الممنوع من الصرف يقبل الكسرة:

١) زرْتُ مدينة شيراز مع صديقي في العطلة.

٢) أكرمْتُ أباك في مراسيم الحفلة.

٣) أليس العلم بأفضل من الجهل.

٤) في شهر ذي الحجَّة ذهبنا إلى مكة المكرمة.

٢- عين عبارة لا تشتمل على ما لا ينصرف:

١) قد طرح المنجمون نظريات رائعة حول العالم.

٢) شاهد العلماء في محافل عديدة.

٣) تعلَّمت مواعذ كثيرة من هذا الكتاب.

٤) حصل المقاتلون على غنائم وأموال كثيرة.

٣- عين الممنوع من الصرف يقبل الكسرة:

١) زرْتُ مدينة شيراز مع صديقي في العطلة.

٢) أكرمْتُ أباك في مراسيم الحفلة.

٣) أليس العلم بأفضل من الجهل.

٤) في شهر ذي الحجَّة ذهبنا إلى مكة المكرمة.

٤ - ميز العبارة التي ماجأ فيها «الممنوع من الصرف»:

١) بيت الله الحرام في مكة المكرمة بالحجاز

٢) مرقد بعض الأنبياء والصحابة في مدينة النبي ﷺ

٣) مدفن الإمام الرضا ع في مشهد المقدسة

٤) مزار العقيلة زينب بنت علي في ضاحية دمشق

٥ - أي الأسماء منصرفه:

٤) فرعون

٣) تلمذة

٢) مصابيح

١) أساتيد

٦- عين الممنوع من الصرف:

١) أكبر، مشاهير، فاطمة، شيراز

٢) مصابيح، مدارس، طالبة، مدينة

٣) زهرة، طاهرة، جالسون، منابر

٤)أسد، حسين، كلثوم، مساجد

٧- عين الكلمات التي اعرابها فرعية في هذه الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّسَائِلِينَ﴾

- (٣) يوسف، آيات
- (٤) السائلين، آيات
- (١) يوسف، إخوة، آيات
- (٢) يوسف، السائلين

٨- عين ما ليس فيه الممنوع من الصرف:

- (١) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾
- (٢) شبابنا المسلمين سجلوا بطولة رائعة في الدفاع عن وطنهم!
- (٣) وزينا السماء بمصابيح.
- (٤) شاهد العلماء في محافل عديدة.

٩- عين الصحيح:

- (١) الجمع السالم للمؤنث لا يقبل حركة الفتحة.
- (٢) الكسرة في الجمع السالم علامه للجر فقط.
- (٣) الفتحة في الممنوع من الصرف علامه للنصب فقط.
- (٤) الممنوع من الصرف يقبل التنوين.

❖ ٢٩٨ ❖

١٠- عين العبارة التي جاء فيها الممنوع من الصرف:

- (١) للطيور مناقير تناسب الطعام الذي تأكله.
- (٢) ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾
- (٣) أقيمت في مدرستنا حفلة بمناسبة نهاية السنة الدراسية.
- (٤) قلوب المعاندين جامدة مثل الحجارة.

١١- عين ما ليس فيه «ممنوع من الصرف»:

- (١) تقضي مريم أكثر وقتها في المكتبة.
- (٢) زارت أسرة احمد مكة المكرمة و المدينة المنورة.
- (٣) هل تزور مدینتنا مع أسرتك في هذا الصيف؟
- (٤) زرت مدينة شيراز مع صديقي في العطلة.

١٢- أسباب منع صرف «إِرَم» هي

- (٣) العلمية و العجمية
- (٤) العلمية و العدل
- (١) العجمية و التأنيث
- (٢) العجمية و التأنيث

١٣- أي جواب يختلف عن الباقي في أسباب منع الصرف؟

- ٤) أفضل ٣) تغلب ٢) أحمد ١) يزيد

الثالثة: الأسئلة المرتبطة بالمرفوعات

١- «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَسْاعِدُ الْآخَرِينَ». عين نوع الخبر و إعرابه:

- ٣) شبه الجملة و مرفوع محلاً ١) مفرد و مرفوع لفظاً
٤) الجملة الفعلية و مرفوع لفظاً ٢) مفرد و مرفوع محلاً

٢- ما هو الصحيح عن نوع الفاعل؟

- ١) ينجح الصادق و يفشل الكاذب: الضمير المستتر (هو)
٢) إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ: الاسم الظاهر (الله)

٣) ما فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ: الضمير البارز (نا)

٤) فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا: الضمير البارز (ي)

٣- ميز الخطأ فيما يلي في أسلوب الخبر:

- ١) الشَّمْسُ مُشَرِّقٌ ٣) المحايدة واجب
٤) حمزة شهيد ٢) المطالعة غذاء

٤- عين الفاعل ليس ضميراً بارزاً:

- ١) إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
٢) وَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
٣) الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفَرْدَوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
٤) وَلَا تُلْقِوْا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْمَلَكَةِ

٥- عين الصحيح في أسلوب الخبر:

- ١) الله يعلم و أنتم لا تعلمون!
٢) العلم تحرسك و أنت يحرس المال!
٣) المؤمن يشعر بالقوة عند مواجهتها بالمصائب!

٤) يساعدون المؤمنون الآخرين للحصول على السعادة!

٦- عين الفاعل و نوعه في الأفعال التالية: «تَطْلُبَيْنَ، عَلَمْتُنَّ، تَكْذِبُونَ»

- ١) ضمير بارز (ي) - ضمير بارز (تن) - ضمير بارز (واو)

٢) ضمير بارز «ن» - ضمير مستتر «أنتَ» - ضمير بارز «ن»

٣) ضمير بارز «ين» - ضمير بارز «تنَّ» - ضمير بارز «واو»

٤) ضمير بارز «ي» - ضمير بارز «ن» - ضمير بارز «واو»

٧- عين الخطأ للفراغ: «..... مؤمنون بالله راجعون منه المغفرة»

٤) أنتَ

٣) نحن

٢) أنتم

١) هم

٨- عين الفاعل ليس اسمًا ظاهراً:

١) ساعدني في الدروسي من هو درسه أفضل مني!

٢) عند الغروب تجتمع أسرتي جمِيعاً لتناول العشاء!

٣) عملت أولئك البنات بوصية والدتهن!

٤) يا أم لماذا تمنعيني من اللعب مع أصدقائي!

٩- «..... مكرمة عند الناس، الطالبات على أيديهنَّ» عين الخطأ للفراغ:

١) أنت / يحملك ٢) أنت / تحملك ٣) أنا تحملني ٤) هي / تحملها

١٠- عين الفاعل و نوعه: «اعلم! من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»

١) أنت، ضمير مستتر / هو، ضمير مستتر / الله، اسم ظاهر

٢) من، اسم ظاهر / له، ضمير بارز / الله، اسم ظاهر

٣) الناس ، اسم ظاهر / الله، اسم ظاهر / له، ضمير بارز

٤) الناس ، اسم ظاهر / هو، ضمير مستتر / له، ضمير بارز

١١- عين الصحيح للفراغات: «الطالبات لمعلّم رسالة عن دروسهنَّ»

١) أرسلنَ /هنَّ /يسألنَ ٣) تُرسلنَ /هما /تسألنَ

٢) يرسلن /هم /تسأل

١٢- ميز الفاعل في العبارة التالية: «ولداي ساعداني في الطريق»

١) ولدا ٢) ولداي ٣) ضمير الياء البارز ٤) ضمير الألف البارز

١٣- عين المناسب للفراغات: «نعمتان قدر،، هما: الجدُّ و المثابرةُ»

١) عرفتا / ها / الطالب ٣) عرفا / ها / الطالب

٢) عَرَفت / هما / الطالبة

١٤- عين الخبر يختلف عن الباقي:

١) في الحديقة ورود جميلة قد غُرسـت في الـربيع!

٢) الشكر لخالقنا أقل شيء يمكن أن نعمله له!

٣) لنا ضيوف كثيرون في بيتنا الأسبوع القادم!

٤) كتابي على المنضدة التي اشتريتُها أمي يوم أمس!

١٥ - عين الخطأ في أسلوب الفاعل:

١) أنت تستمع إلى القرآن بدقةٍ

٢) الصحابة يرفعون أيديهم إلى السماء للدعاء.

٣) هي تحاسب نفسها كل وقت.

٤) إنها تشجع المسلمين على الصدقة.

١٦ - «تحثُ التلميذات المعلمات على الاجتهاد في الدروس» إجعل الفاعل مبتدأ:

٣) المعلمات تحت التلميذات

١) التلميذات تحت المعلمات

٤) المعلمات يحثُن التلميذات

٢) التلميذات يحثُن المعلمات

١٧ - عين العبارة التي فيها المبتدأ الوصفي.

٣) أ محظوظون المحمدون

١) أ محبوب المحمدان

٤) أ محمد محبوب

٢) أ محبوبان المحمدان

١٨ - عين الخبر الذي يختلف نوعه:

٣) ديننا لا يسمح لنا بالسجود إلا لله.

١) وَالسَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ

٤) الغريق يتشبث بكل حشيشة.

٢) القرآن منهاج لسعادة الإنسان.

١٩ - غير الجملة الاسمية إلى جملة فعلية: «المؤمنات يساعدن الآخرين و المؤمنون يشكرون ربهم»

١) يساعدن المؤمنات الآخرين، و يشكرون المؤمنون ربهم.

٢) تُساعد المؤمنات الآخرين، و يشكرون المؤمنون ربهم.

٣) تُساعدن المؤمنات الآخرين، و يشكرون المؤمنون ربهم.

٤) تُساعد المؤمنات الآخرين، و يشكرون المؤمنون ربهم.

٢٠ - «المعتمدي الذي يؤذى الناس لا ملجاً له عندهم!» عين الخبر و نوعه:

٣) عندهم: شبه جملة

١) الذي: مفرد

٤) يؤذى الناس: جملة فعلية

٢) لا ملجاً له: جملة اسمية

٢١ - عين الخطأ في أسلوب الفاعل:

- ١) المرضى يعطفن على المرضي في المستشفى.
- ٢) أنتم تتعلمون اللغة العربية لأنها لغة القرآن.
- ٣) لا تحصل العزة بالتكاسل.
- ٤) يدافعون المؤمنون عن المظلومين في العالم.

٢٢ - عين الخبر الذي يختلف عن الباقي:

- ١) نحن مشغولون بمطالعة دروسنا.
- ٢) الرطب مع قدح من اللبن غذاءً كاملًّ.
- ٣) السمك من الأطعمة المفيدة لأمراض القلب.
- ٤) العاجز من عجز عن اكتساب الثواب.

٢٣ - عين الصحيح في إعراب «محبوب أبواه» .

- ١) «محبوب» مبتدأ وصفي، «أبواه» نائب فاعله
- ٢) «محبوب» خبرٌ مقدم، «أبواه» مبتدأ مؤخر
- ٣) «محبوب» مبتدأ اسمى، «أبواه» خبره
- ٤) «محبوب» مبتدأ اسمى، «أبواه» سدّ مسدّ الخبر

٢٤ - أي من الآيات التالية توجد فيه الفاعل الصريح والمؤول بالصریح معاً؟

- ١) ﴿قُلْ كَفِى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾
- ٢) ﴿مَا حَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾
- ٣) ﴿أَلَمْ يَأْنَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾
- ٤) ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْضٍ لَقَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾

٢٥ - في أي جواب يكون تأنيث الفعل فيه واجباً؟

- ١) نعمت المجتهدة فاطمة
- ٢) فازت التلميذة
- ٣) سافرت اليوم أختنا
- ٤) طلعت الشمس

٢٦ - أي الأجرة التالية كلها ينوب عن الفاعل؟

- ١) المفعول له - الجارو المجرور - المفعول المطلق - المفعول به
- ٢) المفعول فيه - الجارو المجرور - المفعول له - المفعول به
- ٣) المصدر - المفعول به - الظرف - الجارو المجرور
- ٤) المفعول المطلق - المفعول فيه - المفعول له - المفعول معه

- ٢٧ - عين العائد من الجملة الخبرية إلى المبتدأ في العبارة: «السَّمْنُ منوان بدرهم»؟
- ١) الضمير
 - ٢) اسم الإشارة
 - ٣) تكرار المبتدأ
 - ٤) لا يحتاج إلى العائد
- ٢٨ - لماذا يجب تقديم الفاعل في المثال: «ما أفسدت الديم إلا أرضنا»؟
- ١) لأن المفعول اسم ظاهر.
 - ٢) لأن المفعول ممحض في المعنوي.
 - ٣) لأن إعراب المفعول ظاهر.
 - ٤) لأن إعراب الفاعل ظاهر.
- ٢٩ - لماذا يجب تقديم المفعول في الآية الشريفة: (وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ)؟
- ١) لأن الفاعل ممحض في المعنوي.
 - ٢) لأن الفاعل اسم ظاهر.
 - ٣) لأن إعراب المفعول ظاهر.
 - ٤) لأن الفاعل متصل بضمير يعود إلى المفعول.

- ٣٠ - ما هو محل المصدر المؤول من «أنه استمع» في العبارة الشريفة: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾؟ لما ذا؟
- ١) لا محل له؛ لأنها صلة.
 - ٢) في محل الرفع؛ لأنها نائب عن الفاعل.
 - ٣) في محل النصب؛ لأنها مفعول.
 - ٤) في محل النصب؛ لأنها منصوب بتزع الخافض.
- ٣١ - عين نوع الخبر في الجملة التالية: «أعظم العبادة أجراً أخفاها».
- ١) جملة فعلية في محل لرفع
 - ٢) مفرد في محل لرفع
 - ٣) مفرد مرفوع تقديرًا
 - ٤) جملة فعلية مرفوع تقديرًا

الرابعة: الأسئلة المرتبطة بالمفاهيل الخمسة

- ١ - ما هو الصحيح عن إعراب المشار إليها بخط؟ «فوق نظره على رجل حسبه فقيراً»
- ١) فاعل، فاعل، مفعول
 - ٢) فاعل، مفعول، مفعول ثان
 - ٣) مفعول، مفعول، مفعول ثان
 - ٤) مفعول، فاعل، مفعول
- ٢ - عين ما ليس فيه تأكيد للفعل:
- ١) تلا القراء القرآن تلاوةً حسنةً.
 - ٢) تدور عقرب الدقائق دورةً دائمةً
 - ٣) تحسنت حال أمي صباح اليوم تحسناً.
 - ٤) ابتعد عن المعاصي ابتعاداً خائفاً من العقاب.

٣- عين ما ليس فيه المفعول فيه:

- ١) صرَّحَ العلماء عن حقائق مهمَّة عند بيان أبحاثهم!
- ٢) هل تتحدَّثون عن أعمالكم اليومية باللغة العربية؟
- ٣) لماذا غضبت أمم تلميذاتك، يا مربية؟
- ٤) الغواص يغوص تحت البحار و معه المعدَّات الحديثة!

٤ - عين ما ليس فيه المنادي:

- ١) ربنا، لا تحمل علينا ما لا طاقة لنا.
- ٢) ربِّي، الذي رزقنا النعم وال渥ْفَرَة.
- ٣) ربِّي، كرَّمت العلم و العلماء بالإسلام.
- ٤) إلهي و ربِّي، إقض حاجاتنا في الدنيا و الآخرة.

٥ - أي عبارة تشتمل على «المفعول معه»؟

- ١) كلَّ ورأيه
- ٢) جاء زيد و موسى بعده
- ٣) أنا سائر والليل
- ٤) تخاصَّمَ زيد و مريم

٦- عين المفعول به اسمًا ظاهراً:

- ١) رأيتُك و قد كنت جالساً في غرفة الانتظار!
- ٢) ربنا ألحنا بالصالحين و المؤمنين في سبيلك!
- ٣) الرجل العطشان يشرب الماء بصعوبة!
- ٤) أعلام الحضارة يرفعها المسلمون في العالم!

٧- عين المفعول المطلق:

- ١) النَّظَرَةُ مَتَّمَلَةُ خَيْرٍ مَسَاعِدٍ!
- ٢) نَظَرَةٌ سَرِيعَةٌ تَسْاعِدُنَا أَحِيَانًا!
- ٣) نَظَرَةٌ إِلَيْ هَذِهِ الْكِتَبِ الْمُفَيِّدَةِ!
- ٤) النَّظَرَةُ إِلَيْ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ مُفَيِّدَةٌ!

٨- عين المفعول فيه منصوباً:

- ١) مِنْ بَيْنِ أَصْدِقَائِكَ أَنْتَ أَكْثَرُ اجْتِهَاداً!
- ٢) عِنْدَ مَا وَصَلَ وَقْتُ الْعَشَاءِ ذَهَبْنَا كُلَّنَا حَتَّى نَتَّاولُ الطَّعَامِ.
- ٣) مَضَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ أَيْضًا وَ وَصَلَنَا إِلَيْ نَهَايَتِهَا!
- ٤) فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ الطَّبِيبُ إِلَيْ عِيَادَةِ الْمَرِيْضَةِ.

٩- عين الكلمة «طالب» مبنية على الضم:

١) يا طالب حاول اليوم في كسب العلم!

٢) هذا الطالب أفضل من زملائه علمًا!

٣) إنما الطالب هو الذي يغتنم الفرصة!

٤) لا طالب في صفتنا إلا وقد نجح في الامتحان!

١٠ - عين العبارة التيليا يوجد فيها المفعول به:

١) هل اليوم فعلت ما طلب والدنا منك!

٢) إياها شاهدت في مراسيم الحفلة من صديقاتي!

٣) في المساء أجلس مع أسرتي لمشاهدة التلفزيون عادة!

٤) تعجب أحد التلاميذ من موضوع الدرس وسأل المعلم عنه!

١١- عين المفعول المطلق:

١) أنت أكثر مني شكرًا لله تعالى!

٢) إنَّ عَلَيِّ نِعَمَ اللَّهِ شَكْرًا كَثِيرًا!

١٢ - عين الآية التيليس فيها المفعول فيه:

(١) قُمُّ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا

(٢) فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ

(٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْيَابِ

(٤) إِنَّ عَدَدَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ

١٣ - عين الجملة التي ليس فيه المنادي:

١) ربنا لا تردد حاجاتنا

٢) حافظ القرآن عليك العمل به

١٤ - عين العبارة التي ما جاء فيها المفعول به:

(١) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

(٢) أجلس أمّاً والدي بأدب.

١٥ - عين العبارة التيليس فيها المفعول المطلق:

١) تأثر الطالب بكلام معلمه أيضاً.

٣)

سبحان الله رب العرش عما يصفون.

٢) نال الطالب نجاحاً عظيماً في الامتحان.

٤)

معاذ الله من هذه الأخبار السيئة.

١٦ - أي جواب جاء فيه «مفعول فيه»؟

- (٣) حَلَّتِ الْكَلْمَةُ مَحْلَهَا
 (٤) حَانَتِ لَحْظَةُ الْفَرَحِ
- (١) اغْتَنَمْتُ وَقْتَ دِرَاستِك
 (٢) دَخَلْتُ مَجْلِسَ الْعِلْمِ

١٧ - عَيْنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ:

- (١) يَجْبُ عَلَيْنَا أَنْ نَبْتَعِدَ عَنِ الْيَأسِ وَالْقُنُوتِ جَدًّا!
 (٢) إِنَّ الْقُرْآنَ يَطَّالِبُ أَبْنَاءَ الْبَشَرِ بِالْتَّفَكُّرِ جَمِيعًا!
 (٣) مَنْ يَعْتَمِدُ عَلَيْ نَفْسِهِ يَجْبُ أَنْ لَا يَخَافُ خَطَرًا!
 (٤) إِنَّ اللَّهَ يَذْلِلُ كُلَّ جَبَارٍ مِّنْ أَحْفَادِ الشَّيْطَانِ مُذْنِرًا!

١٨ - مَيْزَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ التِّيْمَا جَاءَ فِيهَا الْمَفْعُولُ فِيهِ:

- (١) ﴿إِلَيْوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُم﴾
 (٢) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
 (٣) ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾
 (٤) ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيَهُمْ﴾

❖ ٣٠٦ ❖

١٩ - عَيْنِ الْعِبَارَةِ الَّتِي حُذِفتَ فِيهَا أَدَاءُ النِّدَاءِ:

- (١) رَبَّنَا يَعْلَمُ بِمَا فِي صُدُورِ النَّاسِ.
 (٣) غَافِرُ الذُّنُوبِ، إِغْفَرُ ذُنُوبَنَا بِلِطْفِكِ.
 (٤) اسْتَغْفَرَتْ رَبِّي لِذُنُوبِي الْكَثِيرَةِ.
 (٢) رَبِّي جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ.

٢٠ - «الْمُؤْمِنُونَ رَبُّهُم الْمُحَبَّينَ» عَيْنِ الْمَنَاسِبِ لِلْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ النُّوْعِيِّ :

- (١) ذَكَرُوا، حَبَّ (٢) سَاعَدُوا، مَحْبَّةٌ (٣) يَحْبَّونَ، مَحْبَّ (٤) يَدْعُونَ، دُعْوَةٌ

٢١ - «أَجْلَسَ فِي الصَّفَ الْمُدْرَسَ حِينَ التَّعْلِمِ». عَيْنِ الْمَنَاسِبِ لِلْفَرَاغِ:

- (١) خَلْفٌ (٢) عَنْدَ (٣) أَمَامٌ (٤) جَنْبٌ

٢٢ - انتَخَبْ كَلْمَةً (لِلْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ): «تَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ »

- (١) تَوَكِّلاً (٢) وَكِيلًاً (٣) وِكَالَّةً (٤) مُتَوَكِّلًاً

٢٣ - عَيْنِ «عَنْدَ» ظَرْفًا لِلزَّمَانِ:

- (١) عَنْدِي أُسْرَةٌ تَرْشِدُنِي إِلَى الصَّدَاقَةِ!
 (٢) لَا تَجِدُ هَذَا الْكِتَابَ إِلَّا عِنْدَ الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ!
 (٣) كَانَ عِنْدَنَا صَدِيقٌ غَادَرَ نِجَابَهِ دَائِمًاً!
 (٤) رَاقِبٌ نَفْسِكَ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَرَاهَا!

٢٤ - عين الخطأ في أسلوب النداء:

- ١) يا مجاهدين البلاد! حاربوا في سبيل الله. ٣) يا أيها الطالب! لا تنس يوم الامتحان.
 ٢) ربنا! لا تحمل علينا ما لا طاقة لنا. ٤) سميع الدعاء! استمع ندائنا.

٢٥ - ميّز نوع المنصوب في: «طلبوا من النبي أن يشاهد لعبهم مشاهدة الحكمة»

- ١) مفعول به - مفعول مطلق
 ٢) مفعول به - مفعول به
 ٣) مفعول فيه - مفعول مطلق
 ٤) مفعول به - مفعول به

٢٦ - «..... المعلمة لتلميذاتها الأم الحنون». املا الفراغ بما يناسب المفعول المطلق النوعي:

- ١) ابسمت، ابتساماً
 ٢) ابتسّم، ابتسامةً
 ٣) ابتسمت، ابتساماً
 ٤) ابتسّم، ابتساماً

٢٧ - عين ما ليس فيه المفعول فيه:

١) وجاءوا بأهؤم عشاءً يُكَوِّنُه

٢) ياطالبة! لا تنسى يوم الامتحان حين ترجعين!

٣) كان الرسول صلى الله عليه وسلم دائم التأكيد على العمل بالوعد!

٤) يجتمع الطالب لإستماع درس القرآن خلال الصيف.

٢٨ - إني شاهدت أبطالاً في مباريات رياضية عين الصحيح لبيان نوع الفعل:

- ١) شهوداً! ٢) مشاهدة! ٣) مشاهداً مشتاقاً! ٤) مشاهدة لا توصف!

٢٩ - عين «لحظات» مفعولاً فيه:

١) أحب الأبطال الذين يتّبّعون لحظات الانتصار.

٢) علينا عن نعمتكم لحظات عمرنا دائماً!

٣) إن لحظات سعادة كلّ شخص بيد نفسه!

٤) يتوقف المسافرون لحظات في المحطة.

٣٠ - عين المنادي الشبيه بالمضاف؟

- ١) يا أبانا ٢) يا رجلاً صالحاً ٣) يا هذا الرجل ٤) يا جميلاً فعله

٣١ - نصب الأهل في المثال: «الأهل والولد» من باب

- ١) التحذير ٢) الإغراء ٣) الاختصاص ٤) الاستغلال

٣٢ - عين المنادي المبني على الضمّ.

- ١) المضاف ٢) شبه المضاف ٣) النكرة المقصدة ٤) النكرة غير المقصدودة

٣٣ - في أي منادي يجوز الترخيم؟

- ١) المفرد المعرفة ٢) شبه المضاف ٣) المستغاث ٤) المندوب

٣٤ - أي العبارات ما جاء فيها نائب عن المفعول المطلق؟

- ١) رجع اقهيري ٢) رأيتك مجتهداً اجتهاداً
٣) سعيت أي سعي ٤) أكرمته كل الإكرام

٣٥ - ما هو إعراب «انتظار» في الحديث النبوى: «الجلوس في المسجد انتظار الصلة عبادة»؟

- ١) المفعول به ٢) المضاف ٣) المفعول له ٤) المفعول فيه

٣٦ - «يا أيها دافعوا عن هوية إخوتكم الآخرين!» عين غير المناسب للفراغ:

- ١) الإخوة ٢) الرجال ٣) الإخوان ٤) الأخوان

الخامسة: الأسئلة المرتبطة بالحال و التمييز و المستثنى

١ - عين الصحيح في أسلوب الحال:

- ١) أعداؤنا المشركون فروا و هم مذعورين!
٢) المؤمنون يعتضم بحبل الله و هو خاضعاً له!
٣) أُعْفَ عن المخطئ ليصرف عن خطئه!
٤) علينا أن نبتعد عن الكذب و نحن عالمون بقبحه!

٢ - عين ما ليس فيه التمييز:

- ١) أحب أفضل منها خلقاً و استقامة!
٢) هي خير من رأيتها في حياتي حقاً!
٣) إطاعة الله أعظم العبادات للإنسان أجرًا!
٤) ليس في المؤمن مثقال ذرة حسدًا!

٣ - عين الاستثناء ليس مفرغاً:

- ١) لا يتبع الآخرين إلا من لا يتكل على نفسه!
٢) لا يعلم كل ما في صدور العالمين إلا الله!
٣) هل يدافع عن العدالة إلا من يعرف قيمتها!
٤) لم توقف لحظة لنلعب مع الأطفال إلا واحداً منا!

٤ - لماذا يجب تقديم الحال في العبارة: «ما جاء ضاحكاً إلّا زيد»؟

- ١) لأنَّ ذا الحال معرفة.
- ٢) لأنَّ ذا الحال محصور فيه.
- ٣) لأنَّ الحال نكرة.
- ٤) لأنَّ الحال محصور فيه.

٥ - «كان صديقي خير التلاميذ عين الصحيح للفراغ في أسلوب التمييز:

- ١) رؤوفاً!
- ٢) حناناً!
- ٣) قوياً!
- ٤) مجتهداً!

٦ - عين الحال يبين حالة المفعول:

- ١) قرأ التلميذ درسه حول موضوع قرائن المادة دؤوباً.
- ٢) شاهدت في المستشفى الممرّضات ساهرات.
- ٣) يا أيها الناس علموا أولادكم مشفقين عليهم!
- ٤) شاهدت أزهار الحديقة معجباً بجمالها!

٧ - عين العبارة التي حذف فيها المستثنى منه:

- ١) ليس أحدٌ على حق إلّا الصادقين!
- ٢) نجحت التلميذات إلّا واحدة منهن.
- ٣) ينجح الطلاب إلّا المتكاسلين منهم.
- ٤) لا ينال العزة المجدون!

٨ - عين العبارة التي لا تحتاج إلى التمييز:

- ١) امتلاً كوفي.
- ٢) إنّي أحسن.
- ٣) اشتهرتُ في مدینتي.
- ٤) كثُر رجائي بالله تعالى.

٩ - ميز الصحيح فيما يلي:

- ١) عند الحاجة لا تسأل إلّا الله
- ٢) لا يصلح الرعية إلّا العدل
- ٣) لم يقل المؤمن إلّا الحقيقة
- ٤) يصوم المسلمون إلّا المريض

١٠ - عين الخطأ (عن الحال):

- ١) تطير الخفافيش في الظلمة تساعدها آذانها!
- ٢) قد نرجو أحداً و نحن غافلون عن مضرّته لنا!
- ٣) لنا هذا الكتاب القيم نقرأه و نحن مصابون بفتن الزمان!
- ٤) يشجع الإسلام المسلمين أن يرحلوا إلى أقصى الأرض باحثاً عن العلوم!

١١- «إن المسلمين يتقدّمون في العالم» عين الصحيح لإيجاد أسلوب التمييز:

- ١) تقدّماً
- ٢) مؤمنين
- ٣) ثقافة
- ٤) كثيراً

١٢- هل جزاءُ المجتهد إلَّا النجاحَ؟ عين الواو عاطفة فقط:

- ١) يا أم؛ لماذا أنت مضطربة، أنا والله لا مشكل لي!

- ٢) صدُقَ هذا التلميذ كلام المعلم و هو لم يفهمه جيداً!

- ٣) يا طفلي؛ لا تخرجِي في الليل من البيت و أنت وحيدة!

- ٤) كان الموظف مشغولا بأموره و لم يعن بكلامي!

١٣- يجوز إعراب النصب و البدل في المستثنى إذا كان

- ١) تماماً متصلةً موجأً
- ٢) تماماً متصلةً غير موجب
- ٣) تماماً منقطعاً
- ٤) مفرغاً

١٤- يجرّ المستثنى إذا وقع بعد

- ١) «غير»
- ٢) «خلاف»
- ٣) «إلا»
- ٤) «حاشا»

١٥- عين المستثنى يختلف إعرابه عن الباقي:

- ١) لم ينفع في الامتحان إلَّا من كان أكثر اجتهاداً!

- ٢) لم يدع المؤمن لقضاء حاجاته إلَّا الله تعالى!

- ٣) لم يأتِ إلى هذه الحفلة إلَّا بعض الطلبة!

- ٤) لم يؤدِ واجباته إلَّا الذي كان نشيطاً في أعماله!

١٦- عين ما يبين هيئة الفاعل:

- ١) أخذت الشاعرة تُنشد قصائد جميلة أمام الحضار.

- ٢) تَلَوَّنا آيات شريفة من القرآن أثرت في قلوبنا.

- ٣) وقف الطالب متأملاً في المنظر الذي شاهده أمامه.

- ٤) شاهدت في طريقي قطرات الماء تجري في نهر.

١٧- في أي عبارة ما جاء التمييز:

- ١) الناس ازدادوا اتكالاً على الله تعالى!

- ٢) أكثر الناس تقرباً إلى الله من كان آمراً بالمعروف!

- ٣) لا تشربوا الماء بارداً و الطعام حاراً!

- ٤) اشتربت الأم سبعة كيلووات برتفالاً للبيت!

١٨- عين المستثنى مختلفاً في الإعراب:

- ١) ذهبت التلميذات إلى البيت إلا واحدة كانت تنتظر أباها!
- ٢) لقد ضيع الأبناء كلهم عمرهم إلا الإنبو الصغير العاقل!
- ٣) لم تقطع هؤلاء الزميلات الطريق الصحيح إلا زميلتي!
- ٤) لا يصل إلى الغاية السامية إلا الطالب المثابر!

١٩- عين التمييز:

- ١) يمتلي قلبي سروراً بعد انتصار المجاهدين.
- ٢) سرني نجاحك سروراً لا يوصف.
- ٣) وجدت سروراً في قلبه قد أعجبني.
- ٤) ليت في حياتك سروراً يدوم طويلاً.

٢٠- عين الجملة التي لا تبين حالة الفاعل:

- ١) قضي الخائن ليلته خائفاً مضطرباً.
- ٢)رأيته و هو يستقبلك بالكلمات الجميلة.
- ٣) دخل زميلى فرحاً المدرسة صباح هذا اليوم.
- ٤) هل تريد أن تذهب إلى السفر و أنت مريض؟

٢١- «تقدّمت في مطالعاتي العلميه في الجامعة ...» عين الصحيح للفراغ لرفع الإبهام:

- ١) مجتهدة!
- ٢) علمأً
- ٣) معلمةً
- ٤) تقدّماً!

٢٢- عين ما فيه المستثنى منه:

- ١) لا يساعدنا عند الشدائيد إلا الله
- ٢) ليس المُمجدُ في دروسه إلا ناجحاً
- ٣) ما قيل عنك في المدرسة إلا الثناء
- ٤) تنجحون في سبيل العلم إلا المتكاسلين منكم

٢٣- عين العبارة التي ليس فيها إبهام:

- ١) الشوارع مزدحمة
- ٢) هي أحسن
- ٣) العمل الصالح خير
- ٤) أنت أصدق

٢٤- «لا تُقيموا الصَّلاة !» عين الخطأ لإيجاد أسلوب الحال:

- ١) متكاسلين
- ٢) مُتكاسلاتٍ
- ٣) و أنتم متکاسلون
- ٤) و أنت متکاسلون

٢٥- عين المستثنى المفرغ:

١) ليس للمعلم هدف إلا تعليم الناس

٢) لا ينبع أحد إلا إذا الهمة العالية

٣) ما أديت في الصفة إلا امتحان اللغة العربية

٤) حضرت الطالبات في المدرسة إلا واحدة منهن

٢٦ - عين الجملة التي تشتمل على التمييز:

١) النهار في الصيف أكثر طولاً من الشتاء

٢) قطعات السحاب في السماء متراكمة هذا اليوم.

٣) لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

٤) فرض الله الصلاة تطهيراً من المنكر.

٣١٢٩

٢٧- «لم يتذوق في الدنيا المرّ والحلّ إلا من يجتنب الخمول!» عين المستثنى و المستثنى منه:

١) محدود / «من» الموصول

٢) اسم موصول «من» / محدود

٣) «هو» المستتر / جار و مجرور «من يجتنب»

٤) المرّ والحلو / «هو» المستتر في «يجتنب»

٢٨- عين الحال:

١) بدأ الطالب بدرسها واجتهد فيه كثيراً!

٢) أعنوا من المخطئ عفواً جميلاً لوجه الله الغفور!

٣) نحن نبدأ دراستنا ونُبدي رغبةً بها دائمًا!

٤) ربّت هذه الأم أولادها وحدها بعد استشهاد أبيهم!

٢٩- عين «المستثنى» و «المستثنى منه»: «الرعاية لا يصاحها إلا العدل»

١) العدل / الرعاية ٣) العدل / ضمير «ها»

٢) محدود / العدل ٤) العدل / محدود

٣٠- «شاهدت الورقتين في كتابي ثم فصلت بينهما». عين الصحيح للفراغ ليكون حالاً:

١) التصاقاً

٢) يلتصقان

٣) ملتصقاتان

٤) ملتصقتين

٣١- ما هو عامل التمييز في الحديث الشريف: «كفي بالموت واعظاً»؟

- ١) كفي ٢) الموت ٣) موعضة ٤) فعل محذوف

٣٢- «اشتركت في حفلة التكريم من أخذ الجوائز الثمينة». عين الصحيح للفراغ:

- ١) الطلبة / مسرورتان ٢) الطالبات / مسرورتين

- ٣) الطالبتين / مسرورتان ٤) الطالبات / مسرورتين

٣٣- عين العبارة التي لا تطابق أسلوب الاستثناء:

- ١) نجحت التلميذتان إلا سعيداً ٢) نجحت التلميذ إلا سعيداً

- ٣) نجحت التلاميذات إلا سعيداً ٤) نجحت التلاميذ إلا سعيداً

٣٤- «الذين» في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

- ١) بدلٌ في محل الرفع ٢) بدلٌ في محل الجر

- ٣) مستثني في محل النصب ٤) مستثني في محل النصب

٣٥- تعرّب المستثنى بحسب العوامل إذا كان

- ١) تماماً متصلةً موجباً ٢) تماماً متصلةً غير موجب

- ٣) مفرغاً ٤) مفرغاً

السادسة: الأسئلة المرتبطة بالنواصخ

١- عين الخطافي أسلوب الأفعال الناقصة:

- ١) إن هاتين الشجرتين مثمرتان ماداماً يسقيان!

- ٢) نحن فائزون مادمنا أمرین بالمعروف و ناهين عن المنكر!

- ٣) الأمهات كن منتظرات ليصل أولادهن إلى البيت!

- ٤) استقبلت المديرة التلميذات بحفاوة فأصبحن مسرورات!

٢- عين الكلمة « طفل » مبنية:

- ١) هذا طفل يحبه كثير من الأطفال!

- ٢) أسرع طفل إلى الساحة ليلعب فيها!

- ٣) لاطفل إلا وهو يحتاج إلى أم رؤوف!

- ٤) كان يوسف طفلاً حينما وقع في البئر!

٣- ما هو المناسب للفراغ: «صار الأغنياء الفقراء»

٤) تساعدون

٣) تساعد

٢) يساعدون

١) يساعد

٤- عين الصحيح (في علامات الإعراب):

١) إن مدیرات المدارس سمعن أصوات التلمیذات!

٢) كان أبي و صدیقه موظفان لائقان في شركتهما!

٣) كنت أنا من قبل حکم الحکمین في هذه المسابقة!

٤) يا ليتني كنت مع حجاج بيت الله الحرام في شهر ذو الحجّة!

٥- عين «لا» غير عاملة:

١) اعلم أنك لا تحصل على النجاح دون اجتهاـد!

٢) لا شك في أنـ هواء البحر هذه الأيام هائج بشدة!

٣) لا تعيش في حياتك كالذـي يأمر الناس بالبـخل!

٤) ذهـنا إلي شارع لا حانـت فيه فـلذلك لم نـشتـر شيئاً!

٦- عين الخطأ بالنظر إلى الأفعال الناقصة:

١) الناجـحـات كـن ثـابتـات في حـياتـهن

٢) أصبحـت مـمرـضـات المستـشـفي سـاهـرات طـول اللـيل.

٣) التـلمـذـات نـاجـحتـان مـادـامـت مـدـافـعـين عنـ كـرـامـةـ الإنسـانـ.

٤) المسلمين مـفـرـقـون مـادـامـوا بـعـدـين عنـ الإـسـلامـ

٧- «فاعـلـمـوا أـنـ كانوا في عملـهمـ؛ !». عـينـ المناسبـ لـلـفـرـاغـاتـ:

١) المـعـلـمـاتـ / مـجـدـاتـ / فالـتـأـمـلـ

٢) الـحـاضـرـينـ / مـسـتـعدـونـ / فالـتـأـمـلـ

٣) النـاجـحـينـ / مجـدـينـ / فالـتـأـمـلـ

٤) الصـادـقـينـ / ذـيـ حقـ / فالـتـأـمـلـ

٨- عـينـ «لا» غيرـ العـاملـةـ:

١) لا تـؤـقـعـيـ نفسـكـ فيـ مـهـالـكـ!

٢) لا فـقـرـ أـشـدـ منـ الجـهـلـ!

٩- مـيـزـ المـنـتـخـبـ الخطـأـ: «..... مـكانـةـ علمـيـةـ رـفـيعـةـ»

١) المسلمينـ كانواـ اكتـسبـواـ

٢) كانـ المسلمينـ اكتـسبـواـ

٣) كانواـ المسلمينـ اكتـسبـواـ

٤) كانـ المسلمينـ اكتـسبـواـ

١٠- عين الصحيح (في عمل النواسخ):

- (٣) لأنهم أقوىاء في مساعدة الآخرين. (١) ليتني كنت صادق في كلامي.
(٤) كان المسلمين متّحدين في صدر الإسلام. (٢) إن كنت ذو همة فاجتب الذنوب.
- ١١- ما هو المناسب للفراغ: «اللَّامِدُ نَاجِحٌ»
- (٤) يكونون (٣) يكون (٢) تكون (١) تكونون

١٢- عين الصحيح في الإعراب:

- (١) ما نسيت عهدي و مسؤوليتي. (مفعول به و منصوب بالإعراب المحلّي)
(٢) إن أحببتم أن نأخذها فلا بأس. (اسم لا التأفيه للجنس و منصوب محلّاً)
(٣) كانت الأيام قريبة من عيد الأضحى. (اسم كانت و منصوب)
(٤) خرج الأغنياء والمترفون إلى باب المدينة. (فاعل و مرفوع بالواو)

١٣- «كُن كالذى يكون ذو رأى حتى تصيرى ذى عزيمة!» عين الأخطاء:

- (٣) تصيرى، ذى، عزيمة (١) الذى، ذو، عزيمة
(٤) ذو، تصيرى، ذى (٢) ذو، رأى، ذى

١٤- عين الصحيح في النواسخ:

- (١) لا شيء أحسن من العلم
(٢) ليس لي ناصح يرشدني.
(٣) إن الطالب كان مجتهداً في عمله.
(٤) المسلمون متفرّدون مadam بعيدون عن الحق.

١٥- كم اسمًا منقوصاً، و كم اعراضاً تقديرياً في العبارة «كان القاضي يقضي وقه في مطالعة دعاو جديدة طول ليال متواالية»:

- (١) أربعة / أربعة (٢) ثلاثة / أربعة (٣) أربعة / خمسة (٤) ثلاثة / ثلاثة

١٦- ما هو نوع خبر «إن» في العبارة التالية؟ «إن قيمة الإنسان أدبه الذي يتحلى به»

- (١) مفرد (٢) جملة اسمية (٣) جملة فعلية (٤) شبه جملة

١٧- أدخل «صار»: «أنتما تلميذتان نشيطتان في دراستكم»

- (٣) صارتتا تلميذتين نشيطتين
(٤) صارتاما تلميذتين نشيطتين
- (١) صرتاما تلميذتين نشيطتين
(٢) صرتاما تلميذتان نشيطتين

١٨- عين الخطأ حول الأفعال الناقصة:

- ١) إن أصدقاءنا كانوا دُؤوبين في أعمالهم الدراسية.
- ٢) الطالبات كلهن ناجحات مادامت مجتهدات.
- ٣) صار الجو بارداً وهو ليس مناسباً للخروج من البيت.
- ٤) المؤمنون أصبحوا مُنتصرين لأنهم توكلوا على الله.

١٩- عين الصحيح عن نوع «لا»:

- ١) لا تعرف ذلك الشاب الذي استقبلك بحفاوة! (نافية)
- ٢) طوبي لك يا من لا تبادر بالأعمال السيئة والمنكرة! (نافية للجنس)
- ٣) لا شك أنك لن تكذبِي من أجل زخارف الدنيا! (نافية)
- ٤) لا نفع في كلام فيه اللغو والغيبة والكذب! (نافية للجنس)

٢٠- عين الصحيح:

- ١) إنني ذا سعي الذي يصلني إلى النجاح!
- ٢) كان النمامون مؤذو الناس و مغضبو الله!
- ٣) ليتنا متابعون أنفسنا في العلم المتواصل!
- ٤) هذه الليالي مظلمة ولكنها لا تمنعني عن العمل!

٢١- عين الصحيح عن النواسخ:

- ١) إن الرآهد ساعياً في تهذيب نفسه، حتى يتقدم !
- ٢) لعل كل الناس مقتدرین، ولكن بعضهم ينجحون فقط!
- ٣) إن الكسلان ضعيف في تقدمه، ولكن ليعمل حتى ينجح!
- ٤) ليت التلاميذ يسعون في بداية السنة لا في نهايتها!

٢٢- «قميصه ذا ألوان جميلة، ولكن كميته قصيرتين و اشتراها من دكان قرب الشارع الأصلي». عين الصحيح للأخطاء:

- ١) ذي - كميه - قصيرتان - اشتراه
- ٢) ذو - جمیل - قصیران - أصلی

٢٣- أي من الخيارات ليس من شرائط عمل «ما» المشبهة بـ «ليس»؟

- ١) عدم وقوع «إن» الزائدة بعدها.
- ٢) عدم نقض خبرها بـ «الا».
- ٣) تنكير الاسم والخبر معاً.
- ٤) عدم تقدم الخبر و معموله على الاسم.

٢٤- أي من الخيارات ليس من شرائط عمل «لا» النافية للجنس؟

- ١) عدم الفصل بين اسم «لا» و خبرها.
- ٢) عدم نقض خبرها بـ «الاً».
- ٣) تكير الاسم و الخبر معاً.
- ٤) عدم دخول الجاز علىها.

٢٥- أي جواب ليس من حالات اسم «لا» النافية للجنس؟

- ٤) شبه الجملة
- ٣) شبه المضاف
- ٢) المفرد
- ١) المفرد

السابعة: الأسئلة المرتبطة بالإضافة والتتابع

١- الإضافة إذا كان تسمى مجازية وغير محضه.

- ١) بتقدير اللام
- ٢) بتقدير «من»
- ٣) بتقدير «في»
- ٤) لفظية

٢- في أي جواب توجد الإضافة اللفظية؟

- ١) هذا غلام زيد
- ٢) بكر قاضي البلد
- ٣) هذا ضارب زيد الآن
- ٤) مَكَرُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ

٣- ما هي فائدة الإضافة المعنية؟

- ١) التخفيف والتعريف
- ٢) التخفيف والتخصيص
- ٣) التعريف والتخصيص
- ٤) التخفيف فقط

٤- عين الصحيح في أسلوب الإضافة:

- ١) العاملُ خيرٌ ممدوحٌ
- ٢) العاملُ الخيرُ ممدوحٌ.
- ٣) عاملُ الخيرِ ممدوحٌ.
- ٤) العاملُ فعلُ الخيرِ ممدوحٌ.

٥- عين ما ليس فيه نعت:

- ١) حكت لنا جدّتي حكاية ما سمعناها، عن كيفية دراسة النساء في الماضي!
- ٢) وفرت الأُسرة لأولادها الصغار ما يحتاجون إليه حتى يدرسو!
- ٣) أصبحت المصادفة بالأيدي عملاً شائعاً بين الأصدقاء!
- ٤) التلاميذ يصلون إلى مدارسهم مبكّرين كل يوم!

٦- يتبع النعت السببي متبعه في إذا لا يحتمل النعت ضمير المنعوت.

- ١) الإعراب الثلاثة
- ٢) المفرد والمثنى والجمع
- ٣) المذكر والمؤنث
- ٤) الإعراب والتعريف و التكير

٧- عين النعت غير جملة:

- ١) احترمي الذين يهدونك إلى الصراط المستقيم!
- ٢) زينا القاعة بمصابيح ينعكس ضؤها في المرأة!
- ٣) كتب التلاميذ رسائل تتحدث عن السماء والأفلاك!
- ٤) وضعوا سلاحاً على الأرض أخذته لصيد الحيوانات!

٨- ما هو الخطأ للفراغ في العبارة التالية؟ «..... حَقُّوا بطولات رائعة في التاريخ»

- ١) الشبان المسلمين
- ٢) الشباب المسلمون
- ٣) شبابنا المسلمين
- ٤) شبان المسلمين

٩- عين النعت ليس جملة:

- ١) إلهنا إله سخر الكائنات لخدمتنا.
- ٢) وأنزل الماء من سماء زينها بالغيوم.
- ٣) وخلق لنا حدائق ذات بهجة تسقي بالماء.
- ٤) سمعت أصواتاً رائعاً حين دخلت هذه الدار الجميل.

١٠- «لل فلاحين وجه أسمُرْ ويدين خشينين وهذا بسبب أعمالهم الصعب!»: صحيحة

الأخطاء:

- ١) وجهه، هذه، الصعبة
- ٢) يدان، خشتان، الصعبة
- ٣) وجهأً، أسمُرْ، يدان، خشتان
- ٤) أسمُرْ، يدان، خشتان، صعبة

١١- «أرسلت الكتابين..... إلى منتدي الأدباء» عين المناسب للفراغ.

- ١) أنفسهما
- ٢) عيناهما
- ٣) كلاهما
- ٤) كلتا هما

١٢- أي العبارات جاء فيها النعت السببي؟

- ١) رأيت الفتاة الكريمة النسب
- ٢) تبعـتـ الطـرـيقـ الأـقـومـ
- ٣) رأيت رجالاً ثلاثة
- ٤) هذا رجل ذو فضل

١٣- عين النعت ليس مجروراً:

- ١) يحمل النفط بالناقلات الكبيرة إلى خارج البلاد!
- ٢) زاد ورق الاشجار الريعية و زينت الحدائق!
- ٣) تألفت كل فناتنا الدراسية بهمة أستاذانا الفاضلات!
- ٤) علينا أن نعرف متجاجتنا الوطنية إلى الآخرين!

١٤- عين الجملة الوصفية:

- ١) لا تعتمد على النفس تأْمِر بالسوء و الضلاله.
- ٢) هذا كلام حق و يؤمن بكلام الحق من يسمعه.
- ٣) الصّلاة من الأعمال التي تُقرَبُ الإنسان إلى الله.
- ٤) إنَّ الإيمان بابٌ من أبواب السعادة فتحه الله لأوليائه.

١٥- عين الصحيح:

- ١) يا مسلمين العالم! تمسّكوا بالقرآن كريم.
- ٢) وجدت كتاباً آخرَا حول الموضوعات المعلَّمي.
- ٣) شباب بلادنا المجدِّدين يحاولون في سبيل المجد.
- ٤) كُنَّا نشاهد تقدِّمَ الطلابِ العلميَّ في المدارس الكثيرة.

١٦- أي تابع هو المقصود بالحكم؟

- (١) النعت (٢) التأكيد (٣) البدل (٤) عطف البيان

١٧- عين النعت يختلف نوعه عن الباقي:

- ١) إنَّ أصدقائي الأغبياء ينفقون من ثرواتهم!
- ٢) أنا راضٍ عند مواجهة حوادث الحياة المُرَّة!
- ٣) إنَّ نافذة عرفي العريضة مشرفة على الحديقة!
- ٤) لحظةٌ رجوعي إلى حضن أمي لحظةٌ انتظرها منذ سنوات!

١٨- «فكيف نري الشمس في مختلفة من و لا نؤمن بربنا!؟»

عين الصحيح للفراغات:

- | | |
|--|---------------------------------------|
| (٣) المضيء / المناطق / عالماً / الرحيم | (١) المضيئة / مناطق / العالم / الرحيم |
| (٤) المنير / المناطق / العالم / رحيم | (٢) المنيرة / مناطق / عالم / رحيم |

١٩- عين المفعول به، غير الموصوف:

- ١) تَعْلَمُ لغةً حِيَّةً تَتَلَذَّذُ منها.
- ٢) سَمِعَ الطلابُ صوتاً يشبه صوتَ معلمهم!
- ٣) سَمِعْنا نداءً يناديَنا للخير، فاستجبناه!
- ٤) إِنَّى رأيت إخوانك يجذُونَ كثيراً.

٢٠- أي من التوابع كالنعت في التبعية عن متبوعه في أربعة من عشرة أشياء؟

- ١) التأكيد. ٢) عطف النسق ٣) عطف البيان ٤) البدل.

الثامنة: الأسئلة المرتبطة بالمبنيات

١- عين ضمير «نا» منصوباً:

١) عَلِمْيَا تجَارِبُك النافعَة أَيْتَهَا المعلَّمة!

٢) عَلِيْنَا أَن نتناول الطيبات الَّتِي هي مفيدة لنا!

٣) نَحْن فَعَلْنَا واجباتنا المدرسية في طول السنة!

٤) الْيَوْم ضيافتنا في بيت أحد أصدقائنا الأعزاء!

٢- عين العبارة الَّتِي فيها اسم موصول:

١) مَا تَأْتَ مِنْ خَيْرٍ فَتَجِدُ جَزَاءَه بِسْرَعَةٍ!

٢) أَنْفَقَ مَا تَمْلِكُ، فِي سَبِيلِ الله لِيَرْضِيَ عَنْكَ!

٣) مَا تَعْمَلُ حِينَ يَسْلُمُ النَّاسُ عَلَيْكَ وَيَهْتَوْنُكَ!

٤) ذَهَبَتِ إِلَى الْمَسْجِدِ بِسْرَعَةٍ وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ كَلَامَ الْخَطِيبِ!

٣- عين الخطأ في الموصولات:

١) مَعْجِزَةُ الإِسْلَامِ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي تَوْجَدُ آثارُهَا فِي نَقَاطِ الْعَالَمِ!

٢) الْمُسْلِمُونَ هُمُ الَّذِينَ وَضَعُرُوا الْعِلُومَ الْجَدِيدَةَ وَكَتَبُوا كِتَاباً مَفِيدةً!

٣) الْأَمَّطَارُ هُوَ الَّذِي مَصْدِرُ الْحَيَاةِ لِلْمُوْجَودَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ!

٤) الْحَضَارَةُ الْقَدِيمَةُ هُوَ الَّذِي خَلَفَتْ آثَاراً مَهِمَّةً لِلْعَالَمِ وَلِأَفْرَادِ الْبَشَرِ!

٤- أي الأجوية كلها من المبنيات؟

١) الَّذِي - عَنْدَ - يَشَاهِدُونَ ٣) كَيْفَ - مَنْ - تُشَاهِدُنَّ

٢) كُمْ - فِي - اجْلَسْ ٤) تُشَاهِدِينَ - إِلَيْ - أَنْصَرْ

٥- عين «من» ليس موصولاً:

١) هَلْ تَعْلَمُ مِنْ نَجْحٍ فِي الصَّفَّ مِنْ بَيْنَنَا.

٢) ابْنُ سَيْنَا مَمَّنْ اشْتَهِرُوا فِي الطَّبَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

٣) نَجْحٌ مَنْ كَانَ فِي صَفَنَا مِنَ التَّلَامِيذِ.

٤) الْقُرْآنُ يَطْلُبُ مَمَّنْ آمَنُوا أَنْ يَعِدُوا اللَّهَ دَائِمًا.

٦ - «..... تلميذتان مُجَدّدان في الدروس ». عين غير المناسب للفrage.

- ١) نحن / ي ٢) هُما / هما ٣) إنكما / كما ٤) إنكما / كما

٧ - عين المناسب للفrage: «سأـ المعلـم اللـذـين يـرـبـيـهـمـا، عن الـتـي درـسـاهـا»

- ١) حسـناـ و عـلـيـاـ / المسـائـلـ ٢) اـنـطـلـابـ / الأـسـئـلـةـ
٣) الطـالـبـينـ / السـؤـالـ ٤) مـرـيمـ و زـينـبـ / المسـائـلـ

٨ - في أي خيار يكون استثار الضمير جائزًا؟

- ١) زـيدـ يـقـومـ هو ٢) نـفـطـ نـحـنـ
٣) تـشـكـرـ أـنـتـ ٤) إـفـعـلـ أـنـتـ

٩ - عين ما ليس فيه «نون الوقاية»:

١) قـالـتـ الأـمـ لـيـ: يا بـنـتـيـ لا تـضـمـنـيـ أـحـدـاـ لـا تـعـرـفـنـهـ أـبـدـاـ!

٢) الـمـعـلـمـونـ اـنـتـخـبـوـنـيـ كـتـلـمـيـذـ مـثـالـيـ فـيـ الـأـخـلـاقـ وـالـدـرـسـ!

٣) منـحـنـيـ زـمـيلـيـ فـيـ يـوـمـ مـيـلـادـيـ أـحـسـنـ هـدـيـةـ وـهـيـ الـكـتـابـ!

٤) يـاـ أـخـتـيـ، هـلـ تـسـاعـدـيـنـيـ فـيـ فـهـمـ هـذـاـ الـدـرـسـ فـإـنـهـ صـعـبـ جـداـ!

١٠ - عين الخطأ في الموصولات :

١) أـسـتـمـعـ إـلـيـ الصـوـتـ الـجـمـيلـ الـذـيـ يـقـرـأـ الـآـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ.

٢) سـاعـدـنـيـ الطـالـبـانـ اللـذـانـ سـاعـيـانـ فـيـ دـرـوـسـهـمـاـ.

٣) العـاقـلاتـ مـنـ يـسـعـيـنـ فـيـ تـرـبـيـةـ أـوـلـادـهـنـ دـائـمـاـ.

٤) طـالـبـ الـعـلـمـ وـالـدـاعـيـ إـلـيـ الـخـيـرـ هـمـاـ الـذـيـ يـرـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ.

١١ - عين ما فيه من الضمائر المتصلة للنصب أو للجر:

١) تـنـصـحـ أـمـيـ أـصـدـقـائـيـ وـتـسـجـعـهـمـ عـلـيـ الصـدـقةـ.

٢) وـصـلـ الـحـجـاجـ إـلـيـ مـكـةـ وـبـكـواـ فـرـحاـ.

٣) هـمـ لـاـ يـقـدـرـونـ عـلـيـ إـعـطـاءـ الصـدـقةـ بـسـبـ الـفـقـرـ.

٤) أـحـسـنـ إـلـيـ النـاسـ فـإـنـ الـإـحـسـانـ رـأـسـ الـإـيمـانـ.

١٢ - عين الموصول في محل الرفع:

١) اـنـتـخـبـ الجـامـعـةـ مـنـ حـصـلـ عـلـيـ الـدـرـجـاتـ الـعـلـمـيـهـ!

٢) إـنـكـ لـاـ تـمـلـكـ مـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ لـأـنـهـ يـفـوتـ مـنـ يـدـكـ يـوـمـاـ!

٣) حـاـولـ أـنـ تـكـتـسـبـ مـاـ تـرـيدـ فـيـ حـيـاتـكـ مـنـ الـخـيـراتـ!

٤) نـادـيـ مـنـ لـاـ أـعـرـفـهـ مـنـ قـبـلـ، فـنـظـرـتـ إـلـيـ بـتـعـجـبـ!

١٣- عين جملة فيها ضمير بارز للرفع:

١) السُّمْكَتَانُ تُصَادَانِ فِي النَّهَرِ

٢) يَطْلُبُ الْمُحْسِنُ التَّقْرَبَ لِللهِ فِي إِحْسَانِهِ

٣) يَقْبِلُ اللَّهُ صَدْقَةُ النَّاسِ وَيُبَشِّرُهُمْ بِالرَّضْوَانِ

٤) أَتَرَكُ الْمَعَاصِي لَأَنَّهُ أَهُونُ مِنِ الْإِسْتِغْفَارِ عَنْهَا

١٤- عين «ما» تختلف عن الباقى:

١) بَعْدَ أَسْبُوعٍ مَا سَأَلَ أَحَدٌ عَنْ حَالِهِ.

٢) مَا شَاهَدْتُ مِنْ لَا يَحْرُمُ كِرَامَ النَّاسِ.

٣) مَا كَانَ هُنَاكَ طَالِبٌ إِيرَانِيٌّ.

٤) فِيهِ مَا يُرِتَبِطُ بِالاجْتِهَادِ الْعَظِيمِ.

١٥- عين الصَّحِيحُ: (علي حسب الضمائر)

١) أَيْتَهَا الْمُؤْمِنَةُ! لَا تَرْكِي وَاجْبَاتِكَ.

٢) أَنْتُمَا شَكِرًا رَبِّكُمَا عِنْدَ الْمَشَاكِلِ.

٣) نَطَّلَبُ مُسَاعِدَتَكُمْ أَيْهَا الْأَصْدِقَاءُ!

٤) هِيَ شَكْرٌ رَبِّهَا فِي السَّجْدَةِ.

١٦- عين الصَّحِيحُ في أسلوب الموصول:

١) شَاهَدْنَا التَّلَمِيذَ الَّذِينَ يَطَّالِعُونَ الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْمَكْتَبَةِ.

٢) شَاهَدْنَا التَّلَمِيذَاتِ الَّلَّاتِي يَطَّالِعُنَّ الْكَتَابَيْنِ الَّذِينِ فِي الْمَكْتَبَةِ.

٣) شَاهَدْنَا التَّلَمِيذَ الَّتِي يَطَّالِعُ الْكِتَابَ الَّتِي فِي الْمَكْتَبَةِ.

٤) شَاهَدْنَا التَّلَمِيذَةَ الَّذِي تَطَالَعَ الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْمَكْتَبَةِ.

١٧- عين الضمائر المتصلة في العبارة التالية: «أَنْتَ يَا أَيْتَهَا التَّلَمِيذَةُ الَّتِي اجْتَهَدَتْ فِي دروسكِ، اعْتَرَلَيْ عنِ الرِّذَايْلِ، فَهِيَ مَهْلَكَةُ لَكَ»

١) هَا - تِ - كِ - يِ - كِ

٢) أَنْتِ - كِ - يِ - كِ

٣) هَا - تِ - كِ - يِ - كِ

٤) تِ - كِ - يِ - كِ

١) مَنِ - الَّذِي

٢) مَا - مِنِ

٣) مَنِ - مِنِ

٤) مَا - الَّتِي

١) مَنِ - الَّذِي

٢) مَا - مِنِ

٣) مَنِ - مِنِ

٤) مَا - الَّتِي

١) مَنِ - الَّذِي

٢) مَا - مِنِ

٣) مَنِ - مِنِ

٤) مَا - الَّتِي

١٩ - عين الصحيح في أسلوب الضمير:

- ١) أدخلني في الصف و تسلّمـي إلى أهـلـها.
- ٢) بعد لحظات ترجمـت معلـمتـي إلى الصـفـ.
- ٣) غـلـمـنـي المـعـلـمـ درـسـ الأخـلـاقـ في دـارـهـ.
- ٤) نـحـنـ كـتـبـنـا درـسـنا و فـهـمـنـاها بـسـرـعـةـ.

٢٠ - عين ما ليس فيه الموصول العام:

- ١) ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنَ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾
- ٢) احترموا من هو أكبر منكم.
- ٣) ما كان عند النبي ﷺ ما يدفع دينه.
- ٤) بعد مدة ما غيرت نظرـهـ و تعلـمـتـ اللغةـ العـرـبـيةـ.

٢١ - عين الضمير المناسب للفراغات على الترتيب:

«قرب الناس من الناقة و ... أخذوا زمامـ.... و ذهـبتـ في مـسـيرـ...»

- ١) هـاـ - هيـ - هـمـ - هـاـ
- ٢) هـمـ - هـاـ - هيـ - هـاـ
- ٣) أنتـ - هـاـ - هيـ - هـمـ
- ٤) هـمـ - هـمـ - أنتـ - كـ

٢٢ - عين إعراب «هم» الأول و الثاني في عبارة: ﴿وَنَصَرُنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾:

- ١) مفعول به منصوب - ضمير فصل لا محل له
- ٢) مضـافـ اليـهـ مجرـورـ - مـبـتدـأـ مـرفـوعـ
- ٣) مـبـتدـأـ مـرفـوعـ - خـبرـ منصـوبـ
- ٤) ضـمـيرـ فـصـلـ لا محلـ لهـ - اـسـمـ كـانـ، مـرفـوعـ

٢٣ - عين الصحيح في التحليل الصرفي للكلمات التي أشير إليها بخطـ: «أـنـاـ لاـ أـسـمحـ بـخـروـجـكـمـ مـنـ المسـجـدـ!»

- ١) «أـنـاـ» ← اـسـمـ - ضـمـيرـ متـصلـ - لـلـمـتـكـلـمـ وـحدـهـ - مـبـنيـ
- ٢) «لاـ أـسـمحـ» ← فعلـ مضـارـعـ لـلنـفـيـ - لـلـمـتـكـلـمـ وـحدـهـ - مـعـربـ
- ٣) «مـنـ» ← حـرـفـ جـرـ - مـعـربـ
- ٤) «الـمـسـجـدـ» ← اـسـمـ - مـفـرـدـ - مـذـكـرـ - جـامـدـ - مـبـنيـ

٢٤ - عين المعرب في الآية الكريمة: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾

- ١) يقولـونـ - حـمدـ - ربـ
- ٢) اـصـبـرـ - حـمدـ - ربـكـ
- ٣) ماـ - يقولـونـ - حـمدـ
- ٤) اـصـبـرـ - يقولـونـ - سـبـحـ

٢٥- أي الأجوة كلها من المبنيات؟

١) الضمائر - المركبات - أسماء الإشارة

٢) أسماء الشرط - أسماء الاستفهام - الظروف كلها

٣) أسماء الأصوات - أسماء الأفعال - الكلمات كلها

٤) أسماء الإشارة - المنادي كلها - الموصولات كلها

٢٦- عين الخطأ في الموصولات:

١) معجزة الإسلام الكبيرة هو الذي توجد آثارها في نقاط العالم!

٢) المسلمين هم الذين وضعوا العلوم الجديدة وكتبوا كتبًا مفيدةً!

٣) الأمطار هي التي مصدر الحياة للموجودات الحية على الأرض!

٤) الحضارة القديمة هي التي خلقت آثاراً مهمةً للعالم وأفراد البشر!

❖ ٣٢٤ ❖

التاسعة: الأسئلة المرتبطة بخاتمة القسم الثاني

١- عين «ما» الحرفية:

١) ما أردت أن تناولَ نلَّهَا!
٢) ما أرجو منك القيام به هو الاجتهاد!

١) ما راضي لنفسه الجهل، فتعلم!
٤) ما يدك؟! قلم أو كتاب؟!

٢- ما هو المناسب للفراغ؟ «اشترتُ قماشاً من السوق»

١) إثنين مترين
٢) مترين
٣) متران
٤) مترين اثنين

٣- عين الخطأ في جمع التكسير:

١) البدع: ج (البديع)

٢) الثغور: ج (الثغر)

٤- عين ما فيه صفة مشبهة:

١) رأيت صديقي في الشارع
٣) لا تكن مصدِّقاً لكلَّ كلام

٢) جاء الصادق في كلامه
٤) هذا شخص صديق

٥- من أي فعل من الأفعال التالية يبني أفعلاً التفضيل؟

١) حَضَرَ
٢) حَمَدَ
٣) كَرَمَ
٤) زَاحَمَ

٦- عين «من» نكرة:

١) لا تعتمدَ على من لا يستطيع أن ينجي نفسه من المهمكة!

٢) إنّا ينفع بالتجارب من يعتبر منها و يجعلها نصب أعينه!

٣) إنّما يجني ثمرات العمل في الشّيّب من سبق في زرعه عند الشّباب!

٤) طلعت الشمس و ظهر الصبح، ولكن من يدرى هل يتصل هذا الصبح بليلته؟

٧ - «لحد يقتنا تاسع شجرات من الرّمان و الثامن منها غرسها أبي نفسها!». عين الصحيح للأخطاء:

١) تسع - الثامنة - نفسه ٣) شجرة - ثمانية - غرسه

٢) التاسع - رمان - غرسهم ٤) التاسعة - رمان - غرسه

٨ - عين عبارة جاءت فيها أنواع الجمع كلّها:

١) نادي المؤمنون ربّهم شكرًا له في السرّ والعلنية.

٢) الأطفال يحتاجون إلى المراقبة فالآمّهات يغضّن عليهم.

٣) رفعت أصوات المسلمين و المسلمات بسبب الدفاع عن حقّهم.

٤) فرعون أمر أن يبني الرجال الأهرام الثلاثة.

٩ - عين العبارة التي ما جاء فيها اسم الفاعل و اسم المفعول معاً:

١) هو الطالب الذي وقته مغتنم و قيمّ عنده!

٢) الإنسان الناجح معتمد عند كلّ أصدقائه وأقربائه!

٣) سأله الأستاذ متعرجاً من كلام ذلك الشخص!

٤) أنا أحّب الأمر بالمعروف و أستمع إلى كلامه بدقة!

١٠ - ما هو إعراب «يتيمًا» في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾؟

١) مفعول به لـ «إطعام» المقدّر ٣) مفعول به لـ «أطعّم» المقدّر

٤) تمييز ٢) حال

١١ - عين الجملة التي كلّ أسمائها معرفة:

١) كثير من المسلمين يحبّون الذهاب إلى المكّة المكرّمة.

٢) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾

٣) ليجعل الإنسانُ جهد النّملة نصب أعينه دائمًا!

٤) يا الله! أنت سترت على ذنبي و أنا المح الحاج إلى سترها في الأخرى.

١٢ - «حفظت دروسي في أيام و ليالٍ، فأصبحت الرابعة في الصف». عين الخطأ للفراغات:

(١) سبعة - ثمانية - تسعة - الطالب (٣) ثمانية - تسعة - الناجحة

(٤) أربعة - خمس - التلميذة (٢) أربعة - خمس - الطالبة

١٣ - كم اسماء في العبارة التالية؟ «يا ربِّي، وَقُنْتَنِي لطاعتُك طولَ عمرِي!»

(٤) ثمانية (٣) سبعة (٢) ستة (١) خمسة

١٤ - أي الكلمات مشتقة كلها؟

(١) تَعْلُم - عَطاء - كِتابَة - بَصِيرَة - مَكَارِم

(٢) دَاخِل - شَهِيد - مَعْرُض - عَلَمَاء (٤) ذَكْر - انتصار - غَنِي - رسَالَة

١٥ - عين الصحيح في إعراب «سَاء رَجُلًا مَعاوِيَةً»؟

(١) «معاوِيَة» فاعل، «رَجُلًا» مخصوص بالذم

(٢) «معاوِيَة» فاعل، «رَجُلًا» تمييز

(٣) «معاوِيَة» مفسر للفاعل، الضمير المستتر مخصوص

(٤) «معاوِيَة» فاعل، «رَجُلًا» حال

١٦ - عين ما فيه من الأسماء النكرة:

(١) لا بأس! أنتَ أحمل القرابة لأنك أقدر مني عليها!

(٢) هناك العيون التي تسرُّ من ينظرُ إليها!

(٣) بعد تناول العشاء شعرت بالنعاس فذهبت للنوم!

(٤) صديقك من يرشدك إلى الأعمال الحسنة!

١٧ - «صَحَّحت في الصفحة في السطر الخطأ» عين الصحيح للفراغات:

(١) الحادية عشرة / الخامس / العاشر (٣) حادي عشر / الخامس / عشرة

(٤) حادية عشر / الخامسة / العاشر (٢) أحد عشر / الخامسة / العاشر

١٨ - عين عبارة لا تشتمل على الاسم المفرد:

(١) إنَّ الَّذِينَ يَتَكَاسِلُونَ فِي دِرْسَهُمْ، لَا يَنْجُونَ فِي الْامْتِحَانَاتِ.

(٢) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَاحٌٰ

(٣) قرأتُ في نهج البلاغة رسالات من الإمام علي عليه السلام.

(٤) جعلَ الإمام زين العابدين عليه السلام في حياتي أسوة لنفسي.

١٩ - عين العبارة التي ماجاء فيها الصفة المشبهة:

- ١) لماذا أراك نحيفا؟
٢) المؤمن قليل الكلام كثير العمل
٣) الشجاع محظوظ عند الناس
٤) إنما الدنيا دار الغرور
- ١) الزيرونون أفضل القوم
٢) الهنودات الفضليات
٣) الهندان فضليا النساء
٤) الزيدان أفضلا من عمرو
- ٢٠ - عين الخطأ في أسلوب اسم التفضيل؟

٢١ - ما هو الخطأ عن عدد المعرف في ما يلي:

- ١) ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أُفْوَمٌ﴾ ← ٤
٢) ﴿وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ← ٥
٣) ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ← ٣
٤) أكْبَرُ العَيْبِ أَنْ تَعِيَّبَ مَا فِيكِ مِثْلَهِ ← ٥

٢٢ - عين العدد صفةً:

- ١) السنة الدراسية تتكون من تسعة أشهر،
٢) و ثلاثة الشهور الأخرى تختص بالعطلة،
٣) و نقرأ في الحصة الثالثة من السنة الأدب الفارسي،
٤) وللغة العربية اثنا عشر درساً نقرؤها طول السنة!

٢٣ - عين العبارة التي ما جاء فيها جمع سالم للمذكر:

- ١) لا يقبل قارون نصيحة المؤمنين.
٢) أحسن إلى الفقراء والمساكين والمظلومين.
٣) ﴿رَبَّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾
٤) يريد الشياطين غفلة الإنسان عن الله.

٢٤ - عين ما فيه مشتق:

- ١) الحمد لله الذي يرحمنا و يغفر لنا
٢) أنتم تحبون السلام ولكن تقاومون الظلم
٣) عامل أصدقاءك برفق و احسان
٤) توافقوا بكثرة حتى يكثر احترامكم

٢٥ - عين المعرف تنوعها أكثر:

- ١) إنهم أصدقاءك الراسبوون بسبب كسلتهم!
٢) علي و صديقه يحترمان المعلم!
٣) حفظ النفس لا يحصل إلا بجهدك!
٤) أحد التلاميذ أخذ يقرأ الآراء في الجلسة!

٢٦ – عين العدد غير تابع:

١) حصد **ثلاثان** اثنان هذه المزرعة الكبيرة!

٢) نزل راكب واحد من السيارة أمام بيتنا!

٣) يجب علينا أن نكون في الموقف في الساعة السابعة!

٤) اجتمعنا اثنتا عشرة قطة حول قطعة من اللحم!

٢٧ – ميز العبارة التي يوجد فيها الاسم المبني:

١) لا يتحقق الطيران نحو الكمال والرشد.

٢) هدد الرجل الصبيان و هجم عليهم بجيشه بعد تلك الحادثة.

٣) أيطلب التجار ربحاً فيه خسران؟

٤) حصیر هاتین الغرفتين مندرس و صاحبه غضبان.

❖ ٣٢٨ ❖

٢٨ – عين ما ليس فيه من المستقىات:

١) هذه السُّمكَات بحاجة إلى حوض مملوء بالماء!

٢) منح هذا الرجل البؤساء مقداراً من فواكه بستانيه فرحاً!

٣) أكرموا الذين يتقرّبون إلى الله بِمُواساة إخوانهم!

٤) أخبرتني أختي بأنَّ إحدى معلماتي نبحث عنَّي!

٢٩ – ما هو إعراب « أخي » في المثال: « سرّني إنشاد أخيك الأشعار »؟

١) فاعلُ « سرّني » في محل الرفع ٣) مفعولُ « سرّني » في محل النصب

٢) فاعلُ « إنشاد » في محل الرفع ٤) مفعولُ « إنشاد » في محل النصب

٣٠ – عين الجملة التي فيها جميع المعارف:

١) الذين يكلّمون الناس على قدر عقولهم هم أكثر الناس عقلاء!

٢) ذهبت إلى مشاور المدرسة لأنَّ تحمل هذه المشاكل صعبٌ علىَّ!

٣) أهم خدمات معلمي السيد عبد الله إيجاد طريقة لحل المسائل الهندسية!

٤) اللهم إني في هذا السفر الذي ليس فيه أهلي وحيدة، فكن حافظي!

٣١ – عين الصحيح للفراغين: « طالعت في الصيف أكثر من كتب و مقالات ! »

١) اثنين / ثلات ٢) ثلاثة / خمسة ٣) أربع / ثلاثة ٤) ثلاثة / أربع

٣٢ - كم جمع تكسير في العبارة التالية: «شَيْعَتِ الْأَمَهَاتُ أَبْنَاهُنَّ إِلَى الْمَعَارِكِ وَ
قَدْ جَرَتْ دَمْوَعُ الْفَرَحِ عَلَيْهِنَّ وَجْهَهُنَّ».

- ١) ثَلَاثَةٌ ٢) أَرْبَعَةٌ ٣) خَمْسَةٌ ٤) سَتَّةٌ

٣٣ - عين ما ليس فيه «اسم مفعول»:

- ١) فِي بَلَادِنَا أَمْكَنَةٌ مَقْدَسَةٌ كَثِيرَةٌ
٢) مَسَاعِدَةُ الْمَلْهُوفِ كَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا
٣) مَنْ كَانَ شَكُورًا عَنْ الدُّرْخَاءِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ
٤) هَذِهِ الصَّلَاةُ الْمَقَامَةُ تَقْرَبُنَا مِنْ رَبِّنَا

٣٤ - عين العبارة التي النكرات فيها أكثر:

- ١) أَحَبَّ عَمِيَ الْعَجُوزَ الَّذِي هُوَ ذُو وَجْهٍ أَسْمَرٌ.

٢) يَقُعُ بَيْتٌ وَاسِعٌ فِي شَارِعِنَا وَهُوَ مَشْرُفٌ عَلَى الْحَدِيقَةِ.

٣) قَالَتْ لَنَا مَعْلِمَتِي كَلْمَاتٌ وَجِيزةٌ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مَفِيدَةً كَثِيرًا.

٤) هَنَاكَ جَرْسٌ جَمِيلٌ فَضِيَّ عَلَيْهِ رَقْبَةُ قَطْطَةٍ هِيَ نَائِمَةٌ.

٣٥ - عين الصحيح:

- ١) رَأَيْتُ اثْنَتَا عَشَرَةَ تَلَمِيذَةَ
٢) رَأَيْتُ اثْنَتِي عَشَرَةَ تَلَمِيذَةَ
٣) جَاءَ اثْنَتَا عَشَرَةَ تَلَمِيذَ
٤) جَاءَ اثْنَتِي عَشَرَةَ تَلَمِيذَ

٣٦ - عين العبارة التي ما جاء فيها اسم مونث:

١) يَسْبِحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.

٢) شَبَابُنَا ذَهَبُوا إِلَيِ الْحَرْبِ لِلدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ.

٣) بَعْدَ الْبَلَاءِ يَكُونُ الشَّاءُ.

٤) ذَهَبَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْ دَارِ أَفْقَرِ النَّاسِ.

٣٧ - عين ما ليس فيه اسم جامد:

- ١) صَدِيقِي سَاعَدَتِي فِي يَوْمِ الشَّدَّةِ.
٢) أَلَا تَقْتَنِعَنِ بِهَذَا الْعَمَلِ الْحَسَنِ؟!
٣) ذَهَبَ الطَّالِبُ النَّاجِحُ إِلَيِ الْمَدْرَسَةِ.
٤) وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٨ - عين الخطأ:

- ١) سَافَرَ أَتَلَكَ الْأَشْعَارُ الَّتِي أُشِيدَتْ فِي مَدْحِ الْإِمَامِ.
٢) اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الْأَقْلَامَ مِنْ ذَلِكَ الْحَانُوتِ.
٣) هَذَا الطَّالِبُانِ يَهْدِيَانِ إِلَيْ طَرِيقِ هِيَ أَقْوَمُ.
٤) هَذِهِ الْكَوَاكِبُ فِي هَذِهِ السَّمَاءِ كَالْمَصَابِيعِ السَّاطِعَةِ.

٣٩— «غُرست شجرة في الشّارع حدائق في الشّارع». عين الصحيح للفراغات:

- ١) اثنا عشر / ثلاثة / خامس
- ٢) اثنتا عشرة / ثلاث / الخامس
- ٣) الثانية عشرة / ثلاثة / الخامس
- ٤) اثنى عشرة / ثلاثة / الخامسة

٤٠— أي جواب كُلَّ أسمائه مُوْتَّ:

- ١) دار - صحراء - عين
- ٢) ظَهَر - حرب - نار
- ٣) بيت - سماء - نفس
- ٤) دنيا - ابتداء - بنت

٤١— عَيْنَ مَا لَيْسَ فِيهِ اسْمٌ مُشَقَّ:

- ١) بعد سنين فَشَّلَنَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَنزِ.
- ٢) لاَقَدْرَ عَلَيْ تَهْيَةِ الْخِزْرِ فِي الْبَيْتِ.
- ٣) ثَمَنَ الْذَّهَبَ بِاهْظَالِ الْيَوْمِ.
- ٤) خَرَجَ الرَّجُلُ فَرْحًا مِنْ سَوقِ الْبَازَارِينَ.

٤٢— «قال ببلل للصقر: عجيب أنَّ الأشراف يحملونك و يحبسونك، و الحال أَنِّي أَغْرَدَ لَهُمْ!» كم اسمًا نكرة في العبارة؟

- ١) واحد
- ٢) اثنان
- ٣) ثلاثة
- ٤) أربعة

٤٣— عَيْنَ الْعَدْدِ غَيْرِ الصَّفَةِ:

- ١) سافرتُ إِلَى مشهد مع أُسرتي لمدة ستَّةِ أيام.
- ٢) جعل في أُذنيه قطعتين اثنتين من القطن.
- ٣) هَدَمُوا بيتاً واحداً حتَّى يبنوا مكانه أحد عشر بيتاً.
- ٤) نقرأ في الدَّرْسِ السَّابِعِ مقاومةَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَمَامَ الْغَاصِبِينَ.

٤٤— في أي عبارة ما جاء جمع التكسير؟

- ١) يذهب المعلمون إلى الصَّفِّ و هم واقفون
- ٢) ﴿وَالشَّعَرَاءُ يَتَبَعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾
- ٣) ﴿إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾
- ٤) ظلم الظالمون أنفسهم بالكفر

٤٥— عين الجواب الذي ماجأ فيه اسم تفضيل:

- ١) انتخبت فاطمةً من أحسن الألبسة في السوق.
- ٢) أرسل الله رسوله مبشرًا و نذيرًا.

- ٣) كان أبو أيوب الأنباري من أفقر الناس في المدينة.
- ٤) الطالب المجتهد أحق من الطالب المتكاسل بالجائزة.

العاشرة: الأسئلة المرتبطة بباب الفعل

١- عَيْنَ الْمَضَارِعُ الْمَرْفُوعُ بِشَبُوتِ نُونِ الإِعْرَابِ:

(١) النَّعْمُ الطَّبِيعِيَّةُ تَضَمِّنُ سَلَامَةَ الْأُمَّةِ وَسَعَادَتِهَا.

(٢) لَا يَفْطَنُ الظَّبَى لِوُجُودِنَا فِي هَذِهِ الْغَابَةِ.

(٣) النَّاسُ لَا يَجْعَلُونَ فِي الْمَخَازِنِ شَيْئًا.

(٤) قَلْتُ لَهُنَّ أَنْ يَبْحَثُنَّ عَنْ حَلٍّ لِهَذِهِ الْمُشَكَّلَةِ.

٢- عَيْنَ مَا لَيْسَ فِيهِ خَطَأً:

(١) أَنْصَتوَهُ لِتَفَهُومِنَ كَلَامِهِ وَتُدْرِكُوا عُمْقَهُ!

(٢) نَحْنُ نَحَاوِلُ كَثِيرًا حَتَّى نَكْتَسِبْ مَرَاحِلًا عَالِيَّةً فِي دراستنا!

(٣) لَيْتَكُمْ تَعْلَمُوا قَدْرَ حَيَاكُمْ حَتَّى تَمْتَعُوا بِمَوَاهِبِهَا!

(٤) عَلَيْكُنَّ أَنْ تُحَافِظُنَّ عَلَيْ كَرَامَةِ بَلَادِكُمْ مَادِمْتُنَّ عَلَيْ قِيدِ الْحَيَاةِ!

٣- عَيْنَ «مَنْ» جَازِمةً:

(١) سَاعِدَ مَنْ يَسْأَلُكَ أَمْرًا مَلْتَمِسًا.

(٢) مَنْ نَادَانِي عَنْدَمَا كَنْتُ أَتَكَلَّمُ مَعَكَ.

٤- أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةِ» عَيْنَ الصَّحِيحِ فِي الْمَبْنِي لِلْمَجْهُولِ:

(١) أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةِ

(٢) أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةِ

(٣) أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةِ

(٤) أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةِ

٥- عَيْنَ الْجَمْلَةِ الَّتِيَ الْفَعْلُ فِيهَا مَتَعِدٌ:

(١) إِنَّمَا سَافَرْتُ إِلَيْ أَصْفَهَانَ فِي الصِّيفِ الْمَاضِيِّ.

(٢) بَقِيَ سَعِيدٌ وَحِيدًا فِي الْبَيْتِ لِمَطَالِعَةِ دَرَوسِهِ.

(٣) بَكْرَةَ التَّوَاضِعِ يَتَكَامِلُ الشَّرْفُ.

(٤) مَنْ خَافَ الْعَقَابِ انْصَرَفَ عَنِ السَّيَّئَاتِ.

٦- مَا هُوَ إِعْرَابُ الْفَعْلِ الْمَضَارِعِ فِي الْجَمْلَةِ التَّالِيَّةِ؟ **إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُولُ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ**

(٣) مَنْصُوبٌ - مَنْصُوبٌ

(١) مَجْزُومٌ - مَنْصُوبٌ

(٤) مَرْفُوعٌ - مَجْزُومٌ

(٢) مَرْفُوعٌ - مَنْصُوبٌ

٧- عين الماضي ليس في محل الجزم:

١) من دعاك و تكلمت معه و أعطاك الكتاب مسؤول عن المكتبة!

٢) إنْ كانت لك أفكار عالية فانشرها بين الآخرين!

٣) إنْ تواضعت لمن يعلمك عظمت شأنك!

٤) ما مرَّ في قلبك جري على لسانك!

٨- عين العبارة التي جاء فيها الفعل اللازم فقط:

١) غَرَسَ البَسْطَانِي مائة شجرة.

٢) وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أئِمَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا.

٣) فحزن صاحب البقرة حزناً شديداً.

٤) أَسْتَشَهِدُ الإِمَامَ الرَّضَا^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} بَعْدَ عُمُرٍ بَلَغَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ عَامًا.

٩- عين المضارع المنصوب:

١) هَذَا الدَّرْسُ صَعْبٌ، لِيُسَاعِدُكَ أَخْوَكَ!

٢) أَمْرَتِ الْأُمَّ بَنَاتِهَا أَنْ لَا يَكْسِلُنَّ فِي أَعْمَالِهِنَّ!

٣) فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَجَابَ كَثِيرٍ لِتَنْبَهِ الْإِنْسَانِ!

٤) إِنْ تَعْرِفُوا حَلاوةَ عَاقِبَةِ الْحَقِّ تَصْبِرُوا عَلَى مَرَارَتِهِ!

١٠- عين الصحيح:

١) قَالَتِ الْأُمُّ لِأَوْلَادِهَا: أَكْتُبَا وَاجْبَاتِكُمْ لِنَذْهَبِ إِلَى الضَّيَافَةِ،

٢) وَإِنْ لَمْ تُقْصِرُوا فِي أَدَاءِ وَاجْبَاتِكُمْ نَذْهَبِ إِلَى الضَّيَافَةِ بِدُونِ تَأْخِيرٍ،

٣) الْأَوْلَادُ لَمْ يَقْصُرُوا فِي أَعْمَالِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرًا وَلَمْ تُكَمِّلُوا،

٤) وَأَخِيرًا أَكَمَلُوا وَاجْبَاتِهِمْ مَتَّخِرَةً وَهِيَنَا أَنْفُسُهُمْ لِلضَّيَافَةِ!

١١- عين الفعل الذي يمكن أن يعني للمجهول:

١) رَأَتِ اُمِّي فِي عَنْقِي عَقْدًا فَضِيًّا.

٢) أَصْبَحَتِ تَلَمِيذَةً مَثَالِيَّةً لاجتِهادِي فِي الدُّرُوسِ.

٣) لَمْ أَكُنْ مَقْصُرًا فِي مَسَاعِدِ الْمَسَاكِينِ أَبَدًا!

٤) أَلْسَتِ مَتَّأْمَلًا قَبْلَ الْكَلَامِ حَوْلَ أَمْرِكَ؟

١٢- ما هو إعراب «تواضع» في الحديث الشريف: "ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء"؟

١) مرفوع ٢) منصوب ٣) مجرور ٤) مبني على الفتح

١٣ - عين ما ليس فيه فعل متعد إلى مفعولين:

(١) تلقى الرسول الحقائق الفخمة ممن يعلم السر.

(٢) *﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾*

(٣) أعطى الوالد أولاده جوائز ثمينة.

(٤) ألوان قوس قزح تجعل السماء خلابة.

١٤ - عين «لا» الجازمة:

(١) لا أتعب من العمل الكثير الذي يوصل الإنسان إلى أهدافه!

(٢) اليوم لا تُرى الشمس لأن السماء مملوءة بالسحب!

(٣) ألا تقصدين أن تقرئي هذه الكتب المفيدة لك!

(٤) لا تتبعن النفس الأمارة لأنها تضر الإنسان!

١٥ - عين «لام» الناصبة:

(١) الكذب عمل قبيح، لنجتبه!

(٢) لأتعلم من أمي درس الحياة، لأنها أعلم مني!

(٣) لنحاول أن نوصل أنفسنا إلى الأهداف العالية!

(٤) تساعد المعلمة تلميذاتها ليفهمن الدرس جيداً!

١٦ - عين الصحيح في البناء للمجهول:

(١) تلد الأم ولدأ صالحاً → يولد ولد صالح!

(٢) باع المنافق دينه بثمن بخس → بيع دينه بثمن بخس!

(٣) ذاقت الطفلة طعم الإيمان → ذيقت طעם الإيمان!

(٤) رزق الله إياكم نعمة كثيرة → رُزقتم الله نعمة كثيرة!

١٧ - أي العبارات جاء فيها فعل متعد؟

(١) انكسرت الزجاجة (٢) تواضع المؤمن (٣) قاتل العدو (٤) نام الطالب

١٨ - ميز الفاعل و نائب الفاعل لـ (اتبعوا - أنزِل): *﴿إِذَا أَتَيْتُمُوهُمْ مَا أَنْزَلْتُ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ﴾*

(١) أنتُم - ما (٢) أنتُم - هُوَ (٣) و - ما (٤) و - هُوَ

١٩ - عين العبارة التي جاء فيها المفعول:

(١) أنا أطالع كل يوم صباحاً و مساءً

(٤) لا تتكلّم بما لا يعينك (٢) ابتعد عن الشر في حياتك دائمأً

٢٠ - «هناك أسرار جعلت للعالم، لا تدرك إلا بعد أن يسبح خالقها!» عين الفاعل:

١) ليس هناك فاعل ٣) الضمير المستتر في «تدرك»: انت

٤) «ت» في «جعلت» و «انت» في «تدرك» ٢) الاسم الظاهر: خالق

٢١ - «يعرفنَ - يمْنُ - تَنَصُّرَانِ - تَنَالِيْنَ». عين الصحيح مع حرف «لن ...»:

١) يعرفنَ - يمْنُ - تَنَصُّرا - تَنَالِي ٣) يعْرَفَنَ - يمْنَ - تَنَصُّرَا - تَنَالِيْنَ

٤) يعْرَفَنَ - يمْنَ - تَنَصُّرَا - تَنَالِي ٢) يعْرَفَنَ - يمْنَ - تَنَصُّرَانِ - تَنَالِي

٢٢ - عين الخطأ:

١) نسافر إلى مشهد المقدسة لتفتيش عن أصدقائنا.

٢) من صفات المؤمنين أنهم لن يسرفو في الأكل والشرب.

٣) يجب عليك أن تشكرن الله علي نعمه .

٤) طلب من معلمي أنه يساعد في تعلم الدروس الصعبة.

٢٣ - عين العبارة التي علامة الرفع فيها النون:

١) حاولت الطالبات أن يجتهدن في سبيل النجاح . ٣) لا يشِركُ المؤمنون بالله شيئاً.

٤) يرفع الله الدرجات المُحسنين . ٢) التلاميذ يحاولون أن يحققوا أهدافهم.

٢٤ - عين «من» منصوبة:

١) ساعدي من تسألك أمراً ملتبسةً.

٢) من ناداني عند ما كنت أتكلّم معك.

٢٥ - عين الخطأ للمبني للمجهول:

١) أوصانا ربنا ... ← أوصينا ...

٢) يجزي الله المؤمنات ← تجزي المؤمنات

٣) بزور المسلمين مسجد النبي ← بزار مسجد النبي

٤) لا يؤذى المرأة الجيران ← لا يؤذى الجيران

٢٦ - عين الصحيح (في إعراب الفعل):

١) إن الكافرين لن يدعون بما أنزله الله.

٢) أولئك الطالبات لم يهملن واجباتهن.

٣) إن يتعلّم الطلاب طول السنة يجدون ثمرته آخر السنة!

٤) طلبت من زملائي أن يساعدوني في تعلم الدرس.

٢٧- أي فعل من الأفعال الناقصة الآتية يستعمل ناقصة دائمًا؟

٤) أصبح

٣) في

٢) دام

١) صار

٢٨- عين ما فيه الفعل المتعدّي:

١) كيف نام علي عليه السلام في فراش الرسول صلوات الله عليه؟

٢) أدن الله لهم بالهجرة إلى المدينة.

٣) يا أيتها التلميذة! اعززلي عن الرذائل.

٤) صدقت، انهم أكرموني لأنني أصيده لهم ولا أتكلّم.

٢٩- عين حذف حرف العلة علامه للجزم:

١) لم ينقض يوم على مرضه حتى شعر بالصحة!

٢) إذا نظرت في نظام العالم بدقة، لم تجد فيه اختلافاً!

٣) لم تَدِم الكآبة في نفسه كثيراً، حتى تخلص من هذا المرض!

٤) فليقم كل إنسان بواجبه، حتى نستطيع أن نعيش في عالم مثالي!

٣٠- عين الخطأ في إعراب المضارع:

١) أمّهات بلدي يفرحن بتقديم هدايا لهم في عيد الأم!

٢) المظلومون سيتردون حقهم من الظالمين عاجلاً أم آجلاً!

٣) يأخذني، يمكن أن تكونين علي حق، ولكن الشواهد تدلّ علي شيء آخر!

٤) أظن أن هؤلاء التلميذات لن يستطيعن أن يقمن بأداء واجباتهن قبل نهاية السنة!

٣١- عين ما فيه الفعل المتعدّي:

١) خرج الرسول صلوات الله عليه من مكة و هو يردد آية من القرآن.

٢) كل عمل يحتاج إلى التضحية و حسن التدبير.

٣) نجح في الامتحان بحمد الله.

٤) تمكنت التلميذة من النجاح بعد جهد كثير.

٣٢- «علق جرس قوي على الباب يسمع صوته من بعيد!» عين الخطأ في المبني للمعلوم:

١) علّقنا جرساً قوياً على الباب سمعنا صوته ...

٢) علّقنا جرساً قوياً على الباب يسمع الناس صوته ...

٣) علّق والدي جرساً قوياً على الباب أسمع صوته ...

٤) علّقت جرساً قوياً على الباب يسمع الناس صوته ...

٣٣- عين حرف اللام يختلف عن الباقي:

- ١) ليعلم الإنسان أن العقل السليم مصلح لكل الأمور!
- ٢) لأجعل الجهد نصب أعيني حتى أصل إلى هدفي!
- ٣) لأبعد نفسي عن الغضب، حاولت كثيراً!
- ٤) لتجنب مشاورة كل مشفق جاهل!

٣٤- «عليك أن تحاولي في دروسك حتى تنجحي في اكتساب الدرجات العالية، فلا تعتمدي على الآخرين!» كم مضارعاً منصوباً في العبارة؟

- ٤) أربعة
- ٣) ثلاثة
- ٢) اثنان
- ١) واحد

٣٥- عين الصحيح:

- ١) مضارع منصوب لـ «حصل» للغائبين ← لن تحصلأ
- ٢) مضارع مرفوع لـ «حدث» للمخاطبين ← تحدثُونَ
- ٣) مضارع منصوب لـ «هدد» للغائبات ← تهدينَ
- ٤) فعل أمر من «توكل» للمخاطبة ← توكلِي

❖ ٣٦٩

٣٦- عين الجملة التي ليس فيها مبني للمجهول:

- ١) أسس ذلك المسجد في السنوات الأخيرة.
- ٢) حضر الناس ليصلوا في المسجد
- ٣) الغرب يريد أن تغسل عقول الشباب.
- ٤) إرضاء الشعب هدف لا يدرك!

٣٧- «الذين قُتلوا في سبيل الله ليسوا أمواتاً». عين الصحيح في المبني للمعلوم: «الذين ليسوا أمواتاً».....

- ٤) قتلوا بيد الكفار
- ٣) قتلهم المشركون
- ٢) قتلوا لهم الكفار
- ١) قتلهم المشركين

٣٨- عين الأفعال مجزومة كلها:

- ١) عندما أنزل القرآن لم يستطيع أحد أن يأتي بمثله حتى الآن!
- ٢) من لم يقصر في أداء واجباته اليوم يصل إلى أهدافه غداً!
- ٣) ليستيقظ كل المسلمين من نوم الغفلة حتى يأخذوا حقهم من الظالمين!
- ٤) يناديني صديقي أن أشاهده ولكنني لم أفهم ما كان قصدته من هذا النداء!

٣٩- عين الفعل المتعدي:

٣) تفتحت وردي

١) امتحنت ولدي

٤) حضرت أستاذتي

٢) انكسرت يدي

٤٠- عين العبارة التي أفعالها كُلُّها مبنية للمعلوم:

١) أحسست أن السكينة قد أنزلت على قلبها.

٢) لا تحسينَ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً.

٣) انتصر المسلمون ... يحصي الشهداء.

٤) طلب النبي ﷺ من النساء أن تُنْشِدَ أكثر.

٤١- عين المعرب أو المبني من الأفعال: وَاتْرُوكَ الْحِرْصَ تَعْشِ فِي رَاحَةٍ.

١) الأول مبنيٌ والثاني معرَبٌ

٢) كلاهما معرَبٌ

٤) الأول معرَبٌ والثاني مبنيٌ

٢) كلاهما مبنيٌ

٤٢- ميز صيغة التعجب.

١) أفعِلْ بِهِ

٢) ما أفعِلْ بِهِ

٤) ما أفعِلْ بِهِ

٤٣- ميز الفعل المبني على السكون:

١) ذهَبَتِ الطَّالِبَاتُ

٢) احْتَرَمَ الْمُعْلَمَ

٣) بَلَّغُوا سَلَامِي إِلَى الْأَبِ

٤) جَلَسَ الْمُعْلَمُونَ

٤٤- عين عبارة تشمل على فعل معرب:

١) المؤمنات يتوكلن على الله في الحياة.

٢) تعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث.

٣) يا ولدي! أحسن إلى الفقراء والمساكين.

٤) أطلب ثواباً لي وثواباً لخادمي

٤٥- عين ما كله من المبنيات:

١) تَنَفَّجِرُنَ - يَقْرَأُنَ - كَيْفَ - اسْتَمَرَتْ

٢) يَسْبَحُنَ - تَقْدِرِينَ - لَا تَحْزَنْ - أَكْتَبْ

٣) الامتحان - يَقُولُونَ - تُشَاهِدِينَ - مَكْتَبَة

٤) خَلَقَ - خَلَقَنَا - أَكْتَبَوْا - يَصْدِقَانِ

٤٦ - عَيْنِ الْعَبَارَةِ الَّتِي مَا جَاءَ فِيهَا مِبْنِيٌّ:

- (١) نُورٌ قلوبنا بنور الإيمان واليقين.
- (٢) تَضَرَّعْتُ إِلَيْكِ مدِيرِي مُعْتَذِراً لِعَمَلي.
- (٣) تَوْجِدُ أَمْرَاضَ شَائِعَة؟ عَدْدُ الْمَرْسِيِّ كَثِيرٌ جَدًّا.
- (٤) ﴿جَاهَدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾

٤٧ - عَيْنِ الْعَبَارَةِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْمِبْنِيَّ كُلُّهَا:

- (١) ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾
- (٢) ﴿وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾
- (٣) ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾
- (٤) ﴿أَسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَا﴾

٤٨ - مِنْ أَيِّ عَبَارَةِ يَبْنِي فَعَلَ التَّعْجِبُ؟

- (١) ضُرِبَ زِيدٌ
- (٢) مَا ضُرِبَتْ زِيدًا
- (٣) ماتَ زِيدًا
- (٤) حَسْنَ زِيدًا

٤٩ - فِي أَيِّ فَعْلٍ مِّنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَّةِ يَقْدِرُ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ؟

- (١) يَدْعُو
- (٢) يَخْشِي
- (٣) يَرْمِي
- (٤) يَتْلُو

٥٠ - فِي أَيِّ عَبَارَةٍ يَكُونُ تَقْدِيرُ «أَنْ» النَّاصِبَةُ جَائزًا؟

- (١) ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ﴾
- (٢) ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَنَّكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾
- (٣) ﴿لَذِنْ تَنَالُوا الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِعُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾
- (٤) ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرُدُّ وَلَا نُكَذَّبَ﴾

٥١ - أَيِّ مِنَ الْأَدْوَاتِ الشَّرْطُ الْآتِيَّةِ حَرْفٌ؟

- (١) مَنْ
- (٢) مَا
- (٣) إِنْ
- (٤) مَتِيٌّ

٥٢ - أَيِّ مِنَ الْأَدْوَاتِ الشَّرْطُ الْآتِيَّةِ مَعْرُوبٌ؟

- (١) مَنْ
- (٢) مَا
- (٣) مَتِيٌّ
- (٤) أَيِّ

٥٣ - إِذَا كَانَ جَوابُ الشَّرْطِ يَجِبُ رِبْطُ الْجَزَاءِ بِالْفَاءِ. مَا هُوَ الْمَنَسِبُ لِلْفَرَاغِ؟

- (١) مَضَارِعًا مُنْفِيًّا بِ«لَمْ»
- (٢) مَضَارِعًا بِدُونِ «قَدْ»

- (٤) جَمْلَةً اسْمِيَّةً
- (٢) مَضَارِعًا مُثْبِتًا

٥٤ – إذا كان جواب الشرط يجوز ربط الجزاء بالفاء. ما هو المناسب للفراغ؟

١) ماضياً بدون «قد»
٢) مضارعاً مثباً
٣) مضارعاً منفياً بـ «لم»
٤) فعلاً جامداً

٥٥ – إذا كان جواب الشرط يمتنع ربط الجزاء بالفاء. ما هو المناسب للفراغ؟

١) فعلاً جامداً
٢) مضارعاً مثباً
٣) ماضياً بدون «قد»
٤) جملة إنشائية

٥٦ – أي من أفعال المقاربة الآتية تدل على قرب حصول الخبر؟

١) إخلوق
٢) عسي
٣) أوشك
٤) طفق

٥٧ – ميّز تعريف الإلغاء؟

١) إبطال العمل لفظاً دون معنٍي
٢) إبطال العمل لفظاً لا محلأً
٣) إبطال العمل محلأً دون لفظاً
٤) إبطال العمل لفظاً و محلأً

٥٨ – ميّز تعريف التعليق؟

١) إبطال العمل لفظاً لا محلأً إذا وقع بعد الفعل ماله الصدر
٢) إبطال العمل لفظاً و محلأً إذا وقع بعد الفعل ماله الصدر
٣) إبطال العمل لفظاً دون معنٍي إذا تأخر الفعل عن المفعولين
٤) إبطال العمل محلأً دون لفظاً إذا توسيط الفعل بين المفعولين

٥٩ – ما هو سبب تعليق الفعل القلبي في الآية الشريفة: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَ لَاءٌ يَنْطَقُونَ﴾؟

١) اللام
٢) قد
٣) ما
٤) الهماء

٦٠ – عيّن صيغة التعجب.

١) ما أفعل به
٢) ما أفعل به
٣) ما أ فعله
٤) أفعل به

الحادية عشرة: الأسئلة المرتبطة بباب الحرف

١ – من أي نوع اللام في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟

١) التعليمة
٢) الجحد
٣) الزائدة
٤) الفارقة

٢ - أي حرف من الحروف المشبهة بالفعل لا يخفف؟

- ١) كائِنٌ ٢) لعلَّ ٣) لكنَّ ٤) أَنْ

٣ - ميز العبارة التي جاء فيها تنوين العوض؟

- ١) **﴿كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾**
٣) هؤلاء جوارِ جميلات

- ٢) **﴿وَأَنْتُمْ حَيَثِنَدْ تَنْظُرُونَ﴾**
٤) مررت بسيبويه وسيبويه آخر

٤ - من أي نوع «أن» في قوله تعالى: **﴿أَيْحَسْبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَد﴾**؟

- ١) الناصبة ٢) المخففة ٣) الزائدة ٤) المفسرة

٥ - ما هو معنى «من» في قوله تعالى: **﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾**؟

- ١) ابتداء الغاية ٢) تبعيض ٣) تبيين ٤) زائدة للتأكيد

٦ - «أم» در دو عبارت شريفه زیر بترتیب از کدام نوع است؟

﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ - **﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾**

- ١) متصله - منقطعه
٣) هر دو متصله

- ٢) متصله - منقطعه
٤) هر دو منقطعه

٧ - في أي عبارة من العبارات التالية يجب كسر «إن»؟

- ١) حلفت إن زيداً قائمٌ
٣) عرفت إنك قائمٌ

- ٢) خرجت فإذا إن زيداً قائم
٤) زيد انه قائم

٨ - عين الصحيح في إعراب جملة: «علمت أن الفرج قريب»؟

- ١) «أن» مصدرية، جملة «الفرج قريب» صلة

- ٢) «أن» مفسرة، جملة «الفرج قريب» جملة مفسرة

- ٣) «أن» مخففة عاملة، جملة «الفرج قريب» خبرها

- ٤) «أن» مخففة غير عاملة، جملة «الفرج قريب» جملة مستأنفة

٩ - «أن» في الآية الشريفة: **﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾**

- ١) الناصبة ٢) الزائدة ٣) التفسيرية ٤) المخففة

١٠ - أي من الخيارات ليس من شرائط «من» الزائدة؟

- ١) وقوع «من» بعد النفي أو النهي
٣) تنكير مجرور «من»

- ٢) وقوع «من» بعد الاستفهام بالهمزة
٤) وقوع «من» بعد الاستفهام بـ «هل»

١١ -- ما هو نوع اللام في العبارة الشريفة: ﴿ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾؟

- ٤) الزائدة ٣) جواب لقسم ممحوف ٢) الفارقة ١) الجارة

١٢ - في أي خيار يجب فتح همزة «ان»؟

- ١) علمت ان زيداً قائما

٢) حسبت ان زيداً قائما

١٣ - من أي نوع «من و لا» في قوله تعالى: «ما جاءنا من بشير ولا نذير»؟

- ١) «من» زائدة و «لا» نافية

٢) «من» أصلي و «لا» زائدة

٣) كلامها زائدة لتأكيد

٤) كلامها أصلي

١٤ - ما هو نوع «ما» في «إنما وأنما» في الآية الشريفة: ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾؟

- ١) زائدة كافة - زائدة غير كافة

٢) زائدة كافة - موصولة

١٥ - ميز «من» غير الزائدة؟

- ١) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ﴾

٢) ﴿ فَاجْتَنَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأُوْتَانِ﴾

٣) مصدرية - زائدة غير كافة

٤) كلامها زائدة كافة

٢) ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾

٤) ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ﴾



فهرس المصادر

١. القرآن الكريم.
٢. نهج البلاغة من المعجم المفهوس، سيد محمد كاظم المحمدي و محمد الدشتی، الطبعة الثانية، قم، نشر الإمام على علیه السلام.
٣. إعراب القرآن الكريم، الدرويش، بيروت، دار ابن كثير.
٤. أعلام الدين، حسن بن محمد الديلمي، قم، مؤسسة آل البيت علیهم السلام لإحياء التراث، ١٣٦٦.
٥. إملاء ما مَنَّ به الرحمن، أبوالبقاء العكيري، الطبعة الثانية، طهران، منشورات مكتبة الصادق.
٦. بحار الأنوار، محمد باقرالمجلي، الطبعة الثالثة، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٧. البهجة المرضية، جلال الدين السيوطي، بتعليق مصطفى الحسيني الدشتی، قم، مكتبة المفيد و الفيروزآبادی.
٨. البيان، أبوالبركات ابن الأنباري، قم، انتشارات الهجرة.
٩. تحف العقول، حسين ابن شعبة الحراني، الطبعة الثانية، قم، مؤسسة النشر الإسلامي.

١٠. تنبيه الخواطر ونזהة الظواهر المعروف بـ مجموعة ورَّام، أبوالحسين ورَّام بن أبي فراس.
١١. جامع الدروس العربية، مصطفى غلابياني، الطبعة السادسة والعشرون، بيروت، المكتبة العصرية.
١٢. جامع الشواهد، محمد باقرالشريف، قم، مكتبة الفيروزآبادي.
١٣. جامع المقدمات مع التصحيح والتعليق، الشيخ محمد علي المدرس الأفغاني، قم، مؤسسة الهجرة.
١٤. الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الرشيد.
١٥. جلوه ای از قرآن، منصور نصيري، الطبعة الأولى، قم، انتشارات نهادندي.
١٦. شرح جامي، ملا جامي، طهران، انتشارات الوفا.
١٧. الصحيفة السجادية.
١٨. غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد آمدي، طهران.
١٩. فروغی از قرآن، على افراسيابي، الطبعة الأولى، قم، انتشارات سينا.
٢٠. لسان العرب، جمال الدين محمد ابن منظور، قم، نشرادب الحوزة.
٢١. لمعات الحسين، محمد حسين الحسيني الطهراني، طهران، مؤسسة صدرا.
٢٢. اللھوف علی قتلی الظفوف، السيد ابن طاوس.
٢٣. مبادي العربية، رشید الشرتونی، تنتیح وإعداد: حمید المحمدي، الطبعة العاشرة، قم، مؤسسة دار الذکر.
٢٤. مجمع البيان، ابو علي الطبرسي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الأعلمی.
٢٥. المصباح المنير، أحمد الفيومي، الطبعة الأولى، قم، مكتبة دار الهجرة.
٢٦. معجم الأدوات والضمائر للفاظ القرآن الكريم، إسماعيل أحمد معادیرة و عبد الحميد مصطفى السيد، قم، دار الفكر.
٢٧. معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

٢٨. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.
٢٩. معجم القواعد العربية، عبد الغني الذاقر، الطبعة الأولى، قم، منشورات الحميد.
٣٠. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة السادسة، قم، انتشارات إسماعيليان.
٣١. مغني اللبيب عن كتب الأعaries، عبد الله بن يوسف (ابن هشام)، قم، مكتبة سيد الشهداء عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٣٢. مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي.
٣٣. المنجد في اللغة، لويس معلوم، نشر البلاغة.
٣٤. ميزان الحكم، المحمدي الرّي شهري، مطبع مركز النشر، مكتب الإعلام الإسلامي.
٣٥. النحو القرآني، جميل أحمد ظفر، الطبعة الثانية، مكة المكرمة.
٣٦. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، جارم علي ومصطفى أميني.
٣٧. النحو الوفي، عباس حسن، طهران.
٣٨. نهج الحياة، جماعة من محققي مؤسسة أمير المؤمنين للتحقيق، الطبعة الأولى، قم.
٣٩. الوحيد في النحو والإعراب.
٤٠. وسائل الشيعة، محمد الحزب العاملی، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٤١. واستندنا أيضاً من بعض الكتب الدراسية الدارجة في المدارس والمحوزات والجواعع وبعض شروح الهدایة.



❖ ٣٤٥ ❖

الفهرس

٧	ملاحظة
٩	مقدمة
١٠	الفهرس الإجمالي
التمهيد	
١٢	الدرس الأول
١٢	١. تعريف علم التحوّل والغرض منه و موضوعه
١٢	٢. تعريف الكلمة وأقسامها
١٤	الدرس الثاني
١٤	أ. حد الاسم
١٥	ب. حد الفعل
١٨	الدرس الثالث
١٨	ج. حد الحرف
١٩	٣. تعريف الكلام وأقسامه

الباب الأول: باب الاسم

القسم الأول: المعربات

المقدمة

٢٢	الدرس الرابع
----	--------------

٢٢	١. تعريف الاسم المعرف و حكمه
٢٤	الدرس الخامس
٢٤	٢. أصناف إعراب الاسم
٢٧	الدرس السادس
٢٧	تتمة أصناف إعراب الاسم
٣٠	الدرس السابع
٣٠	٣. الاسم المنصرف وغير المنصرف
٣٠	الأسباب المانعة من الصرف
٣٠	أ. العدل
٣١	ب. الوصف
٣٣	الدرس الثامن
٣٣	ج. التأنيث
٣٣	د. المعرفة
٣٣	ه. العجمة
٣٤	و. الجمع
٣٦	الدرس التاسع
٣٦	ز. التركيب
٣٦	ح. الألف والثون الرائدتان
٣٦	ط. وزن الفعل

المقصد الأول: المرفوعات

٤٠	الدرس العاشر
٤٠	١. الفاعل
٤٣	الدرس الحادي عشر
٤٤	٢. مفعول ما لم يُسمَّ فاعله
٤٦	الدرس الثاني عشر
٤٦	٣. و٤. المبتدأ والخبر
٥٠	الدرس الثالث عشر
٥٠	أقسام الخبر

٥١	نوع المبدأ
٥٣	الدرس الرابع عشر
٥٣	٥. اسم النواصخ وخبرها
٥٣	الأول: خبر إِن وأخواتها
٥٣	الثاني: اسم «كَانَ» وأخواتها
٥٤	الثالث: اسم الحروف المشبهة بـ«لِيْسَ»
٥٤	الرابع: خبر «لَا» التي لنفي الجنس
٥٦	تخاريئ عامة

المقصد الثاني: المنصوبات

٥٨	الدرس الخامس عشر
٥٨	١. المفعول المطلق
٦٢	الدرس السادس عشر
٦٢	٢. المفعول به
٦٢	حذف عامله
٦٣	الأول: في نحو: «إِمْرَأَةٌ وَنَفْسَهُ»
٦٣	الثاني: في باب التحذير
٦٣	الثالث: في باب الإغراء
٦٣	الرابع: في باب الاختصاص
٦٦	الدرس السابع عشر
٦٦	الخامس: في باب الاستغلال
٦٦	السادس: المنادي
٧٠	الدرس الثامن عشر
٧٠	٣. المفعول فيه
٧٤	الدرس التاسع عشر
٧٤	٤. المفعول له
٧٤	٥. المفعول معه
٧٦	تخاريئ عامة
٧٨	الدرس العشرون
٧٨	٦. الحال

٨١	الدرس الواحد والعشرون
٨١	٧. التمييز
٨٥	الدرس الثاني والعشرون
٨٥	٨. المستثنى
٨٨	الدرس الثالث والعشرون
٨٨	٩. اسم النواسخ و خبرها
٨٨	الأول: خبر «كان» وأخواتها
٨٨	الثاني: اسم «إن» وأخواتها
٨٨	الثالث: النصوب بـ«لأن» التي لنفي الجنس
٩١	الدرس الرابع والعشرون
٩١	الرابع: خبر حروف المشبهة بـ«ليس»
٩٣	تمارين عامة

المقصد الثالث: المجرورات

٩٦	الدرس الخامس والعشرون
٩٦	المضاف إليه
٩٩	الدرس السادس والعشرون
٩٩	حكم المضاف إلى «ياء» المتكلم
١٠١	تمارين عامة

المحاقاة: في التوابع

١٠٤	الدرس السابع والعشرون
١٠٤	١. النعت
١٠٩	الدرس الثامن والعشرون
١٠٩	٢. العطف بالحروف
١١٢	الدرس التاسع والعشرون
١١٢	٣. التأكيد
١١٦	الدرس الثلاثون
١١٦	٤. البدل
١١٧	٥. عطف البيان

القسم الثاني: المبنيات

١٢٢	الدرس الواحد والثلاثون
١٢٣	١. المضمرات
١٢٥	الدرس الثاني والثلاثون
١٢٥	موضع استثار الضمير
١٢٦	ضمير الشأن والقصة
١٢٦	ضمير الفصل
١٢٩	الدرس الثالث والثلاثون
١٢٩	٢. أسماء الإشارات
٣٤٩	٣. الموصولات
١٣٠	الدرس الرابع والثلاثون
١٣٣	٤. أسماء الأفعال
١٣٣	٥. أسماء الأصوات
١٣٤	٦. المركبات
١٣٧	الدرس الخامس والثلاثون
١٣٧	٧. الكنيات
١٤١	الدرس السادس والثلاثون
١٤١	٨. الظروف المبنية
١٤٤	الدرس السابع والثلاثون

القسم الثالث: الخاتمة

١٥٠	الدرس الثامن والثلاثون
١٥٠	١. التعريف والتنكير
١٥١	٢. أسماء العدد
١٥٤	الدرس التاسع والثلاثون
١٥٤	٣. المذكر والمؤنث
١٥٨	الدرس الأربعون
١٥٨	٤. التثنية

١٦١	الدرس الواحد والأربعون
١٦١	٥. الجمع
١٦١	الجمع المصحح
١٦٥	الدرس الثاني والأربعون
١٦٥	الجمع المكسر
١٦٥	٦. المصدر
١٧٩	الدرس الثالث والأربعون
١٧٩	٧. اسم الفاعل
١٧٠	٨. اسم المفعول
١٧٣	الدرس الرابع والأربعون
١٧٣	٩. الصفة المشبهة
١٧٧	الدرس الخامس والأربعون
١٧٧	١٠. اسم التفضيل

الباب الثاني: باب الفعل

١٨٢	الدرس السادس والأربعون
١٨٢	١. الماضي
١٨٢	٢. المضارع
١٨٥	الدرس السابع والأربعون
١٨٥	أنواع الإعراب في المضارع
١٨٥	أ. أصناف إعراب الفعل المضارع
١٨٦	ب. المضارع المرفوع وعامله
١٨٨	الدرس الثامن والأربعون
١٨٨	ج. المضارع المنصوب وعامله
١٩٢	الدرس التاسع والأربعون
١٩٢	د. المضارع المجزوم وعامله
١٩٦	الدرس الخمسون
٢٠٠	الدرس الواحد والخمسين
٢٠٠	٣. الأمر

٤. أقسام آخر للفعل	٢٠٠
أ. فعل ما لم يسم فاعله	٢٠٠
الدرس الثاني والخمسون	٢٠٣
ب. اللازم والمعدى	٢٠٣
الدرس الثالث والخمسون	٢٠٦
ج. أفعال القلوب	٢٠٦
الدرس الرابع والخمسون	٢٠٩
د. الأفعال الناقصة	٢٠٩
الدرس الخامس والخمسون	٢١٣
هـ. أفعال المقاربة	٢١٣
الدرس السادس والخمسون	٢١٧
وـ. فعل التسعيـج	٢١٧
أفعال المدح والذم	٢١٨

الباب الثالث: باب الحرف

الدرس السابع والخمسون	٢٢٢
١. حروف المحر	٢٢٢
أ. من وإلى	٢٢٢
الدرس الثامن والخمسون	٢٢٦
بـ. حتى، في و الباء	٢٢٦
الدرس التاسع والخمسون	٢٢٩
الدرس السادس والستون	٢٣٢
تـارين عـامة	٢٣٦
الدرس الواحد والستون	٢٣٧
٢. حروف المشبهـة بالفعل	٢٣٧
الدرس الثاني والستون	٢٤١
الدرس الثالث والستون	٢٤٥
٣. حروف العطف	٢٤٥
الدرس الرابع والستون	٢٤٨

٢٥١	الدرس الخامس والستون
٢٥١	٤. حروف التنبية
٢٥٢	٥. حروف لنداء
٢٥٢	٦. حروف الإيجاب
٢٥٦	الدرس السادس والستون
٢٥٦	٧. حروف الزيادة
٢٥٨	٨. الحروف المصدرية
٢٦١	الدرس السابع والستون
٢٦١	٩. حرفا التفسير
٢٦١	١٠. حروف التحضيض
٢٦٤	الدرس الثامن والستون
٢٦٤	١١. حرف التوقع
٢٦٥	١٢. حرفا الاستفهام
٢٦٧	الدرس التاسع والستون
٢٦٧	١٣. حروف الشرط
٢٧٠	الدرس السبعون
٢٧٠	١٤. حرف الردع
٢٧٣	الدرس الواحد والسبعين
٢٧٣	١٥. تاء التأييث الساكنة
٢٧٣	١٦. التنوين
٢٧٧	الدرس الثاني والسبعين
٢٧٧	١٧. نون التأكيد
٢٨٠	الشواهد الشعرية
٢٩٢	الأسئلة متعددة الاختيارات
٣٤٢	فهرس المصادر



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

رابط بديل lisanerab.com

كتاب «الهداية» من الكتب الدراسية في علم النحو، جمع فيه مؤلفه
مهمات الموضوعات، مبوبة ومفصلة بعبارة واضحة.

وقد عمل محقق الكتاب على تهذيبه وتنظيمه ليسهل على الدارسين
استيعاب مطالبه بسهولة ويسر. وأهم ما قام به:

١. تنظيمه في (٧٢) درساً، يستقل كل درس بأسئلة شاملة وتمارين
عامة نافعة؛
٢. أضاف بعض البحوث المهمة التي أهملها المؤلف، وحذف أخرى
قليلة الفائدة؛
٣. شرح عباراته الغامضة، وأشار إليها في الهامش؛
٤. أضاف في آخر الكتاب شواهد شعرية قام بشرحها وإعرابها؛
٥. تجاوز عدد الشواهد القرآنية والحديثية الـ (١٠٠٠) آية وحديث
بغية إيقاف الطالب على تطبيق القواعد النحوية بشكل دقيق.
٦. الأسئلة متعددة الاختيارات.



انتشارات نصائح

تلفن : ٠٢٥ - ٣٧٨٤٨١٨

پیام کوتاه : ۳۰۰۰۴۳۱۶۶۰

پایگاه الکترونیک : www.nasayehpress.ir

رایانامه : info@nasayehpress.ir



9 789645 321084